عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي
www.omandaily.om

٢٨ صفحة..الثمن ٢٠٠ بيسة

Saturday 5 November 2016 Edition No 12940
السبت ٥ من صفر ١٤٣٨هـ الموافق ٥ من نوفمبر ٢٠١٦م العدد ١٢٩٤٠

46
العيد الوطني
السادس والأربعون

ارسل إعلانك المبوب
إلى جريدتي: عُمان Observer
على الرقم التالي:
+968 94501166

داخل العدد

• ملتقى «المرأة الكفيفة» بنزوى يسلط الضوء على دورها في المجتمع
• ٣٦٠ عينا مائية في مختلف مناطق محافظة ظفار
• سوق مسقط تتراجع تحت ضغوط من قطاع المال

أبلك
انتخابات المجالس البلدية
٢٠١٦م

في إطار العلاقات الثنائية الوطيدة ودعما للتعاون القائم

الأمير تشارلز يصل السلطنة في زيارة لـ ٣ أيام

السيد هيثم يستقبل الأمير تشارلز لدى وصوله مسقط أمس — العمانية

العمانية: وصل إلى البلاد مساء أمس صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز في زيارة للسلطنة تستغرق ثلاثة أيام، يرافقه خلالها صاحبة السمو الملكي الدوقة كاميلا دوقة كورنوول وعدد من المستشارين والمسؤولين البريطانيين.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو الضيف والوفد المرافق له لدى وصولهم المطار السلطاني الخاص صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد، ومعالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات (رئيس بعثة الشرف) وسعادة السفير الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن زاهر الهنائي سفير السلطنة المعتمد لدى المملكة المتحدة وسعادة السفير جون ويلكس سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى السلطنة وأعضاء السفارة في السلطنة. تأتي هذه الزيارة في إطار العلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط البلدين، ودعما للتعاون الثنائي القائم بينهما في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين الصديقين.

«صور أخرى ص ٣»

العماني يسجل ٤٣,٢٩ دولار أمريكي

النفط يتراجع عن «ذروته» في أكتوبر الماضي

العمانية - رويترز: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم ٤٣,٢٩ دولار أمريكي.

وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عمان شهد أمس انخفاضًا بلغ (٨٨) سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٤٤,١٧ دولار أمريكي.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العماني تسليم شهر نوفمبر الجاري بلغ (٤٣) دولارًا أمريكيًا و(٩٢) سنتًا للبرميل منخفضًا بذلك (١٠) سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر أكتوبر الماضي. واتجهت أسعار النفط صوب الانخفاض للجلسة السادسة على التوالي امس تحت وطأة ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية والطلب الضعيف والشكوك بشأن قدرة المنتجين على تنسيق خفض الإمدادات.

وسجلت العقود الآجلة لخام برنت ٤٦,٢١ دولار للبرميل أمس منخفضة ١٤ سنتا عن الإغلاق السابق.

وهبطت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط ٩ سنتات إلى ٤٤,٥٧ دولار.

وبهذا يتراجع النفط لأطول فترة منذ يونيو وقبلها منذ يناير مع هبوط برنت نحو ١٤ بالمائة منذ الذروة التي سجلها في منتصف أكتوبر.

وقالت بي.ام.آي للأبحاث «استمرار الطلب الضعيف والمعروض القوي سيصبح محركا قويا للأسعار مع بدء تلاشي تأثير التدخلات اللفظية لأوبك وتغير التوقعات بخصوص التخفيضات المنسقة».

وأضافت «نتوقع نطاقا بين ٤٣ و٥٣ دولارا للبرميل... مع دخول العام الجديد ونبقي على توقعاتنا لمتوسط السعر عند ٥٥ دولارا للبرميل و٥٣,٥ دولار لبرميل برنت وغرب تكساس الوسيط على الترتيب في ٢٠١٧».

تشغيل محطتين لتحويل النفايات منتصف ٢٠١٧

بلدية ظفار تنفذ خطة مستقبلية لنقل المرادم إلى «بيئة»

كتب - أحمد المعشني: تقوم بلدية ظفار بتنفيذ خطة مستقبلية لنقل المرادم التي تشرف عليها، إلى الشركة العمانية القابضة لخدمة البيئة «بيئة».

وتم الاتفاق مع الشركة على قيامها بالإشراف والتشغيل لهذا الجانب، وبموجب هذا الاتفاق فقد قامت الشركة بإنشاء مردم جديد بولاية ثمريت ليكون المردم المركزي بالإضافة إلى مراكز تجميع في بعض المرادم الأخرى ليتم العمل والتشغيل بالمواصفات الحديثة والمتطورة لأعمال المرادم والتي تسهم في حماية البيئة من أي انبعاثات أو أضرار بيئية.

وستكون هذه الآلية هي الآلية الجيدة للتخلص من أي إشكاليات أو حرائق للمرادم المفتوحة حيث سيتم نقل النفايات من الولايات إلى المردم المركزي الرئيسي وبطرق آمنة ومتطورة.

ومن المؤمل أن يتم البدء بهذه الآلية والعمل بها في العام المقبل.

كما سيتم تشغيل محطتين لتحويل النفايات بمرباط وصلالة في النصف الثاني من ٢٠١٧.

«التفاصيل ص ١٨»

بمشاركة كوكبة من النجوم

الرستاق تشهد انطلاق أول مهرجان عربي للمسرح الكوميدي

كتب - سعيد السلماني: انطلقت على مسرح كلية العلوم التطبيقية بالرستاق فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي، الأول من نوعه على مستوى الوطن العربي، الذي تنظمه فرقة الرستاق المسرحية برعاية اللجنة الوطنية للشباب، بدعم من عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

وأقيم حفل الافتتاح تحت رعاية معالي الشيخ عبدالله بن ناصر البكري وزير القوى العاملة، بحضور كوكبة من الفنانين والنجوم والمبدعين المشهورين والمهتمين بالمسرح من داخل السلطنة والدول الخليجية الشقيقة والوطن العربي قاطبة. وأشاد راعي المناسبة بقوة حفل الافتتاح ورسالة العرض الأول في مهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي في نسخته الأولى.

«التفاصيل ص ١٩»

٢٠ ورقة علمية بندوة «العيون البحرية في السلطنة».. بعد غد

العمانية: تنظم الجمعية العمانية للمياه بعد غد الاثنين، ندوة بولاية قريات بمحافظة مسقط حول عيون الماء البحرية في السلطنة في إطار الفعاليات والأنشطة التي تنفذها ضمن برنامجها السنوي لهذا العام. وتشتهر السلطنة بالعيون المائية البحرية (الينابيع) ويوجد بعضها في محافظات مسندم ومسقط وظفار وتعتبر موردًا غير تقليدي للمياه العذبة حيث توجد أكثر من ٣٦٠ عين ماء، أبرزها (٦٨) عينا منها ٤٥ باردة و٢٣ حارة، ومنها ٦٤ عين ماء صالحة للشرب. وتهدف الندوة إلى تسليط الضوء على هذه العيون المائية البحرية في السلطنة وسبل تنميتها وإدارتها بما يعزز الموارد المائية ودورها في تنمية القطاع السياحي وتوفير منتدى لعرض التجارب وتبادل الخبرات والأفكار في مجال الاستفادة من مياه العيون البحرية، اضافة الى التفاعل مع الأفكار والتقنيات الحديثة في مجال التنقيب عن العيون البحرية كمصادر للمياه غير التقليدية. وستقدم ٢٠ ورقة في الندوة.

«التفاصيل ص ٢»

رابطة دول المحيط الهندي تناقش جودة الأغذية البحرية بمسقط

تبدأ غدا بمركز ضبط جودة الأسماك بالبستان فعاليات حلقة العمل حول سلامة وجودة الأغذية البحرية والتي تنظمها وحدة الدعم السمكي بوزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي.

يرعى حفل الافتتاح سعادة الدكتور حمد بن سعيد العوفي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للثروة السمكية. وتهدف الحلقة إلى التعريف باللوائح والاشتراطات المحلية والدولية الخاصة بسلامة وجودة الأسماك ومنتجاتها والتطبيقات العملية للتأكد من سلامة وجودة الأسماك والأغذية البحرية.

«التفاصيل ص ٩»

الرقعة المحررة لا تزال محدودة قياسا بحجم مدينة متسعة

القوات العراقية تتقدم شرق الموصل باستعادة ٦ أحياء

طفل يبكي بينما يتلقى المساعدة من رجال الجيش العراقي شرق الموصل — «رويترز»

بغداد - (رويترز): قال بيان للجيش العراقي امس إن قوات من جهاز مكافحة الإرهاب استعادت ستة أحياء في شرق الموصل من متشددي تنظيم داعش مما يوسع الرقعة التي يسيطر عليها الجيش في معقل التنظيم المتشدد بعد يوم من كلمة لزعيم التنظيم حث فيها أتباعه على القتال حتى النهاية.

وقال ضابط في جهاز مكافحة الإرهاب الذي تصدر حملة الموصل إن جنوده شنوا عملية واسعة على المتشددين الذين باتوا محاصرين في آخر معقل لهم في العراق.

وقال البيان إن «قطعات جهاز مكافحة الإرهاب حررت أحياء الملايين والسماح والخضراء وكركوكلي والقدس والكرامة في الساحل الأيسر لمدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات.»

وقال أحد سكان الموصل لرويترز عبر الهاتف إنه ما زال يسمع أصداء القتال من أحد هذه الأحياء.

وما زالت الرقعة التي تسيطر عليها الحكومة تشكل جزءا صغيرا من المدينة الواسعة المقسمة إلى عشرات الأحياء الصناعية والسكنية وكان يسكنها نحو مليوني شخص قبل أن تسيطر عليها داعش عام ٢٠١٤.

الرئاسة الفرنسية: «يوم تاريخي لكوكب الأرض»

اتفاق باريس حول المناخ يدخل حيز التنفيذ

باريس - (أ ف ب): بعد اقل من سنة على إبرامه، دخل اتفاق باريس للمناخ امس حيز التنفيذ قبل ثلاثة ايام من بدء مؤتمر المناخ الثاني والعشرين في مراكش حيث سيتم بحث سبل تنفيذه من قبل ١٩٢ بلدا وقعت على اول اتفاق عالمي لكبح التغير المناخي.

وقالت باتريسيا اسبينوزا مسؤولة ملف المناخ في الامم المتحدة وصلاح الدين مزوار وزير الخارجية المغربي الذي يرأس مؤتمر مراكش الذي يفتتح ٧ نوفمبر في بيان ان «سرعة دخول الاتفاق حيز التنفيذ هي اشارة سياسية واضحة على ان كل دول العالم ملتزمة بالتحرك الشامل والحاسم ضد التغير المناخي». وحيت الرئاسة الفرنسية ما وصفته بأنه «يوم تاريخي لكوكب الأرض».

والاتفاق يحتاج لتوقيع ٥٥ بلدا تصدر ٥٥٪ على الأقل من الغازات المسؤولة عن ظاهرة التغير المناخي وهو ما حدث اسرع من توقعات الخبراء وتم في اكتوبر ما مهد دخوله حيز التنفيذ بعد شهر منه.

وحتى اليوم صدقت ٩٧ من اصل البلدان الموقعة الـ ١٩٢ على الاتفاق.

بدء سريان هدنة روسية جديدة في حلب السورية

جنيف - حلب - وكالات: قال متحدث باسم الأمم المتحدة امس إن المنظمة الدولية ليس بوسعها أن تستغل هدنة أعلنتها روسيا من جانب واحد في القتال في مدينة حلب السورية لإرسال مساعدات إلى المناطق الشرقية المحاصرة بالمدينة لأنها ليس لديها الضمانات الأمنية اللازمة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ينس لايركه «العمليات الإنسانية لا يمكن أن تكون مشروطة بمبادرات سياسية أو عسكرية.. ما نحتاجه حقا في حلب هو دخول المساعدات الضرورية لإنقاذ الأرواح وتوصيلها داخل شرق حلب وعلى كل الاطراف مسؤولية اتخاذ الاجراءات الضرورية بما في ذلك اتاحة الظروف الامنية التي تمكن من تحقيق هذا».

وبدأ سريان هدنة انسانية جديدة اعلنت عنها روسيا من جانب واحد في مدينة حلب السورية عند الساعة التاسعة صباح امس بالتوقيت المحلي على ان تستمر لعشر ساعات بهدف اجلاء مقاتلين ومدنيين راغبين بمغادرة الاحياء الشرقية المحاصرة.

ودعا الجيش السوري مقاتلي الفصائل ومن يرغب من المدنيين الى الخروج من الاحياء الشرقية. وأكد انه «من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة السابعة مساء ستكون جميع المعابر الانسانية المعلنة سابقا مفتوحة لخروج المسلحين ومن يرغب من المدنيين».

مقتل مدربين أمريكيين اثنين في إطلاق نار بقاعدة عسكرية جنوب الأردن

عمّان - (أ ف ب): أعلن الجيش الأردني في بيان امس ان مدربين امريكيين قتلا، فيما جرح أمريكي ثالث وضابط اردني اثر تبادل لإطلاق النار عند مدخل قاعدة جوية جنوب المملكة.

ونقل البيان عن مصدر عسكري مسؤول قوله ان «اطلاقا متبادلا للنار وقع صباح امس عند بوابة قاعدة الامير فيصل الجوية في الجفر (جنوب) اثر محاولة سيارة مدربين الدخول من بوابة القاعدة».

وأضاف ان ذلك ادى الى «مقتل اثنين من المدربين (من الجنسية الامريكية) وجرح ثالث وإصابة ضابط صف اردني».

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٤,٥٧	١١,٥٥	٣,٠٧	٥,٣٠	٦,٤٣

أسعار الذهب: ١٣٠٠,١٧ دولار أمريكي

العملات الرئيسية: الريال مقابل الدولار — شراء: ٠,٣٨٤ — بيع: ٠,٣٨٥

عمان | Oman Daily | @omandaily1 | @omandaily_newspaper

أكثر من ٣٦٠ عينا بينها ٦٤ صالحة للشرب

ندوة لتسليط الضوء على العيون المائية في السلطنة وطرق تنميتها

العمانية - تنظم الجمعية العمانية للمياه بعد غد ندوة بولاية قريات بمحافظة مسقط حول عيون الماء البحرية في السلطنة في إطار الفعاليات والأنشطة التي تنفذها ضمن برنامجها السنوي لهذا العام.

وتشتهر السلطنة بالعيون المائية البحرية (الينابيع) ويوجد بعضها في محافظات مسندم ومسقط وظفار وتعتبر موردا غير تقليدي للمياه العذبة حيث توجد أكثر من ٣٦٠ عين ماء أبرزها (٦٨) عينا منها ٤٥ باردة و٢٣ حارة، ومنها ٦٤ عين ماء صالحة للشرب.

وقال المهندس زاهر بن خالد السليماني رئيس الجمعية العمانية للمياه إن «الجمعية تهدف من خلال هذه الندوة إلى تسليط الضوء على هذه العيون المائية البحرية في السلطنة وسبل تنميتها وإدارتها بما يعزز الموارد المائية ودورها في تنمية القطاع السياحي وتوفير منتدى لعرض التجارب وتبادل الخبرات والأفكار في مجال الاستفادة من مياه العيون البحرية إضافة إلى التفاعل مع الأفكار والتقنيات الحديثة في مجال التنقيب عن العيون البحرية كمصادر للمياه غير التقليدية، مشيرا إلى أن الاستفادة من تلك العيون لا يحتاج إلى استثمارات كبيرة لتشجيع الباحثين على دراستها وتوثيقها وتحديد نوعية مياهها ومواقعها ومصادر التغذية هل هي من الأودية المقابلة أم من مصادر أخرى أو من مصادر عميقة ساخنة تحتاج إلى دراسة».

ووضح أن الندوة ستركز على العديد من المحاور الرئيسية أهمها تأثير الخصائص الجيولوجية والهيدرولوجية والبيئية في تكوين العيون البحرية، والخصائص الفيزيائية والكيميائية لمياه العيون البحرية، والوسائل والتقنيات الحديثة المستخدمة في الاستكشاف والبحث والتحليل ومراقبة العيون البحرية، بجانب معرفة الخزانات الجوفية الكارستية الساحلية، ودورها في تكوين العيون البحرية، كما سيتم التطرق إلى آلية الاستغلال الاقتصادي لمياه هذه العيون.

وقال: إن «تلك المحاور سيتم تناولها من خلال عشرين ورقة عمل علمية وبحوث تطبيقية من بينها أربع أوراق عمل تستفيد من صور الأقمار الصناعية للتنقيب عن هذه العيون، حيث يمكن حصر شواطئ السلطنة ومعرفة مواقع تلك العيون من خلال الأقمار الصناعية، وورقتان من جامعة السلطان قابوس وورقتان من جامعة الشرقية وورقة واحدة عن تجارب الدول الأخرى وورقة عن كيفية الإدارة السليمة لهذه العيون وكيفية الاستفادة منها بطريقة صحيحة ومستدامة، مؤكدا أن الندوة تعد مكسبا مهما حيث يجتمع الباحثون والخبراء والمختصون والمسؤولون المعنيون في مكان واحد لمناقشة موضوع مركز ومهم وإيجاد نوع من الحوار على المستوى الوطني».

وأضاف أن الندوة التي سيشارك فيها على مدى يومين عدد من الخبراء والمتخصصين من داخل وخارج السلطنة هي الندوة العاشرة التي تنظمها الجمعية في مختلف مناطق السلطنة وتركز على المواضيع المهمة في قطاع المياه ومواردها، مبينا أن «العيون المائية البحرية في ولاية قريات تأتي من وادي ضيقة وتختفي في حيل الغاف لتظهر في البحر كما أن هناك عيونا أخرى في محافظة مسندم وفي محافظة ظفار أجريت على بعضها دراسات غير معمقة ونحتاج إلى دراسات أخرى مستفيضة يمكن أن تتبناها المؤسسات العلمية والبحثية في السلطنة خاصة حول استمرارية تدفقها في حالة إقامة منشآت مائية كالسدود على اليابسة حيث إنه رغم إقامة سد وادي ضيقة إلا أن العيون في ولاية قريات ما زالت مستمرة في التدفق».

وتأتي إقامة هذه الندوة في إطار التعاون المستمر بين الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص في السلطنة، حيث ستكون الندوة برعاية شركة المقاولات المصرية وشركة تارجت والشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه.

جدير بالذكر أن الجمعية العمانية للمياه تأسست عام ٢٠١٠م، وهي أول جمعية عمانية متخصصة في المياه بالسلطنة وتخضع لقوانين الجمعيات المهنية (وزارة التنمية الاجتماعية) وهي غير ربحية تم إنشاؤها من قبل المهنيين العاملين في كل من القطاعين الحكومي والخاص الذين يشاركون في إدارة وإمدادات المياه ومشاريع المياه بالسلطنة وتهدف إلى إيجاد منصة للمهنيين المهتمين بالمياه لتبادل الأفكار وتشجيع البحوث العلمية، ومناقشة التحديات، وتعزيز معارفهم والتعرف على أحدث التقنيات المستخدمة في مجال المياه.

٢٧ موظفا يتدربون على تحويل الأفكار إلى خطط

جانب من البرنامج

نظم معهد الإدارة العامة بفندق بارك إن مسقط برنامجا تدريبيا بعنوان «كيفية تحويل الأفكار إلى خطط وبرامج عمل»، بمشاركة ٢٧ موظفا وموظفة من مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة.

ويهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين على ماهية الفكرة وكيفية توليدها ومن ثم العناية بها وتحويلها إلى خطط وبرامج عمل يمكن أن تطبق على أرض الواقع، والتدرب على كيفية إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار، والتعرف على متطلبات تحويل الفكرة إلى مشروع، والتدرب على كيفية رسم وإعداد خطة زمنية وعملية لتطبيق الفكرة.

دعا إلى توفير احتياجاتها والحرص عليها كطاقة إنسانية

ملتقى «المرأة الكفيفة» بنزوى يسلط الضوء على دورها في المجتمع

جانب من الحضور

جانب من اللقاءات

كتب – سيف بن زاهر العبري

سلط الملتقى الثالث الذي نظمته جمعية النور للمكفوفين – فرع محافظة الداخلية – بمركز نزوى الثقافي الضوء على أهمية مكانة المرأة الكفيفة ودورها في المجتمع، وهو الذي أقيم تحت رعاية سعادة نعمة بنت جميل بن فرحان البوسعيدية عضوة مجلس الشورى ممثلة ولاية السيب بحضور رئيس وأعضاء الجمعية وجمع من النساء.

وقد ألقت سميرة بنت محمد العامرية عضوة الجمعية كلمة قالت فيها: مع إطلالة يوم نوفمبري جديد مشرق بنور العلم والمعرفة والإيمان، يملأ القلوب وينور الأبصار في وطن الخير والانتصار يسر جمعية النور للمكفوفين فرع محافظة الداخلية تنظيم الملتقى الثالث للمرأة الكفيفة، هذا الملتقى الذي له أهداف سامية نسعى لتحقيقها بكم ومعكم، لهذه الفئة التي أنعم الله عليها بنور العقل والبصيرة؛ لإحياء النشاط التطوعي والتوعوي في المجتمع نحو إسناد المكفوفين وضعاف البصر وتسليط الضوء على مشاكل المكفوفين ومعالجتها، وتقديم أفضل الخدمات لهم، وتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم. لقد قطعت الجمعية شوطا كبيرا في توفير الأجهزة التعويضية وتقديم خدمات التعليم والتأهيل، وإكسابهم المهارات الأساسية التي تجعل منهم أناسا منتجين في المجتمع، وتنمية العلاقات بين الجمعية والمؤسسات، ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي، وتعريف المجتمع بقدراتهم وتفاعلهم، وتيسير أوضاعهم حسب الإمكانيات المتاحة، وإتاحة الفرصة لهم والأساليب اللازمة لتمكينهم من الأخذ والعطاء في سياق الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فهم طاقة إنسانية يجب الحرص عليها.

سميرة العامرية تلقي كلمة الجمعية

بعد ذلك تحدثت سعاد بنت حمود بن سعيد الصوافية عضو جمعية النور للمكفوفين ومعلمة تربية إسلامية بمعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين عن طموحات الإنسان سواء كان مبصرا أو كفيفا أو لديه أي نوع من الإعاقة، وكيف له مواجهة الصعوبات في أن يستطيع التعايش مع أفراد المجتمع الآخرين. وتحدثت عن مسيرتها العلمية حيث إنها خريجة جامعة السلطان قابوس وإلى أن أصبحت معلمة، فلم تحل إعاقة البصر دون تحقيق طموحاتها، وقد تمكنت بحكم كونها كفيفة من التعامل مع طلبة مكفوفين أيضا لهم خصوصية تتطلب قدرات معينة، فهي ترى أن الكفيف قادر على التأقلم مع البيئة المحيطة به وإثبات وجوده في المجتمع.

كما قدمت ريم العامرية ورؤى العامرية أوبريتا إنشاديا، ثم عرضت رائدة الأعمال عبير الحارثية تجربتها كامرأة في عالم المال والأعمال، وكيف أنها استطاعت التغلب على الصعوبات التي واجهتها وإثبات وجودها مع الرجل في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

ثم قامت سعادة راعية الحفل بتكريم الداعمين والمشاركين لجمعية النور للمكفوفين، وافتتاح المعرض المصاحب لفعاليات الملتقى. وتهدف جمعية النور للمكفوفين إلى معالجة مشاكل واحتياجات المكفوفين في المجتمع العماني، وتوطيد أواصر الصداقة والدمج بين المكفوفين والمبصرين، وإبراز الأنشطة ومهارات الكفيف ومشاركته في المناسبات الوطنية والدينية، ونشر الوعي بين المواطنين بدور الكفيف وأهميته في المجتمع، ومشاركة الجمعية في الأعمال التطوعية مع إفراد المجتمع، وإظهار أنشطة المكفوفين عن طريق وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

حملة في شمال الباطنة للتوعية بأمراض الكلى

جانب من محتويات المعرض

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة ممثله بدائرة الرعاية الصحية الأولية بالتعاون مع وحدة طب الكلى بصحار ووحدة الغسيل البريتوني بمستشفى صحار حفل ختام الحملة التوعوية للوقاية من أمراض الكلى بالمحافظة، وذلك بقاعة يافا بولاية السويق برعاية سعادة الشيخ سعيد بن حمد بن هلال السعدي عضو مجلس الشورى بالولاية بحضور الأطباء والممرضين العاملين بوحدات غسيل الكلى بشمال الباطنة كما حضر الفعالية طلبة وطالبات المدارس بالولاية. تضمن البرنامج محاضرتين عن الفشل الكلوي والغسيل البروتوني ومسرحية بعنوان «صحتك أمانة» قدمها فريق جماعة دعم صحة المجتمع كما شمل معرضا توعويا احتوت أركانه على التعريف بالكلى والفشل الكلوي والغسيل البريتوني والغسيل الدموي ووحدة زراعة الكلى والتغذية الوقاية من أمراض الكلى ، وفقرات إنشادية ومسابقات ثقافية. تأتي الحملة التي نظمتها وزارة الصحة لزيادة الوعي الصحي حول أمراض الكلى نظرا لارتفاع عدد المصابين بالفشل الكلوي، وقد اشتملت مختلف محافظات السلطنة التي بدأت في الـ١٨ من شهر مارس من هذا العام في محافظة مسقط ثم انتقلت للعديد من المحافظات حتى وصلت إلى محافظة شمال الباطنة.

وزيرة الدفاع بجنوب إفريقيا تصل إلى السلطنة.. غدا

العمانية : تصل البلاد غدا معالي نوسي فيو مابيسا ناكوله وزيرة الدفاع والمحاربين القدامى بجمهورية جنوب إفريقيا في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق عدة أيام.

وستعقد معاليها خلال الزيارة جلسة مباحثات رسمية مع معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع.

أصدقاء المسنين بمسقط تختتم دورة تصوير حياة الناس

العمانية : اختتمت بولاية بوشر الدورة التدريبية التي نظمتها الجمعية العمانية لأصدقاء المسنين (فريق محافظة مسقط) بعنوان «تصوير حياة الناس» بمشاركة مجموعة من أعضاء الجمعية بمسقط على مدى يومين.

تضمنت الدورة شرح محورين أولهما نظريات وتجارب مسبقة في تصوير حياة الناس والتعرف على كيفية الإعداد والتجهيز للتصوير والصعوبات التي يمكن أن يواجهها المصور، أما المحور الثاني فكان عن أهم المعدات التي يحتاجها وقواعد التكوين وغيرها من نظريات التصوير المهمة.

كما تخللت فعاليات الدورة زيارة لسوق مطرح التاريخي والتقاط بعض الصور لحياة العامة، ومن ثم معالجة الصور من خلال البرامج المخصصة وفي ختام الدورة قامت الجمعية بتسليم الشهادات للمشاركين وتقديم بعض الجوائز للمجيدين.

أوقاف الظاهرة تكرم طلاب مركز السليف الصيفي

العمانية : أقامت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة أمس بجامع السليف بولاية عبري حفل تكريم لطلاب مركز السليف الصيفي.

اشتملت الفعالية على محاضرة ألقاها فضيلة الشيخ خالد بن سالم الخوالدي المحاضر بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية تحدث فيها عن فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه إضافة إلى عرض مرئي حول الدراسة بالمركز والدور الذي قام به المركز خلال الفترة الماضية في تعليم القرآن الكريم للناشئة ودور المركز في غرس القيم الحميدة.

وفي الختام تم تكريم طلاب مركز السليف الصيفي والمعلمين والمساهمين والمتعاونين مع أنشطة وبرامج وفعاليات المركز.

حقوق الإنسان تستقبل وفدا شبابيا ضمن برنامجها للزيارات الميدانية

وفد الشباب يستمع إلى نبذة عن اللجنة

استقبلت اللجنة العمانية لحقوق الإنسان مجموعة من الشباب العماني ضمن البرنامج الوطني الذي تنظمه اللجنة الوطنية للشباب، وهو الذي يوفر زيارات ميدانية لمجموعة من المؤسسات التشريعية والرقابية والاقتصادية والخدمية وفق جدول معين؛ بهدف تعريف الشباب العماني بآليات العمل في المؤسسات المختلفة لرفع مستوى الوعي لدى المجتمع بشكل عام، وفئة الشباب بشكل خاص.

وخلال الزيارة تعرف الشباب على تاريخ حقوق الإنسان من حيث النشأة والتطورات، وعلى الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان، والآليات التعاقدية، وغير التعاقدية، والشرعية الدولية لحقوق الإنسان، وأهم الاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان التي وقعت أوصادقت أوانضمت إليها السلطنة، كما استمع الوفد لنبذة تعريفية عن اللجنة، واختصاصاتها، والأدوار التي تقوم بها، وتعرف على الآليات المتبعة في رصد وتلقي البلاغات المتعلقة بحقوق الإنسان، وكيف يمكن تقديم البلاغات المتعلقة بمختلف حالات حقوق الإنسان في السلطنة، وجهود اللجنة في مجالي التوعية والتثقيف بحقوق الإنسان.

كما تعرف الوفد على دوائر وأقسام اللجنة، وعلى مكتبة حقوق الإنسان والخدمات التي تقدمها للباحثين، وناقش مع المعنيين باللجنة مختلف الاستفسارات والأسئلة والآراء المرتبطة بحقوق الإنسان في السلطنة.

إبراء تحتفل بـ«يوم الشباب الإبراوي»

من تكريم بركات الحارثي

إبراء- سالم بن محمد البراشدي

نظمت لجنة شباب إبراء فعالية شبابية احتفالا بيوم الشباب العماني- الذي يصادف السادس والعشرين من أكتوبر من كل عام- وحملت الاحتفالية اسم «يوم الشباب الإبراوي». وأقيمت بنادي الاتفاق الرياضي الثقافي تحت رعاية سعادة سلطان بن ماجد العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية عبري بحضور المشايخ والأعيان بمشاركة واسعة من أهالي إبراء وشبابها.

تضمن الحفل كلمة لسعادة أحمد البرواني ممثل ولاية ابراء قال فيها: إنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن نلتقي بكم هنا لنحتفي بشبابنا الذين هم ذخر وعماد هذا الوطن ورجالات المستقبل القادمون، جمعنا اليوم شبابا عقدت بهممهم الكثير من آمال المجتمع، فأنتم الأمل القادم وأنتم أصحاب الفكر النير المتقد. كما عقدت جلسة حوارية شارك فيها الحضور وقدمت ورقة عن مركز إبراء الثقافي عكست مدى الاهتمام بالتنشئة الثقافية للشباب في الولاية، وألقيت عدد من القصائد الشعرية إضافة لفن الميدان وفنون شعبية أخرى، كذلك نظمت مسابقات للشباب تنافس فيها الشباب لإبراز مهاراتهم وسرعة إنجازهم.

واختتمت الفعالية بتكريم المشاركين وتوزيع الجوائز على المتسابقين وتكريم خاص للعداء بركات الحارثي.

صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز أمير ويلز لدى وصوله السلطنة أمس وقد كان في مقدمة مستقبليه صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد. «العمانية»

مناقشة خطة إدارة الطوارئ والكوارث الصحية بظفار

صلالة – عامر بن غانم الرواس

ناقشت اللجنة الرئيسية لإدارة الطوارئ والكوارث الصحية بالمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار برئاسة الدكتور خالد بن محمد المشيخي مدير عام المديرية الإطار العام لخطة إدارة الطوارئ والكوارث في القطاع الصحي بالمحافظة وآليات العمل التي يتم اتباعها.

كما ناقشت اللجنة عوامل الاخطار في المحافظة وطرق تصنيفها.

وفي اختتام اجتماع اللجنة قدم مسلم بن علي تبوك رئيس قسم الطوارئ والأزمات بالمديرية عرضا مرئيا عن أهم ملامح الخطة .

كما تطرق الاجتماع إلى مدى جاهزية الخدمات الصحية وما تم إنجازه في المحافظة في هذا المجال بالإضافة إلى ما تم إنجازه في الخطة بشكل عام والمقترحات الخاصة بآلية تطبيق خطة الطوارئ والكوارث في المحافظة.

جانب من الاجتماع

شمال الباطنة تحتفل بيوم البيئة العربي

صحار- سيف بن محمد المعمري

احتفلت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة شمال الباطنة ممثلة بقسم التوعية والإعلام بيوم البيئة العربي الذي يصادف ١٤ من أكتوبر من كل عام وهو اليوم الذي اجتمع فيه وزراء البيئة العرب في العاصمة التونسية عام ١٩٨٩م لمناقشة أهم القضايا البيئية العربية وإيجاد حلول لتلافي مخاطرها، وحفظا للتنمية البيئية المستدامة في المنطقة العربية.

حيث نفذت الإدارة احتفالا بهذه المناسبة وعدة مناشط وفعاليات بيئية توعوية في عدد من مدارس محافظة شمال الباطنة، منها محاضرة بعنوان «البيئة والتغيرات المناخية»، ألقتها صفية بنت موسى الزدجالية من إدارة البيئة والشؤون المناخية والتي تم عرضها في مدرسة أسماء بنت أبي بكر بولاية لوى، وتضمنت المحاضرة شرحا تفصيليا عن أهم المشاكل البيئية التي تحيط بالمنطقة العربية، وطرح بعض الحلول المقترحة للتعامل الفردي والجماعي مع هذه المشاكل، كما تطرق العرض لمشكلة البلاستيك وخطورته في بقائه على البيئة كعبء ثقيل على كاهلها، والسبب في ذلك عدم تحلل مواده الأولية بسهولة، وناهيك عن الإقبال الشديد لتصنيع المنتجات البلاستيكية التي تختلف في ألوانها وأشكالها، جاذبة المستهلك نحوها، ومن خلال العرض تم التوضيح للدلالات الرقمية الموجودة أسفل المنتجات البلاستيكية، وذلك من خلال توزيع عدد من المنتجات البلاستيكية على الطالبات للبحث عن الرموز أسفل المنتج، وتوصل الطالبات لمعنى هذا الرقم من خلال البوستر البيئي الذي تم توزيعه عليهن، بالإضافة إلى ذلك فقد تم تنظيم وتنفيذ حملة لتنظيف شاطئ الخابورة بمشاركة مدرستي بدر الكبرى والاعتصام وشارك في تنفيذ الحملة عضوات من مجلس الأمهات بمدرسة الاعتصام وأعضاء من فريق عناية لحماية البيئة التابع لولاية الخابورة، كما تم عمل حلقة عمل في الرسم لطالبات مدرسة الطريف الحلقة الدراسية الثانية بعد عرض محاضرة عن أهم المشاكل والتحديات البيئية العالمية، حيث جسدت الطالبات أجمل الصور واللوحات الفنية والتي سيتم تقييمها لاحقاً وتكريم المراكز الفائزة بالمسابقة.

الجدير بالذكر ان وزارة البيئة والشؤون المناخية ممثلة بإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة شمال الباطنة تسعى جاهدة في الحفاظ على البيئة وصون مواردها الطبيعية ونشر التوعية البيئية لدى الجيل الناشئ في محاولة منها إلى توصيل الرسالة التوعوية الأسمى لديهم وهي أن عماننا أمانة والحفاظ على بيئتنا واجب على كل فرد منا.

ندوة للإرشاد الزواجي بالخابورة

جانب من الحضور

الخابورة- حمد المقبالي

نظمت جمعية المرأة العمانية بولاية الخابورة ندوة تثقيفية حملت عنوان الإرشاد الزواجي للمقبلين على الزواج والمتزوجين حديثا وذلك ضمن سلسلة البرامج والفعاليات والبرامج التدريبية والتثقيفية التي تنفذها الجمعية والرامية الى النهوض بالمستوى الأسري بالولاية.

قدمت الندوة أخصائية الارشاد والتوجيه الأسري بدائرة التنمية الاجتماعية بالولاية أوضحت من خلالها أهمية الفحص قبل الزواج وكيفية تعامل الزوجات لبناء أسرة سعيدة، وتميزت الندوة بمشاركة فاعلة من الحضور.

ندوة عن المباعدة بين الولادات في العوابي

العوابي- خليفة بن سليمان المياحي

نفذ مستشفى وادي بني خروص بولاية العوابي أمس ندوة صحية حول أهمية تعزيز برنامج المباعدة بين الولادات، اشتملت على محاضرات وفعاليات متنوعة.

حيث تحدث عمر عثمان، طبيب عام بالمستشفى، حول طرق ووسائل المباعدة وفوائدها الصحية ، كما تطرقت ميمونة بنت مسعود الشريقية ، ممرضة بالمستشفى، إلى الجوانب الإيجابية للمباعدة وانعكاساتها الصحية السليمة على الأم والجنين.

كما شاركت طالبات مدرسة ستال للتعليم الأساسي بمسرحية هادفة عن المباعدة بين الولادات وفوائدها الصحية للأم وللأطفال والأسرة، أعقبتها مسابقة ثقافية تهدف إلى زيادة المعلومات الصحية للحضور، واختتمت الندوة بجولة في المعرض الذي تضمن العديد من المناشط والوسائل المختلفة.

محاضرة للمكفوفين بالخابورة

من الحضور

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

قدم مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بالخابورة محاضرة عن أهمية العصا البيضاء للمكفوفين وذلك احتفالا بمناسبة يوم العصا البيضاء والذي يحتفل فيه العالم في الخامس عشر من أكتوبر من كل عام.

المحاضرة ألقيت بمدرسة عاتكة للتعليم ما بعد الأساسي بحضور جمع من المعلمات وطالبات المدرسة ومجلس الأمهات وقامت بإلقاء المحاضرة ثريا القرطوبية فني تأهيل بمركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بالخابورة حيث تحدثت فيها عن الأجهزة والوسائل المساعدة على الحركة والتنقل والتوجيه وطرق وأساليب المكفوفين عليها وكذلك أجهزة الحياة اليومية والاستقلال المعيشي.

وقدمت المحاضرة نبذة عن اليوم العالمي للعصا البيضاء وفي ختام المحاضرة قدمت محينة القريني مساعد فني تأهيل عرضا عمليا عن طريقة استخدام العصا البيضاء وآلة برايل وتم فتح باب النقاش حول استعمال هذه الأجهزة.

.. وفعاليات متنوعة في ختام حملة «المباعدة» بالمضيبي

جانب من المعرض

المضيبي – علي بن خلفان الحبسي

اختتمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية ممثلة في دائرة الرعاية الصحية الحملة الإعلامية للمباعدة بين الولادات وذلك بحضور الشيخ خالد بن سالم بن طالب السعدي نائب والي المضيبي.

اشتمل حفل الختام على معرض وفعاليات صحية تضمنت العديد من الأنشطة التثقيفية والتوعوية في المواضيع ذات الأولوية حسب أهداف الحملة بالإضافة إلى تقديم بعض الخدمات الصحية والتعريف بها كفحص السكري وقياس ضغط الدم والأمراض الوراثية.

الحملة التي بدأت الأسبوع الماضي أقيمت بالتعاون مع المراكز الصحية بالولاية وعدد من المؤسسات بالمحافظة كدائرة الأوقاف والشؤون الدينية والمديرية العامة للتربية والتعليم وجمعية المرأة العمانية بالمضيبي والمثقفات الصحيات والقائمات بأعمال التثقيف الصحي بمختلف المؤسسات الصحية بالولاية توزعت فعالياتها في كل من المضيبي وسناو وسمدالشأن حيث تضمن برامج مصاحبة كإقامة أمسيات في قرية العيون وأخرى في نيابة سمدالشأن اشتملت على برامج حول موضوع المباعدة بين الولادات ومحاضرات وندوات عن أهم المشاكل المتعلقة بالأسرة في هذا المجال ومعارض توعوية في المدارس تحت إشراف قسم الصحة المدرسية.

وهدفت الحملة إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من الحضور والتعريف بالأثار الجانبية المترتبة على تباعد الولادات على الأسرة والطفل وزيادة ثقة المجتمع في خدمات المباعدة بين الولادات والتغلب على بعض الشائعات الناتجة عن سوء الفهم للوسائل المستخدمة حيث فتحت المعارض المقامة أمام المواطنين والمقيمين.

وقالت بدرية بنت مكتوم البلوشية المثقفة الصحية المشاركة في الحملة : إن الحملة ركزت هذا العام على بعض النقاط المهمة في موضوع المباعدة مثل التغلب على بعض الشائعات التي تمس وسائل المباعدة والتعريف بالوسائل المتاحة في المراكز الصحية والمستشفيات بالولاية وبيان مميزات وعيوب كل وسيلة ، مشيرة إلى أن تعاون المجتمع مع الحملة ملموس بشكل واضح.

الأطفال المعوقون بمركز العذيبة يحتفلون بيوم الشجرة

احتفلت جمعية رعاية الأطفال المعوقين بمركز العذيبة التأهيلي ومركز التوحد التأهيلي بيوم الشجرة حيث نظم المركز زيارة للأطفال إلى حديقة العذيبة تم خلالها تدريب الأطفال على طريقة زراعة الشتلات بالتعاون مع عدد من المختصين في مجال التشجير ببلدية مسقط. ثم قدم أطفال التوحد مسرحية بسيطة عن أهمية الأشجار وأنشد جميعهم أناشيد خاصة عن يوم الشجرة كما استمتع الأطفال باليوم وتعرفوا على أهمية المناسبة وأهمية الشجرة.

الأطفال وهم يحتفلون بعيد الشجرة

تطوير المهارات الإدارية لموظفي البلديات بالظاهرة

جانب من التكريم

عبري - سعد الشندودي

اختتمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة أمس الأول فعاليات البرنامجين التدريبين اللذين استهدفا ٤٤ موظفًا وموظفة من مختلف أقسام وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه.

تضمن البرنامج التدريبي الأول موضوع الاجراءات القانونية في تطبيق اللوائح والأنظمة بمشاركة ١٢ موظفًا وموظفة من مختلف أقسام وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه وهدف إلى تعريف المشاركين بالإجراءات القانونية في تطبيق اللوائح، وحاضر في البرنامج الذي تواصل على مدار ٥ أيام المدرب فهد الكندي عضو التفتيش القضائي بالادعاء العام الذي ناقش عددا من المحاور تمثلت في الاجراءات المتبعة حسب الأنظمة واللوائح والطرق السليمة في تطبيق اللوائح والأنظمة وسرعة البت في المخالفات المرتكبة.

وتضمن البرنامج الثاني موضوع العمل قيمة مستدامة وذلك بمشاركة ٣٢ موظفًا وموظفة من مختلف البلديات التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، وهدف إلى إكساب المشاركين مهارات في كيفية استغلال الوقت وتنمية وتطوير مهارة إدارة الوقت بشكل ذكي يسمح لهم باستغلاله الاستغلال الأمثل خلال فترة إنجازهم للعمل، وحاضر في البرنامج الذي تواصل على مدار ٣ أيام المدرب هاني البلوشي من معهد اطلس للغات والتدريب.

يذكر أن تنظيم البرنامجين جاء في إطار البرامج التدريبية للخطة التدريبية ٢٠١٦م للوزارة التي تستهدف موظفيها بمختلف مسمياتهم الوظيفية بهدف تطوير القدرات والمهارات ودعمها بالتطبيقات العملية للارتقاء بمستوى العمل.

ختام حملة «عمان بلا مشوهات» في بركاء

حضور حفل الختام

بركاء - سيف السيابي

اختتمت بلدية بركاء فعاليات حملة (عمان بلا مشوهات) التي تواصلت لمدة شهر كامل. وأقيم حفل الختام بالتعاون مع وكالة سوبارو وبحضور المهندس خلفان الأخزمي المدير العام المساعد للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة. وتضمنت الفعاليات العديد من المحاضرات عن المشاكل البيئية مثل رمي المخلفات في الأودية، والمواقع العامة وتم حث المشاركين على توعية سائقي الشاحنات برمي مخلفات البناء في المواقع المخصصة لها.

وشهدت الحملة تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات التوعوية على مستوى قري الولاية بهدف الحد من المشوهات ورمي مخلفات البناء في الأماكن العامة.

ونفذت دائرة التوعية بالبلدية العديد من الفعاليات التوعوية والمحاضرات في مدارس الولاية الحكومية والخاصة، كما تم تنفيذ حملة تنظيف لشاطئ الولاية بالتعاون مع مدرسة ينابيع الحكمة للتعليم الأساسي، وتوزيع النشرات التوعوية في الأماكن العامة، بالإضافة إلى تركيب لوحات مضيئة تحمل عبارات توعوية.

.. وتكريم المساهمين في إنجاح الفعاليات بهيماء

تكريم المنظمين من بلدية هيماء

تكريم المنظمات للحملة

هيماء - خالد بن إبراهيم الجنيبي

اختتمت بلدية هيماء فعاليات عمان بلا مشوهات (حملة التخلص من مخلفات البناء) برعاية سعادة الشيخ سهيل بن محاد بن علي المعشني والي هيماء بحضور مدير بلدية هيماء هلال بن زاهر السيفي وسعادة عضو مجلس الشورى ممثل ولاية هيماء ومديري العموم ومديري الدوائر الحكومية والمشايخ والرشداء والأعيان ومديري أصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة بالولاية وذلك بمركز شركات بهجة (الطاؤوس).

ولقد انطلقت فعاليات الحملة مع مطلع شهر أكتوبر وتم خلالها تنفيذ العديد من الفعاليات والمحاضرات التوعوية وتركيب الشعارات المتعلقة بالحملة والعبارات التوعوية على بعض اللوحات المثبتة في الشارع العام وإقامة المحاضرات التوعوية لأصحاب السيارات والمقاولين وكما تم تصميم وعرض العديد من مشاهد الفيديو الهادفة التي تسهم في رفع الوعي والثقافة لدى أفراد المجتمع للتخلص السليم من النفايات.

وابتدأت فعاليات الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم بعد ذلك ألقى هلال بن زاهر السيفي مدير بلدية هيماء كلمة رحب خلالها براعي الحفل والحضور وقال: «يسرنا اليوم أن نحتفل بختام حملة التخلص من مخلفات البناء عمان بلا مشوهات والتي استمرت طوال شهر أكتوبر من هذا العام وتم خلالها تنفيذ العديد من البرامج والفعاليات من ضمنها محاضرات توعوية بمدارس الولاية وتوزيع المطويات التوعوية المتعلقة بالمناسبة والقيام بزيارات ميدانية لتوعية القائمين بمواقع البناء. وأضاف أن هذه الحملة تأتي في إطار حرص الوزارة لتوصيل رسالة هادفة لأفراد المجتمع للحد من ظاهرت التخلص غير السليم لمخلفات البناء وذلك للحد من مضار هذه الظاهرة على الصحة والبيئة وتشويه المظهر العام للولاية واختتم كلمته بالشكر الجزيل على التعاون والتكاتف في تنفيذ برامج الحملة من قبل جميع المشاركين بالمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وأفراد المجتمع والذين ساهموا في إنجاح فعالياتها».

بعد ذلك استمتع الحضور بمشاهدة عرض مرئي لبعض الفعاليات المنفذة بالحملة بعنوان «لنجعل هيماء بلا مشوهات» تم خلاله استعراض العديد من المشاهد التوعوية الإرشادية لمكافحة العديد من الظواهر منها ورمي مخلفات البناء وأغصان الأشجار الجافة بجانب الأماكن السكنية وترك هياكل السيارات في الأماكن العامة والكتابة على الجدران. وأختتم الحفل بالاستماع إلى فن من فنون البادية بعد ذلك تم دعوة راعي الحفل بمعية مدير بلدية هيماء لتكريم جميع المساهمين في إنجاح حملة عمان بلا مشوهات.

.. ومناقشة طلبات إنارة الطرق الداخلية بعبري

اجتماع لجنة شؤون البلدية بعبري

عبري - مراسل عُمان

ناقشت لجنة شؤون البلدية بولاية عبري تخصيص مواقع امتياز للكسارات والمحاجر بالولاية، وطلبات اللوائح الإرشادية على الشوارع العامة، وطلبات الإنارة للطرق الداخلية بالإضافة إلى مناقشة العديد من طلبات الأهالي التي تخص البلدية. واتخذت اللجنة بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة أمس بمكتب الوالي برئاسة سعادة الشيخ الدكتور خلف بن سالم الإسحاقي والي عبري وحضور عبدالله بن محمد السيابي مدير البلدية.

ندوة للتوعية بالتخلص من النفايات في الكامل والوافي

حضور الندوة

الكامل والوافي - سعيد بن عبدالله المسعودي

نظمت بلدية الكامل والوافي بمحافظة جنوب الشرقية ندوة توعوية للمقاولين والاستشاريين برئاسة سعادة الشيخ سعود بن بدر البرواني والي الولاية. بداية الندوة قدم طلاب مدرسة التسنيم للتعليم الأساسي لوحة ترحيبية ثم ألقى حمد بن علي الغيلاني مدير البلدية كلمة مذكرا أن وزارة البلديات ارتأت تنفيذ البرامج الفاعلة التي تسهم في رفع مستوى الوعي للمجتمع من خلال تبني فعاليات سنوية هادفة والعمل على ديمومتها ولعل حملة التخلص من مخلفات البناء من أبرز تلك البرامج. مضيفا بالقول: من خلال الحملة قامت البلدية بتنفيذ عدد من البرامج التوعوية الهادفة كالندوات والمحاضرات التي شاركت فيها العديد من الجهات ذات العلاقة والبرامج التوعوية الارشادية للمقاولين والمكاتب الاستشارية التي تعتبر أهم الشرائح المستهدفة كما تم تنظيم مسابقات هادفة لمدارس الولاية لتفعيل الإبداعات لدى الطلبة المهتمين في مجال فصل المخلفات وإعادة تدويرها كما تحث عن أهداف الحملة التي حملت شعار «عمان بلا مشوهات» وهو إبراز دور وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه للحد من ظاهرة التخلص غير السليم من مخلفات البناء قائلا: من خلال هذه الحملة نوجه رسالة توعوية هادفة لأفراد المجتمع سواء أكانوا مقاولين أو أفرادا أو طلاب مدارس وغيرهم.

بعدها تحدث محمد السيابي من شركة إدارة النفايات «بيئة» عن آلية إدارة النفايات من خلال تجميعها وفرزها وتحدث مسلم النظيري رئيس قسم الشؤون الفنية بالبلدية عن جهود البلدية في توعية مقاولي البناء في كيفية التخلص من مواد البناء في المواقع المخصصة لها ومخالفة عدم المتقيدين منهم وعن تركيب السياجات في أماكن البناء لما لها من أهمية في المحافظة على المظهر العام واحتواء كافة المواد المستخدمة في البناء وجعل بيئة البناء آمنة للجميع ومخالفة عدم المتقيدين حسب المادة ١٠٨.

تأتي هذه الندوات ضمن جهود البلدية في حملة عمان بلا مشوهات وفي ختام الندوة قام سعادة والي الولاية بتكريم المشاركين في الحملة.

جانب من التكريم

محاضرة عن حماية الممتلكات العامة بسمد الشأن

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

نظمت بلدية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية أمس محاضرة توعوية عن حماية الممتلكات العامة لطلبة مدارس نيابة سمد الشأن وذلك بمدرسة عزان بن تميم للتعليم الأساسي، تناولت توعية طلبة وطالبات المدارس بأهمية المحافظة على المرافق العامة وعدم العبث بمكتسبات البلاد التنموية والمحافظة على الطرق والحدائق والأسواق والمتنزهات وغيرها من المشاريع المائية كالسدود والأفلاج والآبار.

ضبط مطاعم غير مرخصة في الأحياء السكنية بصلالة

صلالة - عامر بن غانم الرواس

قامت بلدية ظفار ممثلة دائرة الشؤون الصحية من ضبط عمالة وافدة في بعض المنازل القديمة بمدينة صلالة والتي تم تحويلها الى مخازن للأغذية ومطاعم داخل الأحياء السكنية دون الحصول على التراخيص وعدم التقيد بالاشتراطات الصحية ونتيجة لتكثيف الرقابة الصحية من قبل البلدية وتلقي البلاغات على تلك المخازن والمطاعم بالأحياء السكنية وآلية عملها تم مداهمة تلك الأماكن القديمة بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية بظفار حيث تم ضبط الأيدي العاملة وغلق الأماكن التي تعد مخالفة للمادة (٢) والتي تقضي بأنه يحضر مزاوله العمل في بيع أو تخزين أو تحضير أو عرض الأغذية متصلة بالصحة العامة إلا بعد الحصول على التراخيص من الجهات المختصة حسب الأمر المحلي رقم (٣/٢٠١٠) بشأن وقاية الصحة العامة وأيضا لقانون سلامه الغذاء.

وتهيب بلدية ظفار بجميع المواطنين والمقيمين والزوار إلى ضرورة تعاون الجميع معها في هذا الإطار بهدف الحفاظ على صحة الفرد والمجتمع من خلال البلاغ عن المخالفين اشتراطات الصحة العامة بالاتصال على الخط الساخن للبلدية رقم (١٤٥٠) أو (٨٠٠٧١٤٥٠)

.. وفعاليات متنوعة بختام الحملة في إبراء

مدير البلدية بمعسكر العمل

الأطفال ضمن معسكر العمل

اختتمت بلدية إبراء بمحافظة شمال الشرقية فعاليات حملة عمان بلا مشوهات التي استمرت طيلة شهر أكتوبر الماضي، وهدفت إلى تعزيز الوعي لدى كافة الجهات المعنية ومختلف شرائح المجتمع بخطورة التخلص غير السليم للمخلفات وبينها مخلفات البناء، وتعزيز الشراكة المجتمعية في إيجاد بيئة صحية وسليمة خالية من المشوهات.

ونفذت بلدية إبراء خلال الحملة العديد من المناشط والبرامج المختلفة التي تمثلت في تركيب اللوائح التوعوية على الشوارع العامة وتقديم المحاضرات في مدرسة سيح العافية للتعليم الأساسي ومدرسة سمية للتعليم الأساسي قدمها صالح بن حمد اليزيدي رئيس قسم الصحة الوقائية والصرف الصحي بدائرة الرقابة والصرف الصحي بالمديرية العامة لبلديات شمال الشرقية، وتحدث فيها عن جهود البلديات في التخلص من المخلفات ودور المواطن في التعاون مع أجهزة البلدية للحفاظ على نظافة وجمالية.

كما نفذت البلدية برامج توعوية استهدفت الطلاب بمدرسة إبراء للتعليم الأساسي ومدرسة الثابتي للتعليم الأساسي ومدرسة سيح العافية للتعليم الأساسي وجمعية المرأة العمانية فرع الحايمة ومدرسة ينابيع المعرفة الخاصة ومدرسة عمران الخاصة اشتملت على محاضرات وحلقات تلوين ومسابقات ثقافية ومعسكرات عمل.

علاوة على ذلك نظم المختصون بالبلدية لقاءات توعوية مع المواطنين وزيارات ميدانية للمواقع قيد الإنشاء بهدف توعية العاملين بضرورة رمي مخلفات البناء في مواقعها المخصصة.

وتعزيزا للشراكة المجتمعية مع الفرق الأهلية والخاصة بالمجتمع نظمت بلدية إبراء معسكر عمل موسع للنظافة العامة بقرى الولاية بحضور عبدالله بن سليمان الهاشمي مدير البلدية وبمشاركة واسعة من الفرق الرياضية وأهالي قرية الثابتي واليحمدي والنصيب والمعترض، حيث اشتمل المعسكر على إزالة مخلفات الأشجار ومخلفات البناء والقضاء على المشوهات وتنظيف الساحات العامة والشوارع الفرعية ورفع مستوى النظافة العامة، كما نظمت البلدية معسكر عمل بمنطقة السفالة بالتعاون مع فريق الشباب الرياضي الثقافي.

وشاركت البلدية في معسكر عمل آخر نفذه فريق الحزم الرياضي الثقافي بهدف تنظيف قرية الحزم وإزالة المشوهات بأنواعها. وتحسينا للمنظر العام للولاية نظمت البلدية حملة نظافة عامة تزامنا مع الحملة سخرت فيها كافة الإمكانيات الآلية والبشرية لرفع المشوهات المختلفة من جميع قرى الولاية.

ملتقى سنوي لتعزيز تجارب التوجيه المهني المجيدة بشمال الشرقية

حمد السرحاني خلال كلمته

جانب من حضور اللقاء

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

طرح حمد بن علي السرحاني المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية مبادرة الملتقى السنوي لتعزيز المجيدين من أخصائيي التوجيه المهني بالمحافظة وتعزيز التجارب المجيدة التي ستحدد من قبل القسم المعني.

جاء ذلك في اللقاء الذي جمع أخصائيي التوجيه المهني بمدارس المحافظة مع المدير العام الذي أكد في بداية اللقاء أهمية التعليم بالممارسة وتطرق إلى أهمية إكساب المهارات للطلاب لمواجهة الحياة وهذا الدور يجب أن يتم في البيت والمدرسة؛ ليتمكن الطالب من التأقلم مع كافة الظروف المحيطة.

وأشار السرحاني إلى ثلاثة مواضيع قائلا: نعول على أخصائي التوجيه تفعيل وطرح ثلاثة أشياء وذلك ما نستشعره من خلال المتابعات في الميدان التربوي، أولها: الحوار وثانيها ريادة الأعمال وثالثها التوعية.

وأكد أهمية الحوار بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمعلم، والطالب والطالب، حيث يجب على أخصائي التوجيه المهني غرس الأهداف لدى الطلاب لتحقيقها، ومساعدة الطلاب من خلال رؤية أخصائي التوجيه المهني باستخدام لغة الحوار لتحديد الهدف للطالب وكيفية تحقيقه.

كما تحدث حمد السرحاني المدير العام عن أهمية غرس ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب؛ وذلك عن طريق الممارسات المهنية ومنها الشركات الطلابية، وقد يتم التنسيق مع بعض المحلات لبيع منتجات هذه الشركات، كما أن هناك بعض المهارات لصفوف الدمج التي تتناسب مع قدراتهم . كما تحدث عن أهمية توعية الطلاب في مجال التخصصات التي يسعى الطالب للدخول بها، وأن تكون التوعية مبتكرة ذات مردود.

ونوه المدير العام لضرورة تفعيل غرفة أخصائي التوجيه المهني بالتنسيق مع مدير المدرسة، وإعدادها بما يتناسب مع رسالة أخصائي التوجيه المهني.

في الختام فتح مجال للنقاش وطرح الأخصائيون عددا من النقاط منها إشكالية فتح مجال لتغيير خيارات الطلاب بعد إعداد الجدول المدرسي مما يسبب ربكة في الجدول المدرسي وأجاب المدير العام: إن هذا الموضوع تمت مناقشته بحضور معالي وزيرة التربية والتعليم وتم اتخاذ اللازم فيه بما يتناسب مع الوضع الحالي في المدارس وبما يخدم مستقبل الطلاب.

كما تم طرح حاجة الأخصائيين لممارسة ريادة الأعمال، وأجاب المدير العام إنه سيكون هناك برنامج تدريبي لمدة أسبوع خلال الفترة القادمة. وأشارت إحدى الأخصائيات إلى ضرورة تعاون الأخصائي النفسي لمعرفة الطالب لذاته بما يحقق أهداف التوجيه المهني

وضرورة طرح المهن الأخرى للطلاب إضافة إلى ريادة الأعمال . وتطرق أحد الحضور إلى تفعيل الزيارات لشركات رائدة.

وأكد المدير العام أن هذا التوجه سيكون بالتنسيق مع بعض الشركات لتدريب بعض الطلاب، كما تم طرح موضوع طلاب الدمج السمعي من حيث تحديد مسار واحد لهم وكيفية توعيتهم؟

برنامج تدريبي لأخصائيي الأنشطة المدرسية بتعليمية مسندم

من البرنامج التدريبي لأخصائيي الأنشطة المدرسية بمسندم

بخاء - أحمد خليفة الشحي

ناقش البرنامج التدريبي الذي نظمته المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم ممثلة بقسم الأنشطة التربوية العديد من المحاور التي استهدفت أخصائيي الأنشطة التربوية بمدارس المحافظة. وافتتح البرنامج محمد بن أحمد بن علي الشحي مدير دائرة البرامج التعليمية، وذلك بمقر مركز التدريب لقطاعي بخاء وخصب. وأشاد بالجهود الملموسة التي يبذلها أخصائيو الأنشطة التربوية بالمدارس كما حثهم على مواصلة هذه الجهود، وتضمن البرنامج التدريبي مجموعة من المحاور المتنوعة منها المحور الأول الذي قدمه عبد بن عبدالله الشحي رئيس قسم البوابة التعليمية، وتناول فيها السجلات الخاصة بأخصائيي الأنشطة المدرسية وكيفية التعامل معها وتفعيلها والخطوات التي يمكن من خلالها الوصول لإتمام العملية في كل سجل.

كما ناقش اللقاء الاستفسارات والملاحظات التي يواجهها الأخصائي خلال تعامله مع البوابة التعليمية. أما المحور الثاني فجاء بعنوان طرق مسلية لتفعيل الأنشطة المدرسية، وقدمته رقية سعيد الشحية وعرضت فيه نماذج لأفكار تم من خلالها تفعيل الأنشطة المدرسية بطريقة مشوقة ومسلية مما يخلق جوا من المتعة والبهجة في نفوس الطلبة.

أما المحور الثالث فحمل عنوان أنشطتنا بين الواقع والطموح وقدمه إبراهيم بن حسن الشحي أخصائي نشاط ثقافي، وتم فيه توضيح أهمية الأنشطة المدرسية في العملية التربوية وما لها من دور في تنمية المهارات والقدرات لدى أبنائنا الطلاب وبلورة شخصياتهم باعتبارها جزءا حيويا ومتكاملا مع المناهج الدراسية ووسيلة هامة وأساسية في اكتشاف وتنمية وصقل مواهب وقدرات الطلاب المختلفة، وتم خلال هذا المحور عقد جلسة عصف ذهني تناولت أربع مواضيع هي تصميم خطة إجرائية نموذجية لأخصائي الأنشطة المدرسية وكيفية تفعيل جماعات الأنشطة وجعلها فاعلة ومتميزة ، وكيف يمكن تفعيل مسابقات الأنشطة المدرسية واقتراح برنامج مناسب يتم تنفيذه في حصة النشاط والريادة في المدرسة.

وتناول المحور الرابع مهارات الاتصال لدى أخصائي الأنشطة المدرسية، وقدمه الدكتور يوسف بن عبدالله الشحي بين فيها أهمية الاتصال التربوي ومهاراته في تقوية العلاقات بين أخصائي الأنشطة والمعلمين المشرفين على الأنشطة والطلاب وتحقيق أهداف الأنشطة التربوية وتخفيف الأعباء الملقاة على عاتقه.

واستعرض المحاضر بعض مهارات الاتصال المتعلقة بالسمات الشخصية التي تعين أخصائي الأنشطة التربوية على أداء رسالته ومهام عمله، وتحدث أيضا عن مهارات الاتصال التربوي المتعلقة بأساليب الاتصال ووسائله.

كما تم تطبيق استبانة مهارات الاتصال لدى أخصائي الأنشطة المدرسية.

وفي ختام البرنامج التدريبي جرى تنظيم حلقة نقاشية عامة بحضور محمد بن عبدالله الشحي مدير مساعد للأنشطة والرعاية الطلابية تناولت مقترحات تطوير الأنشطة والعوائق والصعوبات التي تواجه أخصائيي الأنشطة المدرسية بالمدارس وسبل التغلب عليها كما تم تنفيذ البرنامج في قطاعي دباء ومدحاء ونيابة ليما.

تعزيز مهارات كشف المؤشرات التربوية بتعليمية ظفار

متابعة – عامر بن غانم الرواس

نظمت وزارة التربية والتعليم بمركز التدريب والإنماء المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار برنامجا تدريبيا بعنوان «نظام المؤشرات التربوية وتحليلها وقراءتها» الذي يستهدف عددا من رؤساء الأقسام والمشرفين الأوائل، ويستمر لمدة ثلاثة أيام بهدف التدريب على آليات بناء واستخراج وقراءة وتحليل وتوظيف المؤشرات التحليلية.

شمل البرنامج التدريب على مفهوم المؤشرات التربوية وأنواعها وتصنيفها وعلى تحليل وقراءة المؤشرات التربوية في مجالات انتظام وانضباط الطلاب وانتظام وانضباط الموظفين، وتطوير الأداء المدرسي، والجدول المدرسي، والسجلات الإدارية، والتحصيل الدراسي، والزيارات الإشرافية.

كما يتم من خلال البرنامج التدريبي تقديم نماذج للقراءات التحليلية وعرض أمثلة لتوظيف البيانات في العمل الإشرافي مع تقديم نماذج لأوجه الاستفادة من مؤشر نظام تطوير الأداء المدرسي ومؤشر نظام الإجازات الإلكتروني. وكذلك عرض نماذج لأوجه الاستفادة من مؤشر نظام السجلات المدرسية الذي يساعد على معرفة إجمالي عدد البرامج الإنمائية المنفذة على مستوى المديرية التعليمية و على مستوى المدارس ومعرفة إجمالي عدد الاجتماعات المنفذة والزيارات المدرسية بالإضافة إلى معرفة نسبة اكتمال الخطة المدرسية على مستوى المديرية التعليمية أو المدرسة وأيضا خطة المعلم الأول وخطة مجلس الآباء.

مراجعة نظام إدارة الوثائق الخصوصية بتعليمية الداخلية

جانب من الزيارة

نزوى- أحمد الكندي

قام فريق من وزارة التربية والتعليم بزيارة المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بهدف متابعة تطبيق نظام إدارة الوثائق المشتركة ومراجعة نظام إدارة الوثائق الخصوصية.

وضم الفريق كلا من يحيى بن عمر الهنائي أخصائي وثائق ويوسف بن خميس الفليتي وأحمد بن المر المفرجي فنيا وثائق بالوزارة بحضور سليمان بن شيخان الحضرمي، رئيس قسم البريد والوثائق بتعليمية الداخلية.

حيث قام الفريق بالتأكد من الملفات التي تم إدراجها في الجهات المعنية وتوضيح كيفية التصنيف الموضوعي بنظام المراسلات الإلكتروني وآلية نقل إدارة المراسلات الصادرة والواردة وفق التصنيف المعتمد، كذلك توضيح لقسم البريد والوثائق و كيفية عمل الأدوات الإجرائية في حالة إضافة أو دمج أو إلغاء جهة معينة بالمحافظة حسب القرارات الوزارية التي تصدر ومتابعة الجهات من خلال قسم البريد بالمحافظة الذي يطبق نظام إدارة الوثائق الخصوصية حول كيفية عمل تفريغات للملفات التي تم تفريغها مسبقا، وقام الفريق بحصر الملفات التي يستلزم حفظها ورقيا وتوضيح طريقة فتح الحافظات والملفات الورقية ، ليقوم قسم البريد والوثائق بمتابعة الأقسام التي ينطبق عليها نظام إدارة الوثائق الخصوصية بالدوائر والأقسام المطبقة فيما يتعلق بعملية التصنيف الموضوعي ونقل المراسلات للمجلدات الفرعية المخصصة، كما قام الفريق الفني بزيارة لبعض الأقسام بالمديرية منها دائرة تقنية المعلومات وقسم المدارس الخاصة ودائرة المشاريع والصيانة وقسم التربية الإسلامية بدائرة تنمية الموارد البشرية للتأكد من الملفات المدرجة لهم وشرح آلية التصنيف الموضوعي وإدراج الملفات الجانبية وعملية نقل المراسلات منتهية الإجراء إليها ومتابعة عملية التحديث للملفات والوثائق الخصوصية بالدوائر والأقسام التي تم تعديلها هيكليا بناء على القرارات الوزارية.

«واحة المعرفة» تدشن تطبيقا ذكيا يختص بالإدارة المدرسية

جانب من حفل التدشين

صحار – سيف بن محمد المعمري

دشنت مدرسة واحة المعرفة الخاصة بصحار أول نظام إلكتروني وتطبيق ذكي للهواتف المحمولة يختص بالإدارة المدرسية ، وذلك تماشيا مع سياسة التحول الإلكتروني في تسهيل الخدمات التعليمية المقدمة لأولياء الأمور والطلاب.

حيث رعى حفل التدشين سمو السيد لؤي بن غالب بن خالد آل سعيد بحضور عدد من المسؤولين للمؤسسات الحكومية بمحافظة شمال الباطنة، وأقيم الاحتفال في قاعة مجان بولاية صحار.

وتضمن حفل التدشين عدة فقرات أوضحت التطبيق الإلكتروني الجديد الذي يسهل للطالب العديد من الخدمات التعليمية الإلكترونية ومنها متابعة الواجبات المنزلية والمشاريع الطلابية والأنشطة المرافقة ، إضافة إلى اطلاعه على جدول الحصص وتقاريره الشهرية والفصلية، كما يوفر التطبيق لولي الأمر العديد من الخدمات من حيث متابعته المستمرة مع الطاقم التعليمي بالمدرسة وسهولة التواصل مع إدارة المدرسة كما يمكنه من متابعة التحصيل الدراسي للطالب بشكل مستمر، كما أن التطبيق سيسهل لإدارة المدرسة والمعلمين سهولة التواصل مع ولي الأمر والطالب لجعلهم على إطلاع تام بكل ما يخص المسيرة التربوية والتعليمية وكل ما يتعلق بالجوانب المختلفة بالمدرسة.

وقال أحمد بن سليمان الإسماعيلي الرئيس التنفيذي لمدرسة واحة المعرفة الخاصة: إن سياسة المدرسة تؤمن بمبدأ الشراكة مع أولياء الأمور والطلاب في نجاح المسيرة التعليمية؛ لذلك تسعى المدرسة للتطوير المستمر والارتقاء في توفير أفضل الخدمات التعليمية لأبنائنا الطلاب وأولياء الأمور وتسهيل الإجراءات للمعلمين لزيادة عطائهم وإنتاجيتهم وتحسين المستوى التحصيلي.

«مبدعو عمان» و«لبيد بن ربيعة» يحتفلان بيوم الشباب العماني

جانب من تكريم الشباب

راعي الحفل والحضور

احتفلت حملة «مبدعو عمان» بالتعاون مع مدرسة لبيد بن ربيعة بولاية إزكي بيوم الشباب العماني برعاية سعادة الشيخ محمد بن شهاب البلوشي والي الولاية وحضور سعادة الشيخ مسلم بن محمد الوحشي والي منح وسليمان السالمي المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية.

وخلال الحفل استعرض المخرج الإذاعي جلال الخويطري تجربته في مجال الهندسة الصوتية والإخراج الإذاعي، وأكد أهمية استغلال المواهب التي اختص الله بها بعض الشباب والسعي إلى تنميتها وصقلها من خلال الاطلاع على كل ما هو جديد والمشاركة في المحافل. وأكد أهمية الصبر والمحاولة وعدم اليأس للوصول إلى طريق النجاح والتألق.

بعد ذلك ألقى محمد البلوشي كلمة شكر فيها حملة «مبدعو عمان» وكذلك الهيئة التدريسية والإدارية بالمدرسة حول تنظيم الحفل الذي يأتي ترجمة للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - الذي خصص هذا اليوم للاحتفاء بالشباب وتكريمهم، مؤكدا أن الشعوب والدول تبنى بسواعد شبابها.

من تكريم الشباب

وضرب سعادته بعض الأمثلة الشابة الناجحة التي استطاعت أن تشق طريقها في وجه كل الظروف الصعبة والتحديات من خلال العمل الدؤوب والرغبة الصادقة لتحقيق النجاح، مؤكدا أن شبابنا يمتلكون القدرة والمهارة والموهبة التي تأهلهم لبلوغ النجاح.

بعدها قدم الطالب عبدالملك بن سيف العامري قصيدة شعرية

ثم كرم البلوشي رؤساء مجالس الآباء والمعلمين بمدارس الولاية وعددا من المعلمين والطلبة المجيدين، والمشاركين في الحفل، كما تم تكريم المدير ومساعده السابقين بالمدرسة.

وأعرب سعادة الشيخ مسلم بن محمد الوحشي عن سعادته بالاحتفالية قائلا: نفتخر بالشباب العماني في هذا اليوم، وأتمنى لهم التقدم المستمر.

وشكر سليمان السالمي حملة «مبدعو عمان» وتمنى لها كل التوفيق لاحتضانها العديد من المواهب والمبدعين على أرض السلطنة، وقال: سرني ما شاهدته من المواهب الطلابية، وأتمنى لهم ومعلميهم التوفيق والنجاح، وأن يكون الاحتفال حافزا لبذل المزيد من الجد والجهد والمثابرة.

التربية تتابع التحصيل الدراسي في مدارس المضيبي

لجنة متابعة التحصيل الدراسي

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

بدأت لجنة التحصيل الدراسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية أمس زياراتها لمدارس ولاية المضيبي، وذلك لدعم جهود المدارس في تحسين التحصيل الدراسي لطلابها.

واطلعت اللجنة على خطط وبرامج وجهود المدارس في مجال رفع المستوى التحصيل الدراسي والوقوف على أسباب تدني نتائج التحصيل في المدارس ووضع الحلول المناسبة، وذلك برئاسة الدكتور يحيى بن محمد البوسعيدي، المدير المساعد بدائرة تنمية الموارد البشرية بمديرية التربية بالمحافظة.

الآراء المنشورة في أفكار وآراء تعبّر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الجريدة

كلمتنا

علامات ذات مغزى على طريق التنمية الوطنية

في الوقت الذي تواصل فيه مسيرة النهضة العمانية الحديثة، عطاءاتها ومنجزاتها، التي تحمل الخير والنماء، على امتداد هذه الأرض الطيبة، وكثمرة لما تحقق من جهد وعطاء، على امتداد الأعوام الستة والأربعين الماضية، بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – فإن علامات طيبة، عديدة ومتنوعة، ترتفع على طريق التنمية الوطنية، في كل المجالات والقطاعات دون استثناء. ومما له دلالة عميقة في هذا المجال، انه بينما تتتابع قوافل الخريجين من أبنائنا وبناتنا، سواء من جامعة السلطان قابوس، أو من الجامعات الأهلية والكليات الجامعية، ومنها الكلية التقنية العليا وغيرها، حاملة سواعد وعقولا واعية، وطاقات بناءة وآمالا متجددة في غد أفضل لعمان، دولة ومجتمعا ومواطنا، فإن سبل ووسائل المشاركة من جانب المواطنين في صنع القرار، عبر صياغة وتنفيذ وتوجيه التنمية الوطنية في مختلف المجالات، تتعدد ويتسع نطاقها على نحو ملحوظ. وفي هذا الإطار فإن الإعداد لانتخابات المجالس البلدية للفترة الثانية، والمقرر إجراؤها في شهر ديسمبر القادم، يسير على قدم وساق، بما في ذلك تحديد مقار التصويت وإعلان القوائم الأولية للمترشحين، وذلك لتمكين المواطنين من اختيار أفضل المترشحين، وأكثرهم قدرة على العمل لتحقيق مصالح المواطنين والمجتمع ككل في الولاية والمحافظة التي يمثلها، وهى مسؤولية كبيرة، من المهم والضروري الحرص على القيام بها، تحقيقا لصالح الوطن والمواطن، وإسهاما أيضا في اختيار المجالس البلدية التي تضطلع بمهمة كبيرة في العناية بالبلديات، بمستوياتها المختلفة، وتحقيق التواصل القوي والمستمر بين المجتمع المحلي وبين الجهات الحكومية والإدارية وجمعيات المجتمع المدني المختلفة، وتعزيز خدمة المجتمع والعمل التطوعي .

على صعيد آخر أحالت حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم – حفظه الله ورعاه – مشروع الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠١٧ إلى مجلس الشورى، لمناقشتها وإبداء مرئياته حولها، وإحالتها إلى مجلس الدولة لمناقشتها أيضا، وإبداء مرئياته حولها ، وإحالتها إلى مجلس الوزراء، تمهيدا لإصدارها، من جانب المقام السامي لبدء العمل بها مع اليوم الأول من العام القادم، وقد ناقشت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى في الأيام الأخيرة مشروع ميزانية عام ٢٠١٧، تمهيدا لمناقشة مجلس الشورى لها ، بحضور معالي الوزير المسؤول عن الشؤون المالية للرد على استفسارات الأعضاء، وإيضاح الجوانب المختلفة المتصلة بالأبواب المختلفة لها.

وفي إطار الدعم المتواصل الذي تقدمه الدولة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومنها مشروعات مراكز سند، التي تقدم خدمات مهمة وضرورية للمتعاملين مع مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية والإدارية والاقتصادية، ذات الصلة بمصالح المواطنين والمقيمين، فإنه تم تدشين الهوية الجديدة والشعار الجديد لمراكز سند للخدمات، وذلك ليس فقط لكي تأخذ هذه المراكز هويتها وطابعها الجديد الأكثر تطورا وديناميكية، ولكن أيضا لتعزيزها بمزيد من الخدمات التي باتت قادرة على تقديمها للمواطنين والمقيمين في تعاملهم مع الجهات الحكومية والخاصة، وهو ما ييسر الكثير على صعيد تقديم الخدمات وتوفير الجهد والوقت للمتعاملين معها. والمؤكد أنه بتعاون المواطنين، وقيامهم بدورهم وواجباتهم، تنطلق مسيرة النهضة العمانية نحو غاياتها بقوة واقتدار.

مؤشرات على مقاومة التعصب في الغرب

ناتالي نوغيريد
الجارديان
ترجمة قاسم مكي

هل يمكن القول إن الشعبوية القومية بلغت ذروتها التي لا ذروة لها بعدها في السياسة الغربية؟ قد يكون الوقت مبكرا جدا للحكم بذلك. غير أن بعض الدلائل تشير إلى وجود مقاومة لانتشار كراهية الأجانب والتعصب والانبهار المدمر بالرجال (الساسة) الأقوياء. هذه المؤشرات هشة ولكنها ماثلة دون شك. لنأخذ الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا. فمحاولة دونالد ترامب للترشح لمنصب الرئاسة حققت قدرا من النجاح لم يتخيله أي أحد قبل عام. ولكن حملته الانتخابية تتقهقر وتضمحل الآن، كما يبدو، بعد أن تضررت من تخلي الجمهوريين عنه ومن ثرثراته عن النساء. أما في ألمانيا فقد سبق الإعلان عن نهاية إنجيلا ميركل «سياسيا» عدة مرات منذ بداية أزمة اللاجئين في عام ٢٠١٥. ولكن المستشارة الألمانية، التي يمكن القول إنها أقوى صوت أوروبي يدعو إلى عدم إقصاء الآخرين، لا تجد أمامها منافسا واضحا قبل إجراء انتخابات بلدها في العام القادم. أما في فرنسا التي تتجه نحو الانتخابات الأولية في نوفمبر الجاري فإن «آلان جوبيه»، الشخصية الوسطية، هو من يقود استطلاعات الرأي العام وليس نيكولاي ساركوزي، الذي اتخذ مواقف موغلة في يمينيتها. يرجح هذا الوضع بشدة احتمال تلقي الزعيمة اليمينية المتشددة ماري لوبان هزيمة مكتملة الأركان في الجولة الثانية لانتخابات العام القادم (وهي جولة توشك لوبان على ضمان بلوغها.) إن مثل هذه الإشارات ذات مغزى عالمي. فالولايات المتحدة تظل البلد الديموقراطي الأقوى في العالم. وسيعني فوز هيلاري كلنتون في نوفمبر الجاري سيادة بيئة دولية مختلفة تماما عن تلك التي ستظهر إذا تشكلت في الولايات المتحدة رئاسة من النوع الذي تخيله فيليب روث في روايته «المؤامرة ضد أمريكا» الصادرة عام ٢٠١٤. وهي رواية يهزم فيها الطيار شارلز ليندبيرج (الرئيس الأمريكي) روزفلت في انتخابات عام ١٩٤٠. ربما أن ألمانيا وفرنسا تشكلان ثنائيا غير متوازن. ولكنهما تتموضعان في قلب السياسة الأوروبية. ويمكن القول إن ما يحدث في انتخاباتهما سيحدد إلى مدى بعيد ما يمكن إنقاذه من مشروع الاتحاد الأوروبي بأكثر مما ستحدده مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد. فالمتاعب السياسية الراهنة لبريطانيا ينظر إليها كعرض جانبي في أوروبا في الوقت الحالي. كما توجد في أجزاء أخرى من القارة أيضا مؤشرات على مقاومة التعصب. ففي وسط أوروبا التي كثيرا ما توصف بأنها منبت خصب لضيق الأفق وعدم التسامح لا يحصل الساسة غير الليبراليين حقا على ما يشتهونه. إذ في أكتوبر كان لزاما على الحكومة القومية المفرطة في يمينيتها ببولندا التراجع عن خططها لتقييد حقوق الإجهاض بعد تظاهر آلاف النساء في الشوارع. كما تعرض رئيس الوزراء المستبد في المجر فيكتور أوربان لانتكاسة كبيرة حين فشل استفتاؤه حول حصص المهاجرين بالاتحاد الأوروبي بسبب قلة عدد من حضروا للإدلاء بأصواتهم. لقد تحداه الناخبون بتجاهلهم له. ربما ستوصف الفترة الراهنة بأنها حقبة سياسة ما بعد الحقيقة (حقبة سياسة الكذب) والاستبداد الساخر. ولكن أشكالا جديدة أيضا من مقاومة التعصب تكشف عن نفسها، ربما بسبب مبالغات القوميين الشعبويين (كما في حالة سلوك ترامب الصادم والعنصري والمعادي للنساء) أو لأن ذكريات الماضي المظلم والحاجة إلى تجنب كارثة سياسية تصدرت الساحة. (فالألمان يريدون مواجهة حزب «البديل لألمانيا « اليميني المتطرف والمواطنون الفرنسيون قلقون من ماري لوبان.) وربما إن جماعات تبعث من جديد روح التعبئة الديموقراطية (كما في حالة النساء البولنديات والقاعدة الشعبية المعادية لياروتسواف كاتزينسكي التي تحرص على الخروج إلى الشارع والتظاهر.) وربما أن لامبالاة الناخبين تنطوي على رسالة حول السياسات التي توصم الغرباء(كما في المجر.) هل يبدو هذا إفراطا في التفاؤل؟ من المهم ألا نتجاهل التطورات التي يمكن أن تنطوي على دلائل مبشرة لأن أسباب التفاؤل لم تتوافر مؤخرا. كما، من المهم أن نرى كيف أن الروابط بين الشؤون الدولية والسياسة الداخلية قد لا تكون في صالح الشعبويين. لقد طغي مذهب الاستبداد وتجبر في الأعوام الأخيرة. ولكن المشاكل تكتنفه الآن. لنأخذ روسيا مثالا. لقد جعلت المأساة السورية من الصعب جدا للمتسامحين تجاه بوتين في الغرب الاستمرار في تسامحهم. فالزعم بأن اعتداء روسيا الجوي على سكان حلب لا يختلف عن التدخلات الغربية ضد داعش لايناقض فقط الحقائق الموثقة ولكنه يكشف عن توهان فكري وأخلاقي. إن الجغرافيا السياسية (العلاقات الدولية المتأثرة بالعوامل الجغرافية) تؤثر على السياسة. وهذا ما يعني احتمال استخلاص أمل حذر من حقيقة أن روسيا بوتين تجد نفسها في الوقت الحاضر في عزلة أشد من أي وقت مضى (نظام فنزويلا فقط هو من صوت إلى جانب روسيا في الأمم المتحدة مؤخرا.) لقد ظلت روسيا داعما نشطا للشعبويين في أوروبا وفي الولايات المتحدة. ويجد المتعاطفون مع بوتين أن عليهم إما التزام موقف أخرق بالصمت تجاه الفضيحة التي تتكشف في سوريا أو تكرار خط دعائي يجد مواطنون عديدون صعوبة في الاقتناع به. وهذا لا يعني القول إن الشعبويين القوميين أو داعميهم الاستبداديين على وشك الانهزام أو أنهم غلبوا على أمرهم. فالوقود الذي يغذي اليمين المتطرف لم ينفد بعد. ولكن بالنظر إلى تقدم هيلاري كلنتون في الانتخابات والقوة المفاجئة التي أبداها الوسط السياسي في أوروبا وما استجد من فقدان روسيا لصدقيتها على عدة جبهات، فإن الصورة بالنسبة لأصحاب التوجهات الديموقراطية ليست غير سيئة فقط ولكنها تشهد تحسنا كذلك. وإذا كان عالمنا هذا عالما مترابطا فربما إن المقاومة التي تواجه الشعبوية القومية أقوى مما نعتقد.

• الكاتبة مديرة تحرير صحيفة لوموند الفرنسية في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤

منظر عام لمخيم خازر للاجئين شرقي الموصل حيث عززت القوات العراقية مواقعها قرب مداخل المدينة استعدادا للهجوم على معقل تنظيم «داعش». «رويترز»

شظايا طائشة .. قد تنفجر في وجه الجميع

محمد حسن داوود

،، لم يكن مستغربا ظهور نقاشات وحوارات جادة ومبكرة حول مستقبل المنطقة العربية بعد الاختفاء المتوقع لتنظيم داعش الإرهابي وزوال «دولته» المزعومة لتحديد مستقبل المناطق التي كان يتحصن فيها على أقل تقدير،،

ومن هذا المنطلق كان طبيعيا أن تطلق الموصل مجالا واسعا للبحث في مستقبل الإقليم بعد تحريره وسط مظاهر من التعقيدات الشديدة أحاطت بترتيبات معركة التحرير والأطراف التي تشارك فيها، وكذلك للبحث في مستقبل العراق بأكمله ومعه أيضاً مستقبل سوريا والترتيبات الإقليمية بشكل عام بسبب التداخل الشديد بين ما يحدث من صراع في العراق وامتداداته القوية في سوريا ومناطق أخرى من الفضاء العربي، خاصة في خروج «داعش» من الموصل إلى سوريا وبالتحديد إلى مدينة الرقة أهم مراكزه في الشمال السوري، حيث توجد معلومات تؤكد أن أعداداً كبيرة من ميليشياته هربت بمعداتها إلى الداخل السورى تحت سمع وبصر الأمريكيين، وهذا بدوره يفرض سؤالاً مهماً حول ما يخطط له الأمريكيون بالنسبة للصراع في سوريا خاصة وأن كل التصريحات الأمريكية – الغربية – التركية تؤكد أن هناك معركة كبرى قادمة في الرقة، أيضا بزعم عزل داعش والقضاء عليه.

وحقا أنه ليس في مقدور أحد أن يتوقع الشكل النهائي والنتائج الكاملة لمعركة تحرير الموصل، وبالذات إجابة السؤال الذي طرحه مسعود برزاني رئيس إقليم كردستان العراقي عندما زار بغداد قبل أسابيع من إطلاق المعركة : كيف ستدار المدينة بعد تحريرها. برزاني اقترح على حيدر العبادي مشروعاً يقضي بتقسيم محافظة نينوى إلى ثلاث محافظات جديدة، وإجراء استفتاء يقرر فيه سكان هذه المحافظات الانضمام إلى إقليم كردستان أم لا، وهناك مقترح آخر تدعمه تركيا لتقسيم محافظة نينوى إلى ثماني محافظات، مما أطلق العنان لمشروعات طائفية بضوء أخضر أمريكي بتبني مشروع التقسيم في العراق، إذا ما حدث سيكون حتماً عنواناً لمشروع مماثل في سوريا،أحد أهم مؤشراته السماح بهروب داعش من الموصل إلى الرقة لفرض معادلة توازن قوى جديدة تتوازى مع الجهود الأمريكية الأوروبية لمنع نظام الأسد مدعوماً من روسيا وإيران من الفوز في معركة تحرير حلب التي تتحصن فيها جبهة النصرة (فتح الشام) التي بدأت تستقطب معظم الفصائل الجهادية هي وجبهة أحرار الشام،الأمر الذي من شأنه أن يفرض واقعاً عسكرياً جديداً يمكن أن يؤسس لمشروع سياسي جديد لحل الأزمة السورية عنوانه «التقسيم هو الحل» حسب رؤية محللين استراتيجيين.

ولكن الواقع أن هناك مخاوف أشد خطورة من الشظايا الطائشة التي ستنجم في الغالب من هزيمة داعش وتشتته إلى أشكال يصعب تخيلها في صورتها النهائية، ولكنها ستكون في الغالب شظايا قد تنفجر في وجه الجميع، من بينها بالقطع مسألة تقسيم بلاد الرافدين، ولكن هناك مخاوف أخرى كامنة في نفوس الكثيرين من أن تكون معركة التحرير بمثابة القنبلة التي تنفجر في وجه الجميع وتنتشر شظاياها بجميع أنحاء المعمورة. من بينها مثلا عودة عناصر داعش وانتشارهم بالدول الأوروبية في ظل وجود المئات من المقاتلين الأجانب ضمن صفوف التنظيم، ومن السيناريوهات التي رسمها بعض المتخصصين في هذا الاتجاه فإن المرونة ألتي يتمتع بها داعش تصعب من مواجهته كأيديولوجيا عابرة للقارات، وقد يتمكن التنظيم على سبيل المثال من إعادة الانتشار في مناطق سورية أساسا وبالعراق وتركيا وغيرها بنسبة أقل، كما أن سياسة المواجهة عبر الانتشار الجديد التي سيمارسها تنظيم البغدادي ستخلق نوعا من الدعم الجديد لخلايا داعش بشمال إفريقيا، سواء في ليبيا أو تونس وربما شبه جزيرة سيناء.

ومن السيناريوهات الأخرى المحتملة أن يلجأ التنظيم على المدى المتوسط للتركيز على بعض دول الخليج ، ولعل ذلك ما دفع السلطات في بعضها إلى فرض إجراءات صارمة على حدودها مؤخرا لمنع تسلل عناصر التنظيم. أما أوروبا فلن تسلم من بعض عملياته ووصول بعض أفراده للعمق الأوروبي، مما يعني وجود تبعات خطيرة لهزيمته، فمعركة الموصل زئبقية أكثر منها محوا لتجربة إرهابية تجمع بين الفكر الإرهابي والحداثة على مستوى الممارسة القتالية ، وهناك سيناريو آخر متصور يتمثل في هروب المقاتلين الأجانب إلى بلدانهم الأصلية، مما يلقي بعبء أكبر على تلك الدول في مواجهة العمليات الانتقامية المحتمل أن تقوم بها العناصر العائدة، وهو ما يزيد من المخاوف التي تنتاب الدول الأوروبية والغربية من عودة المقاتلين الأجانب إليها ، خصوصا أنهم يمثلون أكثر من ٢٠ ٪ من مقاتلي داعش، منهم ٥٠ ٪ من أبناء الأقليات المسلمة.

وقدرت إحصاءات أوروبية عدد المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى صفوف تنظيم داعش بأكثر من ٥٠ ألف مقاتل ، ٢٠ ٪ منهم من الدول الأوروبية فقط ، قتل منهم نسبة تتراوح من ٥ إلى ١٠ ٪ أثناء المعارك ، فيما تتراوح نسبة أخرى من ١٠ إلى ٣٠ ٪ من المقاتلين ، يتوقع أنهم تركوا أرض المعركة عائدين إلى بلدانهم، أو تم احتجازهم في دول أخرى أثناء عبورهم الحدود، مما يلزم دول العالم بإيجاد إستراتيجية لمكافحة التطرف تلتزم بها جميع الدول، ومنها على سبيل المثال إنشاء غرف عمل مشتركة على مستوى الخبراء وفرق عمل فنية لتبادل المعلومات ومشاركتها، وتعقب المطلوبين، إلى جانب اتخاذ الإجراءات التقليدية لمكافحة الإرهاب والتطرف، لتكون مسؤولية مكافحة الإرهاب والتطرف مسؤولية أممية مشتركة وليست قاصرة على دول بعينها.

ولذلك أهمية كبرى لأن خروج الدواعش من مناطق تمركزهم ستكون له تداعيات عالمية ، فالصراع بعد أن كان محدودا في أرض العراق وسوريا سينتقل في الغالب لمناطق أوسع، وهناك احتمالية كبرى لتنفيذ عمليات إرهابية في أوروبا، انطلاقا من أن رسائل التهديد التي أطلقها الدواعش في إصدارات مرئية من الموصل ضد واشنطن خلال الأيام الماضية تشير بوضوح إلى ذلك، وأنه على الرغم من خسارة التنظيم لمناطق نفوذه والكثير من مقاتليه ، إلا أن فكرة نهاية التنظيم تبدو بعيدة في رأي البعض من الناحية الزمنية خصوصا أن الحرب الأمريكية على الجماعات الإرهابية مستمرة منذ عقود عدة ولم تفلح في القضاء عليها، وربما تكشف الأيام المقبلة عن صفقات مريبة خصوصا أن القوات العراقية حاصرت الموصل من ثلاث جهات وتركت جهة رابعة غير محاصرة، وهذه الجهة هي ربما من باب المصادفة الطريق التي تؤدي إلى سوريا!؟ وهناك ما يشبه الإجماع على وجود اتفاق أمريكي لتمكين داعش من مغادرة الموصل والتوجه إلي الرقة لمواجهة النظام السوري، وإضعافه تمهيدا لإسقاطه.

وعلى هذا الأساس تتزايد التوقعات بانتشار التنظيم في الرقة وعودته للعمل تحت الأرض مرة أخرى حال حدوث هجوم عليها، فداعش على ما يبدو يمتلك نفسا طويلا في الحرب وينتهج مبدأ حرب استنزاف طويلة يأتي أثرها سريعا، والظروف كلها مواتية لعودة التنظيم وبقوة أكثر إذا ما حتمت الظروف ذلك، وانتقال المقاتلين لمناطق ضعيفة أخرى يستطيعون الفرار منها، فالتنظيم يتحول في مراكزه ومعاقله إلى شبه خلايا نائمة وتنظيمات سرية، وسيتركز نشاطه على حرب العصابات والتفجيرات، ويبدو أن التنظيم سيحرص على عدم خوض مواجهات تقليدية في مواجهة الجيوش النظامية، ليكتسب نقاط قوة وسيسعى للتمدد والانتقال لمراكز ومناطق أخرى سواء في شمال إفريقيا أو في عمق الدول الإفريقية، معتمدا علي التنسيق مع جماعة «بوكو حرام»، كما سيحاول تعزيز وجود خلاياه في ليبيا وسوريا ومصر، وما يدعم هذه التوقعات أو التحليلات تجربة تنظيم « القاعدة « الذي تحور وتحول إلى خلايا وتنظيمات عديدة وكانت له عملياته الإرهابية في مناطق متعددة من العالم حتى في حالة حصاره بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، ورغم المطاردات العنيفة له فانه لايزال موجودا دون أن يختفي أو يتبخر، وذلك ما يجعل تكرار التجربة مع داعش ونشر شظاياه في مناطق مختلفة من العالم أمرا محتملا بشكل كبير.

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

الطموح .. للحياة معنى

يفتقد معظم الناس- حيثما كان العمل، لاسيما الموظفين منهم خلال مسيرتهم العملية- بعضا من نشاطهم وحماستهم في مواصلة العمل، أو الدافعية والإبداع، أو أن أحدهم يتيه في مواطن الكسل والتقاعس، حتى تمر منه الأماني مر السحاب، وكذلك قوافل الناجحين وهم ينظرون إليه نظر المغشي عليه، وهو ليس له إلا التحسر والثبور.

وهذا يعزى إلى مستوى الطموح لدى الإنسان، فكلما كان طموحه حيا مستمرا كان النشاط والحماس رفيقه الذي لا يفارقه وحليفه الذي لا يتركه، والطموح شقيق الأمل، ولك أن تتصور حياة بلا أمل، أو عملا بلا طموح!! كيف سيكون الأمر؟ بلا شك، لا طعم للحياة، لا جدوى للعمل، لا معنى للأيام والسنين.

وهذا هو سر ديمومة النجاح وتحصل الإبداع وقطع الأشواط في سلم الارتقاء نحو المعالي والعطاء للوطن والأمة، وللنفس قبل شيء، هو أن تمنح روحك حقها في التخيل والتحليق في الطموح وأن لا تضعها في زجاجة صغيرة، حتى إذا أردت التحليق قعدت بك نفسك، واستسلمت للواقع البائس.

وفي هذا السياق يحكى أنه كان هناك طفل صغير أراه والده زجاجة عصير صغيرة وبداخلها ثمرة برتقال كبيرة تعجب الطفل كيف دخلت هذه البرتقالة داخل هذه الزجاجة الصغيرة؟ وهو يحاول إخراجها من الزجاجة، عندها سأل والده: كيف دخلت هذه البرتقالة الكبيرة في تلك الزجاجة ذات الفوهة الضيقة؟! أخذه والده إلى حديقة المنزل وجاء بزجاجة فارغة وربطها بغصن شجرة برتقال حديثة الثمار ثم أدخل في الزجاجة إحدى الثمار الصغيرة جدا وتركها ومرت الأيام فإذا بالبرتقالة تكبر وتكبر حتى استعصى خروجها من الزجاجة. حينها عرف الطفل السر وزال عنه التعجب، ووقتها قال له والده: يا بني سوف ترى بعض الناس يؤمن بقضايا عن نفسه ومجتمعه وضعت له في زجاجة، وبالرغم من ذكائهم وثقافتهم ومراكزهم إلا أنهم قد يسلكون طرقا لا تتفق مع مراكزهم ومستوى تعليمهم بيد أنهم لا يرون أحجامهم إلا من خلال الزجاجة، لأنه غرست تلك الخطيئة في نفوسهم منذ الصغر، فنمت وكبرت فيهم، وتعذر تخلصهم منها مثلما يتعذر إخراج البرتقالة الكبيرة من فوهة الزجاجة الصغيرة، فلا تضع نفسك في زجاجة، وأطلق لروحك عنانها.

سلطان القاسمي

هكذا حينما تطلق طموحك من أغلاله لن يتوقف ولن تتوقف معه متعة الحياة حتى لو تعثرت، أو انتابها خلل هنا أو هناك، كما حدث أن احترقت معامل «توماس اديسون» مخترع الكهرباء، ومعها معلوماته العلمية إبان الحرب العالمية الأولى، فقال لزوجته: إنها كارثة ولكنها لا تخلو من نفع، فقد التهم الحريق جهودي ومالي، ولكنه خلصني أيضا من أخطائي. شكرا لله! وعاود الكرة من جديد، بلا أخطاء..

وأنّى لموظف أن يبدع وهو بلا طموح! أو أنّى لطالب أن يتفوق وهو يقلب كفيه على خديه من الحسرات والويلات! وأنى لأب أو أم يغيب عنهما الطموح، أنى لهما أن يلقيا في روع أبنائهم الحماسة والدافعية واستحضار الأهداف؛ لكي ينجزوا ويتفوقوا، ويبعثوا الأمل في أمة تحتاج إلى الأمل، كحاجة الإنسان للهواء، وحاجة السمك للماء!

فما الذي يمنع الموظف في دائرته أو مؤسسته أن يكون ذا طموح مشروع، فيسعى لطموحه، ويبذل في ذلك جهدا ووقتا، وتركيزا لأجل أن يبدع ويتميز!؟ أكاد أجزم أن معظم موظفي هذا الزمان بحاجة إلى دورات في تنمية الذات، وتحفيز النفس، وصناعة الإبداع، حتى لا يموت الإبداع، ولا يتراجع الأداء، وهذا ليس لأجل الأمة وحسب، وإنما لأجل الإنسان ذاته، لأن تحقيق الذات هو جزء من الشعور بالرضا، وإشباع الحاجة للقناعة، والشعور بقيمة ما يؤمن به وما يعمل لأجله.

ولذا فالهم أن يتمسك المرء بطموحه، وأن لا يتنازل عنه في خضم زحمة المنافسين، فعندما كان فريد سميث صاحب ومؤسس شركة فيدرال إكسبرس Fedex طالبا في السنة النهائية في جامعة ييل الأمريكية طلب أساتذته منه إعداد مشروع يمثل حلما من أحلامه، فاقترح فريد على أساتذته فكرة مشروع لنقل الطرود حول العالم في وقت قصير لا يتعدى يومين، فحكم كل الأساتذة على هذا المشروع بالفشل، وقالوا له: إنها فكرة ساذجة، وإن الناس لن تحتاج أبدا لهذا النوع من الخدمة وأعطاه أستاذه مقبولا في هذا البحث، وقال له: إنه على استعداد لإعطائه درجة أفضل إن عدل هو فكرة مشروعه، فرد عليه الشاب المؤمن بقدرته والقابض على حلمه: احتفظ أنت بتقديرك وسأحتفظ أنا بحلمي.

وبدأ فريد مشروعه بعد التخرج مباشرة بمجموعة بسيطة من الطرود حوالي ٨ طرود، وخسر أموالا في بداية المشروع، وكان مثار سخرية الناس، ولكنه استمر وحاول وقاتل من أجل حلمه والآن شركته من أكبر الشركات في العالم في هذا المجال.

إن التاريخ لم يذكر اسم الأستاذ الذي أعطى تقدير ضعيف لهذا الرجل، ولكن التاريخ والجغرافيا أيضا (تجوب طائرات وشاحنات فريد جميع أرجاء الأرض) ذكرت هذا الرجل بحروف من نور ولم يدفعه الفشل في بداية المشروع إلى التردد في أن يتمسك بحلمه.

فالطموح هو تركيز جميع قوى كيانك على ما تتحرق رغبة في تحقيقه، وأن تصر على ذلك، حتى يتحقق أو يتحقق وحسب .. فهل يا ترى يدرك الإنسان في مجتمعاتنا أهمية الطموح وحضوره في تربية الجيل من أجل غد أفضل؟

أوراق من الحياة

سميرة بنت علي العلوية

الورقة الأولى - خلف القضبان يوجد تأويل:
لقد صدقت رؤياك يا أخي صدق تأويلك يا ليت قومك كانوا يعلمون يا ترى لم كانوا قوما عمين؟؟!!
كانوا ينحتون من أضلاعهم الحب و لم يعلموا أن النحت للأخشاب وأن الأخشاب مصيرها النار..
فغدت قلوبهم نارا تتأجج..
برغم أن هنالك كانت شبه نافذة..
وكانت (أوسط قومك) تظن أنها فتحت لها نافذة القدر..
ولم تكن تدرك كنه هذه النافذة...
وأنها جعلت فقط من أجل أنفاس ليتصاعد منها دخان الموت..
لقد كانت غارقة في الوهم حتى أخمصها..
كانت تصدق ما يقال..
وإن الشمس تتلو عليها الصلوات لتباركها..
كانت تبني آمالها بالرمال الناعمة..
وأما العطش فكان هو شماعة الانتظار..
كان كل الخداع يبدو بوجه مليح..
طيبة قلبها هو محرك الرمل الاحترافي..
لم تستدرك أن ما تفعله هو الذي سيهوي بأحلامها إلى قاع الوهن..
اعتصر قلبها الحزن..
وأصبح قلبها مدينة مقدسة للحزن أجل أمنياتها هي التي قتلت غدرا..
وأصبحت أشباه الأمنيات تطاردها..
هرمت قبل الشباب..
مات بداخلها كل دافع للحياة وأصبحت ملبدة..
وافترشت النعش المسجى..
الذي يشهد للغياب..
ونزل المطر ليمحو آثار سنين عجاف هذا حال أوسطهم أما (صغراهم) فيزفرها رحم الحياة بتعب وهي تنتظر الموت..
خلف أستار الليل..
الجميع ينزف كالذبيح..
هل الحب مباح ليستباح ويستبيح!!؟؟ جرح يصلي و ثان يصيح..
والدم والخوف يملآن الضريح وألف منتحر في مقابر الأموات..
وخشعت الأصوات..
ولم نسمع إلا حشرجة الأنفاس تلثم النعش..
وتتلو تحيات الوداع..
كبرت على الجرح..
ليدفن..
وجمدت مكاني..
فالجرح النازف الميت معي يكبر..عجائب الموت خمسة..
سادسها موت ودفن تحت إشراف الحياة.
هم أحياء على ضفاف الموت وضيوف موت يطلبون الحياة

× ×

الورقة الثانية - «نزعات روح»:
ماذا جرى..!!؟ الدمع بلل الثرى..
طفل يصرخ وآخر غادر الورى...
وبينهما شخص صامت...
..أخاله لا يرى...
يحرك عصاه يداعب السرى..
يناجي الثريا ويلعن الثرى...
.أأخبرك يا صديقي ماذا جرى؟؟
أأجب بحق السماوات!!ألا ترى؟؟

ألا ترى كل هذه...
الطيور عرا!!!!!!
وإن الشجر صعر خده
وانبـــرى والورد المنثور
كأنه أسد الشرى والشمس تجري مستعبدة الوجه كما ترى يا صديقي:
الذي باع ضميره ماذا اشترى؟؟ أثار قلبه قبل أن يستثير الذرى الورى يا صديقي يسير للورى..
والورى يا صديقي يسير للورى..

× × ×

الورقة الثالثة - «احذر فإنهم يخدعونك»:
كان يتدثر التسول بالمساجد والطرقات أما الآن فقد اتخذ قناعا جديدا قناع الاحتيال المتخفي في ثوب الصدقات ذات الطابع الفني المجهول.
يتأنق المتسول في ثوبه ويستعرض أحوال عائلة مجهولة يبرع في التمثيل. إنها ذات فقر مدقع والأمراض المستعصية أو استغلال معاق ومحتاج فيبث كل ذلك عبر رسالة بها رقمه ورقم حسابه الشخصي بحجة أنه هو من يتكفل بإيصال المبالغ إليهم.
تدور الرحى على كل ذي قلب طيب ويقع ضحية ذلك المتسول فلا يكاد يمر يوم إلا وتصلنا مئات الرسائل مختلفة الاتجاه ذات الهدف الواحد لشدة الطيبة والسذاجة نبعث ما لدينا من أموال لذلك الشخص المجهول بنية أن الصدقة تطفئ غضب الرب ولا ندرك أننا أعطينا السفهاء أموالنا التي جعلها الله لنا قياما.
كثيرون هم الكاذبون المخادعون فاحذروهم الآن كيفية الحذر:
إذا كنت تعرف هذا الشخص المحتاج شخصيا فساعده.
ولكن احذر من الثقة المفرطة بالناس، كذلك تأكد أن المحتاج حقا تجده عفيف النفس لا يسأل الناس إلحافا.
واحذر أن تقع في الفخ فتدور حول حمى الإثم وستقع فيه.
كذلك إن وصلتك هذه الرسائل أكتفي بالرد «شفاه الله».. أو يرزقكم الله..
أكثر من الاستغفار لعله ذنب بالاستغفار ينجلي وغير ذلك من العبارات الطيبة واستخدم الكلمة الطيبة. أليست الكلمة الطيبة صدقة.
واذكر محاسبة الله لك لأن المال ليس مالك إنما هو مال الله وما أنت إلا مخول للتصرف به.
قاعدة قرآنية
(قلْ هاتوا برهانكمْ إنْ كنْتمْ صادِقِين)
إياك أن تصدق دون برهان.
موقف مؤلم للغاية: أن يشحذ المال لنطلب سريرا أو كرسيا أو مالا لمعاق ثم يباع بسعر مميز فقط لجلب المال.
والموقف المضحك المبكي: هو أن يطالبوك برصيد ريال مثلا تبعث أنت وغيرك الأرصدة ثم يقومون بتحويلها لجهات الصدقات... والسؤال أين يكمن عقلك عندما يقنعونك أن ترى بوسط الدائرة زوايا..
لا بل كيف تصدق ذلك!!؟؟
المتاجرة بالإنسانية هي انحطاط أخلاقي وغير اعتيادي فلابد من التصدي لها.
لا تبتئس إن كنت وقعت في الفخ ولكن انتبه انتبه انتبه ولا تكرر ذلك.
وفقكم الله لما يحبه ويرضاه

قصة قصيرة

الفستان الأبيض

عائشة بنت عبدالله السريحية
aaalseraihi@gmail.com

حصلت أخيرا على أوراق الطلاق من المحكمة، لا أدري هل أحتفل بهذه المناسبة، أم أنني سأواجه صراعا من نوع آخر بعد الحصول على لقب مطلقة؟ منذ أن كنت في السادسة عشرة وأنا أحلم أن أكون تلك العروس التي كلما رأيتها في عدة مناسبات زواج أغمض عيني وأتخيل نفسي صاحبة الفستان الأبيض ونقش الحناء يزين يدي وذراعي، وأدخل بزفة لي لوحدي تجعلني الملكة في ذلك الحفل الذي يقام من أجلي.

كم أشقاني ذلك الحلم حلم الفستان الأبيض، الزغاريد المتعالية، رقص الفتيات حولي، اسمعهن يهتفن باسمي نادية.

أنهيت دراستي الثانوية، وحاصرني الملل والفراغ، ورافقتني تلك القناة الهندية، أتصلب أمامها وأنا أحمل مقدارا من الأكل والشرب يكفي لسد رمق عائلة كاملة، وعلبة المناديل الورقية.

لأبكي النهايات الحزينة، ونهايتي أنا! ماذا سيكتب فيها؟ كيف سيظهر المشهد الأخير؟ زارتني صفاء صديقة الطفولة، بعد سنوات من الفراق، أصبحت أما لخمسة أطفال، لا أعرف كيف استطاعت إنجابهم في فترة قياسية! وكأنها تلعب لعبة التحدي لوضع أولئك الصغار أمام ذلك الزوج كثير الشكوى والتذمر من الديون والأعباء كما أخبرتني.

احتضنتني بشوق ولهفة، جاءت بعد كل هذه السنوات، لقد تذكرتني بعد أن ضاقت عليها الحال، ها هي تريد ثوبا لتحضر به زفاف أخت زوجها، فهي أدرى الناس بموهبتي في التصميم.

لم لا! أستطيع أن أصنع لها ذلك الثوب، فربما ينتشلني من كم الفراغ والملل الذي يسحقني رويدا رويدا، قد سئمت مطالعة القمر منتصف كل شهر لأرسم وجهه على مذكراتي، فأكتب خاطرة رديئة كرداءة حظي، فلست قادرة على نسج الكلمات أو تزيينها، كما أفعل بالأقمشة والكريستال، رغم الكم الهائل من الشاعرية الموجودة بداخلي.

أنهيت ثوبها، وارتدت صفاء الثوب الذي صنعته بيدي، وترجمت أفكاري في طياته.

كان مخمليا مطعما بالحرير التيفاني، يبدو جانبه الأيمن بمظهره الربيعي وكأنه مقتطع من زي روماني قديم تنساب عليه ألوان الكريستال الزهرية، والبيضاء، والتفاحية، والذهبية، لتحيط بها أغصان من الفرو الناعم أعطته مظهرا ملكيا.

وبقصة تظهر جزء من العضد والذراع مؤطرة بالكريستال الناعم المحبوك بخيوط ملونة، تمزج ما بين الحداثة والكلاسيكية لتجعل منه جزءا مغايرا للجانب الأيسر الذي بدا كأن عتمة الشتاء والخريف قد لفتاه بأناقة مخملية فخمة، ورقة مفعمة بالسكون.

كان ثوبا مميزا بحق، شعرت بالفخر وأنا أشاهدها صارخة من الفرحة أمام المرآة.

فاتحة فاهها، وعيناها تتأملان دقة تفاصيله التي جعلت منها ملكة أسطورية بذيل طويل متموج تتصاعد منه أغصان الفرو وكأنها نبتت من الأرض متسلقة للأعلى، ومطعمة بالجواهر فتصعد من منتصف الظهر لتعانق كتفها لتظهر من الأمام على استحياء.

كان ذلك الثوب الجميل هو بداية لمجموعة من الطلبات المنهمرة علي للتصميم.

والذي جعلني أنشغل وأنسى الفراغ وحلم الفارس الذي انتظرته طويلا، ومراقبة صديقاتي وقريباتي، وتتبع أخبارهن لأندب حظي على تلك الأوراق المكدسة في دولابي، وأريح القمر أخيرا من سماع آهاتي الكئيبة.

وأنسى أمر تلك الشعرة البيضاء التي نبتت كتعويذة تجعلها تظهر رغم كثافة السواد حولها، وكلما قطعتها نبتت من جديد.

لتعلن التحدي وتجعل الساعة الرملية أمامي، تزيد في سرعتها فقد تجاوزت الثلاثين ولم أتزوج!

جمعت كل أوراق ذكرياتي، وخواطري التي كتبتها وأنا أخاطب القمر، واستبدلتها بسجل تجاري ساعدني في استخراجه أخي الأكبر إبراهيم الذي سارع وشاركني في افتتاح محل تجاري وسط المدينة لأعلن عن ميلاد شخصية جديدة، تركت قناة بوليوود، لتشاهد قنوات الموضة والأزياء وتقتنص الأفكار وتطورها، وأغلقت كتاب الرومانسية الحالمة، لتغوص في الواقع والمنطق.

حتى التقيت بأحمد الذي دخل محلي التجاري متفحصا وباحثا عن قطعة فريدة، كان يحرك القطع وكأنه يزدريها، وينتقد الألوان والقصات لم يعجبه شيء.

كان كثير الأسئلة وجهه الحاد وأسلوبه العصبي الذي تجلى في محادثته الهاتفية ذلك اليوم، يناولني هاتفه دون سابق إنذار، يطلب مني أن أتحدث معها! لتخبرني برقم الثوب الذي عرضته على حسابي في الانستجرام، فكنت أجيبها وعيناي تتفحصان ذلك الغريب صاحب النظارات الطبية والجبين المقطب وخطوط الوجه الجانبية التي تدل على أن صاحبها كثير التعابير.

راميا بعمامته المفرودة على كتفه، مرتديا الكوفية العمانية بلون فيروزي تصاحبت مع إطار القميص، وفتحات الأكمام لتجعل المصممة التي بداخلي تستشف ذائقته الفنية في التنسيق رغم أنه بدا قلقا ومتوترا..

اقتحم عالم التأمل بسرعة كالبرق جعلتني أقف مذهولة ومصدومة حين سألني عن سعر الثوب وأجبته.

فبدأ ممازحتي وكأنه يعرفني منذ زمن وقال:

-

وكم تحصدين من هذا العمل المرهق؟ تجاهلته وبدأت أحرر الفاتورة وطلبت منه الاسم فأعطاني اسمه كاملا وأردف:

-

وسجلي رقم هاتفي كتبت الاسم وبدت يدي ترجف قليلا.

شعرت بأنه كان مسيطرا على الوضع وكأني أنفذ أوامره، وعاد يكرر سؤاله:

-

تعملين في التجارة ولك عملك ومازلتي تتحرجين من ذكر اسمك!

وضحك ضحكة المنتصر في مناظرة طويلة جعلتني أغضب وأنظر في عينيه مباشرة متحدية ذكوريته التي أراد أن يفرضها علي ولكنه ابتسم وقال:

-

هذا لون عينيك أم أنك ترتدين العدسات اللاصقة؟ زاد غضبي من هذا الغريب الذي أراد أن يفسد نهاري.

انتهى يومي بسلام وغادر غير مأسوف عليه بعد أن جعلني أمر بعدة مشاعر مختلطة، يقلبها بتصرفاته كما تتقلب فصول السنة، ياله من غريب الأطوار.

هاتفي لا يكاد يتوقف رنينه، وبرنامج الواتس اب تتكاثر عليه الرسائل، والطلبات، والأسئلة من زبونات المحل، ومن النساء اللاتي يرغبن في معرفة موقع المحل أو لديهن أي أسئلة مملة عن الأسعار والموديلات.

فبالكاد أستطيع الرد عليهن قبل أن أرمي بجسدي على سريري لأحتضن وسادتي وأعانق وحدتي وأتغلف بالتفكير المرهق، فتتضارب كل الأفكار.

حتى أفقد التوازن وأغط في نوم عميق.

استمر الهاتف في الرنين لوقت متأخر على غير العادة، رقم غير مسجل لم أعره أي اهتمام، لكنه شكل لي قلقا فهو لم يتوقف عن الاتصال منذ ما يزيد عن الساعة، قررت أخيرا أن أكيل لصاحبة الرقم سيلا من الشتائم المتلاحقة.

فكيف بزبونة تلح وتصر على محادثتي الساعة الحادية عشرة ليلا.

وما أن أجبت حتى سمعت صوتا رجوليا يقول:

-

عرفنا الرقم وعرفناك، واستعدي قريبا لخبر يثلج صدرك. تصبحين على خير.

أنهى المكالمة، وطار كل شيء من رأسي، من هذا؟ ماذا يقصد؟ لم كل هذه المكالمات المتلاحقة التي جعلتني أتهيأ لدخول معركة كلامية فخانني لساني ولم أسمع إلا هذه الجملة الغريبة؟ غادرني النوم، وشغلت هذه المحادثة القصيرة والغريبة فكري، إلى أن اهتديت لطريقة! وبحثت عن صاحب الرقم في أحد التطبيقات الموجودة على هاتفي يا إلهي!

إنه هو!

نفس الشخص الذي كتبت اسمه على فاتورة البيع وأفسد علي يومي وها هو يفسد علي ليلتي، أي قدر ألقاك في طريقي، وأي شخصية غريبة الأطوار أنت ماذا تريد مني، هممت أن أعيد الاتصال لكي آخذ بثأري منه فقد أفسد علي حياتي اليوم مرتين، فاكتفيت بحظر الرقم.

أغلقت الهاتف وحاولت النوم، كنت أحتضن وسادتي وأتقلب في فراشي، لم أستطع النوم تلك الليلة، فالفضول يقتلني، ماذا يريد مني هذا الشخص؟ بعد أيام، نسيت أمره وأصبح مجرد شخص حاول التقرب من امرأة، والتودد لها كبقية العابثين ولكن بطريقة غريبة وفاشلة. إلا أنه ظهر مرة أخرى في حياتي، فقد تقدم رسميا لخطبتي، حين علمت بذلك لم أكن أعرف ماذا علي أن أختار، أمي وإخوتي يلحون علي بالموافقة.

فقد كنت بنظرهم عانسا لا يهم الارتباط برجل متزوج بأخرى، وكنت أنا حائرة غير قادرة على التفكير، أشغلني هذا الموضوع كثيرا، لدرجة جعلتني أغلق محلي لأفكر جيدا.

وبعد أن أقنعني الجميع حولي أن الفرص أمامي أصبحت ضئيلة، وأن هذا الرجل قادر على أن يفتح بيتين، وهو من عائلة معروفة، وأن الكثير من النساء يقبلن بالتعدد ويعشن راضيات وسعيدات.

وحلمي الذي راودني منذ الطفولة بلبس الفستان الأبيض والزفة الأسطورية، ومجموعة الملابس الخاصة بالعرائس التي أصممها وأبيعها، ربما حان الوقت لهذا كله!

وماذا يعني لو كان متزوجا! ستكون لي حياتي المستقلة، وبدأت أتبنى فكرة القناعة بالتعدد.

وتزوجت أحمد.

وحققت حلمي أخيرا! وارتديت أجمل فستان أبيض وعزفت لي الموسيقى، وأطربت أذناي الزغاريد، ورفعتني فوق السحب الزفة التي تحمل اسمي واسمه، نادية وأحمد.

لقد شعرت بالنشوة والسعادة وأنا أزف أخيرا، ياله من شعور انتظرته سنوات طويلة، هأنا أبدو في الفستان كحورية هبطت من السماء.

كانت القاعة مزدحمة جدا فالجميع فرحون بزواجي.

وانتهت الحفلة واجتمعت مع أحمد تحت سقف واحد.

وبدأت الحكاية التي انتهت بي في أروقة المحكمة، أبحث عن الخلاص من أحمد الذي مر على زواجي به ثمانية أشهر فكان يريد أن يجردني من كل شيء بنيته طول سنوات انتظار الفستان الأبيض!

أراد أن ينهي عملي وتجارتي وحياتي التي تعودت عليها، وأن أظل حبيسة منزلي أنتظر دخوله علي في اليوم المخصص لي كما ينتظر السجين إطلالة سجانه ليتفقد أحواله.

لم يكن يريد زوجة يشاركها أحلامها وطموحاتها، كان يريد أن يفرض ذكوريته بالتعدد، وتكن كتلك المسكينة التي كان يرفض أن تقضي وقتها في التسوق فكانت لا تخرج من منزلها إلا للضرورات، وهنا عرفت لم جاء لمحلي ذلك اليوم يختار لها ثوبها بنفسه، مانحا إياها خيار المشاهدة عبر صفحات الانستجرام.

ليتني فهمت ذلك الصوت الآمر لي والتحدي الذي جعله يقرر الزواج بي.

بل إن غروره منعه أيضا أن يطلقني لأنني طلبت الطلاق، فأنا بنظره تابع له ولا يجوز لي الاعتراض أو الامتناع، ولا يحق لي إنهاء حياتي معه بقرار فردي يصدر مني، إلا أنني استطعت أخيرا أن أثبت له أن المرأة تستطيع أن تختار وتقرر كما يختار الرجل ويقرر.

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي
essa2020@yahoo.com

بوردو وكيب تاون ولوس أنجلوس.. أفضل مدن العالم لعام ٢٠١٧

أصدر دليل «الكوكب الأوحد»، أكبر مرجع ودليل للسفر حول العالم، قائمة بأفضل مدن العالم حيث حازت مدينة بوردو الفرنسية لقب أفضل مدينة للزيارة في عام ٢٠١٧.

وتعد مدينة بوردو الواقعة على الساحل الجنوبي الغربي لفرنسا أشهر مدن فرنسا حيث تعرف منذ القدم بأهميتها الثقافية وبالهندسة المعمارية والطبخ الشهي فيها. وقريبا ستضم أسرع خط للسكك الحديدية.

جميع هذه العوامل دفعت دليل «الكوكب الأوحد» لمنح المدينة المركز الأول في قائمة أفضل مدن العالم للعام ٢٠١٧.

أما المركز الثاني فقد كان من نصيب كيب تاون الواقعة في جنوب إفريقيا وذلك بفضل عوامل الجذب الثقافي التي تتمتع بها المدينة من قبيل متحف زيتز الجديد للفن المعاصر وهو أكبر متحف في العالم للفن الأفريقي المعاصر.

وتأتي مدينة لوس أنجلوس الأمريكية في المركز الثالث حيث تضم إلى جانب الطبيعة الرائعة الكثير من المتاحف والمسارح وتشهد تحسينات على مستوى البنية الأساسية.

وحصلت مدينة ميريدا المكسيكية على المركز الرابع ثم تلتها مدينة أوهريد بمقدونيا في المركز الخامس باعتبارها غير مكلفة بالمقارنة مع باقي الدول الأوروبية وتضم الكثير من القلاع القديمة والغابات الجميلة. وتحتل المدينة الإيطالية بستويا الواقعة في الجزء الشمالي من وسط إيطاليا ضمن إقليم توسكانا، المركز السادس، ثم تليها في المركز السابع مدينة سيول بكوريا الجنوبية، ثم في المركز الثامن مدينة لشبونة البرتغالية حيث يمكن للجميع الاستمتاع بالمعالم السياحية الرائعة والمطبخ الشهي بأرخص الأسعار.

وتأتي المدينة الروسية موسكو في المركز التاسع ضمن قائمة أفضل مدن العالم خاصة وأنها تستعد لاستقبال فعاليات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٨، فضلا عن مترو الأنفاق الذي يعرف بجمال محطاته، أما بالمركز العاشر فنجد مدينة بورتلاند (اوريجون) بالولايات المتحدة والتي تتميز بجمال طبيعتها. وأرفق تقرير دليل «الكوكب الأوحد» لأفضل ١٠ مدن في العالم قائمة بأفضل ١٠ دول يمكن السفر إليها حيث أتت كندا في أعلى الترتيب تليها كولومبيا بالمركز الثاني ثم فنلندا بالمركز الثالث.

لتمضية الإجازات بطريقة غير اعتيادية

مغامرات خارجة عن المألوف حول العالم

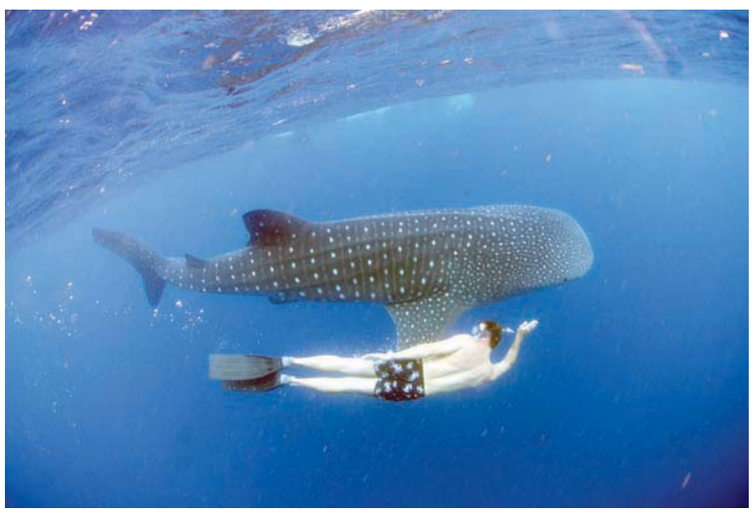

بعض الناس يفضلون تمضية الإجازات بطريقة غير اعتيادية، ويحبون زيارة أماكن غير تقليدية. فإن كنت من محبي المغامرات الغريبة، وتبحث عن مكان للقيام برحلة فريدة، إليك سبع مغامرات في سبعة أمكنة يمكن تجربتها:

- حياة البدو في مصر: إن كنت تسأم من الرحلات العادية، حاول العيش مع البدو لمدة أسبوعين في شبه جزيرة سيناء، وتَنَقل على الجمال. توقع المرور وسط مساحات شاسعة من الوديان والواحات الصحراوية الخصبةً والهضاب الرملية، وتوقع أن تخبز في الصباح مع البدو، وأن تشهد على عمليات التجارة والمقايضة. وفي الليل، ستجرب النوم تحت بطانية من الصوف وستشاهد سماء مليئة بالنجوم المتلألئة.

- تسلق الأشجار في غابات الأمازون: لتجربة غابات الأمازون في شمال البرازيل من منظار الطيور، لا تدع الأشجار الكثيفة تحجب نظرك، بل أطلق العنان للطفل الذي بداخلك وتسلق الأشجار لتحصل على رؤية شاملة لم ترَها عيناك سابقًا. التمدّد عاليًا على أرجوحة قريبة من القرود والفاكهة والطيور والفراشات سيشعرك بالحرية والجرأة. وإن أمضيت الليل فوق، ستتمتع بتوهج اليراعات الساحر. لا تنسَ إحضار آلة التصوير لتخليد هذه اللحظات.

- طوافة المد والجزر في كندا: تخيل نفسك على الخليج الواقع بين نوفا سكوتيا ونيو برونزويك الذي يعرف بأكبر نطاق للمد والجزر في العالم. مرتين يوميًا، يكون المد والجزر عكس تدفق نهر Shubenacadie، فيتشكل موج رائع.

- النوم على جرف في ولاية كولورادو: هل شعرت يومًا بالرغبة في تسلق منحدر؟ جبل كينت هو المكان الأنسب للهواة كي يختبروا الارتفاعات في قلب جبال روكي. ويمكنك اختبار نشاطات عدّة، كالتسلق على الحبال، والإقامة في معسكر.

- الغطس قبالة شبه جزيرة يوكاتان: كل شتاء، تأتي أسرع سمكة في العالم قبالة جزيرة موخيريس، في المكسيك، بحثًا عن سمك السردين. يمكنك رؤية هذه الأسماك العملاقة، بالإضافة إلى الدلافين وأسماك القرش وأشعة مانتا، وقوس قزح الأسماك الاستوائية في هذا الامتداد من البحر الكاريبي. ومن الممكن أيضًا السباحة مع أسماك القرش والحوت التي تعد أكبر الأسماك في العالم.

- التخشيب في السويد: أتريد القيام بجولة من العمر؟ أنقل مجموعة كبيرة من الخشب إلى أسفل النهر المتعرج لمدة يوم أو حتى أسبوع، وقم بالتخييم في المناطق المنعزلة في براري السويد، وشاهد القندس.

- السباحة مع الخيول في جامايكا: هل من مغامرة أجمل من ركوب حصان على شاطئ من الرمل الأبيض إلى جانب المحيط الأزرق الاستوائي؟ تخيل حصانك يدخل الموج وينزلق في الماء دون ملامسة قاع البحر. ستغرق في الغبطة.

كنيسة البرج الأطول في العالم تتآكل بفعل «نداء الطبيعة»

يبدو أن كاتدرائية أولم الألمانية ذات البرج العالي الذي يرتفع ١٦٢ مترا، لم تعد مكانا للعبادة فقط وإنما أيضا مكانا للاستجابة لـ«نداء الطبيعة» الذي أدى إلى تآكل قاعدتها.

وقد فشلت زيادة الدوريات الأمنية وفرض غرامات مالية في وقف انتهاكات أولئك الذين يستخدمون قاعدة هذا المعلم الشهير كمكان للتبول، فساهم اختلاط حمض البول بالأملاح في تآكل قاعدة الكاتدرائية المؤلفة من الحجر الرملي.

وقامت السلطات بمضاعفة الغرامة على التبول في الطريق العام إلى ١٠٠ يورو ولكن ذلك لم يفعل شيئا يذكر لوقف مثل هذه الممارسات. وقال مايكل هيلبرت رئيس الصيانة في الكنيسة إن هناك حاجة إلى إنشاء دورات مياه عمومية في المنطقة للمساعدة على منع المزيد من تآكل قاعدة الكنيسة بسبب التبول.

وخلال الإجازة في «Schwörmontag» هذا العام، تم إغلاق الجزء الجنوبي من الكنيسة أمام الزوار في محاولة لمنع هذه الممارسات، ولكن هذا الحل فشل في تحقيق المأمول، وفقا لتصريح متحدثة باسم المدينة. يذكر أن كاتدرائية «أولم» تضم أطول برج لكنيسة في العالم.

وقد جرى تمويل بنائها من قبل السكان المحليين، وهو كان السبب في أن استغرق إنشاؤها ٥ قرون. فقد أنجز البناء نهائيا عام ١٩٨٠، وباتت الكاتدرائية أشهر المعالم في مدينة منستر بجنوب ألمانيا، كما أنها أكبر كنيسة بروتستانتية في ألمانيا.

تعرَف إلى أشهر ٥ تماثيل في العالم!

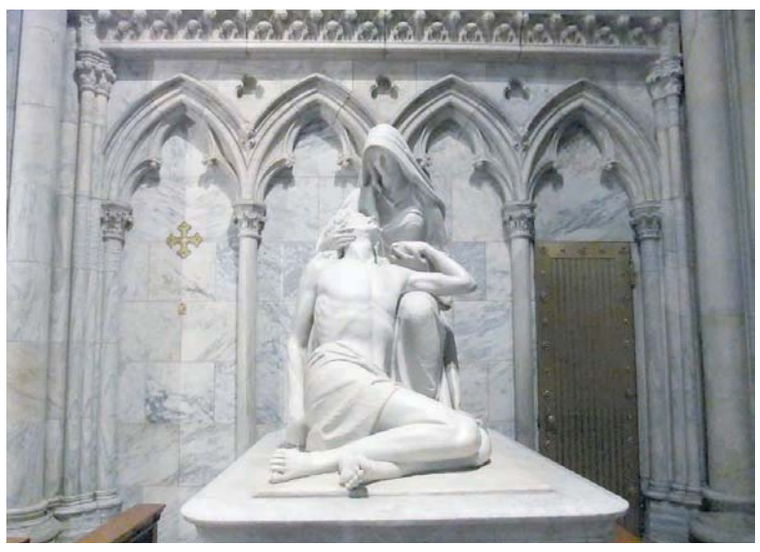

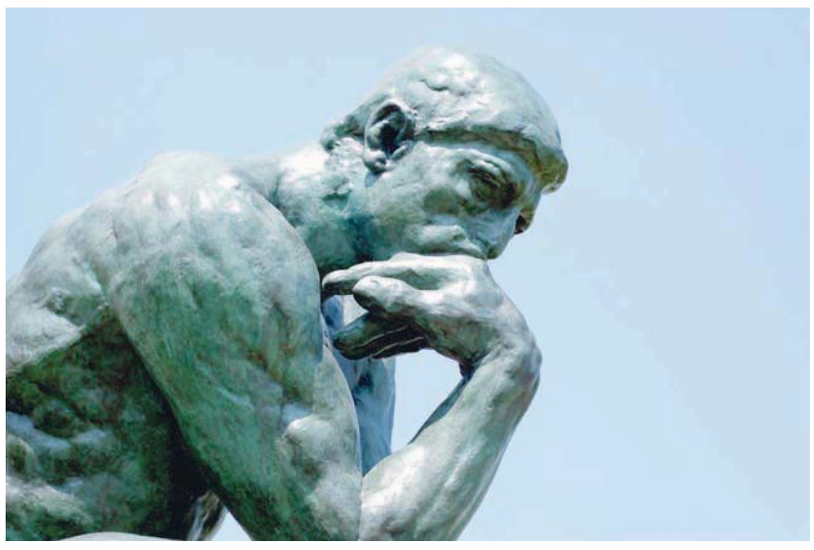

تعتبر التماثيل والمنحوتات الفنية رمزاً مكثفاً من رموز الحضارات القديمة أو الحديثة، وتعبيراً موجهاً عن قيمة معينة. وهنالك العديد من التماثيل الشهيرة حول العالم التي تستقطب عدداً كبيراً من السياح والزائرين كل سنة. نشر موقع «ABC News Point» قائمة أشهر وأعظم ٥ تماثيل في العالم.

- دايفيد/داود: أنجز تمثال داود، للفنان مايكل أنجلو، في ٨ سبتمبر ١٥٠٤. وهو تمثال هائل يصل طوله إلى ٦ أمتار تقريباً، كان منحوتة غير منتهية من نحات آخر واستحوذ عليها مايكل أنجلو ليوجد منها «دايفيد». هذه التحفة عبارة عن تمثال لذكر عار يقف متكئاً بكامل جسده على ساق واحدة بينما ساقه الأخرى تراها متمددة، فتوحي لك هذه الوضعية بتحرك وشيك قادم، وبإبداع مايكل أنجلو تستطيع أن ترى التوتر الذي يعطيك إياه التمثال لتشعر بالتحفز والإثارة لحركة دايفيد التالية، حيث يقف دايفيد مترصداً عدوه منتظراً اللحظة المناسبة للتحرك. المعنى الديني والسياسي لهذا التمثال العظيم الذي يعتبر من أشهر التماثيل في العالم ترتبط بالمرونة والقوى السياسية ضد قوى الاستبداد. في عام ١٨٧٣، نقل التمثال لمعرض أكاديمي في فلورنسا، واستبدل في ما بعد بنسخة طبق الأصل.

- فينوس دي ميلو: أحياناً يعرف بأفروديت الميلوسي، وهو من أشهر التماثيل الكلاسيكية القديمة المنحوتة من الرخام. سمي نسبة إلى المكان الذي نحت فيه، إميلوس، وهي إحدى جزر اليونان. اكتشف في عام ١٨٢٠ من أحد المزارعين اليونانيين داخل أحد الكهوف، التمثال كان مكسوراً إلى نصفين، مفقود الذراع وبدون قاعدته. اشترى التمثال ضابط بحرية فرنسي لصالح السفير الفرنسي في تركيا الذي أهداه إلى الحكومة الفرنسية تشجيعاً أو تعويضاً لها على فقدان فرنسا لتمثال آخر لفينوس، فأرجعته فرنسا إلى فلورنسا في عام ١٨١٥ ويقال إنه تمثال سلبه نابليون من إيطاليا خلال إغارته عليها . إحدى الروايات تعتقد أن إحدى الذراعين المفقودتين كانت تمسك بالغطاء المخملي الذي يغطي نصفها الأسفل بينما تمسك اليد الثانية بمرآة تتأمل فيها فينوس جمالها. لكن أغلب الروايات تذكر أن بجانب التمثال اكتشف يد ممسكة بتفاحة لربما أنها التفاحة التي أعطاها باريس إلى أفروديت (فينوس). تمثال فينوس دي ميلو موجود اليوم في باريس في متحف اللوفر، وهو من أشهر وأهم التماثيل المنحوتة في العالم.

- المفكر: أحد أشهر التماثيل المعروف بالفرنسية بـ«Le Penseur». هو تمثال من الرخام والبرونز للنحات الفرنسي أوجست رودان. التمثال موجود في متحف رودين في باريس، ويجسد رجلاً متأملاً يتصارع في دخيلة نفسه مع أفكار عميقة. غالباً ما يمثل التمثال الفلسفة. التمثال العاري يعتبر من الفلاسفة رمزاً للبطولة ودلالة على «فن الفكر» جنباً إلى جنب مع الشعر.

- بييتا: العدد الرابع على قائمتنا هو مصنوع رائع آخر من مايكل أنجلو وهو بييتا التمثال الذي يجسد مريم العذراء تحمل عيسى عليه السلام، ابنها الوحيد، بين ذراعيها. قبل نحت بييتا، لم يكن اسم مايكل أنجلو معروفاً جيداً. قام أنجلو بنحت بييتا باستخدام لوح واحد من الرخام، وأنهى هذه التحفة الفنية الشهيرة في عامين فقط.

- سيدة العدل: تعتبر منحوتة سيدة العدل من بين التماثيل الأعظم المعترف بها عالمياً. ومن المثير للاهتمام، أن هذا التمثال موجود في معظم المباني القانونية وبيوت العدل في العالم. هذه هي الحقيقة وراء شعبية هذا النحت. ويعرف هذا التمثال بأسماء مختلفة، مثل «العدل للمكفوفين» و«موازين العدالة»، غير أن الاسم الأكثر شهرة على النطاق الواسع هو «سيدة العدل». يعود تاريخ التمثال إلى الحقبة الرومانية القديمة باعتبار هذه السيدة إله القانون والعدالة.

إنشاء أكبر ساعة في العالم بموسكو

قبة القاعة الموسيقية التي يتم إنشاؤها في مجمع ناطحات السحاب «موسكو سيتي» ستكون عبارة عن ساعة ضخمة ذات عقارب مضيئة.

أما المنشأة نفسها فستشبه صندوقا مطعما بالمجوهرات تتوزع فيه آليات الساعة الميكانيكية. وقد تم إقرار مشروع واجهة ناطحة السحاب هذه في مديرية الفن المعماري التابعة لبلدية موسكو.

ويتوقع أن يبلغ قطر الساعة ٦٤ مترا حيث يلعب سقف المنشأة وواجهتها دور المينا.

ويفترض أن يرى المرء تلك الساعة وهو واقف على الأرض أو على أسقف ناطحات السحب.

وسيتم تصميم البوابة الرئيسية للقاعة الموسيقية وكأنها آلة الساعة المكشوفة.

أما السلالم المتحركة فستمثل نوابض مضغوطة (الزُنْبُرك). وستتوزع في داخل المنشأة إلى جانب القاعة الموسيقية المطاعم والمشارب والقاعات الرياضية ومتاحف الفنون التشكيلية.

ويتوقع أن تختتم عملية تصميم وتزيين القاعة الموسيقية في عام ٢٠١٧.

يذكر أن الساعة المنصوبة في إحدى ناطحات السحاب التابعة لمجمع أبراج البيت في مكة المكرمة والتي يبلغ قطرها ٤٣ مترا هي التي تعد اليوم أكبر ساعة في العالم.

عُمان الاقتصادي
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان
السبت ٥ من صفر ١٤٣٨هـ الموافق ٥ من نوفمبر ٢٠١٦م العدد ١٢٩٤٠
Saturday 5 November 2016 Edition No 12940

بمناسبة يوم الشجرة

إقامة معرض زراعي بمحافظة الظاهرة

عبري - مراسل عُمان

نظمت المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة الظاهرة وعلى مدى يومين معرضاً زراعياً توعوياً متخصصاً بمناسبة احتفال السلطنة بيوم الشجرة شارك فيه أكثر من ٤٠٠ طالبا وطالبة من مدارس ولاية عبري وجمع من المهتمين.

وقد اشتمل المعرض على تقديم محاضرات ومسابقات للطلبة ومشغل للرسم والتلوين وفقرات متنوعة قدمها عدد من المهندسين والمهندسات بالمديرية وتحدثوا من خلالها عن أهمية الزراعة والشجرة وأهميتها في حياة الإنسان والحيوان والنبات.

وأوضح ناصر بن علي المرشودي مدير دائرة الشؤون الزراعية بالمديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة الظاهرة إن احتفال السلطنة بمناسبة يوم الشجرة يأتي كتذكير بأهمية الزراعة والشجرة بشكل عام وكذلك ليكون تشجيعاً لأبناء عمان للعمل في مهنة الزراعة وغرس الأشجار نظراً لما تتمتع به السلطنة من ميزات ومقومات كثيرة علاوة على خصوبة التربة وتوفر المياه، فالزراعة بالسلطنة تعتبر من المهن العريقة التليدة المتوارثة منذ الأزل، فقد قام العمانيين في العهد القديم والحديث بزراعة أرضهم والاستفادة من خيراتها لتختلط قطرات العرق بتربة الأرض مخرجة نباتات طيبة وخيرات مباركة.وأضاف أن النخلة تأتي في مقدمة الأشجار التي تهتم بها وزارة الزراعة والثروة السمكية ، فهي عصب الإنتاج الزراعي والمحصول القومي بالسلطنة ومن الملاحظ والنادر أن تخلو مزرعة من النخلة ، وتعتبر هذه الشجرة من الأشجار المباركة ذات الفوائد الكثيرة، فالزراعة هي مصدر من مصادر الغذاء والدخل، ويعتمد ملايين من الناس يومياً على الأشجار لمواجهة الاحتياجات الأساسية من غذاء ووقود وأعلاف في المناطق الريفية بالدول النامية، فهي تلعب دوراً بارزاً في تعزيز برامج التنمية فعمل الإنسان ومنذ عهود طويلة على استصلاح الأرض والاستفادة منها أقصى استفادة بفلاحتها وزراعتها بمختلف أنواع الأشجار سواء كانت فاكهة أو خضروات أو حبوب أو أشجار الزينة.

تفاعل الطلبة بالمعرض الزراعي بالظاهرة

زيارة إرشادية إلى قرية

السويب بالعوابي

العوابي- خليفة بن سليمان المياحي

قام فريق من دائرة التنمية الزراعية بالرستاق بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة في قسم التنمية الحيوانية صباح أمس الأول بزيارة إرشادية لقرية السويب بوادي بني خروص بولاية العوابي حيث التقى الفريق بعدد من مربي الثروة الحيوانية بالقرية وتم تقديم شرح لأهمية الثروة الحيوانية وحثهم وتشجيعهم للحافظ عليها والاهتمام بها والحرص على تنميتها ليحقق لهم العائد الجيد من خلال التربية السليمة والصحية لها وتوفير المكان المناسب وإنشاء الحظائر المؤهلة بالمواصفات الفنية اللازمة جيدة والحرص للاهتمام بالحيوانات وتحصينها ضد الأمراض الوبائية ومتابعتها في حالة ظهور أمراض عليها وذلك بالتواصل مع المختصين للعيادة البيطرية بالدائرة مع الاهتمام بالمكافحة المستمرة للطفيليات الخارجية مثل القراد والقمل والبراغيث برش أماكن تواجد الحظائر ضد تلك الطفيليات التي تصيب الثروة الحيوانية تأتي الزيارة ضمن الأنشطة والبرامج الإرشادية التي تقوم بها الدائرة وحرصا منها للالتقاء بمربي الثروة الحيوانية بهدف تقديم الإرشادات الهادفة.

الجدير بالذكر أن القرية من القرى الجبلية المرتفعة وتقع شرقي قرية الهجير وتتميز بتواجد المراعي الطبيعية الخصبة مما ساعد أهلها في تربية الثروة الحيوانية منذ القدم وتشكل لهم مصدر الرزق.

التعريف بقانون التأمينات الاجتماعية للعاملين بمنطقة صحار الصناعية

صحار- عبدالله بن محمد المعمري

نظمت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بالتعاون مع إدارة منطقة صحار الصناعية لقاء تعريفي بقانون التأمينات الاجتماعية وذلك في قاعة المحاضرات بفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بولاية صحار والذي استهدف أصحاب الشركات ومسؤولين من الموارد البشرية وعدد من العاملين في شركات ومصانع منطقة صحار الصناعية.

اللقاء تضمن محورين أساسيين الأول حول أهمية التأمين للعاملين في القطاع الخاص ونسب الاشتراكات والذي قدمه يوسف بن سالم العدوي مدير فرع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بصحار تناول من خلاله شرحا تفصيليا لقانون التأمينات الاجتماعية وتوضيح محتوى مفردات القانون وكذلك شرح الإجراءات المتعبة في تسجيل المنشأة والعاملين بها وفق الإجراءات المنصوص عليها في اللوائح المنظمة لها، وكذلك التعريف بنسب الاشتراكات التأمينية المدفوعة من قبل العاملين في القطاع الخاص والنسب المدفوعة من قبل الشركات ذاتها.

فيما قدم سعيد بن حمد المعمري تنفيذي خدمة تأمينية بالهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية المحور الثاني من اللقاء والذي تناول فيه المستحقات والمنافع التأمينية وفق اللائحة المنظمة لهذه المستحقات والتي تتمثل في المعاشات التقاعدية الشهرية وفئاتها، ومكافآت نهاية الخدمة وبدلات الانقطاع عن العمل وفق الشروط المحددة لصرف تلك البدلات إلى جانب الإعانات والمنح الإضافية الأخرى التي حددها النظام.

كما تخلل اللقاء مناقشات مستفيضة تقدم بها المشاركون في اللقاء من العاملين في القطاع الخاص وأصحاب الشركات ومن في حكمهم والتي تم الرد عليها من قبل المختصين بفرع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بفرع شمال الباطنة.

جانب من اللقاء التعريفي

غدا.. بدء حلقة العمل حول سلامة وجودة الأغذية البحرية

تبدأ غدا بمركز ضبط جودة الأسماك بالبستان فعاليات حلقة العمل حول سلامة وجودة الأغذية البحرية والتي تنظمها وحدة الدعم السمكي بوزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي. يرعى حفل الافتتاح سعادة الدكتور حمد بن سعيد العوفي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للثروة السمكية.

وتهدف الحلقة إلى التعريف باللوائح والاشتراطات المحلية والدولية الخاصة بسلامة وجودة الأسماك ومنتجاتها والتطبيقات العملية للتأكد من سلامة وجودة الأسماك والأغذية البحرية إضافة إلى تبادل الخبرات وطرح ما هو جديد بين المشاركين في مجال سلامة وجودة الأسماك ومنتجاتها. يحاضر في حلقة العمل بشقيها النظري والعملي خبراء من خارج السلطنة ومختصين من مركز ضبط جودة الأسماك وتتناول عدد من الموضوعات من أبرزها اللوائح والتشريعات المتعلقة بسلامة وجودة الأغذية البحرية وتحليل المخاطر بما فيها طبيعة المخاطر والإجراءات الوقائية والمراقبة ومتطلبات الحصاد لضمان جودة المنتجات علاوة على تطبيق عملي للفحص الظاهري أو التقييم الحسي للأسماك.

تتدفق من الجبال الخضراء وتنساب منها الشلالات

٣٦٠ عينا مائية في مختلف مناطق محافظة ظفار

توفر الخدمات في بعض المواقع وافتقادها في أخرى.. وجرزيز الأكثر جذبا للسياح على مدار العام

كتب – عامر بن غانم الرواس

تتميز محافظة ظفار باحتوائها على العديد من العيون المائية التي تتوزع على الشريط الجبلي وعلى حواف الجبال بينما تنتشر أعداد قليلة منها في منطقة النجد. وتشير الإحصائيات الصادرة من إدارة موارد المياه بمحافظة ظفار إن هناك ما يقارب ٣٦٠ عينا توجد في مختلف مناطق المحافظة. وتعتبر معظم هذه العيون دائمة الجريان على مدار العام في حين بعضها موسمية حسب توافر كمية المخزون الجوفي المائي بسبب الأمطار. ويمثل موسم الخريف المصدر الأول لتغذية المياه الجوفية لهذه العيون وهذا بما يصاحبه من أمطار موسمية.

ومن أشهر العيون في محافظة أظفار عين جرزيز وعين أرزات وعين صحلنوت وعين حمران وعين دربات وعين أثوم وعين طبرق والتي تكون مستمرة الجريان طوال العام. وتقدر كمية تدفق المياه من العيون سنويا حوالي ١٠,٣٨ مليون متر مكعب.

عين جرزيز

تعتبر عين جرزيز من أكثر العيون المائية جذبا للسياح على مدار العام وذلك لقربها من ولاية صلالة مما جعلها مزاراً سياحياً تستطيع الوصول إليه بسهولة عن طريق سهل أتين حيث يحظى هذا السهل بزيارة أعداد كبيرة من السياح أثناء موسم الخريف وتبعد عين جرزيز عن مركز ولاية صلالة مسافة ٧ كيلومترات تقريبا. ويعتبر وادي جرزيز من الأودية ذات الطبيعة الجميلة والتكوينات الصخرية المختلفة، كما تتميز عين جرزيز بقربها من مركز البلدية الترفيهي وتتميز عين جرزيز كذلك بحوض مائي كبير على شكل بركة سباحة ذات عمق كبير يمارس فيه الزائر هواية السباحة كما يطل عليها قمم جبلية مرتفعة تكتسي باللون الأخضر وغابات من الأشجار وقد سهل الطريق المعبد المؤدي للعين وصول السيارات بأنواعها المختلفة بسهولة ويسر ويفضل أخذ الحيطة أثناء التوجه إلى العين أثناء تساقط الأمطار لتجنب انزلاق العجلات.

عين أرزات

عين أرزات من أكثر العيون ذات المنسوب المائي المرتفع على مدار العام وأكثر العيون المائية غزارة. وتعد عين أرزات الأكثر تدفقا للمياه من بقية العيون حيت توفر ما يقرب ٥,٥٢ مليون متر مكعب من المياه. وتبعد عين أرزات عن ولاية صلالة ٩ كيلومترات تقريبا. وتقع في الجزء الشمالي من منطقة المعمورة وهي من أجمل العيون ويوجد بها بعض الكهوف التي تم تجهيز مداخلها بممرات لتسهيل الدخول إليها كما يوجد بها حديقة متميزة تحظى بإقبال كبير من السياح وخاصة العائلات لما توفره هذه الحديقة من خصوصية للاستجمام العائلي وذلك لمساحتها الواسعة والتعشيب الجميل وتوافر الأشجار الكبيرة وارفة الظلال. وتتميز عين أرزات بطبيعة خلابة وتواجد كثيف للنباتات والأشجار المختلفة ويتمازج اللون الأخضر بمختلفة تدرجاته على القمم المتاخمة لهذا الوادي. وتعد الكهوف الموجودة في عين أرزات عوامل جذب للكثير من السياح بسبب موقعهم في صفح الجبل مما يساعد الزائر على مشاهدة العين بزاوية جميلة للغاية على شكل بانوراما. كما ان العديد من السياح يحرصون على التقاط الصور التذكارية لهم ولعائلتهم في هذه الكهوف. ونظرا لتزايد تدفق السياح بشكل متزايد كل سنة قامت بلدية ظفار بتزيين المكان وتحسين بعض المواقع بشكل يحافظ على جماليات الطبيعة وخدمة للزائرين.

عين صحلنوت

وتعتبر عين صحلنوت من أقدم العيون الموجودة في محافظة ظفار وهي مقصد سياحي مهم في المحافظة حيث تبعد عن مدينة صلالة حوالي ١٥ كيلومترا تقريبا. وتتميز عين صحلنوت بموقعها الجميل حيث تم تحسين موقعها بالعديد من المرافق لتطويرها كتشييد أرصفة وممرات وجسر يسهل المشي والتجول فيها أثناء موسم الخريف والذي تشهد فيه العين أعدادا كبيرة من الزائرين. ويسود جو من المرح على جنبات الساقية الموجودة في محيط العين والتي تمتد مسافة ما يقارب ٤ كم. ويتوفر في عين صحلنوت مواقف للسيارات وأماكن لعربات بيع الطعام وهذا بعد الجهود التي قامت بها بلدية ظفار لتحسين بعض المرافق والخدمات للمواقع السياحية. لا توجد صعوبة في الوصول إلى عين صحلنوت وذلك لوجود طرق معبدة ولوائح إرشادية تساعد الزائر للوصول إلى العين بسهولة ويسر.

عين حمران

ما يميز عين حمران عن بقية العيون كثرة الأشجار الموجودة في العين كأشجار الدوم والتين والنارجيل وتعتبر عين حمران متنفسا طبيعيا وفسيحا وتتوفر فيها مواقع جميلة وتلال على شكل هضاب يقضي فيها السائح أوقاتا ممتعة وخاصة في موسم الخريف حيث تكون درجات الحرارة منخفضة جداً مع حجب الغيوم لأشعة الشمس. وتبعد عين حمران عن ولاية صلالة مسافة ١٤ كيلومترا شرقاً. ومع كل موسم ماطر يوجد في أعلى الوادي في عين حمران أماكن معروفة تنفجر منها عيون مائية تظل متدفقة لعدة أسابيع ويستمر تدفقها مع استمرار تساقط الأمطار هذا بخلاف العين المعروفة والمسورة بسياج والتي تظل مياها مستمرة طوال العام وغالبا ما يكون منسوب المياه فيها جيدا. وتعتبر عين حمران من الوجهات الرئيسية للعائلات لقضاء الرحلات وهذا بسبب موقعها والظل الذي يسود المكان بفضل أغصان الأشجار المتوفرة بالموقع حيث يستطيع الزائر طهي وجبة الغداء تحت ظلال الأشجار ويستمتع بالنسمات العليلة وأصوات جريان الماء وأصوات الطيور المختلفة ويستطيع الزائر الوصول إلى عين حمران بسهولة ويسر عن طريق المعمورة طاقة ومن خلال تتبع اللوائح الإرشادية المنتشرة على طول الطريق. وإضافة لذلك توجد بقايا قلعة أثرية مهمة لا تزال بعض جدرانها قائمة ومائلة للعيان جنوب عين حمران بحوالي ٢ كم على قمة تل مرتفع. وتفتقر عين حمران كما يصفها الكثير إلى الخدمات الضرورية كالمطاعم والمقاهي وعدم وجود درج يسهل عملية الوصول إلى الكهف المعروف شرق العين.

عين دربات

تقع عين دربات في الشمال الشرقي من مدينة طاقة ويتصل الوادي بمنطقة سمهرم الأثرية. وتبعد عين دربات عن مدينة صلاله حوالي ٤٢ كيلومترا تقريبا وهي من أهم العيون المائية في محافظة ظفار حيث تصل جداول الماء لعدة كيلومترات. ويعتبر وادي دربات من أشهر الأماكن وأكثرها جمالا في موسم الخريف لما يتمتع به الوادي من مناظر طبيعية جميلة وتتميز عين دربات بمنسوب عال من المياه وهذا ما ينتج عنه شلالات دربات التي تشتهر بها المحافظة. وتشهد عين دربات أفواجا هائلة من السياح من مختلف محافظات السلطنة ودول مجلس التعاون للاستمتاع بمشاهدة المناظر الأخاذة وجمال الطبيعة والمياه الجارية وتساقط الشلالات المنحدرة من سفوح الجبال. ويمتد البساط الأخضر في أرجاء وادي دربات مما جعله مقصدا للزوار. وتضيف الأشجار المتدلية على ضفاف الجداول لوحة فنية ساحرة بجمالها وفريدة من نوعها. ويتوفر في عين دربات العديد من الخدمات السياحية والترفيهية حيث يوجد قوارب يستطيع الزائر استئجارها وأخذ جولة في البحيرة المائية العذبة المتدفقة من العين. وتتوفر أيضا مطاعم لتلبية كل ما يحتاجه السائح. وجدير بالذكر أن الطريق المؤدي إلى وادي دربان يحتاج إلى الحذر والحيطة خاصة في موسم الخريف.

عين طبرق وعين أثوم

تبعد عين طبرق عن ولاية صلالة ما يقارب ٢٨ كيلومترا تقريباً وتعد من العيون الدائمة الجريان وقد تم تحسين الموقع بجداول مائية للعين وبركة صغيرة تتجمع فيها المياه وتتميز هذه العين بموقعها المتميز حيث تطل عليها قمم جبلية شاهقة وتتواجد بها الأشجار بشكل كثيف وهي في مدخل وادي خشيم شرق جبل ناشب. بينما تقع عين أثوم في أعلى الوادي وهي من العيون المائية التي تدفق شلالاتها بشكل كثيف في موسم الخريف نتيجة زيادة منسوب المياه في المخزونات الجوفية التي تغذي هذه العيون بالمياه وتقل نسبياً منسوب مياها باقي المواسم الأخرى وقد قامت وزارة السياحة بتحسين الموقع الذي تنساب منه الشلالات ليسهل على السياح الوصول إلى أسفل المنحدر الذي تتساقط فيه الشلالات. ومن جماليات هذا الوادي وأنت في طريقك لزيارة تلك العيون وجود طريق معبد ملتف بغابات كثيفة من الأشجار على امتداد الطريق.

عين ايشات

تعتبر عين ايشات من أجمل العيون المائية في محافظة ظفار ويقصدها الكثير من المواطنين والسياح من خارج السلطنة وتعتبر مجال خصب لهواة تصوير المناظر الطبيعية وكذلك محبي مشاهدة الطيور ويمكن الوصول إلى العين باستخدام السيارة الصالون ولكن ينصح باستخدام سيارة ذات دفع رباعي لإمكانية التعمق أكثر داخل الوادي وتقع عين ايشات غرب صلالة وتبعد عن دوار عوقد ٣٠ كيلو متر حيث تسلك الطريق المؤدي إلى شاطئ المغسيل ثم تنعطف يمينا باتجاه الشمال عند مفترق مدرسة عدونب وتقدر المسافة من بداية المفترق إلى العين ٩كم.

عين خيوت

تعتبر عين خيوت من المواقع السياحية الهامة في صلالة وتتبع نيابة قيرون حيرتي وتبعد عن صلالة حوالي ٣٠ كم وتقع في وادي يتميز بطبيعة خلابة ويسمى أيضا وادي خيوت وعين خيوت دائمة الجريان على مدار العام تقريبا أما شلالاتها لا نشاهدها إلا في فصل الخريف وفق وفرة الأمطار وهناك إقبال كبير من قبل السياح خاصة في فصل الخريف على هذا المزار السياحي الطبيعي خاصة إنها تجمع ما بين طبيعة الوادي وطبيعة العيون المائية وكذلك أحيانا انسياب الشلالات من أعلى قمم العين ولكن تفتقد عين خيوت كافة الخدمات الأساسية من طريق إسفلت حيث يمشي السياح على الأقدام ما يقارب كيلومتر حتى يصلوا للعين لصعوبة وصول السيارات لها كذلك لا توجد دورات مياه ولا مظلات ولا استراحات مثل بقية العيون المائية الأخرى في معظم محافظة ظفار والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم توفر الجهات الحكومة المسئولة عن هذه المواقع السياحية البنية الأساسية البسيطة لهذا الموقع السياحي الذي يتميز بطبيعته الخلابة والبكر والذي يقصده عدد كبير من السياح على الرغم من عناء الطريق وافتقارها للخدمات الأساسية البسيطة التي يحتاجها أي سائح أو زائر وليس من السهل وصف العيون المائية في محافظة ظفار وهذا بسبب عجز اللسان على وصفها من شدة جمالها وما يميزها عن بقية العيون وخاصةً في فصل الخريف. ظفار جنة حباها الله بجمال طبيعي فريد من نوعه، هناك العديد من العيون التي لا تقل جمالا عن التي تم ذكرها وهذا ما يجعل الزائر يتشوق لزيارة محافظة ظفار والتعرف على الثراء الطبيعي والتنوع البيئي فيها.

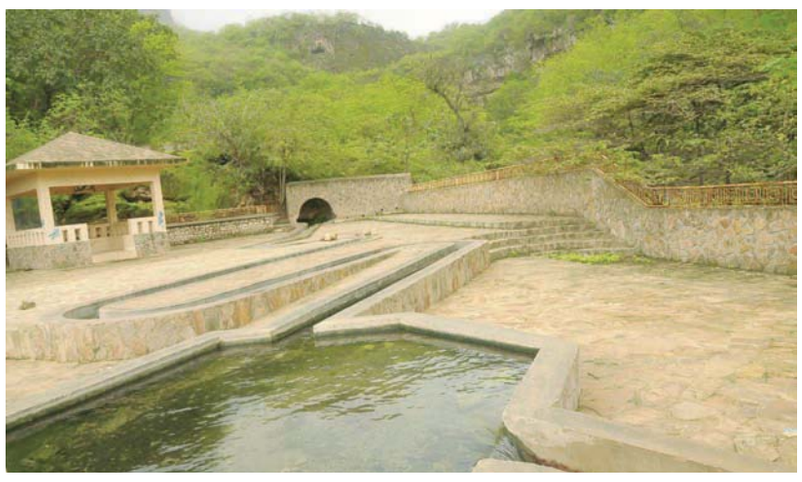
من العيون المائية في محافظة ظفار

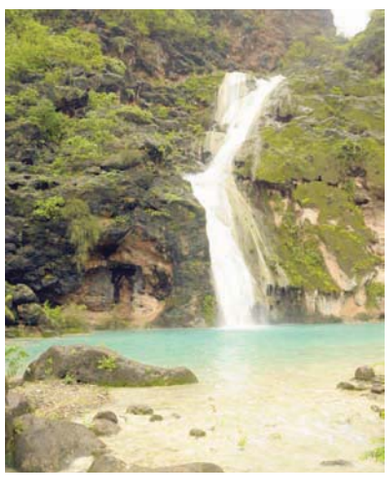

تصوير: حامد الكثيري

«الصناعة» ينفرد بالصعود

سوق مسقط تتراجع تحت ضغوط من قطاع المال

المؤشر يفقد ٣٤ نقطة وينهي الأسبوع عند مستوى ٥٤٦٢ نقطة

كتبت- أمل رجب

بعد خسائر كبيرة تخطت ٤ بالمائة خلال الشهر الماضي، أنهى المؤشر العام لسوق مسقط الأسبوع على تراجع بسيط نسبيا وفقد ٣٤ نقطة منهيا الأسبوع عند مستوى ٥٤٦٢ نقطة.

واتجهت قطاعات السوق للتراجع باستثناء مؤشر الصناعة الذي ارتفع بنسبة ٠٫٤٤ بالمائة، بينما كان مؤشر القطاع المالي الأشد تراجعا وفقد ٠٫٨٣ بالمائة وتلاه مؤشر السوق الشرعي وتراجع ٠. ٤١ بالمائة وكان قطاع الخدمات الأقل انخفاضا بنسبة ٠٫١٠ بالمائة.

وتم خلال الأسبوع إجراء ٢١٢٦ صفقة تداول بتراجع ١٨ بالمائة عن الأسبوع الأسبق، وبلغت قيم الأسهم المتداولة ١٦ مليون ريال عماني بزيادة ٧٠ بالمائة عن قيم التداول في الأسبوع الأسبق.

وكانت شركة تكافل عمان هي الأكثر صعودا على مدار جلسات الأسبوع وزاد سهمها ١١ بالمائة الى ١٧٤ بيسة ثم السوادي للطاقة ٤ بالمائة الى ١٩٣ بيسة ومؤسسة خدمات الموانئ ٤ بالمائة الى ٢٤٥ بيسة والباطنة للطاقة ٣٫٧ بالمائة الى ١٩٥ بيسة ثم عمان اوريكس للتأجير ٣٫٣ بالمائة الى ١٢٤ بيسة.

وفي قائمة الأسهم الأشد تراجعا كانت الباطنة للتنمية والاستثمار هي الأقل تراجعا وفقد سهمها ٣ بالمائة الى ٨٥ بيسة، ثم الجزيرة للخدمات ٣٫٤١ بالمائة الى ١٧٠ بيسة والشرقية للاستثمار القابضة ٣٫٤٢ بالمائة الى ١١٣ بيسة ثم صناعة مواد البناء ٣٫٤٥ بالمائة الى ٢٨ بيسة، وكانت سندات بنك مسقط (ق ل ٤٫٥) هي الأشد انخفاضا وفقدت ٨٫٧ بالمائة من قيمتها لتصل الى ١٠٥ بيسات بنهاية الأسبوع.

المؤشرات - قطاعياً

اسم المؤشر	الأسبوع المنتهي في 3 نوفمبر 2016	الأسبوع المنتهي في 27 أكتوبر 2016	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,462.14	5,497.05	-34.91	-0.64%
مؤشر القطاع المالي	7,056.08	7,115.18	-59.10	-0.83%
مؤشر الصناعة	7,120.48	7,089.42	31.06	0.44%
مؤشر الخدمات	3,024.05	3,027.13	-3.08	-0.10%
مؤشر السوق الشرعي	840.27	843.72	-3.45	-0.41%

بيانات التداول الأسبوعي

حركة التداول	الأسبوع المنتهي في 3 نوفمبر 2016	الأسبوع المنتهي في 27 أكتوبر 2016	نسبة التغير
عدد الأسهم المتداولة	59,875,246	43,589,761	37.36%
قيمة الأسهم المتداولة	16,468,354	9,742,681	69.03%
عدد السندات و الصكوك المتداولة	22,429	51,333	-56.31%
قيمة السندات و الصكوك المتداولة	2,296	11,572	-80.16%
إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة	59,897,675	43,641,094	37.25%
إجمالي قيمة التداول	16,470,651	9,754,253	68.86%
عدد الصفقات	2,126	2,599	-18.20%

القيمة السوقية (مليون ريال)

اسم السوق	الأسبوع المنتهي في 3 نوفمبر 2016	الأسبوع المنتهي في 27 أكتوبر 2016	نسبة التغير (أسبوعي)	نهاية عام 2015	نسبة التغير منذ بداية العام
السوق النظامية	4,861.51	4,907.42	-0.94%	7,180.84	-32.30%
السوق الموازية	3,638.05	3,630.71	0.20%	1,341.22	171.25%
السندات و الصكوك	2,218.69	2,221.89	-0.14%	8.26	26750.26%
سوق المتابعة	84.83	84.99	-0.19%	1,869.63	-95.46%
الشركات المقفلة	6,392.89	6,392.39	0.01%	5,379.00	18.85%
إجمالي القيمة السوقية	17,195.97	17,237.40	-0.24%	15,778.96	8.98%

قيمة الشراء حسب الجنسيات

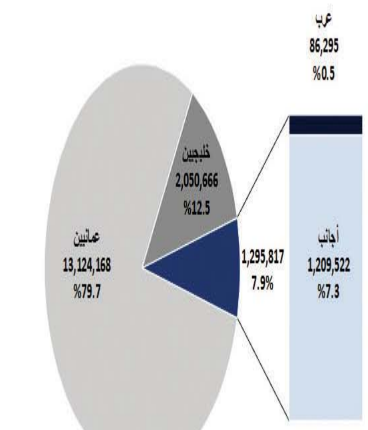

قيمة البيع حسب الجنسيات

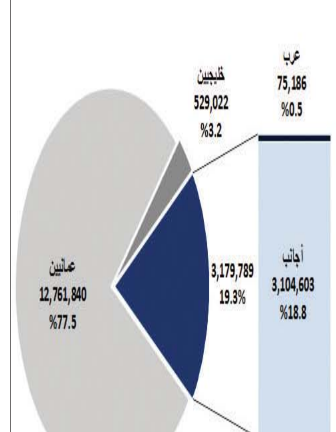

أكثر خمس أوراق مالية تداولاً (من حيث القيمة)

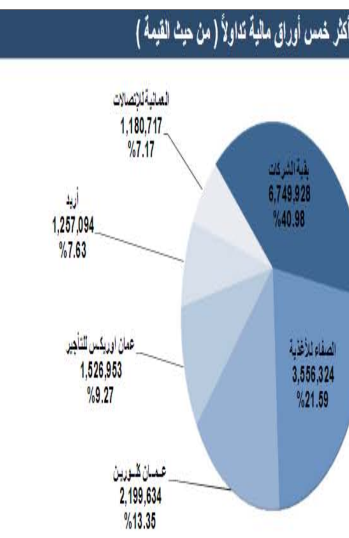

أكثر خمس أوراق مالية تداولاً (من حيث العدد)

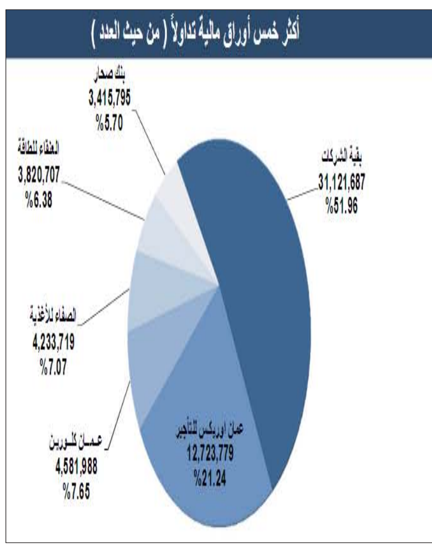

أسعار الأسهم الأسبوعية في سوق مسقط للأوراق المالية

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر آخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	1,205,271	294,315	115	0.247	0.231	0.245	0.235	4.26	0.010	0.245	0.245	0.244	23,284,800	0.100
OM0000004926	الباطنة للطاقة	497,716	95,853	27	0.195	0.190	0.195	0.188	3.72	0.007	0.195	0.194	0.192	131,603,049	0.100
OM0000002176	الجزيرة للمنتجات الحديدية	428,085	97,958	27	0.230	0.220	0.229	0.224	2.23	0.005	0.229	0.229	0.224	28,601,633	0.100
OM0000003224	النهضة للخدمات	120,201	26,358	20	0.225	0.215	0.220	0.216	1.85	0.004	0.220	0.230	0.220	65,731,089	0.100
OM0000001749	أسمنت عمان	548,924	242,409	29	0.446	0.440	0.446	0.438	1.83	0.008	0.446	0.446	0.000	147,569,229	0.100
OM0000001418	ريسوت للأسمنت	190,753	290,066	39	1.525	1.500	1.525	1.500	1.67	0.025	0.000	1.530	0.000	305,000,000	0.100
OM0000003661	فولتامب للطاقة	77,769	34,964	12	0.452	0.446	0.450	0.446	0.90	0.004	0.000	0.452	0.450	27,225,000	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	265,037	47,959	19	0.182	0.180	0.181	0.180	0.56	0.001	0.181	0.182	0.180	36,200,000	0.100
OM0000005005	السها للسيراميك	625,357	305,021	36	0.490	0.486	0.488	0.486	0.41	0.002	0.488	0.488	0.470	25,620,000	0.100
OM0000002523	الجزيرة للخدمات أسهم ممتازة	0	0	0	0.550	0.550	0.550	0.550	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	27,782,093	0.100
OM0000002846	الخليجية للاستثمار - ممتازة	0	0	0	0.105	0.105	0.105	0.105	0.00	0.000	0.000	0.000	0.105	9,596,032	0.100
OM0000001160	الغاز الوطنية	61,721	37,930	5	0.616	0.596	0.616	0.616	0.00	0.000	0.000	0.608	0.596	33,880,000	0.100
OM0000002374	المتحدة للتمويل	0	0	0	0.160	0.160	0.160	0.160	0.00	0.000	0.000	0.158	0.144	52,208,510	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	144,426	9,881	14	0.070	0.068	0.070	0.070	0.00	0.000	0.070	0.071	0.070	12,250,000	0.100
OM0000001533	أومنفيست	0	0	0	0.484	0.484	0.484	0.484	0.00	0.000	0.000	0.484	0.000	307,722,790	0.100
OM0000003711	صحار للطاقة	2,790	720	4	0.258	0.258	0.258	0.258	0.00	0.000	0.258	0.260	0.258	57,020,580	0.100
OM0000001707	صناعة الكابلات العمانية	1,865	2,807	1	1.505	1.505	1.505	1.505	0.00	0.000	0.000	1.505	1.465	134,998,500	0.100
OM0000001053	أسيج عمان القابضة	0	0	0	0.320	0.320	0.320	0.320	0.00	0.000	0.000	0.318	0.000	1,920,000	1.000
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	843,072	243,558	33	0.290	0.285	0.288	0.290	-0.69	-0.002	0.288	0.288	0.286	28,800,000	0.100
OM0000003398	بنك صحار	3,415,795	479,562	95	0.142	0.139	0.141	0.142	-0.70	-0.001	0.142	0.142	0.141	226,234,407	0.100
OM0000005963	العنقاء للطاقة	3,820,707	534,060	117	0.142	0.139	0.140	0.142	-1.41	-0.002	0.141	0.141	0.140	204,764,204	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	2,525,457	1,046,670	233	0.420	0.408	0.414	0.420	-1.43	-0.006	0.412	0.414	0.412	1,033,447,507	0.100
OM0000003026	العمانية للاتصالات	799,447	1,180,717	109	1.500	1.460	1.470	1.495	-1.67	-0.025	1.460	1.470	1.460	1,102,500,000	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	837,502	138,570	97	0.168	0.163	0.163	0.166	-1.81	-0.003	0.163	0.164	0.163	28,525,400	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	919,225	48,684	34	0.053	0.052	0.053	0.054	-1.85	-0.001	0.053	0.054	0.053	10,979,023	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	307,498	32,153	46	0.107	0.104	0.105	0.107	-1.87	-0.002	0.106	0.106	0.105	6,178,538	0.100
OM0000003968	أريد	1,978,208	1,257,094	90	0.648	0.628	0.632	0.648	-2.47	-0.016	0.632	0.640	0.632	411,396,753	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	816,487	127,384	56	0.160	0.150	0.154	0.158	-2.53	-0.004	0.150	0.155	0.146	45,616,907	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	410,942	91,648	13	0.227	0.220	0.220	0.227	-3.08	-0.007	0.220	0.220	0.218	324,451,881	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	104,200	17,759	18	0.176	0.170	0.170	0.176	-3.41	-0.006	0.176	0.175	0.170	10,404,726	0.100
	الإجمالي	20,948,485	6,684,100	1,289											

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر آخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	178,597	29,208	20	0.177	0.160	0.174	0.156	11.54	0.018	0.177	0.000	0.177	17,400,000	0.100
OM0000004933	السوادي للطاقة	242,787	46,323	24	0.193	0.185	0.193	0.185	4.32	0.008	0.193	0.195	0.193	137,880,424	0.100
OM0000001723	عمان اوريكس للتأجير	12,723,779	1,526,953	4	0.124	0.120	0.124	0.120	3.33	0.004	0.124	0.000	0.112	31,128,886	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	1,274,522	138,084	32	0.110	0.108	0.110	0.108	1.85	0.002	0.110	0.111	0.110	27,894,900	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	2,743,608	309,262	61	0.115	0.112	0.113	0.111	1.80	0.002	0.113	0.115	0.113	226,035,345	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	356,551	21,148	26	0.060	0.058	0.060	0.059	1.69	0.001	0.060	0.061	0.059	7,500,000	0.100
OM0000001319	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	16,248	3,056	3	0.190	0.185	0.188	0.185	1.62	0.003	0.190	0.190	0.185	6,311,433	0.100
OM0000003125	الدولية للاستثمارات المالية	72,000	12,806	10	0.178	0.177	0.178	0.177	0.56	0.001	0.177	0.178	0.177	35,600,000	0.100
OM0000001301	أعلاف ظفار	4,585	1,004	1	0.219	0.219	0.220	0.220	0.00	0.000	0.000	0.219	0.000	17,787,000	0.100
OM0000003141	أكوا باور بركاء	0	0	0	0.708	0.708	0.708	0.708	0.00	0.000	0.000	0.708	0.000	113,280,000	0.100
OM0000001871	أوبار للفنادق والمنتجعات	0	0	0	0.129	0.129	0.129	0.129	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	6,452,258	0.100
OM0000004248	اس ام ان باور القابضة	0	0	0	0.712	0.712	0.712	0.712	0.00	0.000	0.000	0.712	0.000	142,140,547	0.100
OM0000001046	التغليف المحدودة	0	0	0	2.010	2.010	2.010	2.010	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	6,030,000	1.000
OM0000002267	الخليجية لإنتاج الفطر	0	0	0	0.336	0.336	0.336	0.336	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	11,553,199	0.100
OM0000004669	الشرقية لتحلية المياه	0	0	0	4.500	4.500	4.500	4.500	0.00	0.000	0.000	4.500	0.000	44,010,972	1.000
OM0000002604	الصفاء للأغذية	4,233,719	3,556,324	1	0.840	0.840	0.848	0.848	0.00	0.000	0.000	0.840	0.000	101,760,000	0.100
OM0000002679	العالمية لإدارة الفنادق	0	0	0	1.250	1.250	1.250	1.250	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,750,000	1.000
OM0000002580	العمانية التعليمية	6,000	890	2	0.149	0.148	0.148	0.148	0.00	0.000	0.000	0.162	0.149	10,360,000	0.100
OM0000002077	العمانية لخدمات التمويل	0	0	0	0.280	0.280	0.280	0.280	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	75,001,792	0.100
OM0000002101	العمانية للألياف البصرية	0	0	0	4.570	4.570	4.570	4.570	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	32,973,089	1.000
OM0000001608	العمانية للتغليف	1,000	300	1	0.300	0.300	0.300	0.300	0.00	0.000	0.000	0.300	0.000	9,730,758	0.100
OM0000002150	الفجر العالمية	0	0	0	0.748	0.748	0.748	0.748	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	36,899,027	0.100
OM0000003083	الكامل للطاقة	0	0	0	0.312	0.312	0.312	0.312	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	30,030,000	0.100
OM0000001020	الكروم العمانية	0	0	0	3.640	3.640	3.640	3.640	0.00	0.000	0.000	3.600	0.000	10,920,000	1.000
OM0000001822	المتحدة للطاقة	157	480	2	3.060	3.060	3.395	3.395	0.00	0.000	0.000	3.260	3.100	2,716,000	1.000
OM0000002143	المتحدة للطاقة - ممتازة	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	1,200,000	1.000
OM0000002911	المركز المالي	0	0	0	0.113	0.113	0.113	0.113	0.00	0.000	0.000	0.113	0.000	7,913,365	0.100
OM0000001400	المطاحن العمانية	393,688	258,265	15	0.668	0.656	0.666	0.656	0.00	0.000	0.668	0.668	0.656	103,320,000	0.100
OM0000003000	المها لتسويق المنتجات النفطية	63,081	90,980	23	1.450	1.440	1.445	1.445	0.00	0.000	1.440	1.440	0.000	99,705,000	0.100
OM0000002572	النفط العمانية للتسويق	0	0	0	1.875	1.875	1.875	1.875	0.00	0.000	0.000	1.875	1.700	114,890,625	0.100
OM0000002622	النفط العمانية - ممتازة	0	0	0	0.250	0.250	0.250	0.250	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	806,250	0.100
OM0000001152	الوطنية العمانية للهندسة	5,000	710	2	0.142	0.142	0.145	0.145	0.00	0.000	0.142	0.145	0.141	14,500,000	0.100
OM0000001186	الوطنية لصناعة البسكويت	0	0	0	3.750	3.750	3.750	3.750	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,750,000	1.000
OM0000001434	الوطنية للتطوير العقاري	0	0	0	5.000	5.000	5.000	5.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	8,812,500	1.000
OM0000002648	الوطنية للتمويل	2,774,360	363,445	1	0.131	0.131	0.131	0.131	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	35,517,423	0.100
OM0000001939	الوطنية للصناعات الدوائية	0	0	0	0.110	0.110	0.110	0.110	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,500,000	0.100
OM0000003266	الوطنية للمنظفات الصناعية	0	0	0	0.704	0.704	0.704	0.704	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	11,976,800	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	465,087	29,921	32	0.065	0.063	0.064	0.064	0.00	0.000	0.064	0.065	0.064	64,000,000	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	441,366	96,218	14	0.220	0.214	0.217	0.217	0.00	0.000	0.000	0.225	0.217	412,126,704	0.100
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	2,938,072	275,375	180	0.095	0.093	0.094	0.094	0.00	0.000	0.093	0.094	0.093	27,258,180	0.100
OM0000003539	جلفار للهندسة والمقاولات-ممتازة	0	0	0	0.394	0.394	0.394	0.394	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	49,342,590	0.100
OM0000001475	حلويات عمان	0	0	0	1.340	1.340	1.340	1.340	0.00	0.000	0.000	1.210	0.000	9,380,000	0.100
OM0000001996	دواجن ظفار	0	0	0	0.180	0.180	0.180	0.180	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	7,200,000	0.100
OM0000001855	زجاج مجان	0	0	0	0.190	0.190	0.190	0.190	0.00	0.000	0.000	0.190	0.000	7,984,427	0.100
OM0000002275	شل العمانية للتسويق	49,000	95,550	5	1.950	1.950	1.950	1.950	0.00	0.000	1.950	2.000	1.950	165,250,000	0.100
OM0000002697	شل العمانية - ممتازة	0	0	0	1.050	1.050	1.050	1.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,250,000	0.100
OM0000001657	صحار للدواجن	0	0	0	0.206	0.206	0.206	0.206	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	616,000	1.000
OM0000002333	صلالة لخدمات الموانئ	0	0	0	0.648	0.648	0.648	0.648	0.00	0.000	0.000	0.652	0.000	116,534,635	0.100
OM0000001269	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	0	0	0	0.260	0.260	0.260	0.260	0.00	0.000	0.000	0.260	0.000	2,600,000	0.100
OM0000003190	صندوق فينكورب الأمل	0	0	0	0.964	0.964	0.964	0.964	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,098,902	1.000
OM0000001921	صندوق مجان	0	0	0	1.545	1.545	1.545	1.545	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	4,555,250	1.000
OM0000002812	ضيافة الصحراء	0	0	0	2.500	2.500	2.500	2.500	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	14,583,333	1.000
OM0000001509	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	0	0	0	0.386	0.386	0.386	0.386	0.00	0.000	0.000	0.386	0.000	95,110,400	0.100
OM0000001095	ظفار للتأمين	0	0	0	0.206	0.206	0.206	0.206	0.00	0.000	0.000	0.206	0.000	41,200,000	0.100
OM0000001665	ظفار للسياحة	0	0	0	0.490	0.490	0.490	0.490	0.00	0.000	0.000	0.480	0.000	13,695,500	1.000
OM0000001251	ظفار للمرطبات والمواد الغذائية	0	0	0	0.260	0.260	0.260	0.260	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,200,000	0.100
OM0000001228	عمان للفنادق والسياحة	0	0	0	0.396	0.396	0.396	0.396	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	27,660,600	0.100
OM0000001426	عمان للمرطبات	20	43	1	2.150	2.150	2.150	2.150	0.00	0.000	0.000	0.000	2.150	107,500,000	0.100
OM0000002317	فنادق الباطنة	0	0	0	1.125	1.125	1.125	1.125	0.00	0.000	0.000	1.125	0.000	4,074,596	1.000
OM0000001111	فنادق الخليج عمان	0	0	0	10.495	10.495	10.495	10.495	0.00	0.000	0.000	9.500	0.000	35,960,239	1.000
OM0000001715	فندق البريمي	0	0	0	0.880	0.880	0.880	0.880	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,144,092	1.000
OM0000001897	كلية مجان	0	0	0	0.520	0.520	0.520	0.520	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	15,600,000	0.100
OM0000002671	محاجر الخليج	0	0	0	0.110	0.110	0.110	0.110	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,993,000	0.100
OM0000001806	مسقط الوطنية القابضة	0	0	0	1.790	1.790	1.790	1.790	0.00	0.000	0.000	1.790	0.000	8,950,000	1.000
OM0000001178	مسقط للغازات	0	0	0	0.616	0.616	0.616	0.616	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	18,480,000	0.100
OM0000002036	مصانع مسقط للخيوط	0	0	0	0.114	0.114	0.114	0.114	0.00	0.000	0.000	0.114	0.000	1,685,613	0.100
OM0000001889	مطاحن صلالة	0	0	0	1.475	1.475	1.475	1.475	0.00	0.000	0.000	1.445	0.000	71,040,519	0.100
OM0000002382	منتجع شاطئ صلالة	0	0	0	1.380	1.380	1.380	1.380	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	8,625,000	1.000
OM0000002200	البنك الأهلي	317,379	58,431	11	0.185	0.183	0.184	0.185	-0.54	-0.001	0.184	0.184	0.170	262,206,650	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	142,000	36,210	7	0.255	0.255	0.255	0.257	-0.78	-0.002	0.000	0.259	0.255	5,355,000	0.100
OM0000002341	عمان كلورين	4,581,988	2,199,634	9	0.494	0.480	0.494	0.498	-0.80	-0.004	0.000	0.490	0.000	33,643,208	0.100
OM0000004735	سيمكورب صلالة	130,050	31,972	8	0.246	0.245	0.245	0.247	-0.81	-0.002	0.000	0.240	0.235	233,870,128	0.100
OM0000001590	مسقط للتمويل	37,367	4,481	3	0.120	0.110	0.120	0.121	-0.83	-0.001	0.000	0.123	0.112	32,005,869	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	1,914,781	151,026	114	0.080	0.078	0.079	0.080	-1.25	-0.001	0.078	0.079	0.078	118,500,000	0.100
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	916,640	114,219	56	0.126	0.123	0.123	0.125	-1.60	-0.002	0.123	0.126	0.123	14,990,625	0.100
OM0000002366	الباطنة للتنمية والاستثمار	20,000	1,710	2	0.086	0.085	0.085	0.088	-3.41	-0.003	0.085	0.085	0.084	2,550,000	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	1,470,306	166,941	139	0.117	0.112	0.113	0.117	-3.42	-0.004	0.115	0.115	0.114	10,170,000	0.100
	الإجمالي	38,515,858	9,620,971	809											

سوق المتابعة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر آخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001194	أريج للزيوت النباتية	36,972	149,737	5	4.050	4.050	4.050	4.050	0.00	0.000	4.050	0.000	0.000	27,945,000	1.000
OM0000001459	الأولى	0	0	0	0.530	0.530	0.530	0.530	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,703,000	1.000
OM0000001384	الخدمات المالية	0	0	0	0.165	0.165	0.165	0.165	0.00	0.000	0.000	0.100	0.000	10,725,000	0.100
OM0000002606	الشروق لخدمات الاستثمار	0	0	0	1.035	1.035	1.035	1.035	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,175,000	1.000
OM0000002192	العمانية الأوروبية	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,000,000	1.000
OM0000001814	العمانية الدولية للتسويق	0	0	0	0.518	0.518	0.518	0.518	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	259,000	1.000
OM0000002259	المواد الكاشطة	0	0	0	0.050	0.050	0.050	0.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	50,000	1.000
OM0000002234	الوطنية للأوراق المالية	0	0	0	0.169	0.169	0.169	0.169	0.00	0.000	0.000	0.160	0.000	3,380,000	0.100
OM0000001285	الوطنية للمياه المعدنية	63,679	3,184	2	0.050	0.050	0.050	0.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.050	1,350,152	0.100
OM0000003075	جامعة ظفار	0	0	0	1.485	1.485	1.485	1.485	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	20,790,000	1.000
OM0000002689	خزف عمان	0	0	0	0.400	0.400	0.400	0.400	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	756,878	1.000
OM0000002119	ظفار للصناعات السمكية والغذائية	0	0	0	1.280	1.280	1.280	1.280	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,251,200	1.000
OM0000002564	الحسن الهندسية	56,600	3,057	6	0.055	0.054	0.054	0.055	-1.82	-0.001	0.000	0.054	0.053	4,061,232	0.100
OM0000001368	صناعة مواد البناء	253,652	7,306	5	0.030	0.028	0.028	0.029	-3.45	-0.001	0.028	0.029	0.027	2,380,000	0.100
	الإجمالي	410,903	163,284	18											

سوق السندات والصكوك

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر آخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000006045	الصكوك السيادية الإصدار ١	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	250,000,000	1.000
OM0000004016	سندات البنك الأهلي غير المضمونة	0	0	0	1.045	1.045	1.045	1.045	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	36,575,000	1.000
OM0000000535	سندات التنمية الحكومية ٣٩	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	150,000,000	100.000
OM0000000543	سندات التنمية الحكومية ٤٠	0	0	0	113.800	113.800	113.800	113.800	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	113,800,000	100.000
OM0000000550	سندات التنمية الحكومية ٤١	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
OM0000000568	سندات التنمية الحكومية ٤٢	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	80,000,000	100.000
OM0000000576	سندات التنمية الحكومية ٤٣	0	0	0	103.670	103.670	103.670	103.670	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	103,670,000	100.000
OM0000000584	سندات التنمية الحكومية ٤٤	0	0	0	104.885	104.885	104.885	104.885	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	104,885,000	100.000
OM0000000592	سندات التنمية الحكومية ٤٥	0	0	0	104.195	104.195	104.195	104.195	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	208,390,000	100.000
OM0000000600	سندات التنمية الحكومية ٤٦	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	200,000,000	100.000
OM0000000618	سندات التنمية الحكومية ٤٧	0	0	0	100.400	100.400	100.400	100.400	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	301,200,000	100.000
OM0000000626	سندات التنمية الحكومية ٤٨	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
OM0000000634	سندات التنمية الحكومية ٤٩	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
OM0000000642	سندات التنمية الحكومية ٥٠	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
OM0000002093	سندات العمانية ع التمويل م ٥	0	0	0	0.100	0.100	0.100	0.100	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	1,226,378	0.100
OM0000004396	سندات العمانية لخدمات التمويل٥	0	0	0	0.103	0.103	0.103	0.103	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,060,000	0.100
OM0000005955	سندات العمانية لخدمات التمويل٦	0	0	0	0.100	0.100	0.100	0.100	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	1,837,430	0.100
OM0000003273	سندات النهضة ١ و ب	0	0	0	0.143	0.143	0.143	0.143	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	11,557,859	0.100
OM0000004628	سندات بنك صحار ٢٠٠٤	70	6	1	0.080	0.080	0.105	0.105	0.00	0.000	0.000	0.105	0.080	5,005,000	0.100
OM0000004362	سندات بنك عمان العربي غ م	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	50,000,000	1.000
OM0000003810	سندات بنك مسقط الثانوية ٨	0	0	0	1.050	1.050	1.050	1.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	78,750,000	1.000
OM0000005971	سندات بنك مسقط المجانية ٢٠٠٣	10,519	1,016	6	0.099	0.096	0.096	0.096	0.00	0.000	0.099	0.099	0.096	31,119,515	0.100
OM0000001624	سندات مسقط للتمويل غ م غ ق	0	0	0	1.010	1.010	1.010	1.010	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,050,000	1.000
OM0000004750	صكوك الحديثة إجارة	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	50,000,000	100.000
OM0000004667	سندات بنك مسقط ق ل ٤.٥	11,640	1,275	3	0.110	0.105	0.105	0.115	-8.70	-0.010	0.105	0.115	0.105	33,562,461	0.100
	الإجمالي	22,429	2,296	10											

إجمالي حركة التداول

عدد الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	المرتفعة	المنخفضة	المستقرة	المتداولة
59,897,675	16,470,651	2,126	17,195,974,280	17	24	22	63

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير %
مؤشر سوق مسقط ٣٠	5,497.63	5,462.14	5,462.14	5,497.05	-34.91	-0.64
مؤشر القطاع المالي	7,120.83	7,056.07	7,056.08	7,115.18	-59.10	-0.83
مؤشر الصناعة	7,136.68	7,071.68	7,120.48	7,089.42	31.06	0.44
مؤشر الخدمات	3,032.94	3,016.85	3,024.05	3,027.13	-3.08	-0.10
مؤشر السوق الشرعي	843.72	839.89	840.27	843.72	-3.45	-0.41

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)
عمانيين	84.05 %	77.48 %	69.06 %	79.68 %
خليجيين	4.75 %	3.21 %	23.80 %	12.45 %
عرب	1.09 %	0.46 %	0.61 %	0.52 %
أخرى	10.10 %	18.85 %	6.53 %	7.34 %

٤٦,٢٥ دولار لبرميل برنت

النفط يتراجع لليوم السادس على التوالي بعد زيادة قياسية في المخزونات الأمريكية

لندن - نيويورك - (رويترز) : تراجعت أسعار النفط بالسوق الأوروبية أمس مواصلة خسائرها لليوم السادس على التوالي، ضمن أطول سلسلة خسائر يومية منذ يوليو الماضي، مسجلة أدنى مستوى في خمسة أسابيع، مع تجدد المخاوف بشأن المعروض العالمي بعد زيادة قياسية لمخزونات الخام في الولايات المتحدة، وارتفاع إنتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لمستوى قياسي جديد، بالإضافة إلى توقعات فشل أوبك في الاتفاق على خفض الإنتاج عندما تجتمع ٣٠ نوفمبر.

×ونزل خام برنت «عقود يناير» إلى مستوى ٤٦,٢٥ دولار للبرميل من مستوى الافتتاح ٤٦,٤٤ دولار وسجل أعلى مستوى ٤٦,٥٤ دولار وأدنى مستوى ٤٥,٩٤ دولار الأدنى منذ ٢٠ سبتمبر الماضي. وتراجع الخام الأمريكي إلى مستوى ٤٤,٥٥ دولار للبرميل من مستوى الافتتاح ٤٤,٦٦ دولار وسجل أعلى مستوى ٤٤,٨٥ دولار وأدنى مستوى ٤٤,٢٨ دولار الأدنى منذ ٢٨ سبتمبر الماضي.

وعلى مدار الأسبوع فقدت أسعار النفط أكثر من ٨ بالمائة، في طريقها صوب تسجيل ثاني خسارة أسبوعية على التوالي، وبأكبر خسارة أسبوعية منذ الأسبوع الأول خلال تعاملات هذا العام، تحت ضغط تجدد مخاوف تخمة المعروض العالمي، وصعوبة اتفاق المنتجين على خفض الإنتاج بما يحقق التوازن بين العرض والطلب في الأسواق.

في الولايات المتحدة أعلنت إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات الخام فيها زاد بمقدار ١٤,٤ مليون برميل، للأسبوع المنتهي ٢٨ أكتوبر، بأكبر زيادة أسبوعية على الإطلاق على حسب البيانات التاريخية الأسبوعية للإدارة، وتوقع خبراء زيادة قدرها ١,٦ مليون برميل. وعلى حسب هذه البيانات وصل إجمالي المخزونات ٥١٣,٦ مليون برميل، وهو أعلى مستوى منذ الأسبوع المنتهي ٢٦ أغسطس الماضي، في علامة سلبية لمستويات الطلب في البلد الأكبر استهلاكا للنفط بالعالم.

وأما عن إنتاج أوبك وحسب وكالة رويترز فقد زاد إنتاج المنظمة بنحو ١٣٠ ألف برميل يوميا في أكتوبر إلى إجمالي ٣٣,٨٢ مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى لإنتاج أوبك على الإطلاق. وتعاذ هذه الزيادة إلى ارتفاع الإنتاج من ليبيا بعد إعادة فتح بعض المرافئ الرئيسية، وتسارع الإنتاج في نيجيريا بعد انتهاء الصراع المسلح في دلتا النيجر.

وقال وزير النفط النيجيري إيمانويل إيبي كاتشيوكو يوم الثلاثاء الماضي أن بلاده تضخ الآن ما يزيد عن ٢ مليون برميل يوميا للمرة الأولى منذ بداية العام.

ومن ناحية أخرى، ترى مجموعة جولدمان ساكس احتمالا ضعيفا لنجاح منظمة الدول المصدر للنفط «أوبك» في الاتفاق على خفض الإنتاج في اجتماع ٣٠ نوفمبر الجاري. وأرجعت المجموعة هذا الأمر إلى صعوبة تحقيق اتفاق على حصص الأعضاء من إجمالي الخفض المحتمل للإنتاج، في ظل تصميم بعض الدول الحصول على استثناء وعلى رأس هذا الدول إيران وليبيا ونيجيريا وانضمت إليهم مؤخرا دولة العراق.

× وفي أسواق آسيا تتجه أسعار النفط صوب الانخفاض للجلسة السادسة على التوالي امس تحت وطأة ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية والطلب الضعيف والشكوك بشأن قدرة المنتجين على تنسيق خفض الإمدادات. وسجلت العقود الآجلة لخام برنت ٤٦,٢١ دولار للبرميل منخفضة ١٤ سنتا عن الإغلاق السابق. وهبطت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط تسعة سنتات إلى ٤٤,٥٧ دولار. وبهذا يتراجع النفط لأطول فترة منذ يونيو وقبلها منذ يناير مع هبوط برنت نحو ١٤ بالمائة منذ الذروة التي سجلها في منتصف أكتوبر.

وقالت بي.ام.آي للأبحاث «استمرار... الطلب الضعيف والمعروض القوي سيصبح محركا أشد للأسعار مع بدء تلاشي تأثير التدخلات اللفظية لأوبك وتغير التوقعات بخصوص التخفيضات المنسقة». وأضافت «نتوقع نطاقا بين ٤٣ و٥٣ دولارا للبرميل... مع دخول العام الجديد ونبقي على توقعاتنا لمتوسط السعر عند ٥٥ دولارا للبرميل و٥٣,٥ دولار للبرميل لبرنت وغرب تكساس الوسيط على الترتيب في ٢٠١٧».

إغلاق أمس الأول

×وهبطت أسعار النفط أكثر من واحد بالمائة عند التسوية يوم الخميس الماضي بفعل زيادة أسبوعية قياسية في مخزونات الخام الأمريكية واستمرار تشكك المستثمرين فيما إن كانت منظمة (أوبك) ستستطيع حقا تطبيق الخفض المزمع للإنتاج.

وانخفض سعر الخام الأمريكي ٦٨ سنتا أو ١,٥ بالمائة ليبلغ عند التسوية ٤٤,٦٦ دولار للبرميل. وكان الخام نزل أثناء الجلسة أكثر من دولار للبرميل وبلغ أدنى مستوياته خلال التعاملات عند ٤٤,٣٧ دولار.

وتراجع سعر خام القياس العالمي مزيج برنت ٥١ سنتا أو ١,١ بالمائة ليصل إلى ٤٦,٣٥ دولار للبرميل عند التسوية. وبلغ برنت أدنى مستوى له أثناء الجلسة عند ٤٥,٩٩ دولار للبرميل. وستجتمع أوبك يوم ٣٠ من نوفمبر الجاري للاتفاق على خفض الإنتاج بعد عامين من تخمة هائلة في المعروض العالمي وتدني الأسعار مما أضر بميزانيات المنتجين. لكن كثيرا من المراقبين في السوق يشكون في إمكانية التوصل لاتفاق ملموس أو تطبيقه.

فنان متسول في عرض بشارع في مدينة «سيدني» بأستراليا. وأوضح تقرير نشره مجلس الخدمات الاجتماعية الأسترالي عن معدل الفقر في أستراليا لعام ٢٠١٦ أن هناك ٣ ملايين مواطن أسترالي بينهم ٣٧١ ألفا و٣٠٠ طفل يعيشون تحت خط الفقر (أ ف ب)

سجل ١٣٠٠,١٧ دولار للأوقية

الذهب يتراجع قليلا للمرة الأولى في ٧ أيام من المكاسب

نيويورك- لندن- (رويترز): تراجعت أسعار الذهب قليلا بالسوق الأوروبية امس للمرة الأولى في سبعة أيام، بفعل عمليات تصحيح وجني أرباح، وتبقي التعاملات ضمن نطاق محدود مع ترقب المستثمرين بيانات الوظائف الشهرية من الولايات المتحدة، بحثا عن دلائل جديدة تخص توقيت قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي «المركزي الأمريكي» برفع معدلات الفائدة.

وتراجع الذهب إلى مستوى ١٣٠٠,١٧ دولار للأوقية (الأونصة) من مستوى الافتتاح ١٣٠٣,١٣ دولار، وسجل أعلى مستوى ١٣٠٤,١٨ دولار، وأدنى ١٢٩٤,٦٤ دولار. وحققت أسعار الذهب بالأمس ارتفاعا بنسبة ٠,٥ بالمائة، في سادس مكسب يومي على التوالي، ضمن أطول سلسلة مكاسب يومية منذ يوليو الماضي، وسجلت الأسعار في اليوم السابق أعلى مستوى أربعة أسابيع ١٣٠٧,٨٥ دولار للأونصة.

ارتفعت أسعار الذهب بنحو ٢ بالمائة على مدار تعاملات الأسبوع الحالي، في طريقها صوب تسجيل ثالث مكسب أسبوعي على التوالي، بفعل تسارع عمليات شراء المعدن كملاذ آمن في ظل تصاعد المخاوف بشأن انتخابات الرئاسة الأمريكية المقرر إجراؤها الأسبوع المقبل.

تشير أحدث استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة إلى تقارب فرص فوز مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب ومرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون، يأتي هذا بعدما فقدت هيلاري تقدمها الواضح مؤخرا بعدما أعلن امس مكتب التحقيقات الفيدرالي التحقيق بشأن رسائل مثيرة للجدل صادرة من البريد الإلكتروني الرسمي الخاص بهيلاري كلينتون أيان توليها منصب وزيرة الخارجية.

أبقي هذا الأسبوع مجلس الاحتياطي الاتحادي على أسعار الفائدة ثابتة دون تغيير للاجتماع السابع على التوالي، وأشار المجلس إلى حاجته فقط لبعض الدلائل الإضافية على تحسن سوق العمل وأن التضخم في الطريق الصحيح حتى يرفعوا معدلات الفائدة.

أصبح التجار أكثر يقينا حاليا بأن الاحتياطي الاتحادي سوف يرفع أسعار الفائدة في ديسمبر المقبل، واحتمالات حدوث ذلك زادت إلى ٧٨ بالمائة من ٦٩ أواخر الأسبوع الماضي.

ومن أجل إعادة تقييم تلك الاحتمالات يترقب المستثمرين في وقت لاحق اليوم بيانات الوظائف الشهرية من الولايات المتحدة.إيجابية هذه البيانات سوف يعزز هذه الاحتمالات، الأمر الذي لا يصب في صالح استمرار ارتفاع أسعار الذهب والمعادن النفيسة الأخرى.

حيازات الذهب لدى صندوق SPDR Gold Trust اكبر صناديق المؤشرات العالمية المدعومة بالذهب زادت بالأمس بمقدار ٤,٤٣ طن متري إلى إجمالي ٩٤٩,٦٩ طن متري، وهو أعلى مستوى منذ ٢٥ أكتوبر الماضي.

× وفي نهاية التداولات يوم الخميس الماضي صعد الذهب بفعل انخفاض الدولار والضبابية التي تكتنف نتيجة السباق المحتدم في انتخابات الرئاسة الأمريكية. وحافظت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية هيلاري كلينتون على تقدمها بفارق ضئيل على منافسها الجمهوري دونالد ترامب قبل أيام من الانتخابات المقررة في الثامن من نوفمبر بحسب ما أظهره استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما امس الأول.

واستقرت أسعار الأسهم العالمية التي تأثرت سلبا بالمخاوف المتعلقة بانتخابات الرئاسة الأمريكية بينما نزل الدولار نحو ٠,٣ بالمائة أمام سلة من ست عملات رئيسية. وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية ٠,٤ بالمائة إلى ١٣٠٢,١٧ دولار للأوقية (الأونصة) بعد انخفاضه في وقت سابق من الجلسة لكنه يظل دون أعلى مستوى له في شهر البالغ ١٣٠٧,٧٦ دولار للأوقية الذي سجله أمس الأول .

وانخفض سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة ٠,٤ بالمائة ليبلغ عند التسوية ١٣٠٣,٣٠ دولار للأوقية.

وأبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة دون تغيير امس الأول لكنه أبدى تفاؤله بأن التضخم يتجه صوب المستوى المستهدف البالغ اثنين بالمائة.

ويتأثر الذهب كثيرا بارتفاع أسعار الفائدة الذي يزيد من تكلفة الفرصة البديلة الضائعة على حائزي الأصول التي لا تدر عائدا بينما يعزز الدولار المقوم به المعدن الأصفر. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى انخفض السعر الفوري للفضة ٠,٧ بالمائة إلى ١٨,٣٢ دولار للأوقية متراجعا من أعلى مستوى له منذ الرابع من أكتوبر الذي سجله امس الأول عند نحو ١٨,٧٣ دولار للأوقية. وزاد البلاتين ٠,٨ بالمائة إلى ٩٩٤,٧٥ دولار للأوقية في حين نزل البلاديوم ١,٩ بالمائة إلى ٦١٦,٥٠ دولار للأوقية.

مصر ترفع أسعار الوقود بداية من أمس

القاهرة- (رويترز): قالت وزارة البترول المصرية في بيان إن مصر قررت رفع أسعار الوقود بداية من أمس الرابع من نوفمبر وذلك بعد ساعات من إعلان البنك المركزي تعويم الجنيه. ومن المقرر أن تدخل الأسعار الجديدة حيز التطبيق اعتبارا من منتصف الليل. وتأتي هذه الخطوة في إطار إجراءات التقشف التي تتبناها مصر بهدف التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي على قرض قيمته ١٢ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات.

وقررت مصر رفع سعر البنزين ٨٠ أوكتين إلى ٢,٣٥ جنيه (حوالي ١٥ سنتا أمريكيا) للتر من ١,٦ جنيه بزيادة نحو ٤٦,٨ بالمائة وسعر البنزين ٩٢ أوكتين إلى ٣,٥ جنيه للتر من ٢,٦ جنيه بزيادة ٣٤,٦ بالمائة. وسيرتفع سعر السولار إلى ٢,٣٥ جنيه للتر من ١,٨ جنيه بزيادة ٣٠,٥ بالمائة بينما سيرتفع سعر غاز السيارات ٤٥,٥ بالمائة إلى ١,٦ جنيه للمتر المكعب من ١,١ جنيه. وكانت مصر رفعت أسعار الوقود بنسبة وصلت إلى ٧٨ بالمائة في عام ٢٠١٤ لتخفيف الضغط عن العجز المتزايد في الموازنة.

ويلتهم دعم الأغذية والطاقة عادة ربع الإنفاق الحكومي في مصر. وتعمل الحكومة على خفض الدعم أملا في إنعاش الاقتصاد الذي تضرر جراء سنوات من الاضطرابات التي أعقبت انتفاضة ٢٠١١. وأظهر بيان الوزارة امس أن سعر اسطوانة غاز الطهي سيرتفع إلى ١٥ جنيها من ٨ جنيهات. كما ستزيد أسعار المازوت للصناعات الغذائية إلى ١٥٠٠ جنيه للطن من ١٤٠٠ جنيه ولمصانع الأسمنت إلى ٢٥٠٠ جنيه للطن من ٢٢٥٠ جنيها ولباقي القطاعات إلى ٢١٠٠ جنيه للطن من ١٩٥٠ جنيها. وأحجمت حكومات متعاقبة عن خفض دعم الوقود خشية إثارة احتجاجات شعبية في بلد اعتاد مواطنوه على الوقود الرخيص.

البنك الأهلي: لا نية لطرح عطاء بأربعة مليارات دولار

×وعلى صعيد آخر قال رئيس البنك الأهلي المصري هشام عكاشة إن البنك المركزي طرح بالفعل ١٠٠ مليون دولار في مزاد استثنائي امس ولن يكون هناك عطاء آخر بقيمة أربعة مليارات دولار مثلما تردد في السوق. وفي لقاء عبر الهاتف مع مجموعة من الصحفيين قال عكاشة: «طرح العطاء الاستثنائي تم بالفعل امس بـ ١٠٠ مليون دولار للبنوك ولا نية لطرح عطاء آخر بأربعة مليارات دولار». وأبلغ عكاشة رويترز أن الزبائن باعوا للبنك ٢٠ مليون دولار خلال امس الأول.

وتقول مصادر في البنوك إن حصيلة العملة الصعبة كانت شبه منعدمة خلال الفترة الماضية مع الارتفاع الحاد في سعر الدولار في السوق السوداء. وحرر البنك المركزي المصري سعر صرف الجنيه امس الأول بعد اضطرابات وضغوط متنامية لإصلاح الاقتصاد بعد ربط العملة عند نحو ٨,٨ جنيه للدولار منذ مارس الماضي. وقال عكاشة إنه سيتم «استمرار العمل بقيود استخدام بطاقات الخصم والائتمان خارج مصر حتى تحسن مستوى السيولة بالعملات الأجنبية». وأضاف: «شبكة فروع البنك الأهلي مستمرة في العمل. وأوضح أنه اعتبارا من غد ستعمل فروع البنك الأهلي من ٩ صباحا الى ٩ مساء حتى إشعار آخر.

وذكرت مصادر أن البنوك الأخرى ستفتح أبوابها أيضا في إجازة نهاية الأسبوع وستعمل ساعات إضافية لاستقبال الزبائن الراغبين في شراء العملة الصعبة. وأضافت أن البنوك تشتري في الوقت الحالي العملة الصعبة من الزبائن دون بيعها للراغبين في الشراء وذلك لحين تكوين حصيلة من النقد الأجنبي ودخول حصيلة إضافية من عطاء المركزي لبيع ١٠٠ مليون دولار.(الدولار = ١٥,٥٠ جنيه مصري).

اتفاقية باريس على جدول أعمال قمة المناخ في مراكش تدخل التطبيق

باريس - (أ ف ب): دخلت الاتفاقية الدولية الأولى لمكافحة احترار الأرض حيز التنفيذ رمزيا امس بعد اقل من عام على تبنيها في قمة باريس، فيما لا تزال الطريق لتطبيقها طويلة بدءا بقمة المناخ التي تنطلق في مراكش بعد غد.

وعشية دخول الاتفاقية حيز التنفيذ وقبيل افتتاح مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين في مراكش، شددت الأمم المتحدة على ضرورة تخفيض انبعاثات الغاز المسببة لارتفاع حرارة الأرض «بشكل عاجل وجذري». وقال ايريك سولهايم مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي نشر مؤخرا تقريره السنوي حول التحرك في مجال المناخ في العالم «اذا لم نبدأ في اتخاذ إجراءات إضافية اعتبارا من مؤتمر مراكش، سنصل الى حد البكاء أمام مأساة بشرية حتمية».

رحبت وزيرة البيئة والطاقة الفرنسية سيجولين رويال ورئيسة قمة باريس من جهتها الأربعاء الماضي «بإنهاء ٩٢ بلدا عملية تبني الاتفاق مع مصادقة جنوب افريقيا الثلاثاء الماضي»، وذلك من أصل ١٩٢ دولة وقعت على اتفاقية باريس. كما ان شرط سريان الاتفاقية، أي مصادقة ٥٥ بلدا تمثل ٥٥ ٪ من انبعاثات غازات الدفيئة حول العالم، تم في فترة اقصر من توقعات الخبراء كافة.

وقالت رويال: «فعلنا في تسعة اشهر ما استغرق ثمانية أعوام لبروتوكول كيوتو» في مؤشر على تضاعف الوعي على أعلى المستويات السياسية بشأن الحاجة الملحة للتحرك من اجل إبقاء متوسط احترار الكرة الأرضية دون درجتين مئويتين مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية. من ضمن كبار مولدي الانبعاثات لم تلب روسيا النداء ولم توفر مؤشرا حول موعد للمصادقة. وفي استراليا واليابان بدأت عمليات التصديق، فيما في أوروبا يبقى على بولندا وبلجيكا وايطاليا وإسبانيا المصادقة محليا على الاتفاقية.

لكن الخبير في منظمة «يونيون اوف كونسرند ساينتيستس» (اتحاد العلماء المختصين) آلدن ماير قال: «من المهم الحفاظ على زخم باريس وعدم الاكتفاء بالترحيب بسريان» الاتفاقية. فالمفاوضون ما زال أمامهم عمل كثير، نظرا لاحتواء الاتفاق المبرم بالتوافق على أحكام كثيرة تستلزم التوضيح. لكن الوجهة حددت (مع حد اقصى لانبعاثات غازات الدفيئة ثم تقليصها بأسرع وقت) ولذا «يجب ان يكون مؤتمر الأطراف الثاني والعشرون قمة تحرك وتطبيق» على ما اكد المتحدث باسم كتلة الدول الأقل تطورا توسي مبانو- مبانو.

من ابرز المواضيع التي ما زالت تحتاج العمل، تعريف قواعد الشفافية بين الدول ومضاعفة المساعدة المالية للدول النامية والمساعدة التقنية لبلورة سياسات تنمية «نظيفة» (طاقات متجددة، نقل، سكن اقل استهلاكا للطاقة، تقنيات زراعية جديدة، الخ)، وعرض الاستراتيجيات الوطنية مع حلول العام ٢٠٥٠.

«إياتا»: ارتفاع الطلب العالمي على النقل الجوي ٧٪

لندن - (رويترز) : قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) امس إن الطلب العالمي على السفر الجوي ارتفع سبعة بالمائة في سبتمبر وذلك بأقوى وتيرة على أساس سنوي في سبعة أشهر مدعوما بالنمو في الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادي.

وأضاف الاتحاد «شركات الطيران من الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادي سجلت أسرع وتيرة لنمو النقل الجوي للشهر الرابع على التوالي مع زيادات سنوية في خانة العشرات بكلا المنطقتين. ومع ذلك فإن كل منطقة حققت نموا قويا على أساس سنوي يتجاوز الأربعة بالمائة».

وقال الاتحاد في تحديثه الشهري لحركة النقل الجوي: إن الطاقة الاستيعابية التي تقاس بالمقاعد المتاحة في كيلومترات السفر زادت ٦,٦ بالمائة وهو ما يعني أن معامل الحمولة - الذي يقيس مدى امتلاء الطائرات - زاد ٠,٣ نقطة مئوية إلى ٨١,١ بالمائة.

وقال ألكسندر دو جونياك الرئيس التنفيذي لإياتا: «نمو الطلب على النقل الجوي في سبتمبر أمر صحي. الأهم أن هذا التعافي مقارنة بالضعف المسجل في أغسطس يشير إلى أن الطلب على السفر يظهر متانة في أعقاب الهجمات الإرهابية».

تراجع الأسهم اليابانية مقتفية الأمريكية

طوكيو- نيويورك- (رويترز): تراجع المؤشر الرئيسي للأسهم اليابانية إلى أدنى مستوياته في أسبوع ونصف امس بعد انحدار الأسهم الرئيسية مثل صناع السيارات بفعل عدم التيقن الذي يحيط بالانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة.

وأغلق المؤشر نيكي منخفضا ١,٣ بالمائة عند ١٦٩٠٥,٣٦ نقطة في أدنى إقفال له منذ ١٧ أكتوبر. وعلى مدار الأسبوع هوى نيكي ٣,١ بالمائة ليتكبد أكبر خسارة أسبوعية في أربعة أشهر. ونزل المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ١,٦ بالمائة ليسجل ١٣٤٧,٠٤ نقطة في حين انخفض المؤشر جيه.بي.اكس-نيكي ٤٠٠ بنسبة ١,٦ بالمائة إلى ١٢٠٦٦,٢٩ نقطة.

الأسهم الأمريكية تغلق على تراجع

×وأغلقت مؤشرات الأسهم الرئيسية في بورصة وول ستريت الأمريكية على انخفاض امس الأول. وأنهى مؤشر داو جونز الصناعي القياسي جلسة التداول منخفضا ٢٨,٩٧ نقطة، أو ٠,٢٪، ليصل إلى ١٧٩٣٠,٦٧ نقطة.

وخسر مؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ الأوسع نطاقا ٩,٢٨ نقطة، أو ٠,٤٪ ، ليصل إلى ٢٠٨٨,٦٦ نقطة. وتراجع مؤشر ناسداك المجمع لأسهم التكنولوجيا ٤٧,١٦ نقطة، أو ٠,٩٪، ليصل إلى ٥٠٥٨,٤١ نقطة.

«فيسبوك» تواصل زيادة أرباحها ومستخدميها

سان فرانسيسكو- (أ ف ب) : كشفت «فيسبوك» عن النتائج المالية للربع الثالث من العام التي أظهرت ازديادا شديدا في نموها بدفع من الإعلانات على الأجهزة المحمولة وارتفاعا في عدد مستخدميها أيضا. فقد ازدادت الأرباح الصافية لشبكة التواصل الاجتماعي بنسبة ١٦٦ ٪ إلى ٢,٤ مليار دولار، في حين ارتفع رقم أعمالها بمعدل ٥٦ ٪ إلى ٧ مليارات دولار مع نتائج تخطت توقعات المحللين.

وسجلت «فيسبوك» أيضا ازديادا في عدد مستخدميها الذي بلغ ١,٧٩ مليار مستخدم في نهاية سبتمبر، في مقابل ١,٧١ مليار قبل ثلاثة أشهر. وبالرغم من المنافسة المحتدمة مع خدمات أخرى من قبيل «سنابتشات» الرائجة جدا في أوساط المراهقين، لا يزال ٦٦ ٪ من مستخدمي أكبر موقع تواصل اجتماعي في العالم يستعملون حساباتهم فيه بوتيرة يومية، وهي نسبة ثابتة بالمقارنة مع الربعين الماضيين.

ولا تزال الإعلانات على الأجهزة المحمولة محرك النمو الأساسي للمجموعة وهي شكلت ٨٤ ٪ من إجمالي العائدات الإعلانية التي بلغت ٦,٨ مليار دولار مع ارتفاع بنسبة ٥٩ ٪ في الربع الأخير.

تحقيق النجاح في العمل والحياة من خلال التركيز على حوار واحد كل مرة

حوارات حادة

تأليف: سوزان سكوت
عرض وتحليل : إميل أمين

إن فكرة نجاح أو فشل حياتنا قد يعتمد على حوار واحد فكرة منطقية، لكنها جديدة ثورية في نفس الوقت. أما منطقيتها، فلأننا جميعاً قد أجرينا حوارات أثرت تأثيراً بالغاً على حياتنا العملية أو الأسرية سواء قبلنا هذا أو لم نقبله. وأما ثوريتها وجدها، فلأن الحوارات لا يتم تدريسها كمنهج دراسي في دراسات الماجستير في إدارة الأعمال. ومع ذلك، فمن منا لم يقض وقتاً كبيراً ويبذل جهداً هائلاً محاولاً التخفيف من آثار حوار مهم لكنه حوار غير موفق؟ من منا لم يدرك – وربما بعد فوات الأوان أن أحد علمائه كان محبطاً منه، أو أن أحد المقربين منه يشعر بجرحه لمشاعره؛ لأننا لم نستطع المشاركة الصادقة في الحوارات التي كان ينبغي فيها المشاركة السابقة؟ ومن نفس المنطق، فقد شعر الكثيرون منا ممن أجروا حوارا ناجحا بروعة نتيجتها؛ لذلك تراهم يتطلعون للحوار التالي.

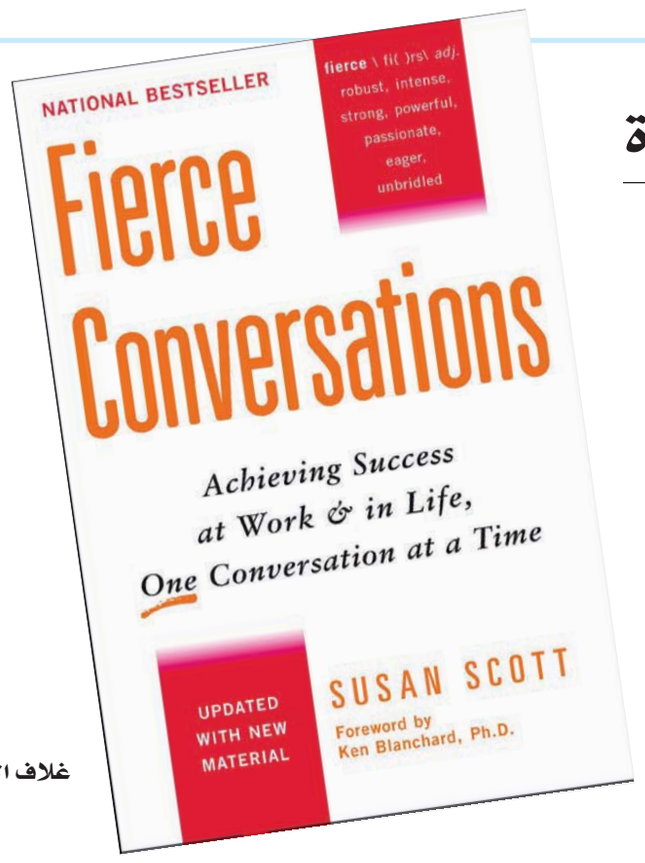

غلاف الكتاب

من خلال حوار واحد نجريه يحدث النجاح أو الفشل في حياتنا بشكل تدريجي

الحوار غير الواقعي هو ما ينبغي أن يخيفنا لأنه مكلف للأفراد والمؤسسات معا

وفي حين أن النجاح عادة ما يقاس بمراكمة وتكديس الألقاب والممتلكات، والنقود؛ فليس هناك الكثير من الانتباه -إن وجد أصلاً- لقدرة كل حوار واحد نجريه على تقريبنا من أهدافنا المعلنة أو إبعادنا عنها سواء في العمل أو في الحياة الشخصية. ولكن الأمر لم يعد كذلك؛ فقد أخذت «سوزان سكوت» على عاتقها مهمة مساعدتنا على تغيير حيواتنا – من خلال حوار واحد نجريه يحدث النجاح أو الفشل في حياتنا تدريجياً، ثم يتجلى كما لو كان قد حدث فجأة وذلك نتيجة حوار واحد نجريه في كل مرة. ومعنى ذلك أنه ليس من المضمون أن يحدث حوار جاد واحد تغييرا في مجرى حياتك في وظيفتك، أو شركتك، أو زواجك، أو حياتك عموماً، ومع ذلك فإن حواراً واحداً قد يحدث ذلك التغير. الحوار هو العلاقة.

والكتاب الذي بين يديك يساعدك على اكتساب الفهم الصائب والمهارات اللازمة لتجعل كل حوار تجريه حوارا مهماً. هل أنت مستعد سبعة للغوص معنا في عمق المبادئ السبعة للحوارات الجادة ؟ ترى ما هي بداية ؟

مؤلفة هذا الكتاب هي «سوزان سكوت» المعلم الأكبر للتغيير الإيجابي من خلال التواصل الفعال وهي تريدك أن تنجح من خلال حواراتك اليومية.

المبدأ (١): تشجع واستكشف الواقع

ما من خطة تنجو من التعارض مع الواقع، والمشكلة هنا أن الواقع متغير دائماً سواء في حياة العمل أو حياة المنزل مما يؤثر سلباً على من نفضله من أمان. الأسواق والاقتصاد يتغيران مما يستلزم تغيراً في الاستراتيجيات الناس يتغيرون إلا أنهم ينسون أن يخبروا بعضهم بهذه الحقيقة – سواء أكانوا زملاءهم، أو زبائنهم، أو أزواجهم، أو أصدقاءهم. إننا جميعاً نتغير طوال الوقت، ولا نكتفي بعدم توضيح هذا للآخرين، بل نحترف إخفاءه حتى عن أنفسنا.

المبدأ (٢): أفصح عما في نفسك في حوار واقعي

رغم أن الكثيرين يخشون «الحوار الواقعي»، إلا أن الحوار غير الواقعي هو ما ينبغي أن يميتنا فزعاً؛ لأنه مكلف لكل من الأفراد والمنظمات. ليس من الملزم أن يتغير كل الناس، ومع ذلك فلا بد للجميع أن يتحاوروا. وحينما يكون الحوار واقعياً، فإن التغير في المرء يحدث قبل حتى أن ينتهي الحوار. ويعود تحقيق الأهداف في جانب كبير منه إلى جعل كل حواراتك واقعية ما أمكنك ذلك .

المبدأ (٣): تواجد واستعد للتواجد

إن أعمالنا، وعلاقتنا، وحيواتنا تنجح أو تفشل بسبب حوار واحد نجريه كل مرة. ورغم أنه ليس كل حوار يضمن تحقيق تحول في شركة، أو علاقة، أو حياة؛ فإن أي حوار منها يمكنه تحقيق ذلك؛ لذا ينبغي عليك أن تتحدث وتنصت للحوار الحالي كما لو كان أهم حوار تجريه مع هذا الشخص، فقد يكون كذلك. وشارك في الحوار كما لو كان يهمك فعلاً فقد يكون كذلك فعلاً.

المبدأ (٤): واجه أصعب تحدياتك في التو واللحظة

لا يحدث الإجهاد بسبب حلنا للمشكلات التي تواجهنا، بل يحدث بسبب محاولاتنا حل نفس المشكلات التي مرت بنا. إذا تم تحديد المشكلة فقد تم حلها؛ لذلك حدد العقبات الحقيقية التي تعترض طريقك وواجهها، وتواجد بكيانك مع المعنيين بنجاحك وسعادتك، وتخفف من أعبائك بعدم حمل أهداف خفية.

المبدأ (٥): أطع فطرتك

لا تثق في فطرتك فحسب، بل امتثل لها أيضاً فهي بمثابة شاشة رادار تعمل على أكمل وجه. إنها عميل الاستخبارات الذي يرسل لك رسائل كل يوم وطوال اليوم، فاستمع لها، وانتبه، وشارك الآخرين في هذه الأفكار. إن ما نصفه نحن على أنه وهم هو في حقيقة الأمر حس باطني بشيء وشيك الحدوث.

المبدأ (٦): تحمل مسؤولية انفعالك

ما من تعليق تافه بالنسبة لأي قائد، فربما كل شيء لا تتذكر أنك قلته ذا تأثير مدمر سلبي على من يتطلع للحصول على توجيهك واستحسانك. إن الحوار لا يدور حول العلاقة، بل هو العلاقة ذاتها. وتعلمك توصيل ما تريد قوله دون أن تشق على مستمعك سيمكنك من التحدث بوضوح، وقناعة، ورفق.

المبدأ (٧): اترك الصمت يكشف عن غرضك الحقيقي

عندما يجرى الكثير من الحديث في وقت واحد وبتواصل، فقد تكون تلك الحوارات خالية من المعنى ومجرد مجموعة أصوات، أما الحوارات المتميزة التي لا تنسى فإنها تتضمن التوقف في أثنائها. قلل من سرعة حواراتك حتى تتضح لك الرؤية في اللحظات الفاصلة بين الكلمات، وستكتشف في أثناء هذه اللحظات أيضاً الغرض الحقيقي للحوار وما ينبغي أن يدور عنه.

سوزان سكوت

عن الحوار الجاد في الكتاب

عندما تفكر في الحوارات الجادة ؛ فتذكر التعاطف، والتكامل، والصدق، والتعاون .. تذكر التحول الثقافي تذكر القيادة.

يؤكد نجاح هذا الكتاب منذ طبعته الأولى على وجود حاجة ماسة لحوارات تؤسس لنا عالمنا من المعاني .. حوارات نتواصل فيها على مستوى إنساني، ونتحدث بصوت إنساني .. صوتنا نحن أنفسنا. حوارات نستطيع أن نتواصل فيها معاً بصورة أو بأخرى.

تقول المؤلفة : فشل أحد زبائني – يشتهر بشركته الأسطورية لتقديم الخدمات الاستشارية للشركات عبر العالم – في توقيع عقود جديدة ؛ لأن زبائنه فضلوا عليه منافسيه. ولم يكن تفضيلهم للشركات المنافسة راجعاً إلى تقديمها خدمات أفضل، بل فضلوها بسبب العاملين فيها ؛ حيث استمتعوا بعلاقاتهم معهم، وبات من الواضح لعميلنا هذا أن أعظم فرصة للتطور والحفاظ على زبائنه، ليست تقديم أسعار أفضل، أو خدمات أفضل، بل تجاوز ذلك وصولاً لتحسين علاقته مع الزبائن، والتواصل معهم على مستوى أكثر حميمية. وبذلك فقد حدد التحدي الذي يواجه شركته، والذي إذا استطاع التغلب عليه سيضمن حصصاً أكبر في السوق.

وكان تحسين التواصل الإنساني آخر عائق يمنع النمو المضاعف، أو المكان الذي تصل فيه هذه الشركة إلى ميزة تنافسية جديدة ودائمة لكسب الكثير من الزبائن الجادين. إننا -نحن البشر- نستاء من أن يتحدث الناس عنا من خلف ظهورنا، ونفضل أن يتحدثوا معنا؛ لذلك هلا تفضلتم يا جميع الخبراء، والمستغرقين في أنفسهم للغاية بمغادرتنا وعدم العودة ؟ نشكركم على هذا !

الحوارات الجادة ....حقيقة أساسية

الحوارات هي عمل قائد المنظمة ومرؤوسيه. وعلى الرغم من أنه ليس هناك حوار واحد يضمن لك حدوث تحول في مسار وظيفتك، أو شركتك، أو علاقتك، أو حياتك ؛ فإن أي حوار من حواراتك من شأنه أن يحدث ذلك التحول.

إن ممارسة ودعم الحوارات الجادة في الشركات يعزز من قدرات الموظفين على أن يكونوا عوامل فعالة للنجاح الاستراتيجي، ويضع الأسس لمستويات عليا من التوافق والتعاون والشراكة على كل المستويات داخل الشركة.

ويحدث النجاح من خلال إجراء محادثة واحدة في كل مرة سواء تمثل هذا النجاح في التوصل لفكرة مهمة، أو تعزيز التعاون بين الأقسام المختلفة، أو تحسين معدلات تجديد الزبائن، أو تحويل الشركة إلى مكان رائع للعمل، أو تفعيل التطوير القيادي والأداء الاقتصادي الأفضل الذي ينتج عنه.

ولعلك استنتجت الآن أننا لسنا محايدين. إننا نعتقد أن القادة إذا أرادوا تنفيذ المبادرات وتوصيل الأهداف، فلا بد لهم من إجراء حوارات تستكشف الواقع، وتحفز التعليم والتعلم، وتتعامل مع التحديات الصعبة، وتثرى العلاقات. لذلك؛ نبدأ عملنا مع كل زبون بوضع أساس يتمثل في ٤ نماذج حوارية من شأنها أن تصبح الأعمدة الأساسية للتواصل في شركته، وهي :

• حوارات الفريق: أشرك الأفراد والفرق في مناقشات خالية من التصادم لاستكشاف الواقع، وإقامة حوار لتوضيح الأهداف، وحل المشاكل، وتقييم الفرص، ووضع الاستراتيجيات. وسينتج عن ذلك قرارات ممتازة لصالح الشركة مع سهولة تنفيذها.

• حوارات التدريب: أشرك الأفراد والفرق في حوارات تزيد الوضوح، وتحسن الفهم، وتقدم القوة الدافعة للتغيير. وسينتج عن ذلك تطور مهني، وتطوير للمشروعات، وتعجيل بالنتائج المطلوبة.

• حوارات التفويض: أوضح للأفراد مسؤولياتهم، وزاد من مستوى المسؤولية الفردية بحيث يتضح لكل موظف طريقه للتطور، وخطط العمل، وخطط العمل التي ينبغي عليه تنفيذها، والمواعيد النهائية التي يجب عليه الالتزام بها، والأهداف التي ينبغي تحقيقها. وسينتج عن ذلك تحرر القادة من هذه المسؤوليات ليتعاملوا مع المسؤوليات الأكثر تعقيداً .

• حوارات المواجهة: أشرك الأفراد والفرق في حوارات تنجح في حل المشاكل السلوكية أو مشاكل الأداء والتوجه من خلال تحديد التحديات الصعبة ومواجهتها، وتحفيز التعلم، وإثراء العلاقات.

فكرة «الحدة» في الحوارات

«كيف أفلست؟»

«بالتدريج إلا أن إفلاسي اتضح فجأة».

-«إرنست هيمنجواي»: من رواية «الشمس أيضاً تشرق»

بما أنك بدأت قراءة هذا الكتاب، فالاحتمال الأكبر أن الحوارات التي تجريها مع زملائك، أو أفراد عائلتك لم تنجح حتي الآن في تحقيق النتائج التي كنت تريدها. لقد أقنعني ما يقرب من ١٠ آلاف ساعة قضيتها في حوارات ثنائية مع قادة في مجالاتهم، وكذلك حلقات العمل التي عقدتها مع رجال ونساء في مختلف المجالات لمواجهة مشاكل العلاقات وتحديد توجه الأفراد في الحياة .. أقنعني ذلك كله بأن أعمالنا وعلاقاتنا، بل وحيواتنا نفسها تنجح أو تفشل بالتدريج ثم يظهر نجاحها أو فشلها فجأة من خلال حوار واحد نجريه في كل مرة.

وبنفس القدر من القناعة كان إدراكي لأن حواراً واحداً ليس بمقدوره ضمان تغيير مسار شركتنا، أو وظائفنا، أو زيجاتنا، أو حياتنا، ومع ذلك فإن أي حوار واحد من شأنه أن يفعل ذلك.

ويوجهك الكتاب الذي بين يديك إلي كيفية مواجهة أصعب تحدياتك، وإثراء علاقتك بكل من يسهم في نجاحك وسعادتك؛ حيث نقدم فيه مبادئ وأدوات وتمارين مخصصة لمساعدتك على إجراء أولي حواراتك الحادة مع نفسك وصولاً بك إلي إجراء أكثر الحوارات التي تواجهك تحدياً وأهمية. وبنهاية هذا الكتاب ستتحلي بمهارات متميزة لإقامة علاقات مهنية وشخصية مثمرة – من خلال حوار واحد تجريه في كل مرة.

وسواء كنت تنوي الحفاظ على تحقيق نتائج إيجابية في حياتك أو إحداث تغيير شامل فيها، فإن تفكيرك في كثرة الحوارات التي ينبغي عليك أن تجريها قد يشعرك بالإحباط ؛ لذلك دعنا نبسط لك مهمة «التواصل» المعقدة. إنني أريدك -وببساطة- أن تجري حواراً واحداً في كل مرة بادئاً بأقرب شخص لك، فربما لا يقف بينك وبين ما تريده إلا أقل القليل من الحوارات.

وسنتناول هذا التوجه بالشرح فصلاً فصلاً، ومبدأ مبدأ. وعندما تتعلم ذلك وتتحلي بالشجاعة، والمهارات، و-الأهم- تستمتع بفوائد الحوارات الحادة، فلن ترتد أو تتراجع. ويحتمل أن يغير هذا العالم من حولك، إلا أن المؤكد أنه سيغير عالمك الشخصي .

عندما يكون التواجد مشكلة

اصبر على نفسك، وتواجد في كل محادثة تجريها، واترك التغييرات التي ينبغي إحداثها في البيت أو العمل تعلن عن نفسها من خلال محادثة واحدة في كل مرة. وأحياناً ما يحدث التواجد من تلقاء نفسه. بعد التقدم المذهل في التقنية المتقدمة، والانهيار الاقتصادي، وتسريح الشركات لعمالها، وهجمات ٢٠٠١ الإرهابية التي غيرت رؤانا الفردية والجماعية للواقع في لمح البصر، قد يكون من السهل التنبؤ بأن الحياة قد أصبحت من الصعب للغاية التنبؤ بها، وأننا ليس بوسعنا إلا التشبث بما نحن فيه والنجاح بصعوبة في فعل ما ينبغي علينا فعله.

لعلك سمعت نداءً قوياً لليقظة كأن تكون فقدت أهم زبائننا، أو أفضل موظفيك .. ربما فقدت وظيفتك دون تسريح جماعي للعمال، أو ربما خسرت ولاء فريقك .. ربما خسرت زيجتك التي استمرت ١٨ عاماً، أو خسرت ترابط أسرتك.

ربما كانت شركتك تعاني من الاستقالة المتزايدة للعاملين، أو من صراع خفي على السلطة، أو من الشائعات، أو عدم تعاون الأقسام المختلفة مع بعضها، أو تأخر فكرة «الحدة» في الحوارات، تسليم التقارير والمشاريع، أو وجود خطط استراتيجية لم تخرج من أدراج المكاتب، أو غير ذلك الكثير من المبررات والأعذار الوجيهة لعدم حدوث أي تحسن في العمل.

إذا أردت أن تعرف ما يحدث للكثير من الأفراد والمؤسسات التي تواجه تحديات، فارفع ذراعك ثم أشر بإصبعك متصوراً أنك توجهه للشخص المسؤول عن إفساد حياتك العملية أو الشخصية حالياً. وهذا هو ما يسمي التهرب من تحمل المسؤولية الفردية : «هو من فعل ذلك بي .. هي من فعلت ذلك بي .. هم من فعلوا ذلك بي».

وليس اللوم بإجابة، ولا التقوقع فيما تظنه الأمان الذي يوفره منزلك. إنك عندما تتأمل الطريقة التي أدت بك إلي الإحباط، أو مواجهة موقف صعب أو أزمة، فستتذكر -وبتفاصيل واضحة غالباً- الحوار الذي بدأ سلسلة التدهور، والذي كان من المؤكد أنه سيجعلك تنتهي إلي حيث تجد نفسك اليوم. والاحتمال الكبير أنك وصلت إلي ما وصلت إليه من خلال إجرائك حواراً واحداً فاشلاً في كل مرة.

اسأل نفسك : «كيف وصلت إلي هذا ؟ كيف وضعت نفسي في شركة أو دور، أو علاقة، أو حياة لا أحبها ؟ كيف فقدت طريقي»؟.

كثيراً ما سمعت أناساً يقولون : «إننا لم نناقش المشكلة الحقيقية أبداً ولم نتوافق مع الواقع»، أو «لم نعبر أبداً عن احتياجاتنا، ولم نخبر بعضنا البعض أبداً بما نفكر فيه ونشعر به. وفي النهاية تراكمت علينا الأشياء التي نحتاج لأن نتحدث عنها مما أدى لانفصال العجلات عن العربة» ..

عندما يكون التواجد رائعاً

وعلى الجانب الآخر الإيجابي، فقد نستطيع في النهاية التعاقد مع ذلك الزبون المهم الذي كان منافسوك يحاولون باستماتة جذبه، أو ربما أنك وظفت لديك موظفاً كفئاً، أو اكتشفت أن فريقك موالٍ لك ولاءً مطلقاً، أو لعلك ترقيت في عملك، أو تستمتع بعلاقة مرضية للغاية. وهنا تكون حياتك واضحة بالنسبة لك وتشعر بحب وعاطفة تجاهها.

لقد وصفت ذلك الموضع في الحياة -تلك المسيرة المهنية المرضية، أو تلك العلاقة الرائعة- بصورة تدريجية ثم مفاجئة من خلال إجرائك حواراً ناجحاً واحداً كل مرة، أو ربما حواراً حاداً للغاية كل مرة. والآن عليك بالتحقق من نوعية حواراتك الحالية مع الناس المحوريين لنجاحك وسعادتك.

إذا كنت تريد تحقيق نتائج أفضل في بيتك أو عملك فقد أحسنت صنعاً بقراءة هذا الكتاب؛ لأنك بعد قراءته ستستجمع شجاعتك وتوظف الأدوات التي سأعرضها عليك فيه، وستعود لزملائك في العمل، ولزوجك في المنزل، و-الأهم- لنفسك مستعداً للدخول في حوارات جذرية مستمرة من شأنها أن تحدث تحولاً هائلاً في حياتك.

في حين انه كان من المغزي أن استمع لنصائح من قالوا لي أنني يجب أن أقسم هذا الكتاب إلي كتابين، أحدهما عن الحوارات الحادة في المنزل، والثاني عن الحوارات الحادة في العمل، فإن تقسيم مادة الكتاب على كتابين خطأ. ربما كنت ممن يصدقون فرضية أن اختلاف استجابتنا يعتمد على من نتعامل معه، وأن من نتعامل معهم في العمل يختلفون -كأشخاص- عمن نتعامل معهم في البيت.

وربما أنك تنتبه انتباهاً حاداً للحوارات في العمل بينما تصاب بغيبوبة حوارية في محادثات البيت لقناعتك بأنها لا تحمل شيئاً جديداً أو مثيراً أو يحمس على مناقشته منفصلاً صحبة جهاز التحكم في التلفزيون. أو لعلك تترك عواطفك، ومرحك، وصدقك في منزلك لتضع قناع الآلة المتجهمة على وجهك في العمل وتخشى إظهار ذاتك الحقيقية حتي لا يحكم عليك بعدم الكفاءة. أو ربما أنك أقنعت نفسك بأن الحوارات في العمل لا يمكن تجنبها، وأنها تختلف اختلافاً كبيراً عن الحوارات في البيت، ولكن كل هذا ليس حقيقياً.

لا بد ان نتحرر جميعاً من فكرة أن استجاباتنا ينبغي أن تختلف باختلاف الشخص الذي نستجيب له، وأن حواراتنا في العمل تختلف كثيراً عن حواراتنا في البيت.

ماذا يخرج من البرتقالة عند عصرها ؟ عصير برتقال. لماذا ؟ لأنه هو ما بداخل البرتقالة. والبرتقالة نفسها لا تهتم بما أن كان عصيرها سيوضع في أكواب على طاولة حجرة اجتماعات شركة أو على حوض مطبخ منزل. إنها لا يخرج منها عصير برتقال في المنزل وعصير طماطم في مكان العمل.

ونحن عندما نعصر -عندما لا تسير الأمور معنا على ما يرام- ماذا يخرج منا ؟ كل ما بداخلنا؛ ولذلك فإن ادعاءنا أن ما يحدث في حياتنا الشخصية يمكن تعبئته، وإغلاق صندوق عليه، وتركه في مرآب السيارة في أثناء وجودنا في العمل هو مجرد هراء؛ حيث إن ما بداخلنا ينساب في كل مكان. وذواتنا هي ذواتنا أياً كان مكان وجودنا؛ ولذلك فإذا كانت حواراتك في العمل تؤدي إلى نتائج محبطة، فإنني مستعدة للرهان على أنك تحصل على نتائج مماثلة في البيت. إن المبادئ والمهارات اللازمة للمشاركة، التي تحقق نتائج مذهلة في حوارات العمل هي نفس المبادئ والمهارات اللازمة للمشاركة، التي تحقق نتائج مذهلة في حوارات العمل هي نفس المبادئ والمهارات اللازمة للمشاركة في حوارات البيت.

الحوار هو العلاقة

أقتبس من الشاعر والمؤلف «ديفيد وايت» قوله : «إن اكتشافنا أن نجاحنا أو فشلنا في حياتنا يعتمد على إجراء حوار في كل مرة لا نتوصل إليه إلا بعد أن يتحقق نجاحنا أو فشلنا بالفعل». وقال «ديفيد» في خطبة مهمة له في اجتماع سنوي لشركتنا - TEC INTE NATIONAL منذ عدة سنوات : « إنه في أغلب الزيجات كثيراً ما يشعر الزوج حديث الزواج بأن تلك الزوجة التي أحبها وقرر أن يقضي معها باقي عمره من الواضح أنها تريد أن تتحدث ثم تتحدث عن نفس ما تحدثت عنه في إجازة نهاية الأسبوع الماضي، وغالباً ما يكون شيئاً يرتبط بعلاقتهما. ويتساءل الزوج : «لماذا نتحدث عن هذا الأمر من جديد ؟ كنت أظن أننا انتهينا منه. ألا يمكن أن نجري حواراً كبيرا عن علاقتنا، ثم لا نتحدث عنها لمدة عام أو عامين»؟.

من الواضح أنه لا يمكن هذا، فهذه الزوجة تعود لما قالته مرة بعد أخري .

يقول «وايت» إنه إذا انتبه الزوج لحديث زوجته؛ فسيدرك أن «هذا الحوار القوي المستمر الذي يجريه مع زوجته لا يدور حول علاقتهما، بل هو علاقتهما نفسها» . الحوار هو العلاقة، إذا توقف الحوار فستتقلص كل إمكانات العلاقة، وكل إمكانات الأفراد في العلاقة حتي يأتي اليوم الذي نسمع أنفسنا فيه نقلص من أنفسنا في كل شئ، ونتصرف كما لو كنا لا شيء، ولا نشارك إلا في حوار من ٣ دقائق خاليا من كل معنى.

والتقليل التدريجي من الذات التنازل في العمل أو البيت، أو تقليل معدل حديثنا أو ما نتحدث عنه، أو الأكثر أهمية -صدقنا في حواراتنا- سقطة مميتة، وإن كانت بطيئة. اشتهر عن رئيس إحدى الشركات أنه كان يحبط محاولات تقديم الآراء بصراحة بجمل يقولها للموظفين معه مثل: (هيوارد): لا أعتقد أن استجابتك هذه ستطور حياتك العملية».

ومن حسن الحظ أن القلائل من القادة فقط هم من يمارسون تلك الانتهاكات الصارخة لقواعد التواصل. وعلى الرغم من ذلك، فإن الكثير من فرق العمل، وكذلك الأزواج لديهم قوائم بغير الخاضع للنقاش، وهي أمور يتجنبون مناقشتها بكل الصور حفاظاً على الهامش المحدود للسلام أو على العلاقة.

عندما تفكر في الحوارات الحادة تذكر التعاطف والتكامل والصدق والتعاون في آن واحد

الحوارات ذات القيمة هي عمل قائد الفريق مرؤوسيه والتواصل هو جسر دائم للنجاح

اصبر على نفسك وتواجد في كل محادثة تجريها واترك التغيرات تعلن عن نفسها

العرب والعالم

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

السبت ٥ من صفر ١٤٣٨هـ الموافق ٥ من نوفمبر ٢٠١٦م العدد ١٢٩٤٠ Saturday 5 November 2016 Edition No 12940

رئيس الوزراء اليمني يجدّد رفض خطة السلام وصالح يرحب

٣٠ قتيلا من «أنصار الله» وصالح بغارات التحالف والقوات الموالية لهادي تتقدّم في صعدة

صنعاء- عمان - جمال مجاهد- (قنا-أ ف ب)

قتل نحو ٣٠ فردا من «أنصار الله» وعلي عبدالله صالح في غارات جوية شنها طيران التحالف العربي واشتباكات مع قوات الجيش مدعومة بالمقاومة في مديرية عسيلان بمحافظتي شبوة جنوب اليمن وصعدة شمال غرب صنعاء.

وذكرت مصادر عسكرية بالمحافظة، لوكالة الأنباء اليمنية، أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الجانبين في مناطق الصفراء، والسليم ، والنقب على إثر هجوم شنه «أنصار الله» وصالح على مواقع القوات الحكومية في تلك المناطق، فيما شن طيران التحالف العربي عدة غارات جوية على مواقع «أنصارالله».

وأفادت المصادر ذاتها بأن الاشتباكات والغارات الجوية أسفرت عن مقتل خمسة عشرة عنصرا من «أنصار الله» وإصابة عدد آخر وتدمير آليات عسكرية تابعة لها وتفجير أحد مخازن الأسلحة والذخائر في مرتفعات الصفراء، كما أسفرت عن تدمير ٤ أطقم عسكرية تابعة لـ«أنصار الله» في كل من المعيقيب وهجر كحلان وتفجير طقم يحمل ذخائر في منطقة بالنقوب.

إلى ذلك قال محافظ صعدة «الموالي للشرعية» هادي طرشان الوايلي إن قوات الجيش تمكّنت من تحرير موقع «سلاطح» شرق منطقة البقع ونزع ألغام زرعها مسلّحو «أنصار الله» والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح في المنطقة.

وأوضح الوايلي أن الجيش الوطني وبمساندة المقاومة الشعبية، حرّر مناطق شرق البقع، أهمها موقع سلاطح، وتمكّنت من استعادة أسلحة متنوّعة تركها المسلّحون بعد فرارهم من المواقع في محافظة صعدة «المعقل الرئيسي لأنصار الله في شمال اليمن». ولفت إلى أن المواجهات أسفرت عن مقتل ١٥ من المسلّحين وجرح العشرات منهم، فيما تم نزع ٣٥٠ لغماً متنوعاً كانت تعيق تقدّم الجيش الوطني في المنطقة.

وأكد المحافظ أن معركة تحرير صعدة مستمرّة حتى عودتها لحضن الدولة، ودحر الانقلابيين الذين جعلوا منها منطلقاً لمشروعهم التدميري بالمنطقة.

من جهة أخرى أفادت وكالة الأنباء اليمنية «التي يديرها «أنصار الله» بأن «مؤسسة الأسرى والمفقودين» أجرت خلال الأيام الماضية عمليات تبادل مع بعض المجموعات المسلّحة في عدّة جبهات. وأوضحت أنه تم بموجب عملية التبادل الإفراج عن ١٧ من أسرى الجيش واللجان الشعبية التابعة لـ«أنصار الله».

من جانبه التقى رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر.

وأكد بن دغر أن أي سلام خارج المرجعيات الثلاث سيكون سلاماً لبعض الوقت وليس من مصلحة اليمن والمنطقة، ومن غير الممكن أن تحتفظ الميليشيا بأسلحة ثقيلة ومتوسّطة لتفرض رؤاها بالقوة على بقية اليمنيين وبدعم واضح وقوي من قوى إقليمية معروفة هدفها زعزعة الاستقرار في المنطقة. وأوضح أن «الشرعية ترفض خارطة الطريق التي تقدّم بها المبعوث الأممي، لتعارضها مع المرجعيات الوطنية التي اعتمدت أساساً للحوار الوطني وكل حوار»، مشيراً إلى أن «طريق السلام واضح ولا يمكن لأحد أن يستولي على السلطة بقوة السلاح ويمكنه الاحتفاظ بها ويجب أن تنتهي كل مظاهر الانقلاب، وأن تنتهي الأسباب التي تدعو للقيام بأي انقلاب على الشرعية مستقبلاً أياً كانت هذه الشرعية».

وأكد حرص الحكومة على إحلال السلام الشامل والدائم في اليمن وفق رؤية واقعية تستند على المرجعيات الثلاث المتفق عليها المتمثّلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن وعلى رأسها القرار ٢٢١٦.

واستعرض بن دغر التجارب السابقة خلال السنوات الماضية من الصراع والحوار والاتفاقيات مع قوّات «أنصار الله» وصالح التي استمرأت الانقلاب على جميع التفاهمات والاتفاقات التي تمّت معها وآخرها اتفاق السلم والشراكة وتم التوقيع عليه برعاية الأمم المتحدة.

وقال: إن على المجتمع الدولي اليوم مسؤولية قانونية وأخلاقية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة في اليمن حتى يتحقّق الأمن والاستقرار لليمن وللمنطقة».

كما رحب الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أمس باقتراح السلام الذي طرحته الأمم المتحدة لإنهاء الحرب المستمرة منذ ١٩ شهرا كأساس جيد للمفاوضات.

جاء ترحيب صالح بينما عقد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد اجتماعات في صنعاء مع «أنصار الله» ومفاوضين يمثلون القوات الموالية له. ونشر صالح تعليقاته على حسابه الرسمي بموقع تويتر.

عمليات البحث بين أنقاض مبنى مدمر بغارة جوية للتحالف العربي على مشارف شمال غرب صنعاء أمس — رويترز

الاحتلال يحظر آذان الفجر في ٣ مساجد بـ«أبو ديس»

الخضري: الاستيطان الخطر الداهم لمنع إقامة الدولة الفلسطينية

رام الله - نظير فالح:

قررت سلطات الاحتلال حظر آذان الفجر عبر مكبرات الصوت في ٣ مساجد ببلدة أبو ديس، شرق مدينة القدس.

وأوضح المحامي بسام بحر رئيس لجنة الدفاع عن أراضي بلدة أبو ديس، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة أبو ديس بالتزامن مع موعد صلاة فجر، وداهمت محيط ثلاثة مساجد وهي (الرحمن والطيبة والجامعة) وأبلغت المؤذنين بحظر رفع آذان الفجر في البلدة عبر مكبرات الصوت الخارجية.

وأضاف بحر في تصريح له أمس أن قوات الاحتلال منعت وصول أهالي بلدة أبو ديس الذين يقطنون بالجهة الغربية من البلدة، الى مسجد صلاح الدين لأداء صلاة الفجر.

واستنكر بحر القرار الإسرائيلي غير المبرر بمنع الأذان عبر مكبرات الصوت، وقال: ان الاحتلال الإسرائيلي يهاجم الفلسطينيين بكافة شؤون حياتهم، فيمنعهم من التنقل بحرية بسبب الحواجز المتنقلة والثابتة، ويداهم البلدات والمنازل ويشن حملات اعتقالات عشوائية بشكل يومي، وبالأمس عرقل وحرم الأهالي من الوصول الى المسجد الأقصى بحرية واليوم يتدخل في الأذان والذي يعتبر احد الشعائر الدينية، وحرية العبادة حق تكفله كافة المواثيق الدولية.

وأضاف بحر أن الاحتلال أبلغ المؤذنين بالقرار بشكل شفهي فقط ودون ابلاغهم الحجة، وقال: «ان الاحتلال ليس بحاجة الى حجة لممارسة اجراءاته القمعية ضد الفلسطينيين فهو من يختلق الذرائع المختلفة لفرض أي عقوبات عليهم.»

من جهة أخرى أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الاستيطان هو الخطر الإسرائيلي الداهم الذي يستهدف الأرض الفلسطينية وما عليها بسرعة فائقة لفرض وقائع على الأرض.

وشدد الخضري على أن الهدف النهائي هو تثبيت الاحتلال أمراً واقعاً على الأرض، وفرض استحالة إقامة الدولة الفلسطينية من خلال معادلة الاستيطان وعزل القدس.

وقال الخضري في تصريح صحفي صدر عنه، أمس وصل «عمان» نسخة منه «في كل يوم خطوات احتلالية جديدة تجاه ابتلاع الأرض، واستهداف ما عليها».

وشدد على استمرار المحاولات الإسرائيلية لاقتلاع أبناء الشعب الفلسطيني من أرضهم وحقوقهم ومؤسساتهم في القدس والضفة الغربية، إضافة لاستمرار تشديد حصار غزة والأراضي الفلسطينية كافة.

وقال الخضري «الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس حق لشعبنا الفلسطيني يحاول الاحتلال بكل قوة منع إقامتها».

وشدد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار ضرورة إنجاز الوحدة واللحمة والتكاتف الفلسطيني بشكل عاجل لمواجهة كل التحديات الخطيرة التي تواجه مشروع التحرر، لأنه لا سبيل للتقدم سوى بالوحدة.

كاغ: أهمية استقرار لبنان بعيدا عن الصراعات الإقليمية

الحريري يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة وفاق وطني

بيروت- عمان -حسين عبدالله- (قنا)

بدأ الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية، سعد الحريري أمس مشاوراته النيابية التي ستتواصل على مدى يومين في مجلس النواب لتأليف حكومة وفاق وطني وفقا لما أعلنه أمس الأول وسط ترجيحات بأنها ستتألف من ٣٠ وزيرا.

وقد استهل الحريري لقاءاته اليوم بلقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي كان سمى أمس الحريري لتشكيل الحكومة وأعرب عن استعداده للتعاون معه في هذا المسار.

من جانبه لفت رئيس حكومة تصريف الأعمال تمام سلام، بعد لقائه الحريري أمس في إطار الاستشارات لتأليف الحكومة، إلى أن «الأجواء في البلاد إيجابية والأمور تمضي بشكل صحيح»، مثمنا الأجواء التأليفية التي عبر عنها الحريري التي تعد بأن تتشكل قريبا حكومة جديدة في لبنان لاسيما في ظل حديث المكونات السياسية عن انطلاقة واعدة للبنان. وفي سياق متصل، أكد النائب خالد زهرمان، عضو كتلة المستقبل النيابية، في تصريح أن كل المؤشرات تظهر أن تشكيل الحكومة سيكون سريعاً، مشيرا إلى وجود شبه إجماع لدى مختلف الفرقاء على إعادة إطلاق عمل مؤسسة مجلس الوزراء.

وأشار عضو كتلة المستقبل إلى أن الحكومة ستكون حكومة وحدة وطنية تضم كل المكونات السياسية من بينها المكونان الشيعيان(حركة أمل وحزب الله) وفقا لما أعلنه الحريري(رئيس تيار المستقبل أيضا) عن عزمه تشكيل حكومة وفاق وطني تتخطى الانقسام السياسي مستندة إلى اجماع كل القوى السياسية. كما عبر زهرمان عن أمله في ألا يصطدم التفاؤل بسرعة تشكيل الحكومة بخطوات تعطيلية من قبل بعض الأطراف.

ووفقا للدستور اللبناني يجري رئيس الحكومة مشاوراته النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها على أن تتقدم إلى مجلس النواب ببيانها الوزاري لنيل ثقته في مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور مرسوم تشكيلها.

من جانب آخر لفتت المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ في تصريح له بعد لقائها رئيس الجمهورية ميشال عون إلى أن «نحن هنا كأعضاء مجموعة الدعم الدولية من اجل لبنان وكان لنا شرف لقاء عون وبالطبع هنأنا الرئيس مرة جديدة باسم المجموعة الدولية، وكانت لنا فرصة مفيدة لتبادل الافكار ونحن مسرورون بأن الانتخاب جدد الثقة وأعطى الامل للبنان وشعبه ومؤسسات الدولة فيه بالإضافة الى اقتصاده وأمنه».

وأشارت إلى انه «كان لنا الشرف ان نكون في البرلمان ونشهد جلسة انتخاب الرئيس واتمام العملية الديمقراطية وكذلك، عبرنا عن املنا في ان تتم الانتخابات النيابية المقبلة في موعدها في مايو ٢٠١٧ وتكلمنا معه عن اهمية استمرار استقرار لبنان بعيدا عن الصراعات الاقليمية»، لافتة إلى ان «تأثير الأزمة السورية على لبنان هي من القضايا موضع الاهتمام المشترك واتفقنا مع الرئيس على ان نبقى على حوار منتظم معه ومع الرئيس المكلف سعد الحريري لمناقشة سبل الحد من الضغوط على لبنان، وبما يمكننا من مواصلة تقديم المساعدة المناسبة ودعم تنمية لبنان ومواطنيه بالإضافة الى اللاجئين السوريين والفلسطينيين وكانت لنا فرصة لتقديم مذكرة الى الرئيس تحمل عددا من المبادىء العامة التي عززت اشراك لبنان مع المجتمع الدولي بالاستناد الى قرارات مجلس الامن و«بيان نيات ٢٠١٦» وهذا كان بالطبع لقاؤنا الاول ونرغب في نبقى على اتصال مباشر كما اكد الرئيس عون».

«مجموعة الأزمات» تدعو لإعادة التفاوض حول الاتفاق السياسي في ليبيا

طرابلس- (أ ف ب): اعتبرت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير نشرته امس ان الاتفاق السياسي الليبي الموقع قبل نحو عام وصل الى طريق مسدود، وان هناك حاجة ملحة لإطلاق مفاوضات جديدة تشمل خصوصا اللاعبين الأمنيين بهدف تعديل هذا الاتفاق.

في ديسمبر ٢٠١٥، وقع سياسيون ليبيون الاتفاق بوساطة من الامم المتحدة في مدينة الصخيرات في المغرب املين في انهاء النزاع العسكري والسياسي في البلاد الغنية بالنفط عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود مرحلة انتقالية لعامين تنتهي بانتخابات. لكن رغم ولادة هذه الحكومة بدعم دولي كبير وانتقالها الى طرابلس في نهاية مارس، الا انها فشلت في ترسيخ سلطتها على كامل ليبيا بعدما عجزت عن الحصول على ثقة البرلمان المنتخب الذي يتخذ من شرق البلاد مقرا له ويدعم حكومة منافسة لحكومة الوحدة.

كما انها لم تتمكن من ايجاد حلول للمشاكل اليومية التي يواجهها الليبيون، وعلى رأسها نقص السيولة في المصارف وارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازية.

ويطالب اعضاء في البرلمان بإعادة اطلاق مفاوضات حول الاتفاق السياسي قبل منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية، داعين الى الغاء مادة قد تؤدي الى خسارة قائد القوات الموالية لهذا البرلمان، العسكري النافذ خليفة حفتر، لمنصبه كقائد للقوات المسلحة.

وقال تقرير مجموعة الازمات ان «خريطة طريق الاتفاق التي تنص على ان تقوم حكومة انتقالية تضم البرلمانين (البرلمان المنتخب وبرلمان منافس في طرابلس) وحلفاءهما بتكوين اطار سياسي جديد وتعيد دمج الميليشيات، لم يعد يمكن تطبيقها من دون ادخال تعديلات عليها». وأضاف «هناك حاجة لإطلاق مفاوضات جديدة تضم اللاعبين الامنيين الرئيسيين... من اجل منح حكومة الوحدة دعما اكثر توازنا».

وحذر التقرير من ان ليبيا تقف عند حافة نزاع عسكري كبير بين القوات التي يقودها حفتر والتي سيطرت مؤخرا على موانئ التصدير الرئيسية في منطقة الهلال النفطي، والقوات المؤيدة لحكومة الوفاق التي باتت قاب قوسين او ادنى من السيطرة على مدينة سرت التي اتخذها تنظيم داعش ملاذا له لنحو عام.

وتقع منطقة الهلال النفطي في شرق البلاد لكنها تبعد نحو ٢٠٠ كلم فقط عن سرت (٤٥٠ كلم شرق طرابلس).

وقالت مجموعة الازمات «هناك احتمال بأن تقوم بعض القوات في سرت وبدعم من قوات اخرى من غرب ليبيا بالسير شرقا والاشتباك مع القوات التي يقودها حفتر في الهلال النفطي، او ان تقوم هذه القوات (بقيادة حفتر) بالسعي للتحرك نحو طرابلس».

ورأى التقرير ان «اهداف (اتفاق) الصخيرات في تجنيب البلاد مواجهة عسكرية اضافية والحؤول دون حدوث انهيار مالي، تبدو بعيدة المنال»، معتبرا ان «اعادة اطلاق المسار السياسي أمر أساسي».

وتابع ان «محاولة تطبيق الاتفاق السياسي من دون موافقة البرلمان (المنتخب) وحفتر يجب ان تتوقف، وكذلك يجب الضغط على حفتر كي يقبل بالتفاوض. على الجانبين ان يقدما تنازلات، خصوصا فيما يتعلق بالشق الامني».

نتانياهو يهدد بتفكيك الحكومة والذهاب للانتخابات

رام الله - «عمان» - نظير فالح:

هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بتفكيك الحكومة والذهاب لانتخابات مبكرة، إذا لم يصادق وزراء الحكومة على مقترحه بحل اتحاد سلطة البث العام.

وذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة التي نشرت النبأ أمس أن نتانياهو يرسل برسائل لأقطاب ائتلافه ومن بينهم حزب البيت اليهودي الذي هدد زعيمه نفتالي بينت بعدم التصويت على إلغاء اتحاد سلطة البث العام. وقالت القناة إنها علمت من مصادرها الخاصة أن نتانياهو هدد لأول مرة بحل الحكومة وتبكير الانتخابات إذا لم يلتزم أقطاب الائتلاف بقراره التصويت لحل سلطة البث.

من جهتها هددت نقابة العمال العامة الإسرائيلية (الهستدروت) بإعلان إضراب مفتوح يشل المرافق الإسرائيلية في حال قررت الحكومة إغلاق البث العام. وقال رئيس الهستدروت، أفي نيسانكورن، للإذاعة العامة الإسرائيلية، أمس، إنه «إذا فكر أحد ما أنه سيغلق البث العام في إسرائيل، فإنه سيرتكب خطأ فادحا، وأنا لن أسمح بهذا وإذا دعت الحاجة فإني سأشل كل المرافق الاقتصادية وكافة القطاعات في الدولة ستنضم إلى الإضراب». وتأتي أقوال نيسانكورن في أعقاب تقرير حول هيئة البث الإسرائيلية وتحدث عن اقتراح يقضي بإغلاق هيئة البث العام والقناة الأولى للتلفزيون وإبقاء الإذاعة العامة كوسيلة بث عام حكومية وحيدة. وأفادت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أمس بأن هذا الاقتراح، الذي طرحه نتانياهو شخصيا، استند إلى ورقة موقف قدمها المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، أمير ليفي، قبل ١٣ عاما. وقالت القناة الثانية إنه لم يتم رفض هذا الاقتراح. ومن المقرر أن تقدم اللجنة تقريرا حول استنتاجاتها بشأن البث العام الحكومي في غضون ثلاثة أسابيع.

وتظاهر عشرات الصحفيين والمبدعين في تل أبيب، مساء أمس الاول، ضد نية الحكومة إغلاق هيئة البث، وشددوا أن وجود هيئة كهذه تمنحهم الفرصة لعرض نتاجهم.

ويسود جدل كبير داخل المجتمع الإسرائيلي حول مسألة عمل سلطة البث التي تضم القناة العبرية الأولى والإذاعات الرسمية حيث أقيل العشرات من موظفيها قبل عدة أشهر في إطار إصلاحات عامة بالسلطة، في حين ترى أحزاب المعارضة أن القضاء على سلطة البث من شأنه سلب ملايين الإسرائيليين من حقهم في البث العام.

عباس يطلع الحاكم العام لكندا على الأوضاع الصعبة للفلسطينيين

عباس (يمين) والحاكم العام لكندا خلال مؤتمر صحفي مشترك أمس في رام الله بالضفة الغربية — أ ف ب

رام الله- (قنا): التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مع الحاكم العام لكندا ديفيد جونستون. جرى خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحة الفلسطينية وتطورات الأوضاع فيها، إضافة إلى استعراض عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقال الرئيس عباس، في مؤتمر صحفي مشترك عقب اللقاء، إنه أطلع الحاكم العام لكندا على الأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي، كما أبلغه باستعداد السلطة الفلسطينية الدائم لصنع السلام مع إسرائيل، وتطبيق حل الدولتين، فلسطين وإسرائيل، تعيشان جنباً إلى جنب، في أمن وسلام وحسن جوار، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وبما يمكن الشعب الفلسطيني من نيل حريته في دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧، بعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف الرئيس الفلسطيني : أكدت خلال اللقاء أننا ندعم المؤتمر الدولي للسلام، الذي تعمل فرنسا على عقده مع نهاية هذا العام، ونحن على ثقة بأن كندا سيكون لها دور إيجابي وداعم في هذا الإطار، كما وأننا نؤيد كل جهد إقليمي ودولي يبذل لمكافحة واجتثاث جذور الإرهاب والتشدد والعنف في المنطقة والعالم، والذي ندينه أياً كان مصدره، وطبيعته.

اسرائيل تعتقل فلسطينيين اثنين في الضفة الغربية

الضفة الغربية- (د ب ا): اعتقلت قوات إسرائيلية أمس فلسطينيين اثنين من مدينة الخليل ومخيم العروب بالضفة الغربية، بعد مداهمات طالت منازل فلسطينيين. وقالت مصادر محلية لوكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن قوات اسرائيلية داهمت منطقة واد السمن في مدينة الخليل، واعتقلت اسيرا محررا، ونقلته إلى جهة مجهولة. وفي السياق ذاته، أكدت مصادر أمنية، أن قوات اسرائيلية داهمت مخيم العروب شمال الخليل، واعتقلت فلسطينيا ٣٣/عاما/، و صادرت مركبة تعود لوالده.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين بحجة أنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن أو للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة أعمال شغب».

مقتل عسكريين أمريكيين اثنين في الأردن

عمان – «عمان» -مؤيد أبوصبيح

أسفر إطلاق نار وقع أمس قبال بوابة قاعدة الأمير فيصل بن الحسين الجوية العسكرية جنوب المملكة الأردنية عن مقتل مدربين أمنيين أمريكيين وإصابة مواطنهما وآخر أردني، عقب رفضهما الامتثال لأوامر عسكري أردني طلب من سيارتهم التوقف لغايات التفتيش بعد أن رفضا وقوف سيارتهما على باب القاعدة.

وصرح مصدر عسكري مسؤول في بيان صحفي انه صباح أمس وقع اطلاق نار متبادل على بوابة قاعدة الأمير فيصل الجوية في الجفر اثر محاولة سيارة مدربين الدخول من بوابة القاعدة دون الامتثال لأوامر حرس البوابة بالتوقف، ما ادى الى مقتل اثنين من المدربين من الجنسية الأمريكية وجرح ثالث وإصابة ضابط صف اردني أصيب برقبته.

وأضاف البيان أنه قد تم اخلاء المصابين للعلاج والتحقيق ما زال جاريا لمعرفة تفاصيل وأسباب الحادث. ولم يصدر أي تصريح من الحكومة الأردنية حيال الحادثة.

الأمم المتحدة: التنظيم يقتل المئات ويجند أطفالا للقتال

القوات العراقية تستعيد ٦ أحياء شرق الموصل من «داعش»

دبابة عراقية تابعة للجيش تسير في أحد الأحياء المحررة من قبضة داعش شرق الموصل

(رويترز) نزوح العائلات أثناء العمليات العسكرية لتحرير مدينة الموصل

عواصم - «عمان» - جبار الربيعي - وكالات:

قال بيان للجيش العراقي امس إن قوات من جهاز مكافحة الإرهاب استعادت ستة أحياء في شرق الموصل من متشددي تنظيم داعش مما يوسع الرقعة التي يسيطر عليها الجيش في معقل التنظيم المتشدد بعد يوم من كلمة لزعيم التنظيم حث فيها أتباعه على القتال حتى النهاية.

وقال ضابط في جهاز مكافحة الإرهاب إنهم شنوا عملية واسعة على المتشددين الذين باتوا محاصرين في آخر معقل لهم في العراق. وقال البيان إن «قطعات جهاز مكافحة الإرهاب حررت أحياء الملايين والسماح والخضراء وكركوكلي والقدس والكرامة في الساحل الأيسر لمدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات».

وقال ضابط في قوات الجهاز لرويترز أمس الاول إن وحدات جهاز مكافحة الإرهاب ربما تحاول شق طريقها إلى نهر دجلة الذي يجري في وسط الموصل، وأظهرت مشاهد بثها التلفزيون العراقي من شرق المدينة سحبا كثيفة من الدخان الرمادي تتعالى في السماء. في حين سمع مراسل لرويترز في قرية علي راش التي تبعد سبعة كيلومترات من جنوب شرق الموصل أصوات طائرات هليكوبتر ونيران مدافع. كما أمكن سماع زخات نيران الأسلحة الآلية التي قد يكون مصدرها المسلحون المتشددون.

وقال ضابط كبير في قرية علي راش إن القوات العراقية استعادت أيضا ثلثي حي الانتصار في شرق المدينة. وقال الفريق قاسم نزال لرويترز إن مقاتلي تنظيم داعش يحاولون الفرار.

وفي مؤشر على المقاومة الشرسة التي واجهها الجنود العراقيون منذ دخولهم المدينة يوم الاثنين قال نزال إنهم فجروا ست سيارات ملغومة وقتلوا انتحاريين اثنين و٣٠ شخصا آخرين.

وفي بلدة علي راش التي استعادتها القوات العراقية في طريقها نحو الموصل من الجنوب والشرق كانت جثث ثلاثة من مقاتلي التنظيم ملقاة في العراء، وقال ضابط آخر «إنهم مجرمون».

وفضلا عن المقاومة في الموصل نفسها شن المسلحون المتشددون سلسلة من الهجمات في جميع أنحاء العراق منذ بدء الهجوم لتشتيت الانتباه.

وقال ضابط شرطة عراقي إن المتشددين سيطروا على مسجد وعدد من المنازل في بلدة الشرقاط على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب الموصل في وقت مبكر امس وقتلوا سبعة جنود ومقاتلين من قوات الحشد الشعبي. وعبر المتشددون الضفة الشرقية لنهر دجلة ودخلوا الشرقاط واستولوا على مسجد البعاجة وانتشروا في الأزقة.

وأعلنت قوات الأمن حظر التجول في البلدة وقالت إن هناك تعزيزات من قوات الحشد الشعبي في الطريق.

وأطبقت القوات العراقية ومقاتلو البشمركة على الموصل من الشمال ومن سهول نينوى المجاورة شرقا ومن نهر الدجلة من الجنوب. وانضمت قوات الحشد الشعبي إلى الحملة العسكرية يوم السبت وبدأت محاولة لقطع أي طرق إمداد أو هرب إلى الغرب.

وقال متحدث باسم الحشد الشعبي إنهم حققوا تقدما لكنهم لم يغلقوا تماما الجناح الغربي للمدينة مشيرا إلى أن مقاتلي الحشد شاهدوا بعض السيارات التي تغادر الموصل أمس الأول.

من جهتها، قالت رافينا شامداساني المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان امس إن متشددي تنظيم داعش قتلوا مئات بينهم ٥٠ من المنشقين و١٨٠ من الموظفين السابقين في الحكومة العراقية حول معقل التنظيم في الموصل.

وأضافت أنهم نقلوا أيضا ١٦٠٠ شخص من بلدة حمام العليل إلى تلعفر لاحتمال استخدامهم دروعا بشرية ضد الضربات الجوية وأبلغوا بعض هؤلاء بأنهم ربما ينقلون إلى سوريا. كما نقلوا أيضا ١٥٠ أسرة من حمام العليل إلى الموصل يوم الأربعاء.

وذكرت المتحدثة أن المتشددين أبلغوا سكان حمام العليل أنه يتعين عليهم أن يسلموا أطفالهم ولا سيما الصبية الذين تتجاوز أعمارهم التاسعة في توجه لتجنيد الأطفال فيما يبدو.

وقالت إن متشددي التنظيم يحتجزون قرابة ٤٠٠ امرأة كردية ويزيدية وشيعية في تلعفر وربما قتلوا ما يصل إلى ٢٠٠ شخص في مدينة الموصل.

وقالت الأمم المتحدة إنه وردتها أيضا تقارير عن ضربات جوية تسببت في مقتل مدنيين بما في ذلك ضربات مساء يوم الأربعاء ورد أنها قتلت أربع نساء وأصابت ١٧ من المدنيين في حي القدوس بشرق الموصل. من جهته، شدد رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، على أهمية بذل مزيد من الجهود في المجالين الاغاثي والإنساني وضرورة وضع الخطط المناسبة لإعادة تأهيل وإعمار المدن المحررة. وقال مكتب الجبوري في بيان إن «رئيس مجلس النواب سليم الجبوري استقبل، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش».

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر تطورات معركة تحرير نينوى وانعكاساتها، فضلا عن الملف الإغاثي والإنساني للنازحين ودور الأمم المتحدة فيهما».

وأكد الجبوري، وفقاً للبيان، «أهمية بذل مزيد من الجهود في المجالين الاغاثي والإنساني وضرورة وضع الخطط المناسبة لإعادة تأهيل واعمار المدن المحررة لما له من انعكاسات ايجابية في الملف الإنساني بالشكل الذي يسرع من عودة النازحين لتلك المدن»، مشددا «على أهمية وضع خارطة طريق لمرحلة ما بعد داعش وفق خطط وآليات تدعم المصالحة المجتمعية وتحفظ تماسك النسيج الاجتماعي»، مشيراً الى «أهمية دور الأمم المتحدة في هذا الجانب».

المتحدث باسم دي ميستورا: نحن ضد إجلاء المدنيين ما لم يكن ذلك طوعا

بدء سريان هدنة روسية جديدة في حلب.. ودمشق تتهم المعارضة بمحاولة خرقها

جنود الجيش السوري ينتشرون وسط منطقة الحمدانية، بشرق حلب (ا ف ب)

عواصم - «عمان» - بسام جميدة - وكالات:

دخلت الهدنة الإنسانية في مدينة حلب السورية، التي أعلنت عنها وزارة الدفاع الروسية، حيز التنفيذ اعتبارا من الساعة ٩:٠٠ لغاية ١٩:٠٠ بالتوقيت السوري.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن مركز حميميم لتنسيق المصالحة بين الأطراف المتنازعة في سوريا قد نظم ٦ ممرات إنسانية مخصصة لخروج المدنيين، إضافة إلى ممرين مخصصين لخروج المسلحين بأسلحتهم، أحدهما يؤدي إلى الحدود مع تركيا والثاني إلى مدينة إدلب.

وأضافت الوزارة أن مركز حميميم نظم كذلك بثا مباشرا للممرين المخصصين للمسلحين، كما تقوم وزارة الدفاع الروسية بالبث المباشر على موقعها الإلكتروني عن طريق استخدام كاميرات تصوير مركبة على متن طائرات من دون طيار تحلق فوق طريق كاستيلو. من جهته دعا الجيش السوري في بيان له المسلحين إلى استغلال الهدنة الإنسانية المذكورة بغية مغادرة مدينة حلب، مشيرا إلى إمكانية استخدام الممرين المخصصين لذلك. وجاء في بيان للجيش السوري: «بعد أن قامت قواتنا بصد ناجح لكافة محاولات جماعات مسلحة لاختراق الحصار المفروض على أحياء حلب الشرقية، وتفاديا لسفك الدماء، اتخذت قيادة القوات المسلحة السورية قرارا بتنظيم هدنة إنسانية أخرى، بغية خروج المدنيين والمسلحين بأسلحتهم عن طريق ممرات تم فتحها في وقت سابق».

واستهدفت فصائل معارضة امس الأول احد المعابر المحددة لإجلاء مقاتلين ومدنيين من الأحياء الشرقية في مدينة حلب السورية في إطار هدنة روسية دخلت حيز التنفيذ صباح امس، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي السوري.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان «التنظيمات الإرهابية... استهدفت معبر الكاستيلو بسبعة قذائف صاروخية». وأفاد التلفزيون الرسمي عن «إصابة مراسل الإخبارية السورية بشظايا القذائف الصاروخية التي اطلقها الإرهابيون على معبر الكاستيلو».

من جهتها، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ينس لاريكه امس إن المنظمة الدولية ليس بوسعها أن تستغل هدنة أعلنتها روسيا من جانب واحد في القتال في مدينة حلب السورية لإرسال مساعدات إلى المناطق الشرقية المحاصرة بالمدينة إذ أنه ليس لديها الضمانات الأمنية الضرورية.

وقالت جيسي شاهين المتحدثة باسم مبعوث الأمم المتحدة لسوريا ستافان دي ميستورا إن المنظمة ضد إجلاء المدنيين ما لم يكن ذلك طوعا. وفي سياق اخر، أكدت وزارة الدفاع الروسية، ان طاقم مروحية تعرضت لقصف بقذائف الهاون قرب تدمر، لم يصابوا بأذى، وذلك بعد إعلان تنظيم داعش تدمير مروحية هجومية روسية بصاروخ موجه شرق حمص. وقالت الوزارة في بيان «مروحية تابعة للقوات الجوية الروسية قامت بهبوط اضطراري خلال تنفيذها رحلة دورية بهدف إيصال مساعدات إنسانية إلى قرية تقع على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال غرب تدمر».

وتابع البيان أن المروحية تعرضت لقصف بعد هبوطها على الأرض بقذائف الهاون من قبل مسلحين مجهولين خلال قيام طاقمها بتفقدها. وشددت الوزارة على أن أفراد الطاقم لم يصابوا بأذى، وتم نقلهم جميعا إلى قاعدة «حميميم» في ريف اللاذقية بواسطة مروحية إغاثة، وذلك بسبب أضرار كبيرة لحقت بالمروحية الأولى، منعتها من الإقلاع من موقع الهبوط. وكانت وكالة (أعماق) المقربة من تنظيم داعش أعلنت أن مسلحي التنظيم أسقطوا مروحية روسية بصاروخ موجه شرق مدينة حمص.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم التحالف الدولي لمحاربة داعش، العقيد جون دوريان، إن حوالي ٤٠ ألف مقاتل على استعداد لعزل مدينة الرقة شمال سوريا، تمهيدًا للبدء بتطهيرها.

وأضاف المتحدث، خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو، أن هناك «قوات كافية» للعملية، وأن ما يقارب من ٣٠ إلى ٤٠ ألف مقاتل، تدعمهم الولايات المتحدة، هم على استعداد لحصار المدينة التي يسيطر عليها تنظيم داعش منذ ٢٠١٤. ويخطط البنتاجون لعزل مدينة الرقة من خلال استخدام «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية، والتحالف السوري العربي.

وأوضح دوريان، أنه ستكون هناك محادثات مستمرة بين الولايات المتحدة، وشركائها في التحالف، ليقرروا من سيدخل المدينة ويسيطر عليها، بعد الانتهاء من عملية عزلها.

وكان وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر، قال ان عملية تطويق مدينة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم «داعش»، ستتم قريبا. وأشار إلى أن اللقاءات مع المسؤولين الأتراك مستمرة بشأن الدور الذي يمكن أن تلعبه أنقرة في ذلك. وتسود خلافات بين تركيا والولايات المتحدة حول إشراك الأكراد في عمليات تحرير الرقة، حيث ترفض تركيا هذا الأمر قطعياً لكونه يهدد أمن حدودها. على حد تعبيرها. وأوضح دوريان في إجابته على تساؤل حول عمن ستكون الجهة التي ستقطع طرق إمداد «داعش» في الجنوب، في الوقت الذي تضغط فيه «قوات سوريا الديمقراطية» على التنظيم من الشمال، إنه «سيكون هناك أعداد كبيرة من القوات العربية في تلك المنطقة أيضًا»، ويعتزم التحالف تدريب أكبر عدد ممكن. وكانت وزارتا الدفاع الأمريكية والبريطانية أعلنتا، مؤخرا، ان الهجوم لاستعادة مدينة الرقة من تنظيم داعش سيبدأ خلال الأسابيع القادمة. إلا أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف كشف، يوم الأربعاء، عن تأجيل الولايات المتحدة توجيه معارك التحالف الدولي نحو تحرير الرقة من تنظيم داعش الى «أجل غير مسمى».

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن عسكريين روس وأمريكيين بحثوا، عبر جسر فيديو، إجراءات أمنية إضافية لضمان سلامة الطيران في أجواء سوريا. وجاء في بيان، صدر عن وزارة الدفاع الروسية، أن البحث الذي أجري بطلب من الجانب الأمريكي، شمل «إجراءات أمنية إضافية لأعمال القوات الجوية الفضائية الروسية والطيران التابع للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في الأجواء السورية».

وأكد الجانبان، الروسي والأمريكي، أهمية مواصلة الاتصالات بين موسكو وواشنطن في إطار كهذا. كما ذكر البيان أن الجانبين اتفقا على إجراء اتصال متلفز لاحق، في ديسمبر المقبل. من جانبه، وصف المتحدث باسم البنتاغون، بيتر كوك، هذا الاجتماع بالـ (بناء)، مشيرا إلى أن موسكو وواشنطن أكدتا ضرورة الالتزام بمذكرة التفاهم لتفادي الحوادث والأخطاء».

من جهة أخرى، قال مصدر في الخارجية السورية إن الوزارة ستصدر بيانا حول أنباء عن إرسال مصر قوات إلى سوريا، في حال تأكد الأمر، دون أن ينفي المصدر أو يؤكد صحتها، حسبما نقلت عنه وكالة تسنيم الإيرانية وكانت وسائل إعلام تناقلت خبرا مفاده أن مصر تعتزم إرسال قوات إلى سوريا في إطار مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الرئيس السوري بشار الأسد، لكن لم يصدر عن القاهرة أي إعلان أو نفي بهذا الخصوص. يذكر أن رئيس مكتب الأمن الوطني السوري، اللواء علي مملوك، زار مصر منذ نحو أسبوعين في أول زيارة معلنة لمسؤول سوري بارز وأجرى لقاءات مع كبار المسؤولين المصريين.

اعتقال ٥ موالين لتنظيم «داعش» بالمغرب

الرباط - (رويترز): قالت السلطات المغربية امس إنها تمكنت من تفكيك خلية إرهابية من خمسة أشخاص مناصرين لتنظيم داعش بمدينة تطوان بشمال المملكة.

وجاء في بلاغ لوزارة الداخلية المغربية حصلت رويترز على نسخة منه أن أفراد «هذه الخلية الإرهابية كانوا يخططون للالتحاق بمعسكرات داعش بالساحة السورية العراقية أو بفرعه بليبيا». وأضاف البلاغ أنهم قرروا بعد ذلك «الجهاد بالمملكة تنفيذا لتعليمات قادة هذا التنظيم الإرهابي» وأنهم كانوا يسعون لتنفيذ «عمليات إرهابية خطيرة بالمملكة بعدما قام بعض المشتبه فيهم بعمليات مراقبة وترصد لأهداف حساسة بمدينة تطوان تحضيرا لاستهدافها».

وقال البلاغ إنهم قاموا بتدريبات شبه عسكرية بالغابات المجاورة لمدينة تطوان «من أجل الرفع من جاهزيتهم القتالية».

وفكك المغرب عشرات الخلايا الإرهابية منذ تفجيرات الدار البيضاء الانتحارية في عام ٢٠٠٣ كما كشف من عمليات التفكيك بعد إعلان إنشاء فروع لتنظيم داعش في شمال أفريقيا.

ويقول المغرب إنه ينتهج سياسة أمنية استباقية.

روسيا: بعثة الأمم المتحدة بجنوب السودان «في فوضى»

الأمم المتحدة - (رويترز): انتقدت روسيا قرار الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فصل القائد الكيني لقوة حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في جنوب السودان باعتباره سابقا لأوانه قائلة إن البعثة الآن باتت «في فوضى» بعد أن تعهدت كينيا بسحب كل جنودها ردا على هذا التحرك.

وعزل بان اللفتنانت جنرال جونسون موجوا كيماني أونديكي بعد أن وجد تحقيق للأمم المتحدة بشأن تعامل جنود حفظ السلام مع أعمال عنف استمرت أياما في العاصمة جوبا خلال يوليو افتقارا في القيادة وتقاعسا من جنود الأمم المتحدة عن حماية المدنيين.

وقالت كينيا إنها ستسحب نحو ألف جندي من قوة حفظ السلام المؤلفة من ١٣ ألف جندي والتي نشرت في جنوب السودان منذ ٢٠١١ عندما استقل البلد عن السودان.

وفي تحرك غير معتاد انتقدت روسيا -التي لها عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي وتملك حق النقض- وكينيا علنا تعامل بان مع التقرير.

وقال بيتر إليشيف نائب سفير روسيا لدى الأمم المتحدة «بالنسبة لنا القرار كان سابقا لأوانه. ليس لدينا مندوب خاص لأن المندوبة الحالية ستترك (منصبها) وليس لدينا قائد للقوة.. الهيكل بأكمله في فوضى».

وأصبح أونديكي قائدا للقوة في يونيو قبل ثلاثة أسابيع من اندلاع معارك عنيفة بين جنود رئيس جنوب السودان سلفا كير والجنود الموالين لنائبه السابق وغريمه ريك مشار.

ومن المقرر أن تتنحى مندوبة الأمم المتحدة لدى جنوب السودان إيلين لوج في نهاية نوفمبر. وخلص تقرير الأمم المتحدة الذي نشر يوم الثلاثاء إلى أن الجنود لم يعملوا تحت قيادة موحدة وإنهم كانوا يتلقون أوامر متعددة ومتضاربة في بعض الأحيان. كما قال إن تعامل الأمم المتحدة كان «فوضويا ويفتقر للكفاءة».

موريتانيا تتهم جهات وصفتها بـ «المشبوهة» بالعمل على زعزعة أمنها

نواكشوط - «عمان» - محمد ولد شينا:

اتهمت الحكومة الموريتانية جهات وصفتها بالمشبوهة (لم تسمها) بالعمل على زعزعة أمنها واستقرارها، وذلك عقب بيانات متزامنة لسفارات عدد من الدول الأوروبية في نواكشوط، حذرت من خلالها رعاياها في موريتانيا من هجمات إرهابية محتملة في موريتانيا.

وقال مدير الإدارة المركزية لأمن الدولة المفوض الإقليمي سيدي ولد باب الحسن إن هنالك جهات مشبوهة تنشر معلومات خاطئة للرأي العام، الهدف منها «زعزعة الأمن والاستقرار»، مؤكدا أن الوضع الأمني في موريتانيا مستقر ولا توجد أي تهديدات أمنية. وقال في تصريحات له أمس، إن السلطات الموريتانية قامت بمراقبة الحدود بصفة تامة، ونشرت وحدات متخصصة لضبط الأمن، مؤكدا أن «موريتانيا آمنة ولم يتم تسجيل أي عمل إرهابي يشكل خطرا»، وفق تعبيره.

وكانت سفارات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا في نواكشوط قد أصدرت تحذيرات إلى مواطنيها، بعدم الخروج في الأماكن العامة وعدم التواجد في مناطق محددة، لاحتمال تعرضهم «لهجمات إرهابية».

بدوره، قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية محمد الأمين ولد الشيخ ، خلال مؤتمر صحفي، إن التحذير الذي أصدرته سفارة الولايات المتحدة في نواكشوط ليس لموريتانيا وحدها بل لمجموعة من الدول تطالب فيه رعاياها بالحذر من بعض التهديدات أو الملابسات، مضيفا أن الوضع الأمني بموريتانيا مستقر. لكنه انتقد بشدة البيان الذي أصدرته السفارة الفرنسية، مشيرا إلى أن موضوعه يختلف حيث أنها أصدرت بيانا حول محاولة اغتصاب لامرأة فرنسية تقدم دروسا خصوصية لبعض الأسر، وقد سافرت قبل أن تثبت أنها كانت بالفعل محاولة اغتصاب لدى المحاكم.

وقال إن إصدار السفارة الفرنسية لبيان رسمي بخصوص هذه الحادثة التي هي محاولة تلصص تقع في أي دولة «ليس موضوعيا وغير وارد، بل إنه غير ودي وخاصة من دولة صديقة كفرنسا»، معتبراً أنه بالنظر في حوادث الجرائم الحالية وبالذات في موقع وزارة الداخلية الفرنسية وبعض المواقع الرسمية نجد أن جرائم القتل في فرنسا خلال ثلاثة أشهر نتيجة التلصص وصلت إلى ٤١٣ حالة، حسب تعبيره.

بارك توافق على استجواب في فضيحة الفساد

واشنطن تنشر منظومة «ثاد» الصاروخية في كوريا الجنوبية للتصدي للتهديدات الشمالية

سول-(وكالات): أعلن الجنرال فينسنت بروكس قائد القوات الأمريكية الكورية انه سوف يتم نصب منظومة الدفاع الصاروخي المتقدمة الأمريكية «ثاد» في كوريا الجنوبية خلال ما بين ثمانية إلى عشرة اشهر للتصدي بشكل افشل للتهديدات المتنامية من كوريا الشمالية،حسبما ذكرت أمس وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء.

يذكر أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أعلنتا في يوليو الماضي نشر منظومة «ثاد» في كوريا الجنوبية للتصدي بشكل افضل للتهديدات الصاروخية والنووية من جانب كوريا الشمالية.

وفي إشارة إلى الاستفزازات المستمرة من جانب كوريا الشمالية بوصفها تهديدا مباشرا لكوريا الجنوبية ولكل شمال شرق آسيا وحتى للولايات المتحدة، اكد الجنرال بروكس، في ندوة نظمها الجيش الكورية الجنوبي، على الحاجة لزيادة قوة التحالف بين سول وواشنطن.

ولافتا إلى ان القوات الكورية والأمريكية في شبه الجزيرة الكورية تواجه اكبر جيش يمتلك أسلحة تقليدية شمال خطة الترسيم العسكري، قال أن هذا هو السبب وراء حاجة القوات للتدريب المشترك ودعم التحالف كل يوم حتي تتمكن من الرد على أي أعمال استفزازية من جانب كوريا الشمالية.

وحول قضية نشر القاذفات بي ٥٢- القادرة على حمل أسلحة نووية ومقاتلات الشبح أف - ٢٢ وغواصات تعمل بالطاقة النووية في شبه الجزيرة الكورية، قال الجنرال بروكس انه هذا الأمر قيد المراجعة وقرار سوف يتخذه كبار صناع السياسية.

يذكر أن شبه الجزيرة الكورية تشهد توترات بسبب التجارب النووية والصاروخية من جانب كوريا الشمالي

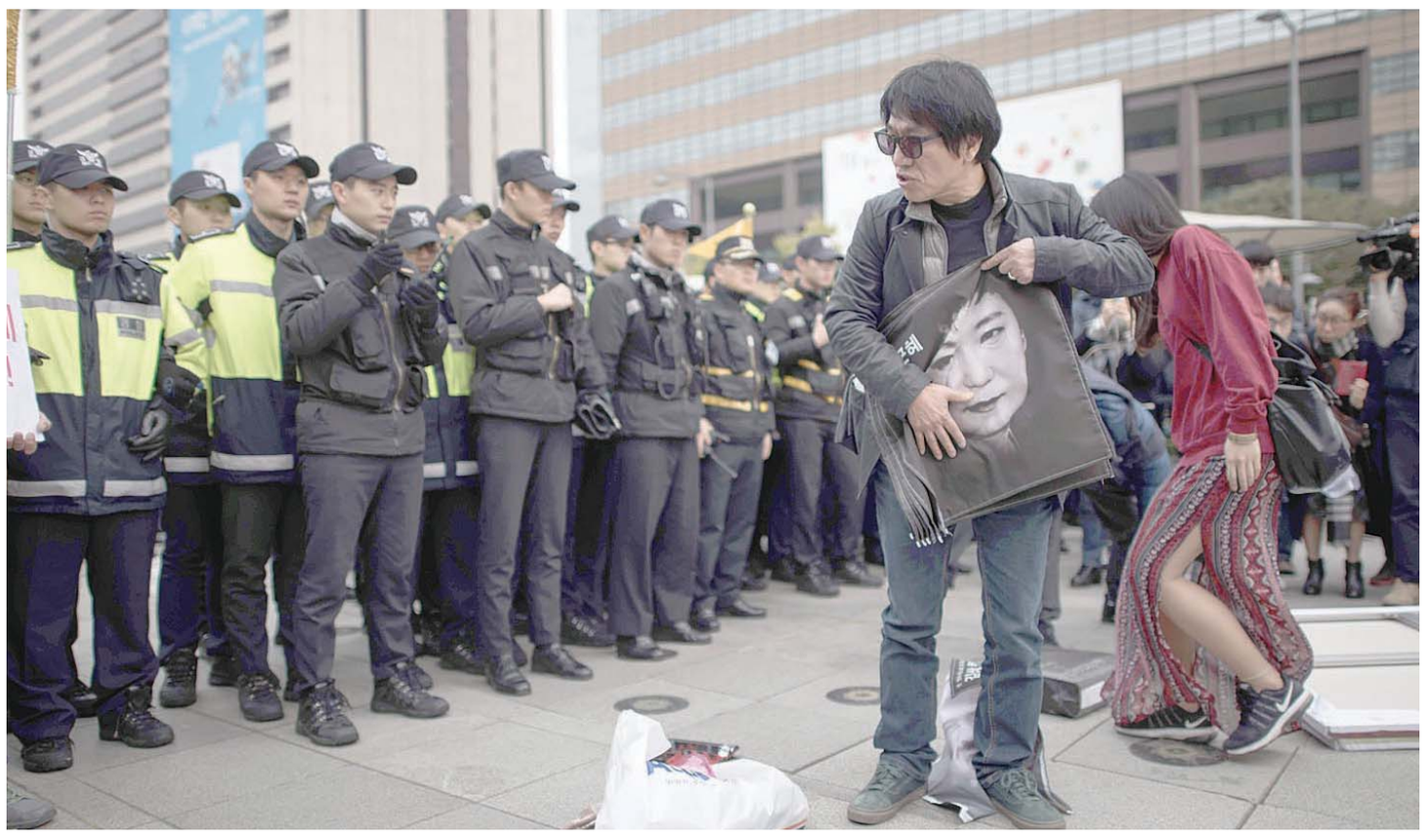

رجل يحمل صورة لرئيسة كوريا الجنوبية بارك جيون هي خلال مظاهرة مناهضة للحكومة تطالب باستقالتها، في وسط سول أمس «أ ف ب»

على صعيد آخر وافقت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غوين-هي أمس على المثول أمام النيابة للاستماع إليها وسعت في الوقت نفسه إلى النأي بنفسها عن فضيحة فساد مدوية تطال الحكومة بأكملها.

وفي خطاب إلى الأمة هو الثاني لها في غضون عشرة أيام بشأن الفضيحة أقرت بارك بأنها لم تأخذ حذرها ازاء صديقتها منذ أربعين عاما شوي سون-سيل (٦٠ عاما) التي صدرت مذكرة توقيف بحقها الخميس بتهمة الاحتيال واستغلال السلطة.

الا أن الرئيسة الكورية الجنوبية نفت في خطابها أمس الشائعات التي سرت بشأن انتمائها إلى فرقة دينية وانها أجرت في قصر الرئاسة طقوسا دينية لتحضير الأرواح. كما نفت أن تكون صديقتها استغلت علاقتها بها واطلاعها على أمور كوريا الجنوبية لتعيين مسؤولين كبار في الدولة.

وتواجه بارك غضبا متزايدا من الرأي العام بسبب هذه القضية، وتدنت شعبيتها إلى أدنى مستوياتها قبل سنة تقريبا على انتهاء ولايتها.

وقد كشف استطلاع للرأي أجراه معهد جالوب ان شعبية بارك تراجعت إلى خمسة بالمائة.

وتريد النيابة معرفة ما إذا كانت شوي استغلت علاقة الصداقة التي تربطها بالرئيسية الكورية الجنوبية لابتزاز كبريات الشركات مثل «سامسونج» وإرغامها على دفع أموال لمؤسسات أنشأتها لحسابها.

وقالت بارك انها لن تستخدم منصبها لتجنب الإدلاء بإفادتها.وقالت: «عند الاقتضاء أنا مستعدة للرد بكل صدق على أسئلة محققي النيابة العامة». وأضافت أن «التطورات الأخيرة هي كلها خطئي وتسبب بها إهمالي لأنني لم احترس» كما ينبغي من شوي.

وبموجب الدستور الكوري الجنوبي فإن رئيس الدولة لا يمكن أن يلاحق قضائيا إذا كان يتولى مهامه إلا في حالة العصيان أو الخيانة.

لكن مسؤولين كبارا قالوا ان الاستماع لإفادة رئيس أمر ممكن في إطار تحقيق أوسع.

وفي كلمتها التي بدا عليها التأثر خلال القائها في بعض الأحيان، أوضحت الرئيسة أنها «تعيش وحيدة» في مقر الرئاسة وأنها لجأت إلى شوي للحصول على المساعدة والصداقة.

وقالت بارك «في الماضي سمحت لنفسي بعدم الاحتراس بينما كانت الى جانبي في هذه الاوقات الصعبة.كنت اثق بها لكنني كنت مهملة ولم اكن قاسية حيال معارفي»، معترفة بذلك بان عواقب هذه القضية هي نتيجة «خطئها».

شوي هي ابنة زعيم ديني غامض يدعى شوي تاي-مين، منزوج ست مرات ويحمل عددا من الأسماء المستعارة. وقد انشأ حركة اقرب إلى طائفة سرية اسماها «كنيسة الحياة الأبدية». وقد اصبح بعد ذلك راعيا للرئيسة بعد مقتل والدتها في ١٩٧٤ مؤكدا انها ظهرت له في حلم.

ويشتبه بان ابنته تدخلت في وضع الخطب الرئاسية والاطلاع على وثائق سرية كما تدخلت في شؤون الحكومة بما في ذلك تعينات على أعلى مستوى. اثارت هذه القضية ضجة إعلامية كبيرة. فكل يوم تنشر وسائل الإعلام معلومات معظمها غير مؤكدة، حول عمليات اختلاس تنسب إلى شوي وعائلتها.

وقالت وسائل اعلام ان شوي ما زالت تشارك في طائفة والدها وان الرئيسة تأثرت بها.

واكدت بارك في خطابها «يقولون انني تأثرت بطائفة دينية أو مارست» طقوسا سحر في قصر الرئاسة (البيت الأزرق) «لكنني أريد أن أقول بشكل واضح أن هذا الأمر ليس صحيحا إطلاقا».

رفض شو مي-آي زعيم الحزب الديمقراطي اكبر تشكيلات المعارضة، خطاب بارك.

وقال «انها لا تدرك خطورة الوضع.ما يهمها هو البقاء في السلطة فقط».

وتوجه المعارضة انتقادات حادة للرئيسة لكنها امتنعت حتى الآن عن المطالبة باستقالتها.

وستؤدي خطوة من هذا النوع الى انتخابات رئاسية مبكرة ليست أكيدة من الفوز فيها.

ويرى المحللون ان بارك ستنهي ولايتها الرئاسية على الأرجح مع تشكيك في شرعيتها بسبب هذه القضية الى جانب التباطؤ الاقتصادي وتصاعد التوتر مع كوريا الشمالية.

مع اقتراب نهاية الحملة الانتخابية

كلينتون وترامب يدعوان إلى التعبئة

المرشحة الديمقراطية كلينتون تحيي الحضور في تجمع انتخابي في رالي بولاية نورث كارولينا رويترز

رالي (الولايات المتحدة)- (أ ف ب): يطلق المرشحان الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون في آخر عطلة نهاية أسبوع قبل الانتخابات الرئاسية ، دعوات إلى التعبئة مؤكدين لأنصارهما أن الأمر ملح في مواجهة الالتباس في استطلاعات الرأي.

ولا تكف المرشحة الديمقراطية البالغة من العمر ٦٩ عاما عن تأكيد أن هذه الانتخابات «هي الأهم في حياتنا». وتذكر كلينتون التي يمكن أن تصبح أول امرأة تتولى رئاسة اكبر قوة في العالم، يساندها باراك أوباما، في كل مرحلة بالتصريحات التي أدلى بها ترامب ضد النساء داعية الناخبين إلى تصور كيف يمكن أن تكون أمريكا يمثلها رجل الأعمال الثري.

وقالت في رالي في ولاية كارولاينا الشمالية أن «أفضل طريقة لرفض التعصب والتفاخر والتحرش وخطب الكراهية والتمييز، هي مشاركة قياسية في تاريخ الولايات المتحدة».

ويكرر الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما الرسالة نفسها مؤكدا أن الانتخابات يمكن أن تغير «مجرى التاريخ». وقال في ميامي «هناك لحظات يمكن أن يتغير فيها مجرى التاريخ».وأضاف في مدينة جاكسونفيل ان «كل التقدم الذي حققناه سيتبخر اذا لم نكسب هذه الانتخابات»، مشددا على أن دونالد ترامب «سيفسد ديمقراطيتنا». أما رجل الأعمال الشعبوي البالغ من العمر ٧٠ عاما، فيحذر منذ أيام من أن الثامن من نوفمبر الحالي سيكون الفرصة الأخيرة «لتطهير» واشنطن وطي صفحة نظام تطغى عليه مجموعات المصالح وتصادم النخب السياسية الاقتصادية.

ويثير قضية الرسائل الالكترونية لهيلاري كلينتون التي ينظر فيها مكتب التحقيقات الفيدرالي من جديد وعدم أهلية وزيرة الخارجية السابقة.

ووسط هذه التصريحات، هناك حفنة من الأمريكيين المترددين الذين يتأرجحون بين خيارين بدون أن يتمكنوا من حسم موقفهم على الرغم من حملة محمومة تسيطر على كل شبكات التلفزيون الاخبارية منذ عام ونصف العام. مفتاح ذلك بالنسبة لكلينتون هو زيادة مشاركة الناخبين الذين شكلوا «تحالف أوباما» ويضم سودا ومتحدرين من أمريكا اللاتينية وشبابا.

وتفيد ارقام متعلقة بالتصويت المبكر في كارولاينا الشمالية وفلوريدا ان عدد السود الذين يصوتون حاليا اقل مما سجل في ٢٠١٢.

ولتحريك خزان الاصوات هذا، ستزور كلينتون ثلاثة معاقل للديمقراطيين أمس هي بيتسبرغ في بنسلفانيا وديترويت في ميشيغن واخيرا كليفلاند في اوهايو لحضور حفل لمغني الراب جاي زد.

وفي نهاية الأسبوع الماضي تحركت كل الآلة الانتخابية لكلينتون لتطرق ابواب الناخبين المعروفين بانهم من المؤيدين أو لتتصل بهم هاتفيا، من اجل حثهم على العمل والتصويت الثلاثاء المقبل أو حتى قبل ذلك.وقد ذكر رئيس الولايات المتحدة في خطابه في جاكسونفيل عنوان أقرب مركز للاقتراع المبكر داعيا الحشد إلى التصويت فيه بلا تأخير.

ولجذب مزيد من الناخبين، دعت كلينتون مشاهير مثل المغنية جينيفر لوبيز السبت الماضي وفاريل وليامز . وعشية الاقتراع الاثنين، ستحضر مع زوجها بيل كلينتون وباراك أوباما وزوجته ميشيل مهرجانا كبيرا في فيلادلفيا. من جهته، يسعى ترامب إلى ضرب كل التوقعات بشحذ حماس الناخبين والجمهوريين وكذلك الذين لا يحملون شهادات جامعية.

وعلى الصعيد الوطني لم تعد كلينتون متقدمة على ترامب سوى بنقطتين.

لكن الأمر المجهول لا يتعلق سوى ب١٢ ولاية أساسية يركز فيها المعسكران تنقلاتهما.

ألمانيا تستدعي دبلوماسيا تركيا و «الأوروبي» قلق بسبب الاعتقال

٨ قتلى و١٠٠ جريح في انفجار جنوب شرق تركيا واعتقال نواب موالين للأكراد

عواصم-(وكالات): قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن هجوما بسيارة ملغومة نفذه مسلحون أكراد في مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا أمس قتل ثمانية أشخاص وأصاب أكثر من ١٠٠ آخرين بعد ساعات من احتجاز الشرطة لقادة من أكبر حزب بالمنطقة التي يغلب على سكانها الأكراد.

وقع الانفجار قرب مركز للشرطة في ديار بكر حيث احتجز بعض قادة الحزب في تحقيق مرتبط بالإرهاب.

وحطم الانفجار واجهات المباني بينما بحث رجال الإطفاء عن محاصرين تحت الحطام.

وقال وزير العدل بكر بوزداج إن رجال شرطة ومدنيين قتلوا في الانفجار.

من جانب آخرأفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية باعتقال إدريس بالوكين رئيس الكتلة البرلمانية عن حزب الشعوب الديمقراطي الموال للأكراد رسميا بولاية بينجول.كان بالوكين أيضا عضوا رئيسيا في «وفد إمرالي» الذي عمل على التوسط بشأن اتفاق سلام بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني المسلح من خلال الزعيم الكردي المسجون عبد الله أوجلان. وقد انهارت العملية وترفض أنقرة للعودة إلى المحادثات. وفي الوقت نفسه، أحيلت كوادر الحزب الرئيسية مثل صلاح الدين دميرطاش وفيجان يوكسك داج إلى المحكمة كي يتم القبض عليهما رسميا بعد احتجازهما خلال مداهمات في منتصف الليل.وندد حزب الشعوب الديمقراطي بحبس قياداته البارزة على أيدي الشرطة التركية، وذكروا أنهم مستهدفون لأن الحزب يعارض التعديلات الدستورية التي من شأنها تعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان . وجاء في البيان: «تهدف هذه الإجراءات إلى إغلاق ثالث أكبر حزب في البرلمان. هذا يوم أسود، ليس لحزبنا فحسب ولكن لكل تركيا والمنطقة، إذ يعني نهاية الديمقراطية في تركيا».

وأضاف البيان: «اختص الرئيس أردوغان حزبنا بجعله هدفا رئيسيا لسياساته الاستبدادية.. ونظرا لعدم قدرته على منعنا من دخول البرلمان، يأمر الآن بالزج بنا في السجون». وسيزيد احتجاز زعيمي حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد الذي يمثل ثاني أكبر كتلة للمعارضة في البرلمان وعشرة آخرين من نوابه قلق الحلفاء الغربيين بشأن تصاعد حملة قمع المعارضة تحت حكم الرئيس رجب طيب أردوغان. وقال يلدريم إن النواب احتجزوا بسبب رفضهم الشهادة في قضايا جنائية واتهمهم بتشجيع «الإرهاب».

أثناء اعتقالات قامت بها الشرطة التركية لأعضاء في حزب الديمقراطية الشعبية في البرلمان أمس بديار بكر . أ ف ب

تأتي الخطوة التي أدت إلى إدانة فورية من الاتحاد الأوروبي في الوقت الذي أوقفت فيه تركيا عن العمل أو احتجزت أكثر من ١١٠ آلاف مسؤول في أعقاب محاولة انقلاب فاشلة في يوليو الماضي بينما تدرس إعادة تطبيق حكم الإعدام وتأتي أيضا بعد أيام من احتجاز صحفيين من صحيفة معارضة كبيرة . ويتعرض جنوب شرق تركيا لاضطراب سياسي وأعمال عنف منذ أكثر من عام بعد انهيار وقف إطلاق النار مع حزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمردا منذ ثلاثة عقود للمطالبة بحكم ذاتي للأكراد.

وقالت جماعة تراقب الإنترنت إنه تم حجب وسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك تويتر و واتساب ويوتيوب وفيس بوك وتم فرض حذر على التغطية الإخبارية للانفجار. ويتهم أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم حزب الشعوب الديمقراطي بأن له صلات بحزب العمال الكردستاني الذي تضعه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على قائمة المنظمات الإرهابية. وينفي حزب الشعوب الديمقراطي الذي فاز بأكثر من خمسة ملايين صوت في الانتخابات العامة الأخيرة أي صلات مباشرة بحزب العمال الكردستاني.إلى ذلك قال مسؤولون بوزارة الخارجية الألمانية إن الوزير فرانك فالتر شتاينماير استدعى القائم بأعمال السفير التركي بعدما اعتقلت أنقرة نوابا من حزب معارض مؤيد للأكراد.وقالت سوسن شبلي المتحدثة باسم الوزارة خلال مؤتمر صحفي «يمثل اعتقال سياسيين أثناء الليل ونواب من حزب الشعوب الديمقراطي مزيدا من تأزم الوضع في أعين وزير الخارجية».

وقالت إن أنقرة لها حق التعامل مع محاولة الانقلاب التي جرت في يوليو وفي مكافحة الإرهاب «لكن ذلك ليس مبررا لإسكات المعارضين السياسيين أو حتى سجنهم». ويأتي قرار شتاينماير استدعاء الدبلوماسي التركي وسط توتر شديد في العلاقات بين ألمانيا وتركيا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأول إن ألمانيا أصبحت ملاذا للإرهابيين واتهم برلين بالتقاعس عن القضاء على أنصار رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله كولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب.

من ناحية أخرى دعا متحدث باسم الحكومة الألمانية تركيا إلى تقديم قادة حزب الشعوب الديمقراطي لمحاكمة عادلة.

وفي مؤتمر صحفي في برلين قال شتيفن زايبرت «ندعو الحكومة التركية إلى منح رئيس حزب الشعوب الديمقراطي المحتجز والقادة المحتجزين الآخرين وجميع الأشخاص الآخرين في البلاد محاكمة عادلة».

وطالب أكراد يعيشون في ألمانيا بإنهاء تعاون الاتحاد الأوروبي مع تركيا بعد حملة الاعتقالات.

وحث رئيس الجالية الكردية الكبيرة في ألمانيا برلين وشركاءها في الاتحاد الأوروبي أمس على وقف التعاون مع أنقرة بشأن اللاجئين ووقف محادثات عضوية تركيا في التكتل.

إلى ذلك أعرب الاتحاد الأوروبي عن شعوره بـ«القلق البالغ» بسبب احتجاز نواب برلمانيين من حزب «الشعوب الديمقراطي» الموالي للأكراد في تركيا، واصفا إياهم بأنهم «زعماء منتخبون ديمقراطيا ومحاورون يتمتعون بالثقة والتقدير». وانتقد بيان من فيديريكا موجيريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أيضا اجراءات رفع الحصانة البرلمانية أوائل هذا العام، مما يمهد الطريق لمحاكمة النواب البرلمانيين.

١٢ قتيلا بينهم صحفي بصاروخ وانفجار قنبلة في أفغانستان

كابول-(د ب أ)-(روترز): قتل ١١ شخصا وأصيب ١٢ آخرون إثر سقوط صاروخ على حفل زفاف في إقليم فارياب بشمالي أفغانستان الليلة قبل الماضية حسبما أعلن مسؤولون أمس. وقال المتحدث باسم حاكم فارياب، جاويد بيدار إن «الضحايا بينهم نساء وأطفال وبينهم العروس التي أصيبت في الحادث». وأضاف أن الصاروخ سقط بينما كانت تستعد العروس للمغادرة إلى بيت الزوجية. وقال صبغة الله سيلاب، عضو المجلس المحلي، إن القرية التي وقع فيها الحادث تخضع تحت سيطرة طالبان. وغالبا ما يقع المدنيون ضحية لتبادل إطلاق النار بين المتمردين وقوات الأمن في أفغانستان.وبحسب تقرير للأمم المتحدة نشر في نهاية أكتوبر الماضي سقط ٢٥٦٢ قتيلا منذ بداية العام فيما أصيب ٥٨٣٥ آخرين . كما قالت قناة أريانا التلفزيونية الإخبارية الأفغانية إن أحد صحفييها قتل في انفجار قنبلة في إقليم هلمند الجنوبي أمس ليزداد عدد القتلى من العاملين في مجال الإعلام في أفغانستان هذا العام.

وقال شهود إن نعمة الله زهير كان يسافر مع صحفيين آخرين لتغطية عملية للشرطة على مشارف لشكركاه عاصمة الإقليم عندما تعرضت مركبتهم لإطلاق نار ونصحتهم الشرطة بالابتعاد عن الطريق الرئيسي.

وبعد ابتعادهم عن الطريق انفجرت عبوة ناسفة بدائية في مركبتهم مما أدى إلى مقتل زهير.وأكدت قناة أريانا الإخبارية وفاته في بيان نشر على موقع تويتر.

ووفقا للجنة سلامة الصحفيين الأفغان فقبل وفاة زهير قتل ١١ صحفيا على الأقل في أفغانستان هذا العام.ومن بين هؤلاء صحفيان يعملان في الإذاعة العامة الوطنية الأمريكية قتلا في هلمند خلال يونيو الماضي.وقالت اللجنة إن ٢٠١٦ كان أدمى عام على الإطلاق بالنسبة للصحفيين في أفغانستان مع تزايد حالات العنف والترهيب ضد العاملين في مجال الإعلام من حركة طالبان ومن أفراد مرتبطين بالحكومة.

ماي: خطط خروج بريطانيا من « الأوروبي» ستمضي

لندن-(د ب أ): أفادت تقارير إخبارية بأن رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي تعتزم إبلاغ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر بأن جدولها الزمني لبدء مفاوضات خروج بلادها من الاتحاد الأوروبي لم يتغير رغم ظهور مشكلات قانونية.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ووسائل إعلامية أخرى عن مصادر حكومية قولها إن ماي سوف تبلغ يونكر هاتفيا أنها مازالت تعتزم تفعيل البند الخمسين من معاهدة لشبونة، الذي يحدد قواعد التفاوض لخروج الدول من الاتحاد الأوروبي، بحلول نهاية مارس المقبل. وكانت وسائل الاعلام وشخصيات سياسية في بريطانيا قد ذكرت أن قرار المحكمة العليا أمس الأول بشأن ضرورة الحصول على موافقة البرلمان قبل بدء المفاوضات قد يرغم ماي على تأجيل موعد تفعيل البند الخمسين.

وأعربت حكومة ماي عن اعتزامها استئناف قرار المحكمة العليا، ومن المتوقع نظر طلب الاستئناف مطلع ديسمبر المقبل، فيما رحب المؤيدون لبقاء بريطانيا داخل الكتلة الأوروبية بالقرار باعتباره «انتصارا للديمقراطية البرلمانية».

الصحف الفلسطينية في أسبوع

رام الله عمان نظير فالح:

تصدّر خبر إقرار مركزية «فتح» بالإجماع عقد المؤتمر العام السابع للحركة يوم ٢٩ من الشهر الجاري في رام الله ، عناوين الصحف الفلسطينية الصادرة هذا الأسبوع.

كما تناولت الصحف خبر الاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال في الضفة والتي طالت ٢٨ مواطنا، وهدم بناية في بيت حنينا، وركزت الصحف على خبر شهيد من قباطية، واعلان الاحتلال رام الله والبيرة منطقة عسكرية مغلقة، كما جاء في العناوين هدم جرافات الاحتلال منشآت سكنية وبركسات لعائلات بالأغوار الشمالية.

وفيما يلي أبرز العناوين: هدم منشآت وبركسات في الأغوار الشمالية واقتحام مدرسة بسلوان واعتقال ٢٢ مواطنا بالضفة، شهيد .. وإصابة ٣ من جنود الاحتلال قرب البيرة.. الاحتلال يعلن رام الله والبيرة منطقة عسكرية مغلقة ويغلق مداخلهما وحواجز عطارة وعين سينيا و«بيت ايل»، الأغا: المساعدات السعودية لشعبنا لم تتوقف والتأجيل مؤقت لصرفها دفعة واحدة، نتنياهو يحتج لبوتين على تصويت روسيا الأمن لإدانة الاستيطان، عائلات أرغمت على مغادرة مساكنها بسبب التدريبات العسكرية الإسرائيلية.. «الرأس الأحمر» .. مشاهد ترحيل تعيد للأذهان نكبة ٤٨، «الليكود» و«البيت اليهودي» يعملان على سن قانون يشرعن مواقع استيطانية، الاحتلال يستهدف المزارعين بالرصاص شرق حي الزيتون في مدينة غزة.

وفي الشأن العربي والدولي اهتمت الصحف بما يلي: استقالة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الجولان: اطلاق نيران نحو قوة إسرائيلية من الجانب السوري، القوات العراقية باتت على بعد مئات الأمتار من الموصل، وتأهب لتدفق ضخم للاجئين، العراق يعلن دخول قوات مكافحة الإرهاب أول أحياء مدينة الموصل، سوريا تدعم انضمام دولة فلسطين إلى «الإنتربول»، ترامب يحسن موقعه قبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية، «الخارجية المصرية»: مصر تكن كل التقدير والاحترام للقيادة الفلسطينية .. التنسيق مستمر بين الرئيسين عباس والسيسي في مختلف المجالات، أوباما إلى الأمريكيين: «مصير الجمهورية بأيديكم»، البرلمان اللبناني ينتخب ميشال عون رئيسا بعد عامين من الجمود السياسي.

فلسطين: هل غزة على أبواب انفراجة..؟

في زاوية آراء كتب حسام الدجني مقالا بعنوان: هل غزة على أبواب انفراجة..؟ جاء فيه: عشر سنوات وقطاع غزة يعاني من حصار مشدد، وخلال السنوات العشر العجاف تكرر مصطلح انفراجة أكثر من مرة حتى بات مثار سخرية نشطاء التواصل الاجتماعي، فهل هذه المرة غزة على أبواب انفراجة جديدة..؟ المتغيرات المتسارعة التي يشهدها الإقليم تنعكس سلبًا أو إيجابًا على أي انفراجة محتملة على غزة، فلا مكان للمواقف الإنسانية، ولا لتقارير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، ولا لصرخات وآهات المرضى والطلاب والعاطلين عن العمل.

نعود لتساؤل المقال: هل غزة على أبواب انفراجة..؟ كي نجيب بشكل علمي لا بد من تحليل ماذا تغير في الداخل الفلسطيني وفي المحيط الإقليمي والدولي، وتحليل البيئة الاستراتيجية لما سبق قد يعطينا مؤشرات تؤكد أو تنفي وجود انفراجة.

أولًا: تحليل البيئة الفلسطينية الداخلية

ثلاثة عوامل مؤثرة في المشهد الداخلي الفلسطيني هي:

١- الرأي العام: لا جديد بخصوص الرأي العام، كما هو يفرغ كل طاقاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون ممارسة أي ضغوط قوية مؤثرة، وهذا له أسباب عديدة لا داعي لحصرها الآن، وانعكس ذلك في فشل أكثر من دعوة أطلقها نشطاء وفصائل للنزول للشارع بالضفة وغزة.

٢- حركة حماس: لا تغيير يذكر بالنسبة للحركة فمواقفها لم تتزحزح، ومطالبها باتت واضحة وثابتة، ويقابلها الرفض من قبل الرئيس محمود عباس، لذا لا جديد يذكر بالنسبة لحماس سوى اللعب على وتر التناقضات في داخل حركة فتح والإقليم.

٣- حركة فتح: هنا يقع الجديد، فتحديد الرئيس محمود عباس ساعة الصفر لعقد المؤتمر السابع، والحديث حول معلومات بوجود توصية أمام مكتب الرئيس بتكييف البيئة القانونية لتعيين محمد شتية نائبًا للرئيس وبذلك إغلاق كل الأبواب أمام النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان أحد خصوم عباس.

ما سبق يدعم فرضية حدوث انفراجة على قطاع غزة المحاصر، كيف ولماذا..؟

نقطة الارتكاز هي غزة، فدحلان يريد الإثبات لعباس بأنه يتمتع بشعبية جارفة وتحديدًا في قطاع غزة، لذا يحلم دحلان القدوم لغزة أو على أقل تقدير عقد مهرجان ياسر عرفات يوم ٢٠١٦/١١/١١م، وإلقاء الخطاب المركزي في هذا المهرجان، وفي نفس الوقت ترسيخ مفهوم المنقذ لدى جيل الشباب ولعل ارتداء دحلان ملابس شبابية خلال استقباله لزكي السكني كان بمثابة رسالة لجيل الشباب الأكثر تضررا نتيجة الانقسام.

الرئيس محمود عباس سيعمل كل ما باستطاعته لنجاح المؤتمر السابع، وبذلك هو بحاجة لضمان خروج كوادره من غزة لرام الله خلال فترة المؤتمر، ويريد حشد الدعم والتأييد له ولتياره.

حتى تتحقق أهداف دحلان وعباس فهذا مرتبط بحركة حماس التي تدير الوضع بغزة، وبذلك ستكون هناك انفراجة مؤقتة وليست دائمة لغزة، فكل طرف سيقدم عربون تحقيق أهدافه لحركة حماس ولقطاع غزة، وهذا ما تجسد خلال الأيام الأخيرة من فتح معبر رفح ومن لقاء عباس بهنية ومشعل في الدوحة.. إلخ.

ثانيًا: تحليل البيئة الإقليمية والدولية.

ثلاثة عوامل مؤثرة في المشهد الإقليمي والدولي هي:

١- الرباعية العربية : تتكون من مصر والإمارات والأردن والسعودية وقادت مبادرة للمصالحة الفتحاوية الداخلية رفضها الرئيس عباس بدبلوماسية ناعمة فغضبت تلك الدول وهاجمت عباس عبر بعض وسائل الإعلام، ولكن هناك ما هو جديد فيما يتعلق بالرباعية العربية، فالخلاف المصري السعودي قد يؤثر على تماسك تلك الجبهة، وهذا ما قرأه عباس جيدًا فقرر الاستدارة لمصر تجاه الدوحة وأنقره، وهذا السلوك أغضب مصر، وبذلك ستكون مصر بين:

١- الانفتاح على غزة وفتح المعبر وربما تشييد ميناء على الأراضي المصرية يخدم الأهداف المصرية والفلسطينية المشتركة، فمن ناحية مصر تشكل تنمية سيناء أحد أهم كوابح الإرهاب، ويضمن محورية ومركزية مصر في القضية الفلسطينية وقد يتم ذلك عبر النائب محمد دحلان أو حركة حماس.

٢- عدم إغلاق الباب أمام الرئيس عباس والمناورة معه في سبيل تحقيق مصالحة فتحاوية داخلية وصولا مع مصالحة مع حركة حماس يتبعها فتح للمعبر وإقامة منطقة تجارية حرة لدعم التنمية في غزة وسيناء.

٢- قطر وتركيا: تستفيد قطر وتركيا مما يجري عبر اللعب على التناقضات الداخلية لحركة فتح، فسحب عباس للمربع التركي القطري يضمن لكلا الدولتين تحقيق أهداف استراتيجية مثل:

١- توظيف شرعية عباس السياسية لدى (إسرائيل) والعالم لبناء مطار وميناء في قطاع غزة.

٢- تحقيق البعد الإنساني برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني الذي أرهقه الحصار وإغلاق المعابر.

٣- (إسرائيل) والمجتمع الغربي:

المجتمع الدولي منشغل في ملفات أكبر، وقد أدرك المجتمع الدولي و(إسرائيل) بعدم جدوى الحصار في تركيع المقاومة ولعل الاحتواء من وجهة نظرهم أقصر الطرق وأنضجها، وهذا يدعم فرضية التخفيف عن الحصار بعد كم التقارير الدولية التي تنادي بضرورة إنقاذ غزة قبل انفجارها.

الخلاصة: فرضية تحقيق انفراجة حقيقية تتأرجح بين الانفراجة المؤقتة والطويلة ولكن في كل الأحوال فإن قادم الأيام أفضل من سابقه.

صورة عامة لمدينة القدس ويظهر فيها المسجد الأقصى وقبة الصخرة

الحياة الجديدة: كيف يمكن لبريطانيا أن تكفَر عن وعد بلفور؟

في زاوية مقالات وآراء كتب الدكتور صائب عريقات، مقالاً بعنوان، كيف يمكن لبريطانيا أن تكفَر عن وعد بلفور؟ جاء فيه:

وعد بلفور، لم يكن يوماً حبراً على ورق أو وعداً أطلقه أحد الساسة البريطانيين، بل اتفاق استعماري احلالي دعم وأسس لقيام واحدة من مآسي القرن، مأساة شعب ما زال يدفع ثمن تواطؤ بعض الدول الاستعمارية عليه. لقد انضوى الوعد بشكل جلي على تناقض رئيس يكمن في الدعوة إلى عدم الانتقاص من الحقوق المدنية والدينية لما سمّاها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، الذي يتناقض جذرياً مع فكرة قيام وطن قومي لليهود وقيام أي عمل يسهل ذلك، إذ أن قيام هذا الوطن كان يتطلب اقتلاع شعب من أرضه وإحلال آخر والانتقاص بشكل متعمد من حق الشعب الفلسطيني، بصفتهم السكان الأصليين، في العيش بوطنهم وتقرير مصيرهم على أرضهم. إلا أن هذا التناقض كان محسوماً لدى البريطانيين على حساب شعبنا الفلسطيني، فيما كشف عن ذلك اعتراف بلفور في مذكرة نشرتها وزارة الخارجية البريطانية بين ١٩١٩- ١٩٣٩ فيما يتعلق بتوطين اليهود في فلسطين، حيث قال: «ليس في نيتنا مراعاة حتى مشاعر سكان فلسطين الحاليين، مع أن اللجنة الأمريكية تحاول استقصاءها، إن القوى الأربع الكبرى ملتزمة بالصهيونية، وسواء كانت الصهيونية على حق أم على باطل، جيدة أم سيئة، فإنها متأصلة الجذور في التقاليد القديمة العهد، وفي الحاجات الحالية وفي آمال المستقبل، وهي ذات أهمية تفوق بكثير رغبات وميول السبعمائة ألف عربي الذين يسكنون هذه الأرض القديمة». وتأكيداً على ذلك، جاء في مستهل الوعد «إن بريطانيا ستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق اقامة وطن قومي لليهود»، ولقي ذلك صداه العملي على الأرض، من خلال الانتقاص الفعلي لحقوق المدنيين لصالح توطين شعب آخر منذ ذلك التاريخ المشؤوم حتى يومنا هذا، والمساهمة المبكرة جداً في نفي شعبنا من جهة وفي تشكيل أركان دولة الاحتلال وتهيئة النجاحات لحروبها على شعبنا من جهة أخرى، بدءاً بالوعد المشؤوم ومروراً بالنكبة وحرب ١٩٦٧. لم تكن إسرائيل ستتمكن وحدها من السيطرة والهيمنة على أرض فلسطين وزرع نفسها فيها من دون دعم بريطانيا والمجتمع الدولي للمشروع الاحلالي ومنحه الحصانة من المساءلة ، فقد منحت بريطانيا فلسطين لليهود مجاناً، ودعمها لوعد بلفور كان الحلقة الأولى المعلنة من أجل بلورة وتكريس الاحتلال لفلسطين . وبدلاً من أن تضطلع بريطانيا بمسؤوليتها الأخلاقية والقانونية والسياسية في الاعتذار لشعب فلسطين على المأساة السياسية والإنسانية التي ألحقتها به، سيقوم بعض شخصياتها بالاحتفاء بالوعد (أو إحياء ذكراه)، كما أكدت ذلك رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في خطابها للجالية اليهودية البريطانية في سبتمبر ٢٠١٦، مشددة على دعم بريطانيا لوعدها الذي وقعه آنذاك وزير خارجيتها المحافظ آرثر جيمس بلفور، بالاضافة إلى تصريحات وزير شؤون الشرق الأوسط توباياس إلوود حول احياء الوعد العام الماضي، وغيرهما. لقد عانى الملايين من أبناء شعبنا الفلسطيني بسبب هذا الوعد، ولحقهم أضرار وخسائر في الأرواح والممتلكات لا يعوض جزء منها ولا يقدر بالمال، والجزء الآخر لن يعيده الزمن، إلاّ أن الاصرار على إحياء ذكراه الأليمة بمزيد من الفرح والانتصار، لهو مضاعفة لتلك المعاناة واهانة لقيم العدالة، واحتفال علني بالظلم وعار الاستعمار في العصر الحديث. مائة عام تمر اليوم على شعبنا، ممن بقي منه في وطنه ووطن أجداده، وممن هجر قسراً وتشتت في بقاع الأرض ومنافيها، وممن ذاق عذابات اللجوء والضيم المتكرر في المخيمات. وما زالت تمر هذه الذكرى المئوية في أذهان الفلسطينيين في كل ساعة وكل يوم تُمارس فيه عمليات التطهير العرقي بحقه، وكل يوم يُقتلع فيه شجر الزيتون، وتُهدم فيه المنازل ويُشرد فيه المئات قسراً لصالح الاستيطان وإحلال عدد جديد من المستوطنين، في كل يوم يُعدم فيه الفلسطينيون، وتُهجر فيه العائلات من مخيمات اللجوء مرة تلو الأخرى لمحو الهوية والغاء الوجود. وتمر أيضا مائة عام على بريطانيا، ودول العالم التي طورت قوانينها وتشريعاتها ومنظومتها الإنسانية خلال هذا القرن لتبلغ ما بلغته في تحقيق مبادئ حقوق الإنسان وقيم العدالة الإنسانية! وفي هذه الذكرى وكل ذكرى، لأبناء شعبنا وقيادته قول وفعل، يدفعه حراك شعبي وسياسي ودبلوماسي وقانوني متكامل لمحاسبة الاحتلال وداعميه، وملاحقة كل من ساهم في تكريس مأساته ومعاناته، وهو يقود الحملات الدولية الشعبية لدفع بريطانيا للاعتذار والانتصاف للضحايا، يرافقه جهد رسمي فلسطيني اخترق الحصن الدولي وحقق نجاحات كبيرة في تعرية الاحتلال وخروقاته في المنابر والهيئات الدولية، ويتبعه استكمال للجهود والمشاورات مع الأشقاء العرب وأصدقائنا في العالم من أجل قرار إدانة ووقف الاستيطان أمام مجلس الأمن، والتأثير عليه للاعتراف بدولة فلسطين كاملة العضوية، وإنهاء الاحتلال. إن هذا العام الذي يدشن لمائة عام على وعد بلفور المشؤوم، وسبعين عاماً على نكبته، وخمسين عاماً على الاحتلال، هو من جديد عام استحقاق عالمي وامتحان أخلاقي لقضية تمثل معياراً رئيسياً لقيم العدالة الإنسانية، وهو مفصل يضع الإرادة الجمعية الدولية على المحك. لكنه يشكل فرصة تاريخية أيضاً لبريطانيا وغيرها من أعضاء المجتمع الدولي لتصحيح هذا الخطأ التاريخي، والانحياز إلى الحق في تقرير مصير الشعوب ضد الاستعمار والعسكرة والقمع والظلم. إن شعبنا يتطلع إلى أن تقوم بريطانيا بما يترتب عليها من واجب اخلاقي في الحيلولة دون المزيد من تورط دولة الاحتلال في مشروعها الاستعماري العنصري، وأن تقوم بتصويب مواقفها نحو رفع الحصانة عن إسرائيل ومحاسبتها وجعلها تدفع ثمن جرائمها واحتلالها واستيطانها، ودعم المبادرات والجهود الفلسطينية في مجلس الأمن والهيئات الدولية، والاعتذار الرسمي لشعبنا والانتصاف لضحاياه، والاحتفال العام القادم بإنهاء الاحتلال وتجسيد سيادة واستقلال فلسطين بدلاً من الاحتفاء بإطالة أمده وتثبيته على حساب حقوق شعبنا. ولكي تكفّر بريطانيا عن ذنبها في وعد بلفور فالمطلوب منها الاعتراف بدولة فلسطين على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، كأحد الشروط لحماية حل الدولتين التي تنادي بتحقيقه، وأن تطلق وعداً جديداً للشعب الفلسطيني على أن تساعده بالعيش حراً في وطنه القومي.

القدس: مخطط «القطار الخفيف» هو عملية تهويد كبيرة

في زاوية حديث القدس كتبت الصحيفة مقالا بعنوان: مخطط «القطار الخفيف» هو عملية تهويد كبيرة، جاء فيه:

صادق وزير النقل الاسرائيلي اسرائيل كاتس على مخطط لربط عدد من مستوطنات الضفة بالقدس من خلال ما يسمى بالقطار الخفيف العامل حاليا في عدد من أحياء المدينة المقدسة. كما تحدثت مصادر إسرائيلية مختلفة عن مخطط ضخم لتغيير الوضع في غربي القدس الشرقية وزيادة ما يسمونه بتوحيد شطري المدينة، خاصة في منطقة باب الخليل، إضافة لما هو قائم فعلا.

وقد تعالت أصوات إسرائيلية كثيرة في الفترة الأخيرة تطالب بفرض «السيادة» على عدد من المستوطنات، بالإضافة إلى مواصلة أعمال الاستيطان وتأكيدات كبار المسؤولين الإسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء نتانياهو، برفض العودة إلى حدود ١٩٦٧ أو إخلاء المستوطنات.هذه الحقائق المتراكمة والواضحة، تزيد من الأحاديث عن انتهاء امكانية حل الدولتين من ناحية عملية ونظرية وتجعل أية تحركات سياسية دولية أو إقليمية، مجرد ركض وراء الوهم والسراب، وان علينا كفلسطينيين أولا، وكعرب ومجتمع دولي ثانيا، البحث عن بدائل واختيارات مناسبة لمواجهة هذه الغطرسة الإسرائيلية والتنكر لأية مبادرات أو قرارات دولية.أن القرارات حول ربط المستوطنات بالقدس والتغييرات الجذرية في محيط القدس وداخلها، وفي منطقة الحرم القدسي الشريف بصورة خاصة، يجب ن توقظ الذين ما يزالون يحلمون بالحلول السلمية والمبادرات السياسية، لأنهم في إسرائيل لا يعترفون بقوانين ولا حقوق ولا يفهمون سوى لغة القوة والأمر الواقع، ويزيدهم الوضع العربي المتردي غطرسة وعنجهية خاصة وان نتانياهو يتحدث بصراحة عن دول عربية ترى في إسرائيل حليفا ولا ترى في الاستيطان مشكلة.

الأيام: ٣ ملفات لها الأولوية في مؤتمر «فتح»

في زاوية آراء كتب محمد ياغي مقالا بعنوان: ثلاثة ملفات لها الأولوية في مؤتمر «فتح»، جاء فيه:

حسمت فتح قرارها بالذهاب لعقد مؤتمرها السابع المؤجل منذ ثلاث سنوات. لكن على أهمية الحدث، نعلم القليل عن الملفات التي سيبحثها المؤتمر.

في تقديري هنالك ثلاثة ملفات على المؤتمرين التصدي لها وهي مرتبطة ببعضها: كيفية إدارة الصراع مع إسرائيل في ظل تآكل مشروع حل الدولتين وانهيار النظام الإقليمي العربي، تعيين نائب للرئيس حتى تتم عملية انتقال السلطة بسلاسة في حالة حدوث فراغ قسري، وملف وحدة الضفة وغزة. في كيفية إدارة الصراع مع إسرائيل على المؤتمرين التفكير بشكل جدي إن كان حل الدولتين ما زال ممكناً.

أولاً، توجد حكومة إسرائيلية لا تريد دولة فلسطينية بجوارها . حكومة همها الوحيد الاستيلاء على الأرض الفلسطينية في الضفة بما فيها القدس وحصر الفلسطينيين في مساحات أو معازل ضيقة.

ثانياً، رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالية أعلن صراحة أنه لا يريد دولة فلسطينية وهو لا يعترف أصلاً بوجود احتلال. المشكلة في تقديره هي إيران، التحريض، وإرهاب حماس، أما الاحتلال فهو غير موجود.

ثالثاً، يعزز موقف الحكومة الإسرائيلية هذا، انهيار النظام الإقليمي العربي. في السابق كان بعض العرب يشعرون بشيء من الخجل إذا تم الكشف عن لقاءات سرية بينهم وبين دولة الاحتلال. اليوم تجاهر إسرائيل ومعها بعض العرب بأن أولوياتهم مشتركة وأكبر من القضية الفلسطينية.

رابعاً، هنالك عدم اهتمام دولي بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي أساسه إدراك الغرب أن إسرائيل غير معنية بحل الدولتين . لذلك هنالك قرار كما يبدو بترك هذا الملف لإسرائيل فهي أعلم بمصلحتها!

خامساً، وربما الأهم، هل حقاً هنالك فرصة عملية لحل الدولتين. المستوطنات الإسرائيلية أصبحت في كل مكان في الضفة تقريبا. الاقتصاد الفلسطيني مرتبط عضوياً بإسرائيل ولا يمكن فصله عنها. متطلبات الأمن الإسرائيلي تجعل من مناطق «أ» التي تسيطر عليها السلطة نظرياً ساحة مستباحة لجيش الاحتلال . حدود الضفة والقطاع لا تريد إسرائيل التخلي عنها تحت أي ظرف. القدس لم تعد قابلة للقسمة بسبب الاستيطان والتداخل بين أحياء العرب واليهود.

في القضية المتعلقة بتسهيل انتقال السلطة من الرئيس أبو مازن لشخصية أخرى لا يمكن إغفال حقيقة أن الإجماع الحالي على أبو مازن داخل فتح هو حالة نادرة ولها خصوصيتها، وأن فتح بها مراكز قوى وصراعات مثل كل التنظيمات الكبيرة.

لذلك من الضروري الاتفاق على نائب للرئيس في هذا المؤتمر حتى لا تقفز شخصية إلى رئاسة السلطة لا يوجد توافق عليها . يمكن القول أيضاً أن موقع رئاسة السلطة يحتاج إلى تحصين لارتباطه بمستقبل الأرض والشعب الفلسطيني. لذلك يجب التعاطي مع مسألة نائب الرئيس بجدية، ولا يجب تركها للمجهول. قد تكون أحد أهم وسائل تحصين القضية الفلسطينية هي في تعيين مروان البرغوثي، الأسير الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، نائباً للرئيس عباس في رئاسة الحركة، وهو ما يجعله تلقائياً مرشحا للحركة في انتخابات الرئاسة بعد أبو مازن. تعين مروان كنائب للرئيس عباس له عدة مزايا. أهمها تذكير العالم بأن القضية الفلسطينية لا زالت حاضرة لأن كل شخصية تريد الاجتماع بالرئيس عليها أن تتوجه للقائه في السجن . وثانيها إعادة الاعتبار لملف الأسرى الفلسطينيين الذين لا يذكرهم أحد في العالم. وثالثهما أن مروان عليه إجماع فتحاوي وفلسطيني عام.

ورابعهما، أن هذا التعيين يعيد صياغة العلاقة بين السلطة ومنظمة التحرير. مروان سيكون العنوان السياسي ولن يتمكن من إدارة السلطة من سجنه. سيكون أقرب الى أن يكون رئيسا لمنظمة التحرير منه لرئاسة السلطة . السلطة ستكون مسؤولية رئيس الوزراء ومهمته ستكون إدارية فقط ، بينما العمل السياسي بما فيه دائرة السياسة الخارجية سيكون مرتبطاً بمنظمة التحرير. في هذا إعادة الحياة للمنظمة خصوصاً إذا ترافق ذلك مع إعادة تشكيل المجلس الوطني على أسس متفق عليها فلسطينيا.

الملف الأخير هو المصالحة مع حماس. جميع المحاولات لحل هذه المشكلة وصلت إلى طريق مسدود لأن هذا الملف مرتبط بملفات أخرى منها الحصار على غزة ، تصنيف الولايات المتحدة لحركة حماس على أنها حركة إرهابية، الضغوط الإقليمية على السلطة في الضفة، قرارات الرباعية التي تعاقب السلطة في حالة اقترابها من حماس. فوق كل ذلك، هنالك مطالبات لحركة حماس لها علاقة بكيفية إدارة ملف الصراع مع الاحتلال، حصتها في السلطة، وحصتها في المنظمة.

أمام تعقيدات كهذه، يمكن للمؤتمر النأي بنفسه عن هذا الملف، لكن النتيجة ستكون بقاء الانقسام وإضعاف السلطة في الضفة، وإضعاف حماس في غزة . بمعنى إضعاف المجموع الفلسطيني وتركه رهينة للاحتلال الإسرائيلي وللقوى الإقليمية.

التصدي لهذا الملف يتطلب اتخاذ قرارات جريئة تعطي الأولوية للحسابات الفلسطينية الداخلية القائمة على تعزيز الوحدة الفلسطينية في مواجهة حكومة إسرائيلية متطرفة.

هذا يعني إدارة الظهر للرباعية الدولية ولدول إقليمية لا تريد وحدة الفلسطينيين. وهو يعني الذهاب باتجاه تفاهمات علي ملف منظمة التحرير مع حماس وبقية القوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية. وهو يعني الإقرار بعبثية فرض شروط لا يمكن تحقيقها في غزة أو الضفة.

في تقديري هذه الملفات مرتبطة ببعضها. لا يمكن الذهاب باتجاه حل الدولة الواحدة بدون اتفاق مع حماس. وجود مروان البرغوثي كنائب حالي لأبي مازن في رئاسة حركة فتح ولاحقاً كمرشحها لرئاسة السلطة يساعد على التقدم باتجاه الذهاب إلى تبني خيار الدولة الواحدة والى إنهاء الصراع مع حماس أيضاً.

الرسالة: بلفور.. الخطيئة والعقاب

في زاوية مقالات كتب وسام عفيفة مقالا بعنوان: بلفور.. الخطيئة والعقاب، جاء فيه: في كل عام وضمن الطقوس الوطنية لإحياء الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني، نصلب «بلفور» باعتباره صاحب أكبر خطيئة سياسية تاريخية بحقنا، وفي مثل هذه الأيام ننفث ما في صدورنا من غل وغضب ومظلومية، ثم نضرب بسياط ألسنتنا وأقلامنا وكاميراتنا ظهر تلك الخطيئة التي تمثلت بقيام آرثر جيمس بلفور وزير خارجية بريطانيا بكتابة الرسالة المشؤومة والتي تحولت إلى وعد بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩١٧ موجه إلى اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية في تلك الفترة يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.

ورغم أنه لا يحق لأي كان ان يدافع عن بلفور، الا أنه من الانصاف بعد نحو قرن من «عملته السودة» الاعتراف أن هناك أكثر من بلفور غربي وعربي وفلسطيني منحوا وعودا وقدموا تنازلات من حق الشعب الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي، لكن بلفور البريطاني حاز لقب السبق وأصبح الشيطان الذي شرع لأعوانه تنفيذ الوعد، وبهذا أسس المدرسة «البلفورية» التي ما زالت تستقبل أعضاءها من كافة الجنسيات. وخشية أن تصيبنا آثام هذه الخطيئة اعتدنا إقامة مناسك الرجم سنويا بحق «البلفور» البريطاني، رغم أن هناك أباليس سياسة بيننا أكثر كفرا منه بحقوقنا، ومع ذلك يشاركون في الرجم معتقدين أن ذلك يطهرهم من ذنوبهم الوطنية.

لا تنحصر المؤامرة والوعد المشؤوم في بريطانيا ووزير خارجيتها، ففي بطون التاريخ أحداث وشواهد تبرئ بلفور من اعتباره صاحب الوعد الأول، فالكثير لا يعلم أن وعد نابليون لليهود ودعوتهم ليقيموا دولة لهم في فلسطين قد سبق وعد بلفور بسنوات عديدة، فقد اهتم نابليون باليهود في فرنسا وأعطاهم جميع الحقوق المدنية التي كانوا يعانون من الحرمان منها، وعندما حاصر نابليون عكا ولم يستطع اقتحامها في ١٧٩٩ أعلن عن دعوته ليهود أوروبا وآسيا بالتوحد والقدوم إلى «فلسطين» لإقامة كيانهم الصهيوني (إسرائيل) على أرضها، وبذلك يكون وعد نابليون قد سبق وعد بلفور بحوالي ١١٨ سنة. ما زلنا نعيش آثار الخطيئة، لكننا ننظر للمستقبل في انتظار العقاب.

قمة ظفار والعروبة تنتهي بالتعادل

صلالة - عادل البراكة

انتهت مباراة القمة بين ظفار متصدر الترتيب ووصيفه بالتعادل الإيجابي ١/١ في المباراة التي جمعتهما مساء أمس على ملعب المجمع الرياضي بصلالة ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري عمانتل للمحترفين، ومن خلال مجريات المباراة التي قدم من خلالها الفريقان مستوى متكافئا خاصة في شوط المباراة الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي إلا أن الشوط الثاني شهد الكثير من الأحداث خاصة بعدما تقدم فريق العروبة بهدف السبق في الدقيقة ٦٦ عن طريق سامي الحسني إلا أن ظفار عاد للمباراة في الدقيقة ٧٥ عندما تمكن سعيد الرزيقي من تسجيل هدف التعادل لظفار والذي انتهت عليه المباراة ١/١ ليحافظ ظفار على صدارته.

بدأت المباراة بحذر شديد من قبل لاعبي الفريقين وكانت الدقائق الأولى كجس نبض بين الطرفين اللذين ما لبثا وان دخلا في أجواء المباراة وكاد رائد إبراهيم ان يزور شباك إبراهيم المخيني في الدقيقة ٦ عندما أطلق تسديدة قوية لامست الشباك الخارجي لمرمى العروبة.

أجرى مدرب ظفار المصري حمزة الجمل تغييرا اضطراريا في الدقيقة ١٧ بإشراك عبدالله فواز بدلا من معتز صالح الذي تعرض للإصابة، حيث واصل بعدها الفريقان الهجمات وفي الدقيقة ٣٠ تحصل ظفار على خطأ على مشارف مرمى منافسه إلا أن علي سالم فضل التسديد في حائط الصد.

فيما تبقى من زمن المباراة تبادل الفريقان الهجمات حتى أطلق حكم المباراة الذي أضاف ٤ دقائق كبدل ضائع لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

بدأ الشوط الثاني بتبادل الهجمات بين طرفي اللقاء مع أفضلية لفريق ظفار الذي كاد أن يحرز هدف السبق في الدقيقة ٤٩ عندما أطلق سعيد الرزيقي تسديدة قوية ارتدت من حارس مرمى العروبة إبراهيم المخيني لم تجد المتابعة من قبل لاعبي ظفار الذي واصل الضغط إلا أنه اهدر فرصة التقدم في الدقيقة ٥٢ عندما تهيأت الكرة للمحترف لاوسن في منطقة الجزاء إلا أن تسديدته مرت بجوار القائم.

تمكن فريق العروبة من التقدم بهدف السبق عن طريق سامي الحسني في الدقيقة ٦٦ الذي استغل لعب رأسية استقرت في شباك رياض سبيت حارس مرمى فريق ظفار الذي حاول العودة إلا أن تلك المحاولات لم تسفر عن شيء حتى الدقيقة ٧٣ التي من خلالها أطلق عبدالله فواز تسديدة قوية استقرت بين أحضان الحارس إبراهيم المخيني حارس مرمى فريق العروبة.

تمكن فريق ظفار في الدقيقة ٧٥ من ادراك التعادل عن طريق سعيد الرزيقي إثر هجمة مضادة استغل من خلالها الرزيقي عرضية خلف المدافعين لم يتوان في إيداعها الشباك مما ساهم في تنشيط لاعبي ظفار حيث سيطروا على زمام المباراة من خلال شن هجمات مضادة إلا أن النتيجة ظلت على حالها إلى نهاية المباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي ١/١ . أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من قاسم الحاتمي وساعده على الخطوط كل من حمد الغافري ومحمد الغزالي ويحيى البلوشي رابعا وشهاب خليفة الحراصي مقيما وإبراهيم مبارك الحوسني مراقبا ومحمد عبدالله الرواس منسقا عاما للمباراة.

الرستاق يفرض على صحم التعادل الإيجابي بهدفين

ركلة الجزاء المحتسبة لصحم بعد عرقلة مصعب الشرقي في منطقة الجزاء — تصوير - أحمد البريكي

صحار - عبدالله المانعي

فرض الرستاق على صحم بلغة المنطق التعادل الإيجابي بهدفين لكليهما في اللقاء الذي جمعهما أمس على ملعب المجمع الرياضي بصحار في الجولة العاشرة من دوري عمانتل للمحترفين لكرة القدم. بذلك رفع صحم رصيده إلى ١٢ نقطة وارتفع مؤشر الرستاق الى النقطة ٨

أحرز بدر الجابري هدف صحم في الدقيقة ٣٢ من تسديدة رائعة عانقت شباك حارس الرستاق أحمد الرشيدي بكل أريحية. وأدرك الرستاق التعادل في الدقيقة ٤٦ من الوقت بدل الضائع لهذا الشوط بإمضاء عصام البارحي الذي توغل من الجهة اليسرى وبحركة متميزة ركن الكرة في مرمى صحم حيث لم يتمكن المدافع من إبعادها.

ومن جديد أحرز عبدالله دينج هدف صحم الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة ٥٣ وتمكن اللاعب ذاته عصام البارحي من إحراز هدف التعادل للرستاق من مراوغة جميلة عانقت فيها التسديدة شباك حارس صحم بعد مضي ٧٧ دقيقة. كان الشق الهجومي حاضرا منذ الانطلاقة ولاحت الأفضلية لصحم ومن أبرز الفرص تسديدة بدر الجابري التي لم تخدمه الظروف فيها حيث اعتلت شباك حارس الرستاق.

الرستاق أوجد مجاراة واستطاع أن يصل إلى مرمى صحم لكن فرصه لم تكن مرهقة لحارس صحم وتعامل معها بشكل سليم. أحكم خط دفاع الرستاق الأمور وأفسد محاولات الصحماويين التي تقاطرت خلال هذا الشوط حتى استطاع بدر الجابري فك الطلاسم وهز شباك حارس الرستاق.

وسنحت الفرصة أمام معتصم الشبلي للتهديف وهو تلقى كرة عرضية من مصعب الشرقي لكن تسديدته مرت بعيدة عن مرمى حارس الرستاق أحمد الرشيدي في الدقيقة ٣٨ الرستاق بعد الهدف الذي دك مرماه حاول النزول باتجاه مرمى حسن البريكي حارس صحم عن طريق عصام البارحي والبقية وأضاع محمد الغساني الهدف الثاني لصحم من ضربة جزاء حيث صدها الحارس وحملت قدم عصام البارحي هدف التعادل للرستاق في الوقت بدل الضائع ليخرج الفريقان حبايب في هذا الشوط بالتعادل الايجابي.

الشوط الثاني

ظلت المحاولات قائمة وطالعنا معتصم الشبلي بأول تسديدة خطرة لصحم في الدقيقة ٤٧ مرت خطرة بالقرب من مرمى حارس الرستاق الى الخارج.

انطلاقة موفقة لسامي الصبحي في الدقيقة ٥٠ مررها بشكل عرضي لزميله في خط ال١٨ لحارس صحم لكنها تكسرت وهي هجمة خطرة للرستاق.

أخطاء الرستاق كلفته منح صحم الهدف الثاني حيث تم عرقلة بدر الجابري لاعب صحم في منطقة الجزاء احتسب فيها الحكم ضربة جزاء أضاف عبر ها صحم هدفه الثاني. الرستاق شكل خطورة بالغة على صحم عن طريق عصام البارحي الذي سنحت له اكثر من فرصة لكن رعونة التسديد تسببت في ضياعها. وأجملها فرصته في الدقيقة ٧٣ في قلب خط ال١٨ كانت بحاجة للمسة حتى تعانق شباك صحم. المحاولات ظلت قائمة لكنها لم تغير شيئا وظل التعادل سيد الموقف.

النصر وجعلان يرتضيان بالنقطة

خرج فريقا النصر وجعلان بالتعادل الايجابي ٢/٢ في المباراة التي جمعتهما مساء أمس على ملعب المجمع الرياضي بصلالة ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري عمانتل للمحترفين، ومن خلال مجريات المباراة التي بدأت بأهازيج مشجعي فريق جعلان الذي قدم شوطا أول رائعا كانت الأفضلية النسبية له من خلال الرغبة في الوصول الى شباك النصر بخلاف الفريق المستضيف النصر الذي اعتمد على الهجمات المضادة عن طريق مازن السعدي والمالي سامبا ومحسن جوهر والتي لم تشكل الخطورة على مرمى حارس جعلان.

جاءت أهداف المباراة على النحو التالي في الدقيقة ٣٢ افتتح النصر التسجيل عن طريق المالي سامبا إلا أن جعلان أدرك التعادل في الدقيقة ٣٤ من ركلة جزاء سجلها السنغالي بابا و تمكن المحترف كمارا من تعزيز النتيجة في الدقيقة ٤٠ بعدها شهدت المباراة حراكا كبيرا من قبل الطرفين خاصة من جانب النصر الذي تمكن من ادراك التعادل في الدقيقة ٧٦ عن طريق رأسية عبدالله نوح لتشهد الدقائق الأخيرة تبادل الهجمات ولكن النتيجة ظلت على حالها حتى انتهت المباراة بالتعادل الإيجابي ٢/٢.

الشوط الأول

بدأ الفريقان المباراة بتبادل الهجمات التي لم تشكل الخطورة الكبيرة على المرمى مع أفضلية نسبية في بعض الهجمات التي كاد من إحداها مروان الراشدي زيارة شباك النصر في الدقيقة السابعة إثر تسديدة قوية كان لها حارس النصر فائز الرشيدي بالمرصاد.

واصل بعدها الفريقان الهجمات المتفرقة وكانت أخطرها فرصة مازن السعدي في الدقيقة ١١ التي لم يحسن التصرف والاستفادة منها عندما سدد الكرة أخرجها حسني الشقصي حارس مرمى جعلان إلى ركنية إلا أن النصر تمكن من التقدم بهدف السبق في الدقيقة ٣٢ عن طريق المالي سامبا إثر دربكة امام المرمى تمكن من غمز الكرة في شباك جعلان الذي تحصل على ركلة جزاء في الدقيق ٣٤ عندما لامست الكرة يد الإيراني إسماعيل نظري محمد نفذها السنغالي بابا في الشباك معلنا عن هدف التعادل.

الدقيقة ٤٠ أخطأ لاعب النصر مازن السعدي عندما أعاد الكرة للحارس إلا أن كمارا مهاجم جعلان تمكن من خطف الكرة وإسكانها شباك فائز الرشيدي معلنا عن هدف التعزيز ومن خطأ على مشارف المرمى في الدقيقة ٤٢ كاد محسن جوهر أن يدرك التعادل للنصر إثر تنفذه لأخطاء إلا أن تسديدته مرت بجوار المرمى لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق جعلان ٢/١.

الشوط الثاني

بدأ مدرب النصر السوري عبدالناصر مكيس الشوط الثاني بإجراء عملية تغيير أشرك المحترف جالاس بدلا من حسين بيت نصيب من أجل تعزيز خط الوسط ومع دقائق الشوط الثاني كاد محسن جوهر أن يدرك التعادل إثر تسديدة ارتطمت بمدافع فريق جعلان خرجت إلى ركنية.

واصل النصر الضغط على مرمى جعلان من أجل إدراك التعادل إلا أن تلك المحاولات لم يكتب لها النجاح كونها افتقرت إلى التركيز والتنظيم وفي الدقيقة ٦٠ كاد من خلالها جعلان أن يضيف الهدف الثالث عندما أطلق محمد الصواعي تسديدة قوية من خارج خط ال١٨ أخرجها فائز الرشيدي إلى ركنية.

واصل الفريقان تبادل الهجمات حتى الدقيقة ٧٦ التي من خلالها تمكن فريق النصر من ادراك التعادل إثر كرة ثابتة استقبل من خلالها عبدالله نوح الكرة برأسية استقرت في شباك حسني الشقصي حارس مرمى جعلان الذي ضغط في الدقائق الأخيرة وكاد أن يضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٨٤ عن طريق المحترف كمارا.

شهدت الدقائق الأخيرة ضغطا من لاعبي جعلان وكاد المحترف كمارا أن يحرز الهدف الثالث لولا تألق حارس النصر فائز الرشيدي الذي انقض مرماه من هدف محقق لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ٢/٢.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من خالد الشيدي وساعده على الخطوط كل من ناصر أمبوسعيدي وابراهيم الشرقي وبدر الشاعر رابعا إبراهيم الحوسني مقيما واحمد الرواس مراقبا وعوض جمعان بامخالف منسقا عاما للمباراة.

السويق يحوّل تأخره إلى فوز على النهضة

حارب السعدي لاعب السويق يحاول المرور من لاعب النهضة — تصوير – احمد البريكي

حوّل السويق تأخره بهدف دون رد في الشوط الأول إلى فوز على النهضة في الشوط الثاني بهدفين مقابل هدف في مباراتهما التي جرت أمس على ملعب المجمع الرياضي بصحار في الجولة العاشرة من دوري عمانتل للمحترفين لكرة القدم . بذلك بلغ السويق النقطة العاشرة متعادلا بذلك مع النهضة الذي له الرصيد ذاته.

هدف النهضة أتى في الدقيقة ١٩ من كرة كانت قد مررت للأجنبي جين فرانكويس من الناحية اليسرى وهو في تمركز مواجه لمرمى السويق سددها بكل أريحية على يمين الحارس أنور العلوي

وأدرك السويق التعادل في الدقيقة ٥٥ من كرة توغل فيها العبد النوفلي من اليسار ة ومشى بها حتى سددها في شباك حارس النهضة سهيل ثويني

وتمكن عبدالرحمن الغساني من عدة محاولات من إحراز هدف التقدم للسويق في الدقيقة ٦٨ من ضربة رأسية موفقة استقرت في شباك النهضة

بدأ السويق في انطلاقته من الناحية اليمنى عن طريق الثنائي محسن الغساني وعبد الرحمن الغساني بغية الوصول الى مرمى سهيل ثويني حارس النهضة

ولاحت باكورة الفرص الخطرة في الشوط الأول للنهضة في الدقيقة ٤ عن طريق جين فرانكويس من تسديدة مرت بالقرب من القائم الأيمن لحارس السويق أنور علي في فرصة خطرة للتهديف حيث كانت تسديدته من العمق في الدقيقة ١٢ انطلق محسن بن صالح الغساني من الجهة اليسرى في انطلاقة موفقة حيث كان مواتيا للتسديد في مرمى النهضة لكنه مرر الكرة بشكل عرضي حتى تحولت لضربة ركنية رسمت من خلالها كرة بالقلم والمسطرة على رأسية عبدالرحمن الغساني لكنها تحولت مرة أخرى لضربة ركنية ولم يستفد منها.

تحركات أفضل من السويق الذي بدأ ينوع هجماته وفي الدقيقة ١٨ مرر ياسين الشيادي وهو في خط ال١٨ بشكل عرضي لم تجد من يتابعها.

ثلاث فرص لم يستغلها السويق في حين فعلها النهضة من ثاني فرصة لاحت له والطريف أن الفرصة الأولى كانت للاعب الأجنبي جين فرانكويس ومن الثانية اللاعب ذاته أحرز هدف السبق.

حركة السويق كانت كبيرة وسعى أفراد حكيم شاكر للتقليص وفي الدقيقة ٢٥ مرر العبد النوفلي في خط ال١٨ فرصة متميزة لعبدالرحمن الغساني لم يوفق فيها النهضة فتح المساحات أمام السويق للتحرك لكن استطاع أن يوجد في الوقت ذاته مراقبة لصيقة على رموز اللعب وشتت الكرات وحرص على استغلال اندفاع السويق في الاستفادة من أي فرصة مرتدة قد تلوح خاصة بعد أن أمن نفسه بهدف.

تعامل العبد النوفلي في الدقيقة ٣٥ مع الفرصة التي سقطت له في خط ال١٨ لم يكن موفقا حيث وصلت إليه الكرة بعد أن أبعدها حارس النهضة وكان المرمى متاحا للتهديف لكن تسديدته مرت عالية إلى الخارج.

رغم الفرص التي أضاعها والتي لاحت له إلا أن السويق خرج خاسرا بهدف دون رد في هذا الشوط.

شوط الإثارة

كانت الإثارة حاضرة في الشوط الثاني عبر سرعة حاضرة رغبة من السويق في التعديل من النتيجة والنهضة للمحافظة مع إمكانية الإضافة.

عبدالله صالح في النهضة في الدقيقة ٥٠ طالعنا بانطلاقة من الجهة اليمنى مررها عرضية لم يوفق زميله في متابعتها. وكرة منصور النعيمي في الدقيقة ٥٣ أبعدها حارس السويق في تدخل سليم السويق عمد على تشغيل الجهة اليمنى عبر العبد النوفلي وتهيأت على رأس محسن صالح في الدقيقة ٥٣ كرة متقنة لكنها آلت للخارج

كرات محسن شكلت فرصة للسويق لإحراز العبد النوفلي هدف التعادل في الدقيقة ٥٥ ولم تخدم الظروف عبدالرحمن الغساني بعد مضي ٥٨ دقيقة وبعد محسن الغساني في الاستفادة من فرصتين محققتين للتهديف

الأمور باتت غير بالنسبة للسويق في هذا الشوط ومن جديد لاحت كرة مقشرة لعبد الرحمن الغساني في الدقيقة ٦١ كان يفترض أن لا تضيع ووفق أخيرا الغساني في إضافة الهدف الثاني لفريقه ورغم محاولات النهضة إلا أن الغلبة ذهبت للسويق.

دوري الناشئين

المضيبي يفوز على بدية بثلاثة أهداف

الندية والحماس في لقاء ناشئي بدية والمضيبي

فاز نادي المضيبي على نادي بدية بثلاثة أهداف مقابل هدفين وذلك في لقاء حماسي جمعهما عصر أمس بملعب بدية بمحافظة شمال الشرقية ضمن دوري الناشئين لكرة القدم . سجل أهداف المضيبي كل من هزاع بن أحمد الحبسي وعبدالله بن محمد الحبسي والحارث بن أحمد الهاشمي فيما سجل هدفي بدية حمود بن حميد الحجري والبراء بن عبيد الحجري. وكانت مجريات الشوط الأول قد انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل فريق وساد اللعب في معظم فترات هذا الشوط الندية والحماس لكلا الفريقين وتقدم الضيوف بتسجيل هدف السبق معتمدا على مهارات اللاعبين. ولعب بدية في الشوط الثاني بصورة أفضل لكنه افتقد الى التركيز في التسديد على مرمى المضيبي ولم يستثمر الفرص المتاحة خلال الربع ساعة الأخير الذي شهد تفاهما جيدا بين خطي الوسط والهجوم لكن الكرات لم تجد من يستغلها الاستغلال الأمثل مما أثار شهية الفريق الضيف لتوقيع هدف الفوز مع قرب نهاية المباراة.

أدار اللقاء الحكم يعقوب الراشدي للساحة بمساعدة كل من يحيى الحارثي مساعد أول ويونس النظيري مساعدا ثانيا.

حرائقه وروائحه الكريهة تقضُّ مضاجع المواطنين

مشكلة «مردم طاقة» في طريقها إلى الحل.. أبشروا

أضرار المردم على الأحياء السكنية

كمية كبيرة من الدخان تتصاعد من المردم

- تشغيل محطتين لتحويل النفايات بمرباط وصلالة في النصف الثاني من ٢٠١٧
- انعكاس المشكلة على تراجع أسعار الأراضي القريبة من المردم وتعطيل التنمية

أحمد عبدالله محروس

طلال محمد الشكيلي

علي مسلم المعشني

سالم محاد المعشني

محمد معتوق الشحري

تحقيق - أحمد بن عامر المعشني

ما يزال مردم المخلفات بولاية طاقة يمثل مصدر قلق صحي وبيئي على القاطنين في التجمعات السكنية القريبة منه بالإضافة إلى مناطق واسعة في الجبل. تغطيها سنويا أدخنة الحرائق المتكررة من المردم على الرغم من مطالبات الأهالي بإيجاد حل لتلك الحرائق.

لقد أصبح موقع المردم الحالي وسط المخططات السكنية وباتت آثاره الصحية والبيئية واضحة بسبب الحرائق التي تظل مشتعلة لأيام عدة، وتؤدي إلى انبعاثات الروائح التي تزكم الأنوف. وهو ما أدى إلى إحجام الكثير من المواطنين الذين تم التخطيط لهم سكنيا حول المردم عن التعمير، فضلا عن انعكاس المشكلة على تراجع أسعار الأراضي القريبة من المردم.

عمان في السطور التالية ترصد المشكلة وحلولها مع أكثر من جهة.

في البداية يقول المهندس محمد بن سالم المشيخي: خلال السنوات الأخيرة شهدت ولاية طاقة طفرة عمرانية كبيرة نتج عنها زيادة المخلفات المنزلية من المواد العضوية والبلاستيكية والمعدنية بشكل كبير جدا. ونتج عن ذلك عدة حرائق نتيجة تراكم المخلفات وانبعاث أبخرة وغازات يتأذى منها معظم سكان المدينة ومرتادو طريق طاقة - صلالة من ولايتي مرباط وسدح كما أن انبعاث الأبخرة والغازات لا يقتصر تأثيرها على الإنسان والبيئة بل يتعدى ذلك إلى إعاقة التنمية حيث إن المخططات السكنية المحيطة بالمردم لم تشهد إقبالا في التنمية العمرانية بسبب قربها من المردم الذي يعتبر الوحيد في محافظة ظفار الذي تحيط به مخططات سكنية وحكومية من جميع الجهات لذا أصبح من الضرورة إيجاد حل لهذا المردم في أسرع وقت ممكن.

ويقول طلال بن محمد الشكيلي: نحن نعاني أكثر من غيرنا نظرا لقربنا من المردم بنحو ٢ كيلو تقريبا وتغطي مساكننا الأدخنة في الوقت الذي تشتعل فيه المخلفات بالمردم وهذه الحالة تتكرر بصفة مستمرة وهو أمر صعب حيث تستنشق الدخان والروائح الكريهة المنبعثة من المردم خاصة خلال الليل التي تهب فيها نسمات الهواء الخفيفة محملة بأنواع عديدة من روائح المخلفات بالمردم.

ويضيف الشكيلي: سبق أن طالبنا بلدية طاقة بحلول جذرية لهذا المردم لحماية السكان من مخاطر استنشاق الهواء المحمل بالدخان والروائح. وتأتي ردود البلدية بأن المشكلة ليست بسبب البلدية وإنما من الذين يبحثون عن الخردة من الحديد وغيرهم حيث يقومون بإشعال النيران لاستخراج الحديد وبالتالي يتركون أعمدة الدخان تنتشر هنا وهناك.

ويشير علي بن مسلم المعشني إلى أن الروائح والأدخنة تصل أحيانا إلى التجمعات السكنية في الجبل ويقول: إن مردم النفايات بولاية طاقة أصبح كارثة على الولاية بالرغم من مناشدتنا المستمرة والمتكررة للجهات المختصة. لهذا نطالب مرة أخرى بأن ينظر بعين الاعتبار إلى هذه المشكلة المؤذية.

حلول عاجلة

ويصف الشيخ محمد بن معتوق الشحري عضو المجلس البلدي بمحافظة ظفار عن ولاية طاقة مشكلة المردم بأنها صحية وبيئية صعبة سببت أضرارا صحية وبيئية على مستوى الولاية والمناطق المجاورة في الأعوام الماضية وحتى الآن.

ويقول: ما زلنا نعاني من المشكلة رغم المطالبة المتكررة من المسؤولين بالولاية والشيوخ والمواطنين. علما أن المسؤولين في رئاسة البلدية مقدرين حجم المشكلة ولم يدخروا جهدا في سبيل إيجاد حلول جذرية لكل المرادم في المحافظة. ونحن في لجنة شؤون البلدية بالولاية وكذلك المجلس البلدي بالمحافظة طالبنا بإيجاد حلول عاجلة لنقل المردم أو إيجاد آلية أخرى مؤقتة حتى تأتي الحلول لتوقيف اشتعاله المتكرر.

أمر متكرر

أما سالم بن محاد المعشني عضو المجلس البلدي بمحافظة ظفار عن ولاية طاقة فقال: في الواقع احتراق مردم النفايات بولاية طاقة أمر متكرر بشكل سنوي وربما أكثر من مرة في العام الواحد ولأسباب بعضها ذاتي، والبعض مفتعل ولفترة طويلة وهو أمر مؤسف لعدم وجود معالجة حقيقية للأضرار الناتجة من احتراق المردم، ولأن موقع المردم قريب من المخططات السكنية في مدينة طاقة ومنطقة الجبل، فبالتأكيد الضرر كبير والروائح المنبعثة من الاحتراق تصل لمسافات بعيدة ولعشرات الكيلومترات.

وأضاف: مؤخرا هناك تأكيدات من جهات مسؤولة ببلدية ظفار بأن مشكلة المرادم بالمحافظة ستجد طريقها للحل بحلول العام القادم.

البلدية ترد

من جهة أخرى تواصلت «عمان» مع المختصين في بلدية طاقة الجهة المشرفة على عملية نقل المخلفات إلى المردم والمديرية العامة للبيئة والشؤون المناخية بمحافظة ظفار وكذلك الشركة العمانية لخدمات البيئة، حيث أكد علي بن سالم باعمر مدير بلدية طاقة أن المردم هو أحد مواقع الخدمات الأساسية والضرورية التي تأتي وفق أعمال واختصاصات البلدية حفاظاً على النظافة العامة والتخلص من المخلفات والنفايات.

وفي ما يخص الاشتعال والحرائق بالمردم قال باعمر إن هذا الاشتعال طبيعي نتيجة تفاعل بعض الغازات بالمخلفات، وبالتالي فإن الاشتعال هو اشتعال ذاتي يحدث في المرادم المفتوحة. وبالنسبة للحريق والسيطرة على الانبعاثات في المردم فإن إخماد هذه الحرائق إذا حدثت فإنه يكون بجهود بلدية ظفار حيث إن البلدية تحشد كافة إمكانياتها ومعداتها لإخماد الحريق والسيطرة على أي انبعاثات من المردم وبالاستعانة أحياناً ببعض الجهات التي تتوفر بها مثل هذه المعدات إذا تطلب الأمر.

وفي هذا الحريق الأخير كانت هناك جهود مبذولة وعاجلة من عدة دوائر وجهات مختلفة في بلدية ظفار تكاتفت للسيطرة على الحريق وإخماد نيرانه وإيقاف انبعاثاته.

وفيما يتعلق بالوضع المستقبلي للمردم أكد علي بن سالم باعمر أن بلدية ظفار حرصت على وضع خطة مستقبلية لنقل المرادم التي تشرف عليها إلى الشركة العمانية لخدمة البيئة وتم الاتفاق مع الشركة على قيامها بالإشراف والتشغيل لهذا الجانب وبموجب هذا الاتفاق فقد قامت الشركة بإنشاء مردم جديد بولاية ثمريت ليكون المردم المركزي بالإضافة إلى مراكز تجميع في بعض المرادم الأخرى ليتم العمل والتشغيل بالمواصفات الحديثة والمتطورة لأعمال المرادم والتي تسهم في حماية البيئة من أي انبعاثات أو أضرار بيئية وستكون هذه الآلية هي الآلية الجيدة للتخلص من أي إشكاليات أو حرائق للمرادم المفتوحة حيث سيتم نقل النفايات من الولايات إلى المردم المركزي الرئيسي وبطرق آمنة ومتطورة.

ومن المؤمل أن يتم البدء بهذه الآلية والعمل بها في العام المقبل، ونؤكد أن بلدية ظفار متواصلة في العمل على كل ما يصب في تطوير العمل البلدي وخدماته بالمعايير المتقدمة والمواصفات الحديثة.

البيئة والشؤون المناخية

ويحدد الدكتور أحمد بن عبدالله محروس مدير عام المديرية العامة للبيئة والشؤون المناخية بمحافظة ظفار أسباب هذه الحوادث المتكررة في عدم توفر معدات طمر وكبس المخلفات وتركها مكشوفة الأمر الذي يؤدي إلى عدم اتباع عمليات الطمر الصحي للمخلفات بشكل مستمر وفق التعليمات والإرشادات الخاصة بتشغيل وتصميم مواقع التخلص من المخلفات الصلبة غير الخطرة والواردة في الملحق رقم (٤) من قانون حماية مصادر مياه الشرب من التلوث الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠١/١١٥) إضافة إلى عدم توفر حارس في الموقع من بعد الساعة السادسة مساء يومياً مما يترك للعابثين الفرصة للعبث بتلك المخلفات وحرقها للاستفادة من الحديد والمعدن بعد احتراق المخلفات.

وأضاف الدكتور أحمد محروس أن ثاني أكسيد الكربون يسهم في حرق الوقود العضوي لإنتاج الحرارة والكهرباء في ظاهرة الانحباس الحراري بسبب تكوين ثاني أكسيد الكربون حيث تتكون طبقة من هذا الغاز تمنع تسرب الانبعاث الحراري من الأرض مما يؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة سطح الكرة الأرضية .

المردم الهندسي

من جهتها أوضحت الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة «بيئة» أنها تبذل جهودا متواصلة لحل مشكلة المرادم في محافظة ظفار، حيث أكد مصدر مسؤول بالشركة أنه تم الانتهاء من إنشاء المردم الهندسي في منطقة حكبيت في شهر يونيو من العام ٢٠١٥ بسعة استيعابية تقدر بـ ٢٫١ مليون متر مكعب من النفايات لمدة ٥ سنوات في الخلية الواحدة ، بحيث يستوعب المردم الهندسي النفايات الناتجة عن النمو السكاني والعمراني المتزايد خلال المرحلة المقبلة والتي تقارب ٨٦٠ طنا في اليوم الواحد، ومردم ثمريت الهندسي تم إنشاؤه بناءً على المعطيات والاحتياجات للمحافظة والتي تم تحديدها بالتنسيق مع الجهات المعنية على أن يحل المردم الهندسي محل مواقع الطمر التقليدية والتي كانت تنتج كمية عالية من العصارة والغازات المتطايرة التي تلوث المياه الجوفية والهواء المحيط وتؤثر على الصحة العامة، ولذا وبفضل هذا المردم الهندسي سيتم الحد من التأثيرات السلبية الناتجة من مواقع الطمر التقليدية في المناطق التي تقع بها.

ويتكون المردم الهندسي من خلايا ردم النفايات التي تكون محمية تماماً بواسطة طبقات عازلة حسب المواصفات العالمية المعتمدة وتزود هذه الخلايا أيضاً بنظام لتجميع العصارة والغازات الناتجة عن التحلل والتي يتم تجميعها ونقلها ومن ثم معالجتها في محطات معالجة خاصة بموقع المردم، إلى جانب نظام مراقبة بيئية (المياه الجوفية، الضوضاء، الغازات المنبعثة) يعمل على مدار الساعة، كما أن المردم محاط بسور ويشتمل على بوابة للتحكم في الدخول للموقع، كما يحتوي أيضا على موازين لقياس وزن شاحنات النفايات قبل إفراغها للنفايات وذلك لمعرفة كمية النفايات البلدية التي تصل إلى المردم بشكل يومي، ويحتوي المردم على مبنى إداري ومبنى للعمال وورشة للأعمال الفنية.

وتساءلت «عمان» حول موعد نقل مخلفات المرادم للموقع المقترح، ورد مصدر بالشركة : بأنه سيتم البدء في تشغيل المردم في الربع الأول من العام القادم تزامنا مع بدء عملية نقل قطاع إدارة النفايات بالمحافظة، على أن تستمر عملية نقل القطاع تدريجيا لتكتمل في غضون ٦ أشهر وصولا إلى التشغيل الكامل للقطاع من قبل الشركة المشغلة.

وعن مردم ولاية طاقة الذي كثر عنه الحديث مؤخرا، قال: إن بناء على المعطيات والاحتياجات لمحافظة ظفار بشكل عام فإن مردم ثمريت الهندسي يستوعب جميع النفايات والمتوقع إنتاجها في جميع ولايات المحافظة مع الأخذ في الاعتبار فترة الخريف والتي تشهد تدفقا كبيرا للزوار، وسيتم دعم المردم الهندسي لوجستيا عن طريق محطتين لتحويل النفايات. وأضاف المصدر أنه يتم حاليا إنشاء محطتين لتحويل النفايات في ولايتي مرباط وصلالة بناء على المعطيات والاحتياجات للمحافظة ، حيث من المتوقع أن يتم البدء في تشغيل المحطتين خلال النصف الثاني من العام القادم أثناء عملية نقل قطاع إدارة النفايات بالمحافظة، وستعمل المحطتان على دعم مردم ثمريت الهندسي لوجستيا عن طريق تحويل النفايات القادمة من ولايات المحافظة إلى مردم ثمريت الهندسي.

مردم مركزي جديد في ثمريت لحل المشكلة، يبدأ العمل به العام المقبل

خطة مستقبلية لنقل جميع مرادم بلدية ظفار إلى «العمانية للخدمات البيئية»

ألهبة النيران والدخان تتصاعد من المردم في الليل

«استكمالا لأوج الحراك المسرحي الفعال في السلطنة للعام الجاري»

افتتاح مليء بالمفاجآت لمهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي

جانب من الحضور

تكريم الفنان سعود الدرمكي

تكريم الفنان داود حسين

الرستاق - سعيد السلماني

انطلقت أمس الأول على مسرح كلية العلوم التطبيقية بالرستاق فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي الأول من نوعه على مستوى الوطن العربي ، والذي تنظمه فرقة الرستاق المسرحية برعاية اللجنة الوطنية للشباب ، وبدعم من عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة بولاية الرستاق والسلطنة ومساهمة من قبل شيوخ وأعيان الولاية .

و أقيم حفل الافتتاح تحت رعاية معالي الشيخ عبدالله بن ناصر البكري وزير القوى العاملة ، وبحضور سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ جنوب الباطنة وسعادة الشيخ هلال الحبسي والي الرستاق وعدد من أصحاب السعادة أعضاء الشورى والبلدي وحضور كبير من الشخصيات البارزة وكوكبة من الفنانين النجوم والمبدعين المشهورين والمهتمين بالمسرح من داخل السلطنة والدول الخليجية الشقيقة والوطن العربي قاطبة.

وأشاد راعي المناسبة معالي عبدالله البكري وزير القوى العاملة بقوة حفل الافتتاح ورسالة العرض الأول في مهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي في نسخته الأولى ، فقال: نبارك للإخوة الأعزاء القائمين على هذا العمل فقد كانت لفتة طيبة وكريمة وتعاونا من القائمين على العمل المسرحي في السلطنة بالأخص لفرقة الرستاق المسرحية والمشاركين من دول الخليج والدول العربية ، بلا شك أن العمل ناجح وهادف ويتزامن مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد ، وأتمنى كل التوفيق لفرقة الرستاق المسرحية واللجنة الوطنية للشباب والداعمين والمنظمين لإقامة المهرجان المسرحي وأن يلاقي إقبالا من الجمهور والحاضرين ومن سيتشرف بحضور فعالياته على مدى أيام إقامة المهرجان . الحفل في الافتتاحية كان ممتاز جدا ويستحق الثناء والتقدير والعرض الأول

ضيوف المهرجان

الذي قدمته فرقة أوال المسرحية من مملكة البحرين كانت رسالته هادفة وواضحة وممتازة تدل على المحبة والوئام ، وبلا شك أن المبادرة جيدة وحميدة ونشيد بمثل هذه التجمعات الأخوية والهادفة وأعتقد أن كل الشباب سيحرصون على استمرار مهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي لدورات أخرى قادمة.

احتوى حفل الافتتاح على مفاجآت عديدة بدأت بعرض مرئي لفيلم قصير تعريفي عن ولاية الرستاق العمانية والمعالم السياحية الجميلة في الولاية والمشوار الفني لفرقة الرستاق المسرحية الأهلية ، عقب ذلك ألقى الفنان محمد المعمري رئيس مهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي (الدورة الأولى) كلمة اللجنة المنظمة تناول خلالها نقاطا كثيرة أبرزها أصبح حلم إقامة مهرجان مسرح كوميدي حقيقة في ولاية الرستاق العمانية بعد أن كان يراود فرقة الرستاق منذ سنوات عديدة مضت ، كما تطرق لقدسية المسرح وتوصيل الرسالة والأهداف وترسيخ قيم الحوار بين الشباب ،

وشكر في نهاية كلمته راعي المناسبة معالي الشيخ عبدالله البكري وزير القوى العاملة واللجنة الوطنية للشباب وجميع الرعاة والمساهمين لإقامة المهرجان ورحب بالفرق المشاركة والجمهور. وبعد ذلك خط الفنان التشكيلي سالم السلامي أنامل إبداعات فرشاته على خشبة المسرح برسمة لأحد عمالقة فن التمثيل الكوميدي في مصر الفنان الراحل إسماعيل ياسين ورفع رسمة أخرى رسمها سابقا للفنان الكويتي الراحل غانم الصالح لما لهما من الإسهامات الكبيرة في المحافظة على الإرث الثقافي والفن وإمتاع الجمهور العربي المتذوق لما قدماه على الساحة في الوطن العربي.

وفي الفقرة التالية كان للفصاحة حضور قوي إذ قدمها الإعلامي العماني أحمد الكلباني أحد أبطال برنامج فصاحة والذي أقيم مؤخرا في دولة قطر الشقيقة أمتع بشخصيته الحضور بسلاسة وقوة تناغم اللغة العربية وفصاحته حيث تحدث عن الجهد الذي تبذله الفرق المسرحية الأهلية في السلطنة والمسرحيون

من فقرات الافتتاح الموسيقية

لرفعة الحراك والنشاط الدائم للمسرح بمختلف فئاته في السلطنة ، كما تحدث بعدها عن وطنيته وحبه لبلده سلطنة عمان منذ أن كان صغيرا لا يعرف ما كانت تعني له الوطنية لتصبح بعدها محبوبته الأبدية. أكمل بعد ذلك الموسيقار الغني عن التعريف أحمد فتحي سلسة مفاجآت افتتاح المهرجان المسرحي لتسرح معه الجماهير داخل القاعة في عالم من الخيال للإبداع الذي قدمه في معزوفاته الفريدة على المسرح لتتفاعل معه الجماهير الحاضرة بكل لحظة وثانية وتغني معه أجمل الأغاني. كما كان لمقدمي الحفل لمساتهم ودورهم في مواصلة الربط في السهرة الاحتفالية الافتتاحية الرائعة وهما سيف الفوري وجميلة البلوشية وهما مذيعان بالقناة الفضائية العمانية أمتعا الجمهور بتقديمهما الراقي وإلقائهما لبعض القصائد والأشعار لتتماشى مع طبيعة الافتتاح وبهجته ، وبعد ذلك كرمت فرقة الرستاق المسرحية الأهلية في حفل افتتاح مهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي (الدورة الأولى) أعضاء لجنة التحكيم والمكونة من الفنان سالم بهوان رئيس لجنة التحكيم من سلطنة عمان، و الفنان داود حسين من الكويت الشقيقة، والفنانة أمل الدباس من جمهورية مصر العربية، والفنان مازن الغرباوي من جمهورية مصر العربية، والفنان صلاح عبيد من سلطنة عمان ، كما كرمت الفرقة أيضا عددا كبيرا من الفنانين المكرمين وضيوف المهرجان.

ليعلن بعدها بشكل رسمي راعي المناسبة بداية انطلاقة منافسات مهرجان الرستاق العربي للمسرح الكوميدي للفرق المشاركة متمنيا التوفيق للجميع ، لتبدأ فرقة أوال المسرحية من مملكة البحرين الشقيقة تقديم أولى العروض المنافسة في المهرجان عن مسرحية في بيتنا حريجه.

وأفادنا الفنان البحريني عبدالله ملك مخرج مسرحية في بيتنا حريجه حول ما دار في المسرحية من أحداث ، فقال: تبين المسرحية مثل ما يعرف الجميع أن الغريب أو الأجنبي دائما لا يعجبه حال الإخاء والوئام بين الأحبة وبين الأهل ، انطلقنا من سالفة بيت وشخصين مختلفين على بيت وقد حولنا المسرحية متابعة شيء أكبر ليصبح من الممكن أن يكون الأجنبي يحاول أن يفرق ليس فقط بين الأخ وأخيه أو البيت والثاني أو القرية والقرية الأخرى حيث إنه قد يوصل الكراهية بين بلد وآخر ، وقد ينجح بزرع الخوف فينا ويشككنا في بعضنا البعض ويزرع بداخلنا الشك وأن لا نؤمن بما يقوله الآخر وفي نهاية العرض شاهدتم أن الأخوين أو الشخصين المتنازعين على البيت كل واحد منهما عاش في قلق وفي توتر كل منهما لا يؤمن بمصداقية الثاني وأن جاره قد يغزوه في أي لحظة. هذه هي رسالتنا قدمناها بطابع كوميدي نتمنى أن تكون قد وصلت رسالتنا عن المحبة فنتمنى أن نحب بعضنا وأن نكون يدا واحدة ضد أفكار الغريب لأن الغريب لا يسعى للخير سواء للعرب أوالمسلمين. وأضاف : قدمنا ما لدينا على خشبة المسرح ونرضى بكل ما تقيمه لجنة التحكيم والمعايير الأكاديمية والفنية المتبعة لديهم ونقبل بأي قرار تتخذه اللجنة ، ونحن نثق بقدرات الفرق المشاركة ونحب الجميع ونتمنى أن تصل رسالتهم كذلك كل التوفيق للجميع.

الجدير بالذكر أن فرقة الرستاق المسرحية إحدى الفرق المشهورة والقوية في سلطنة عمان ، وتتميز بمشاركاتها في مختلف المهرجانات المسرحية والتجمعات الثقافية وقد حصدت العديد من الجوائز من داخل السلطنة وخارجها منذ تأسيسها في عام ١٩٩٧ ، وتواصل العمل الدؤوب في تحقيق جملة من الأهداف وتوصيل رسالة الإرث الثقافي والفن المسرحي والكوميدي من خلال إقامة المهرجان المسرحي للمسرح الكوميدي والذي يتزامن مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني السادس والأربعين المجيد ، فضلا عن تعزيز أواصل العلاقات واللحمة الأخوية بين الأشقاء من دول الخليج ودول الوطن العربي والتعريف بالمكنونات الثقافية والسياحية والحضارية والاجتماعية لولاية الرستاق العريقة.

ليلى سليماني تفوز بجائزة غونكور أبرز التكريمات الأدبية الفرنسية

باريس «أ.ف.ب»: - منحت جائزة غونكور، اعرق المكافآت الأدبية الفرنسية، للروائية الفرنسية - المغربية ليلى سليماني البالغة ٣٥ عاما عن روايتها «شنسون دوس» (أغنية هادئة) التي تتناول جريمة قتل طفلين على يد مربيتهما.

كذلك نالت روائية أخرى هي الفرنسية ياسمينا رضا جائزة رونودو عن روايتها «بابيلون» التي تتناول أيضا جريمة قتل ارتكبها رجل في حق زوجته بسبب شجار على مسألة سطحية.

وقد اختير كتاب «شنسون دوس»، ثاني أعمال ليلى سليماني الذي يحقق نجاحا تجاريا كبيرا في المكتبات، من الدورة الأولى مع ستة أصوات من اصل عشرة في لجنة جوائز غونكور التي اجتمعت في مقر لقاءاتها الاعتيادي في مطعم «دروان» في قلب باريس.

وردا على سؤال في داخل هذا المطعم، أهدت هذه الروائية الشابة الجائزة لوالديها اللذين «علماها حب الأدب والحرية»، مشيرة إلى أنها تستفيد «دقيقة بدقيقة» من هذه المكافأة.

وأضافت «كنت أرغب في التعمق في هذه القصص» لمربيات الأطفال اللواتي يشغلن مكانا «غريبا» في داخل الأسر.

وقد فازت هذه المرأة المولودة في المغرب بالتكريم خلفا لماتياس اينار الحائز الجائزة سنة ٢٠١٥ عن رواية «بوصول» (بوصلة) التي تتناول الروابط بين الغرب والشرق.

وقليلات هن النساء اللواتي فزن بجائزة غونكور إذ أن سليماني هي الروائية الثانية عشرة التي تنال هذا التكريم منذ إطلاق الجائزة سنة ١٩٠٣.

وفي روايتين فقط، تفرض الكاتبة الفرنسية - المغربية نفسها كأحد الأصوات الأدبية

ليلى سليماني بعد إعلان فوزها «رويترز»

الجديدة من دون التواني عن استكشاف مواضيع جريئة بينها الرغبة الجنسية المفرطة لدى النساء في كتابها الأول «دان لو جاردان دو لوغر» (في حديقة الغول) الصادر سنة ٢٠١٤ إلى الفعل الجنوني المرتكب من مربية أطفال في ثاني رواياتها. «الطفل مات»، بهذه العبارة ينطلق الكتاب الذي تتوالى أحداثه بما يشبه العمل التشويقي الذي يركز أيضا على الروابط الاجتماعية المبنية على السيطرة والبؤس.

وقد قتل الطفل على يد مربيته لويز على رغم توصيفها بأنها مندفعة ومحبة للخدمة، وهي صفات تسعى إليها العائلات الباحثة عن مربيات لأطفالها. وتعود ليلى سليماني عبر الزمن لتبيان كل خيوط الجريمة في رواية مشوقة تتسم ببنية درامية متماسكة للغاية.

وتتميز كتابات ليلى سليماني بأسلوب واضح ومباشر ودقيق، اذ تتفادى الخوض في الاعتبارات النفسية التي قد تبرر هذه الارتكابات الجنونية.

وعلى العكس، تروي سليماني في هذه القصة المستوحاة من جريمة وقعت في نيويورك في أكتوبر ٢٠١٢، أحداثا مشوقة بطريقة باردة شبيهة بأسلوب الكاتب البلجيكي جورج سيمونون.

- «عالم المفقودين» - في المقابل، نالت الرواية والكاتبة الدرامية المحنكة ياسمينا رضا جائزة رونودو عن كتابها «بابيلون» الذي يتناول أيضا جريمة قتل لكنه يتضمن أيضا تحليلا دقيقا عن «التفاصيل الصغيرة في حياتنا» المحكومة بالنسيان.

وقالت رضا، وهي الكاتبة الفرنسية التي تعرض أعمالها مسرحيا في مقابلة أجرتها معها أخيرا وكالة فرانس برس «بالنسبة لي، +بابيلون+ هو عالم المفقودين والمشاعر التي كان في إمكاننا عيشها وكل هذه الإنسانية التي نتركها وراءنا».

وقد خيب خيار لجنة غونكور آمال ثلاثة كتاب بعدما شاركوا في المنافسة النهائية وهم كاترين كوسيه (كتاب «لوتر كونًا أدوريه» أو «الآخر الذي كنا نعشقه») وريجيس جوفريه (كتاب «كانيبال» أو «أكلة لحوم البشر») ومغني الراب الفرنسي الرواندي غاييل فاي (كتاب «بوتي بِيِي» أو «البلد الصغير»).

وقد حقق هذا الكاتب الأخير البالغ ٣٤ عاما نجاحا لافتا، فبالإضافة إلى تأهله إلى المنافسة النهائية على جائزة غونكور، يسجل كتابه الأول عن طفولته في بوروندي مبيعات مرتفعة في المكتبات.

وتعطي جائزة غونكور دفعا تجاريا كبيرا لدور النشر إذ أن الكتاب الفائز بهذا التكريم يباع بأكثر من ٣٤٥ ألف نسخة في المعدل. أما الفائز فينال جائزة رمزية قدرها عشرة يوروهات.

وبهذين التكريمين يختتم موسم الجوائز الأدبية في فرنسا لهذا العام.

وقد منحت الأربعاء جائزة ميديسيس للكاتب ايفان جابلونكا عن قصته «ليتيسيا أو لا فان ديزوم» (ليتيسيا أو نهاية البشر) المستوحاة من حادثة حقيقية هزت فرنسا.

أما جائزة «فيمينا» (أنثوي) التي تمنحها لجنة مؤلفة حصرا من النساء، فقد أعطيت الأسبوع الماضي لماركوس مالت عن روايته «لو غارسون» (الصبي) الواقعة في اكثر من ٥٠٠ صفحة وتشكل رحلة في مطلع القرن العشرين لصبي لا اسم له.

اكتشاف مستوطنات أثرية بشمال شرق الأردن

من المكتشفات الأثرية

عمّان «العمانية»: اكتشف فريق بحثي خلال إجرائه مسحا أثريا في محافظة المفرق (شمال شرق الأردن)، مستوطنات أثرية تعود إلى العصور القديمة.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية عن عبد القادر الحصان، مدير آثار المفرق، قوله امس ، أنه تم الكشف عن ثلاث مستوطنات في هذه المحافظة بجانب الغدير المائي تعود للعصور الحجرية الحديثة والبرونزية والحديدية، وصولا إلى المرحلة الثمودية الصفائية التي تمثلها المرحلة الكلاسيكية من القرن الأول الميلادي وحتى العصر البيزنطي، امتدادا إلى العصور العربية الإسلامية الأموية والأيوبية المملوكية والحديثة.

وبين أن هذه الاكتشافات جديدة بعناصرها المعمارية والفخار والصوان والنقوش المتعددة، إضافة إلى الرسومات الحيوانية الكثيرة، التي تعود للعصور الحجرية الحديثة والمقابر المراجمية المتعددة.

كليزمر الهندي الأوروبي في قرطاج .. كوميديا موسيقيّة عابرة للحدود

عرض «بوليود كليزمير» في تونس «الأناضول»

تونس «الأناضول»: ألحان سافرت من بلاط «مهراجات» (حكام وملوك) الهند فالتقت بموسيقى يهود أوروبا الوسطى المسماة «كليزمير» مكونة مزيجا فنيًا متناسقا، لتحط ليلة الخميس في فضاء أكروبوليوم قرطاج بالعاصمة تونس في أول عرض يقام في العالم بعنوان «بوليود كليزمير». هي كوميديا موسيقيّة انتفت فيها الاختلافات العرقيّة والإثنية والدّينية تاركة الكلمة للحن والموسيقى، ضمت موسيقيين وفنانين من الهند وأوروبا. أما نجمة السهرة فكانت « Begam Batool بيجام بتول » تلك المرأة التّي تخرج للعالم والجمهور لأول مرة في حياتها بعد أن اعتادت الغناء في بلاط الملوك أو بـ«راجاستان» الهندية لتمتع مسامعهم بعذب الأغاني والكلمات الهنديّة. بتول كانت مع اثنين من أبنائها حسين ومانو خولة التّي شاركت برقصة هنديّة تقليديّة مرتديةٍ زيا جمع بين الألوان والزخارف والأشكال المتعددة ما يحيل المتفرج على ثقافة وتاريخ الهند العريق.

العرض الذّي أقيم بالشراكة مع الديوان الوطني للسياحة بتونس (حكومي) ووزارة الثقافة التونسية، كان له ظهور أول في الكاف (شمال غرب تونس) مساء الأربعاء كما سيؤثث مدينة نابل (شرق) في سهرة الجمعة وتعقبه عروض في باريس ولندن ونيس. واعتبر منتج هذا العرض ألان كريف أنّ « هذا الإنتاج المميز يعدّ الأوّل من نوعه ولم يسبق أن تم تنظيم مثل هذه الكوميديا التّي تجمع بين موسيقى يهود أوروبا الوسطى وبوليود».

وتابع في تصريح للأناضول إنّه « يستمد تميزه من سبب بسيط يتمثّل أنّ المغنيّة بتول بيجام تغنّي لأول مرة أمام الجمهور بعد أن كانت تغني فقط لعلية القوم في الهند ولكنها تحصلت على ترخيص وقتي لتمتع الجمهور بصوتها». كما أضاف: « هذا الحفل متعدد الثقافات يضم مشارب دينيّة وإثنية متنوعة ففيه المسلمون والمسيحيون واليهود والهندوس تجمعهم الروابط الإنسانية، بعيدا عن كل الاختلافات». وعن اختيار تونس لإقامة هذا العرض قال المنتج «اخترنا تونس للقيام بالعرض الأول في العالم دعما لهذا البلد الذّي خط بصمته في ثورات حرية التعبير والمعتقد». وعلى الرغم من صعوبة كلمات الأغاني الهنديّة إلا أن جمهور هذا الحفل أبدى إعجابا بالأحاسيس الصادرة عن الفنّانين وأصوات الآلات التي جمعت بين ما هو هندي تقليدي وأوروبي حديث.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجـو

صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب المتقطع خلال فترة آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية لمحافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على أجزاء من محافظات مسندم والبريمي والظاهرة رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون شمالية غربية خفيفة على سواحل بحر عمان.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على السواحل الغربية لمحافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		ابراء	
٣٢	٢٦	٣٢	٢٠	٣٢	١٨	٣١	٢٣	٣٢	١٩
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		قيرون حيرتي	
٣١	١٦	٣٢	٢٣	١٨	١٠	١٩	١٣	٢٥	١٨

لمزيد من التفاصيل عن النشرة الجوية يمكن الاتصال على البريد الصوتي على الأرقام التالية 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

السبت ٥ من صفر ١٤٣٨هـ الموافق ٥ من نوفمبر ٢٠١٦م العدد ١٢٩٤٠ Saturday 5 November 2016 Edition No 12940

الزعتر يساعد في علاج التهابات الجهازين التنفسي والهضمي

باريس «العمانية»: أكدت الصيدلانية الفرنسية «بولين كابما» المتخصصة في طب الأعشاب النباتية على ضرورة الاستعانة بنبات «الزعتر» لاحتوائه على كميات وفيرة من مضادات الأكسدة ومضادات الالتهاب فضلا عن خواص مضادة للعدوى ذات فعالية كبيرة في علاج التهابات الجهاز التنفسي والشعب الهوائية جنبا إلى جنب ودوره الهام في تخفيف الاضطرابات الهضمية والانتفاخ.

وعن كيفية استخدام «الزعتر» في علاج الجهاز التنفسي توضح «بولين كابما» بأنه يتم وضع مقدار ملعقة صغيرة من مسحوق نبات الزعتر في كوب من المياه المغلية لمدة عشر دقائق ثم تتم تحليته بعسل النحل الخام.. وأشارت إلى أن هناك ثلاث طرق أخرى للاستفادة من خواص الزعتر العلاجية من بينها غلي ثلاث ورقات منه في ٢٫٥ لتر من المياه لمدة ١٥ دقيقة ثم يصفى مع إضافة عصير الليمون الطبيعي ونحو مائة جرام من عسل النحل ليغلي مرة أخرى حتى يغلظ قوامه قليلا ليفرغ في زجاجات معقمة ويمكن الاحتفاظ به لمدة تصل إلى ٦ أشهر على الأقل.

قلعة كريبستين تنعكس على مياه بركة مائية تساقطت عليها أوراق الأشجار مؤذنة بتغير ألوان الخريف شرق ألمانيا «أ.ف.ب»

نوافـذ

نختلف لنختلف.. إشكالية الاتفاقات

يكتبها: أحمد بن سالم الفلاحي
shialoom@gmail.com

يحتوي الكون الذي نحن جزء منه على كثير من المتضادات، بدءا من الليل والنهار، والأسود والأبيض، والفقر والغنى، والقحط والخصب، والاستقامة والاعوجاج، وقس على ذلك أمثلة كثيرة في هذه الحياة، ولن تخلو كل جزئيات حياتنا من هذه الثنائية التضادية، وبقدر وجودها، فإنها في الوقت نفسه تشكل أهمية كبرى، أهمية مادية ومعنوية، موضوعية وشكلية، وكما قيل «وبضدها تتباين الأشكال»، هذا الأمر أعلاه هو الصورة الماثلة التي نعايشها منذ بداية وعينا في الحياة، ولذلك نعاملها معاملة كحالة مسلم بها، لا تضيف عمرا، ولا تنقص وزنا، هذا في شكلها الظاهر، أما الحقيقة غير ذلك تماما، بل لها معان كثيرة، بل هي جزء لا يتجزأ من تكوينات حياتنا اليومية، وجزء لا يتجزأ من تفاعلاتنا مع هذه الحياة، ومن لا يدرك هذه الحقيقة فقد فاتته أشياء كثيرة في حياته، بل تصل المسألة إلى تدخل هذه التضادات في تسيير أمورنا اليومية، وقد تحدد مصائرنا، ومستقبل حياتنا.

والسؤال هنا؛ هل هذه التضادية مقلقة، أو مربكة في حياتنا؟ الجواب: نعم؛ وإلى حد كبير، حيث من أثر ذلك تسال الدماء، وتزهق الأرواح، وتقطع وصائل القربى، وتنتهك الحرمات، وتدمر الدول، وتهلك الشعوب، وذلك كله يعود إلى الانتصار إلى أحد المتضادين مجابهة للآخر، وتستعر نيران هذه المجابهة لتصل إلى ذروتها الأعلى، وهذه الذروة هي التي تفقد الإنسان صوابه، وتورده موارد الهلاك والدمار، والتاريخ مليء بمثل هذه الأحداث التي أشعلت نيرانها هذه التضادية، فتحت أسترة كثيرة يكون التبرير لانتهاك الحرمات، فتحت أجنحة الليل تحاك المظالم والدسائس، وتحت مبررات الغنى والفقر تقام الحروب، وتحت مسميات السلام تزهق أرواح ويعاد بلورة رؤى الدول والشعوب، وتحت ستار الأبيض والأسود تستعر العنصرية بكافة أشكالها وأنواعها، ويدفع ثمن ذلك الشعوب المقهورة، والأنفس الضعيفة، وأيم الله لو استفاقت الإنسانية من غفلتها، وأتاحت لنفسها فرصة المراجعة لأيقنت أن جل هذه المتضادات كان من الممكن أن تكون محطات سلام، ومشروعات إنسانية كبيرة وكثيرة للتوافق، والتكامل، والتواد، والتعاطف، وليس العكس، ولكن هذا هو واقع الإنسانية منذ نشأتها الأولى، ليس لها إلا هذا التضاد المفضي إلى كثير من المآسي، وإلى كثير من التناحر، وإلى كثير من التصادم، في حالة يائسة يعيشها هذا الإنسان، على وجه الخصوص، في هذه الحياة الدنيا.

ومن هنا أيضا أتت مسميات الأقليات، كإحدى التقسيمات الإنسانية الناتجة عن هذه التضادية في الحياة، ولم يوجدها أحد من المخلوقات في هذا الكون، بقدر ما أوجدها هذا الإنسان المكلف بإعمار الأرض، وبتشييد بنائها الكبير إلى أن يجيء أمر الله (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت، وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا) واستلهاما من معنى الآية الكريمة؛ أن الإنسان – على الرغم من هذه التضادية – ماض في مشروع بناء هذه الحياة، أقول نعم؛ ولكن على حساب استقراره وأمنه، وعلى حساب راحته وسكونه، هو ينجز في بناءات مادية كثيرة، ولكنه في المقابل يدفع الكثير من قناعاته، ومن إيمانه، وهذه التضادية بقدر أهميتها في إيجاد حالة من التكامل والتوافق، جاءت بالعكس حسب الفهم الإنساني واجتهاداته، حيث أخفق فيما كان يجب أن ينتصر للحق، ولا يخضع للباطل، ولعل في ذلك عبرة لمن أراد أن يعتبر، ولعل في ذلك مراجعة لمن أراد أن يراجع، ولعل في ذلك لحظة تأمل لمن أراد أن يتأمل، وتبقى المساحة مشرعة لمن أراد أن يعمل فيها روح العقل والتعقل، وإنزال الروح الإنسانية السامية إلى منازلها الحقيقية.

الصحافة الإلكترونية تتحدى الرقابة الحكومية في كوبا

هافانا «أ.ف.ب»: - نجح مدونون كوبيون شباب لا يتخطى عمرهم ثلاثين عاما في ما كان كثيرون يظنونه مستحيلا إذ أطلقوا مواقع إخبارية مستقلة لتحدي الرقابة الرسمية المفروضة على وسائل الإعلام منذ نصف قرن.

وانطلقت شرارة هذه الثورة المصغرة في المشهد الإعلامي الكوبي عبر إتاحة الدخول الى شبكة الإنترنت للعامة سنة ٢٠١٣ تبعها النشر التدريجي لمائتي موقع للإنترنت اللاسلكي المدفوع التكلفة في سائر أنحاء الجزيرة التي يقطنها ١١٫٢ مليون نسمة.

أما اليوم، فإن لجنة حماية الصحافيين تحصي حوالى ثلاثة آلاف مدونة متخصصة في كوبا إضافة إلى عدد قليل من المجلات المستقلة من بينها «إل ايستورنودو» و«بيريوديسيمو دي باريو» و«إل توكي» و«أون كوبا».

القاسم المشترك بين هذه المنشورات يكمن في طواقم تحريرها المؤلفة من شبان مقيمين في الجزيرة. حتى أن بعض الصحفيين هم من خريجي كلية الإعلام في هافانا التي تعتبر رافدا تقليديا لوسائل الإعلام الرسمية وصحيفة «غرانما» التابعة للحزب الشيوعي.

ويقول ابراهام خيمينيز اينوا البالغ ٢٧ عاما وهو مدير «إل ايستورنودو» لوكالة فرانس برس «بعد تخرجنا من الجامعة (...) كنا بشكل من الأشكال من دون ملجأ بمعنى أن (...) خطاب الصحافة الرسمية بعيد للغاية عن الواقع الكوبي».

ويواجه فريق التحرير لهذا الموقع الذي اطلق في مارس صعوبات كبيرة في تغطية المصاريف المالية المترتبة عليه، في ظل النقص الكبير في المعلنين والكلفة المرتفعة نسبيا للاتصال بشبكة الإنترنت والبالغة دولاران كحد أدنى للساعة لدى المحظيين الحائزين اتصالا بالشبكة في منازلهم والذين لا تتخطى نسبتهم ٥ ٪ من سكان كوبا. ويوضح ابراهام أن «الولوج إلى شبكة الإنترنت مكلف للغاية وليس لنا مكتب أو أي شيء»، لافتا إلى أن نشر المقالات والصور عبر الشبكة يحصل من الخارج بعد إرسال المضامين بواسطة البريد الإلكتروني.

وتوضح الايني دياز البالغة ٣٠ عاما وهي مديرة مدونة «بيريوديسيمو دي باريو» الإلكترونية «بفعل حرماننا من المساعدة الاقتصادية الحكومية، يتعين علينا إيجاد أشكال أخرى للإدارة الاقتصادية. البعض يستعينون بالإعلانات وبالمضامين والخدمات المدفوعة أو بشراكات مع وسائل إعلامية أخرى أو منظمات غير حكومية أو تمويل تشاركي». وفي بعض الأحيان، يلجأ البعض كما هو حال العاملين في «إل ايستورنودو»، إلى ممارسة أعمال صغيرة للصمود... وهي الضريبة الواجب دفعها في كوبا للراغبين في تحقيق حلمهم في العمل كصحفيين مستقلين.

- صحافة «صادقة» - ويفاخر القائمون على هذه المجلات بنقلهم من دون مواربة يوميات الكوبيين عبر مضامين محضرة بعناية مرفقة بصور كبيرة ومع تحقيقات وتقارير تركز على الجانب الاستقصائي أكثر منه الإخباري.

لكن خلافا لموقع «١٤ يميديو» الذي شكل باكورة هذه المواقع المستقلة سنة ٢٠١٤ وأطلقته الصحفية المعارضة يواني سانشيز ومواقع مستقلة أخرى مقرها في إسبانيا (دياريو دي كوبا) أو ميامي («كوبانت» و«سيبركوبا»)، ترفض هذه الوسائل الإعلامية الجديدة المواجهة مع السلطات. ويقول خوسيه خاسان نييفيس كارديناس (٢٨ عاما) وهو منسق التحرير في موقع «إل توكي» المعتدل إن الوسيلة الإعلامية تقدم «وجهات نظر صادقة للغاية مصدرها خبرات حياتية لا تتوافق مع التطلعات الصدامية للمتطرفين». وتبدي السلطات التي تعيق الدخول إلى أبرز الوسائل الإعلامية التابعة للقوى المعارضة، تسامحا مع هذه المواقع الجديدة لكن تسجل بداية تضييق عليها.

وندد المدون الرسمي ايرويل سانشيز مرات عديدة عبر صحيفة «غرانما» بظهور «ممارسة صحفية مغرضة».

وفي سبتمبر، تم تسريح مراسل لإذاعة في ساغا لا غراندي (وسط) لتعاونه مع مجلات مستقلة، كذلك طردت أخيرا الاين دياز مع فريقها من المنطقة التي ضربها الإعصار ماثيو بسبب عدم حيازة تصريح رسمي بالتغطية.

وتلفت دياز إلى أن «القانون يعترف فقط بوسائل الإعلام الرسمية والدولية المعتمدة (...) «بيريوديسمو دي باريو» موجودة على هامش هذه المجموعات».

وحتى الساعة، لا تمثل وسائل الإعلام الجديدة هذه تهديدا حقيقيا للسلطات سواء لناحية نبرتها أو انتشارها. ففي كوبا، قلة فقط من السكان يتصلون باستمرار بالإنترنت، كما إن تصفح وسائل الإعلام المستقلة ليس عموما من أولويات هؤلاء.

ويقول ابراهام خيمينيز اينوا ممازحا «قد أكون على الأرجح الوحيد الذي يتصل بشبكة الإنترنت اللاسلكي لإرسال نص وقراءة الصحافة. الجميع يفكرون بالدرجة الأولى بالتحادث مع أمهم البعيدة أو مع شقيقهم أو البحث عن زوجي أحذية لشرائهما».

فرقة مغربية تقدم عروض سيرك في رام الله

رام الله «الأناضول»: قدمت فرقة «كولو كول» المغربية للسيرك، عرضا بهلوانيا في قصر رام الله الثقافي، في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وشهد العرض الذي قدمه ١٠ عارضين، تفاعلا كبيرا مع الحضور الذي قدر بنحو ٥٠٠ شخص.

وكانت السلطات الإسرائيلية منعت ثلاثة من أعضاء الفرقة من الدخول لفلسطين، الشهر الماضي، لتقديم عرض خلال مهرجان فلسطين للسيرك، حسب عضو الفرقة، ياسين احتراسي.

احتراسي قال للأناضول عقب العرض: «قدمنا عرضا بهلوانيا أمام الجمهور الفلسطيني يحاكي قصة مغربية شعبية، قدمت بلغة الجسد من خلال الحركات والإيماءات، بأسلوب بسيط وصل للجمهور».

وأضاف: «نحن سعداء جدا لزيارتنا لفلسطين ولقائنا بالشعب الفلسطيني، زرنا مخيم جنين للاجئين شمالي الضفة الغربية وبيت لحم واليوم رام الله، أدخلنا البسمة على وجوه الأطفال والكبار».

وعن المعوقات التي واجهت فرقته، قال: «كان من المفترض أن نشارك بمهرجان فلسطين للسيرك الذي عقد الشهر الماضي، لكن السلطات الإسرائيلية منعت ثلاثة من أعضاء الفرقة الدخول لفلسطين، فقررنا التأجيل، اليوم كافة أعضاء الفرقة هنا في فلسطين».

وتابع: «لمسنا معاناة الشعب الفلسطيني التي تتمثل بمنعه من التنقل والسفر». ومن المفترض أن تقدم الفرقة عدة عروض في الضفة الغربية على مدار خمسة أيام.

الهواء الملوث يفتك بالأطفال بمعدل الضعف مقارنة بالبالغين

جنيف «العمانية»: أكد المدير العام لصندوق الأمم المتحدة الخاص بالطفولة «أنطوني لاك» أن أطفال الدول الفقيرة الذين يعيشون في المناطق الريفية والذين تعتمد أسرهم على الفحم والأخشاب كوقود لوسائل التدفئة وإشعال مواقد الطهو يستنشقون هواء ملوثا محملا بالجزيئات السامة تضعف جهازهم المناعي وتعيق مراحل النمو المبكرة للمخ وذلك بمعدلات أسرع بنحو الضعف مقارنة بالبالغين.

وأوضح «لاك» في تقريره أن ملياري طفل يعيشون في مناطق شديدة التلوث ليفتك تلوث الهواء بنحو ٣٠٠ ألف طفل حول العالم بواقع طفل من بين كل سبعة أطفال ليساهم أيضا في وفاة من بين كل ١٠ أطفال دون الخمس سنوات. كما أشار التقرير إلى أن هناك ٦٠٠ ألف طفل دون الخمس سنوات يلقى حتفه من بين ٧ ملايين شخص تعرض للوفاة متأثرا بتلوث الهواء إضافة إلى وفاة نحو ٩٢٠ ألفا سنويا متأثرا بالالتهاب الرئوي نصفهم بسبب تلوث الهواء. وكشف التقرير عن أن جنوب آسيا بها ٦٢٠ مليون طفل يستنشق هواء ملوثا تخطت معدلاته الضوابط الموضوعة من قبل منظمة الصحة العالمية تليها أفريقيا بواقع ٥٢٠ مليون طفل ثم شرق آسيا ودول الباسيفيك بواقع ٤٥٠ مليون طفل ليتحول تلوث الهواء عاملا رئيسيا والسبب المباشر في وفيات الأطفال دون الخامسة ليودي بحياة ١٣٣ مليون طفل في جنوب آسيا الشرقية و٢٨٧ ألفا في إفريقيا ونحو ٢٨ ألفا في آسيا الشرقية والباسيفيك وذلك على النقيض في أوروبا حيث لا تتعدى وفيات الأطفال من جراء تلوث الهواء ٤ آلاف حالة.

وخلص المدير العام لصندوق الأمم المتحدة الخاص بالطفولة «أنطونى لاك» في ختام تقريره المزمع عرضه أمام «مؤتمر المناخ» القادم بالمغرب ضرورة محاربة تلوث الهواء مع منع إقامة المدارس والملاعب الرياضية بالقرب من المصانع الملوثة للبيئة.

باحثون من بلجيكا يطورون دواءً جديدا للزهايمر

«الأناضول»: تمكن باحثون في بلجيكا من تطوير دواء جديد يعالج أحد أبرز أعراض مرض الزهايمر؛ ما يبشر بإيجاد علاج ناجع للمرض الدماغي مستقبلًا. وقال جون هاردي، الباحث في علم الأعصاب بـ«جامعة لوفان الكاثوليكية»، ومقرها مدينة لوفان بإقليم الفلاندرز البلجيكي، إن «الدواء الذي جرى تجريبه بشكل آمن، يستطيع إيقاف إنتاج بروتينات الأميلويد السامة، التي تؤدي إلى ظهور الرقائق الزجاجية بدماغ الشخص المصاب بالمرض»، حسب ما ذكرت صحيفة «جارديان» البريطانية. ولفت هاردي إلى أن «الدواء حال اعتماده بشكل رسمي سيكون أول علاج يجري الترخيص له للمرض منذ أكثر من ١٠ أعوام».

وأعرب الباحث عن سعادته بتطوير الدواء، قائلًا إن «الخيارات المتاحة، في يومنا هذا، لعلاج الزهايمر، لا تزال محدودة جدا».

وأوضح أن «الأدوية المتوفرة، حاليًا، تضمن تحسنًا على المدى القصير فقط؛ فهي تخفف بعض الاختلالات الوظيفية، ولا تعالج المرض نفسه».

والزهايمر هو داء يصيب المخ ويتطور ليفقد الإنسان ذاكرته وقدرته على التركيز والتعلم، وقد يتطور ليحدث تغييرات في شخصية المريض؛ فيصبح أكثر عصبية، أو قد يصاب بالهلوسة، أو بحالة من حالات الجنون المؤقت.

النظام الغذائي الغني بالبروتين يقلل من مرض الكبد الدهني

نيويورك «العمانية»: أثبتت دراسة طبية أن تناول الأغذية الغنية بالبروتينات مثل اللحوم الخالية من الدهون والأسماك والبقوليات واللوز يمكن أن يقلل إلى حد كبير من الدهون المتراكمة في الكبد في غضون أسابيع.

وأظهرت النتائج المتوصل إليها والمنشورة في العدد الأخير من دورية «طب الجهاز الهضمي» أن مستويات الدهون في الكبد تصل إلى ٤٨٪ بعد اتباع نظام غذائي عالي البروتين بغض النظر عما إذا كانت مستمدة من مصادر نباتية أو حيوانية فضلا عن دوره في منع حدوث مرض الكبد الدهني غير الكحولي وهو اضطراب شائع جدا حيث تتراكم الدهون الزائدة في الكبد خاصة بين الأشخاص الذين يعانون من مرض السكر.

وشدد الباحثون على أن إهمال علاج الكبد الدهني يشكل خطوة نحو زيادة مخاطر الإصابة بمرض السكر النوع الثاني ويمكن أن يتطور إلى تليف بالكبد وما له من آثار صحية سلبية مدمرة تهدد حياة الإنسان. وأظهرت الدراسة أن نسبة عالية من البروتين الغذائي تسبب تغيرات إيجابية في الكبد والدهون والتمثيل الغذائي وتحسين حساسية الأنسولين وتؤدي إلى انخفاض كبير في هرمون الليفية عامل النمو ٢١ في الدم.

وعكف الباحثون على دراسة وتحليل تأثير نظامين بروتينيين - سواء نباتي أو حيواني - على عملية التمثيل الغذائي على أكثر من ٣٧ متطوعا من الرجال والنساء تراوحت أعمارهم بين ٤٩ و ٧٨ عاما عانوا من مرض السكر النوع الثاني وفي معظم الحالات من الكبد الدهني.

وأظهرت النتائج أن أي تأثير سلبي لوحظ في وظائف الكلى أو استقلاب الجلوكوز وجميع المشاركين في الدراسة استفادوا من نظام غذائي عالي البروتين لتنخفض نسبة الدهون في الكبد بشكل ملحوظ، في نصف المشاركين في الدراسة بنسبة تزيد على ٥٠٪.

نقاط القوة في شخصية الإنسان تدعم قدرته على التحكم في وزنه

نيويورك «العمانية»: يقول ريان إم نيميك عالم النفس المتخصص في مجال قوة الشخصية ومدير معهد «فيا انسيتتيوت أون كاركاتر» إن أي شخص بعد أشهر من اتباعه لنظام غذائي وممارسة رياضة المشي يوميا يتمكن من فقدان نسبة ما من وزنه ولكن يعود الشخص شيئا فشيئا إلى وزنه الأساسي سواء بسبب شرب زجاجة مياه غازية في مناسبة عائلية أو تناول حصة إضافية في العشاء في إشارة هامة إلى تضاؤل قدرته على ضبط النفس. ويقول «نيميك» إن ذلك السلوك يطلق عليه علماء النفس «بالزلات» التي تبدو صغيرة وغير ذات صلة أو أهمية بالنسبة لتحقيق أهدافنا.. إلا أن الحقيقة الواقعة تؤكد أهمية وخطورة تلك «الزلات» ذات صلة وذات أهمية على حد سواء.

وتابع عالم النفس المتخصص في مجال قوة الشخصية بقوله «إن الصفات الداخلية التي نتمتع بها هي أفضل شيء لدى الإنسان لتتمثل أعلى صفات قوة الشخصية في معان كالأمل والحب والفضول والإنصاف والتقدير والجمال وتكوين وجهة نظر والصدق.

ويسلط مدير معهد «فيا انسيتتيوت أون كاركاتر» في بحثه الضوء على أهمية الاستفادة من الصفات الداخلية للإنسان لدعم تحكمه في وزنه بدلا من التركيز فقط على العلاجات الخارجية حيث يهدف البحث إلى فهم دور نقاط القوة في الشخصية في إيجاد عادات صحية أفضل والتحكم في الوزن أو الحفاظ على الوزن المستهدف وتعديل العادات السيئة في نمط الحياة.. مؤكدا أن هذا المجال الذي يتعلق بنقاط القوة في شخصية الإنسان مازال جديدا في علم النفس وعلم النفس الإيجابي فلا توجد حتى الآن إجابات للأمور الشائكة مثل التحكم في الوزن وتحسين الصحة البدنية.

يأتي ذلك في الوقت الذي كشف فيه الباحث «رينيه بروير» وزملاؤه في أبحاثهم المعنية بالصلة بين نقاط القوة في الشخصية وبين مجموعة من العادات الصحية عن إمكانية لعب القوة في الشخصية دورا هاما في الحفاظ على السلوك الصحي الجيد والمساهمة في دعم قدرة تحكم الشخص في وزنه والحفاظ عليه.

عُمان
ص.ب: ٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير:
• الشؤون المحلية والتحقيقات: .....ت: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي: .....ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع: ..... ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني: ..... ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي: .....ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب:
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣ فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩ ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤ فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨
• شمال الشرقية «ابراء» ... ت: ٢٥٥٧٢١٤٣ فاكس: ٢٥٥٧٢١٤٢

الإعلانات:
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٢٤٦٤٩٤٠١
ت: ٩٥١٨١٧٤٧
ت: ٢٤٦٤٩٤١٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
«فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ - ٢٤٦٩٩٦٠٤»
ص.ب: ٣٣٠٣ روي
الرمز البريدي: ١١٢

الاشتراكات:
• ٧٠ ريالاً سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@omandaily.om